

اغتيال عادل وعماد عوض الله فجر انتفاضة غضب ضد جريمة الاحتلال ..والتواطؤ الامني في السلطة

حماس تهدد برد زلزالي
وأبو هنود يخلف عوض الله

شقيق الشهيدين: اكثر من طرف شارك في تصفية عادل وعماد

مياه حوض الديسي هل تكون بديلاً لمياه «السلام»؟!

اضراب وكالة الغوث يشل مؤسساتها في اربع دول

الفلسطينيون: السلطة تقود حملة اباحية بمساعدة «اسرائيل» والمخابرات الامريكية



http://www.assabeel.com E-Mail : Mail@assabeel.com

السبيل

أسبوعية سياسية مستقلة

20 عمان - الاردن - العدد ٢٥٠ السنة الخامسة - الثلاثاء ٢٤ - ٣٠ جمادي الاولى ١٤١٩هـ الموافق ١٥ - ٢١ ايلول ١٩٩٨م

في ندوة «السبيل» حول منع خطباء الحركة الاسلامية من الخطابة

نواب ووزراء سابقون وحاليون ممنوعون من الخطابة

رموز الحركة الاسلامية يهاجمون سياسات وزارة الاوقاف

د. الكيلاني: اين هي وزارة الاوقاف من تهويد المقدسات وتدمير الاخلاق؟

زهير ابو الراغب: هناك تعسف في تطبيق قانون الوعظ والارشاد

حمزة منصور: التضييق على الخطباء جاء في مرحلة التقهقر الديمقراطي

قتلا بالاشتراك بين السلطة و«اسرائيل»

نقلاً عن هآرتس.. هكذا قتل الاخوان عوض الله

السبيل - وكالات

ذكرت الاسبوعية الفرنسية «لاجورنال دي ديمانش» نبأ جاء فيه ان الاخوين عوض الله قتلا بالتعاون بين «اسرائيل» والسلطة الفلسطينية وايد عضو الكنيست جدعون عيزرا «الليكود» نائب رئيس الشاباك سابقاً، هذا الادعاء جزئياً. «هذا لم يكن صدفة. لم نقم بالعملية لوحدنا لقد قام بذلك اخرون ايضاً لانهم اذا لم يفعلوا لن يأخذوا شيئاً».

وحسب الاسبوعية الفرنسية فإن عملية التصفية بدأت قبل نحو شهر في ١٥ آب الماضي. في هذا التاريخ تمكن عماد عوض الله من الهرب، في ظروف غير واضحة، من زنزانته في سجن السلطة في اريحا. وقالت مصادر فلسطينية للاسبوعية الفرنسية ان اجهزة الامن الاسرائيلية والسلطة دبروا عملية الهرب من اجل ان يقودهم عماد الى مكان اختفاء شقيقه.

وقبل وقت قصير من عملية الهرب، كما جاء في الصحيفة، زرع في جسد عماد، بدون علم منه، جهاز الكتروني صغير. وهذا الجهاز اتاح «لاسرائيل» فرصة تعقب عماد طوال الوقت بواسطة طائرة بدون طيار كانت تحلق في المنطقة التي يتواجد فيها.

ومن اجل تعزيز اقوالها، اقتبست الاسبوعية النبأ الذي انفردت بنشره صحيفة يديعوت احرونوت والذي جاء فيه ان طائرة اسرائيلية بدون طيار تحطمت قرب المكان الذي قتل فيه الاخوان عوض الله. ونفى رئيس الحكومة امس هذا النبأ جملة وتفصيلاً.

وحول رواية الصحيفة الفرنسية كتب المحلل السياسي لصحيفة يديعوت اليكس فيشمان انه من الناحية النظرية ثمة امكانية تكنولوجية لتعقب شخص لمدة شهر بواسطة وسيلة طيران مثل طائرة بدون طيار.

وهذه الامكانية معروفة جيداً، مثلاً، في احداث لبنان. وفق هذا الاسلوب يتم تركيب كاميرا على طائرة بدون طيار، تحلق فوق المنطقة التي يتحرك فيها الشخص او الهدف. وتستطيع الطائرة ان تبث للمتتبعين صورا في الزمن الحقيقي. والاسلوب الذي تلتقط فيه الطائرة بدون طيار اشارات راديو يحمله الشخص الهدف، معروف على نحو اقل ●

اضراب في وكالة الغوث يشل مؤسساتها في اربع دول

السبيل - محرر الشؤون المحلية

اكدت اللجان التنفيذية للعاملين في وكالة الغوث الدولية، ان اضراباً تحذيرياً سينفذ اليوم «الثلاثاء» في كافة مناطق عمل الوكالة، احتجاجاً على تقليص الخدمات المقدمة للاجئين، التي رأى فيها العاملون خطوة اولى على طريق تصفية قضية اللاجئين بصورة نهائية.

وتم التأكيد خلال اجتماع عقدته اللجان امس الاثنين ان تنفيذ الاضراب سيكون شاملاً لكافة مكاتب وكالة الغوث الدولية من مدارس وعيادات وذلك في جميع مناطق عمليات الوكالة الخمسة «الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة».

وطلب المفوض العام للوكالة «بيتر هانسن» الاجتماع مع ممثلي العاملين في الاردن يوم «٢٣/٩/٩٨»، الا ان العاملين رفضوا الاجتماع، مشترطين حضور كافة ممثلي العاملين في الوكالة في مناطق عملياتها الخمس.

التفاصيل.. ص٦

عودة توزيع المياه للمواطنين الى طبيعتها السبت القادم

وزير المياه: لم نتعامل معاملة صحيحة مع مياه محطة «زي» ايام الازمة!

السبيل - مامون عياش

اكد وزير المياه والري د. هاني الملقي، ان ضخ المياه لمناطق عمان سيعود الى طبيعته اعتبارا من السبت القادم، بعد ازمة تلوث المياه التي ادت لتقليل كميات ضخ المياه الى مناطق عمان الغربية.

واشار د. الملقي الذي كان يتحدث للصحفيين، ضمن جولة شاملة نظمتها وزارة المياه والري امس الاثنين على نهر اليرموك ومركز ضرار للتحكم في المياه وقناة الملك عبد الله ومحطة زي وخزان دابوق، اشار الى ان برنامج توزيع المياه سيتغير ليعود الى سابق عهده بواقع مرتين في الاسبوع، بعد ان كانت المياه تصل الى منازل المواطنين في عمان الغربية مرة واحدة في الاسبوع، خلال اشهر ازمة التلوث.

وتعهد وزير المياه ان لا تتكرر ازمة التلوث مرة اخرى، لافتا ان المياه لن تصل الى منازل المواطنين الا اذا كانت صالحة للشرب وبدون طعم او لون او رائحة.

وقال الملقي «لن نخجل من ان نقول للمواطنين في عمان، انه لن يكون هناك ضخ غداً او بعد غد.. اذا كانت المياه غير صالحة للشرب».

واضاف «لم نتعامل معاملة صحيحة مع مياه محطة «زي» ايام الازمة، والآن نحن نتعامل معها بشكل صحيح».

واوضح وزير المياه ان ازمة التلوث تأثرت منها عمان والقرى المحيطة بها، حيث انعكس ما حدث على الجميع، رغم ان التلوث كان محصوراً في مناطق محدودة.

واشار د. الملقي انه لن يكون هناك تلزيم لاي شركة في مشروع سحب مياه «الديسي» حيث سيفتح عطاء من اجل اقامة المشروع، تشترك فيه جميع الشركات الراغبة بتنفيذه، موضحاً ان عطاء تنفيذ المشروع سيكون في «١٧» من الشهر القادم.

من جانبه اكد مسؤول في وزارة المياه، ان عدد الشكاوى التي تصل الى الوزارة تبلغ قرابة «١٧٠» شكوى يومياً، ما بين شكاوى من عدم وصول المياه الى المنازل المواطنين، او شكاوى حول كسر في مواسير المياه.

تفاصيل الجولة.. العدد القادم

خلفاً للشهيد عادل عوض الله.. مصادر فلسطينية ترجح قيادة «ابو هنود» لكتائب القسام في الضفة الغربية

الضفة الغربية - السبيل

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان اغتيال الشهيدين عادل وعماد عوض الله قد ادى لنقل قيادة العمل العسكري لحماس في الضفة الغربية لمحمود ابو هنود احد ابرز مساعدي القائد الشهيد السابق عادل عوض الله، وعلمت «السبيل» ان قيادة العمل العسكري لحماس ستكون بالتالي لـ«ابو هنود» في الضفة الغربية. ومحمد الضيف «ابو خالد» قائد الكتائب في قطاع غزة.

يذكر ان «ابو هنود» هو مدرب ومسؤول خلية عصيرة الشمالية التي قامت بعمليتين ناجحتين في القدس العام الماضي، وهي الخلية التي اعتقل افرادها فيما نجح «ابو هنود» في الفرار من بيته قبيل مداهمته من قبل قوات الاحتلال آنذاك.

وكانت سلطات الاحتلال قد اقدمت على اعتقال بعض افراد عائلة «ابو هنود» هذا العام، وخصوصاً شقيقه خالد وهو طالب جامعي مكث في سجون الاحتلال عدة شهور قبيل الافراج عنه في اواخر شهر ابريل الماضي.

وحول محمد الضيف نقل عن هذه المصادر قولها ان الضيف، يعتبر من ابرز نشطاء حماس القدامى وعضو جماعة الاخوان المسلمين منذ الثمانينات ويتمتع بقدرة فائقة على التخفي، واضافت هذه المصادر ان سر نجاح الضيف في ذلك هو انه يعتمد على شبكة ضيقة جداً ممن حوله.

من الجدير ذكره ان «ابو هنود» هو من سكان قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس ويبلغ من العمر ٢٨ عاماً فيما يبلغ محمد الضيف الواحد والثلاثين من العمر وهو من سكان مخيم خان يونس في قطاع غزة الخاضع لسلطة الحكم الذاتي ●

الملتقى الوطني يعلن دعمه وتأييده للمقاومة

السبيل - خاص

طالبت القوى الوطنية المتمثلة بالاحزاب والنقابات المهنية وجماعة الاخوان المسلمين وبعض الشخصيات والفعاليات الشعبية في الملتقى الذي دعت اليه الجماعة يوم امس الاول، بتوحيد الصفوف في مجابهة المؤامرات واستنهاض القوى الجماهيرية في مواجهة المخطط الامريكي الصهيوني ورفض لتفاقيات الذل والاستسلام مع العدو الصهيوني.

واضافت في بيان لها حول استشهاد البطلين عماد وعادل عوض الله ان على الحكومة الانسحاب من معاهدة وادي عربة ووقف كل اشكال التطبيع كما انه على السلطة الفلسطينية الانسحاب من «اوسلو» ووقف التعاون الامني مع العدو الصهيوني والكف عن ملاحقة المجاهدين.

وقال البيان ان معاهدات [illegible] العدو الا قوة واقتدراً وهيمنة ولم تزد الامة الا ضعفاً وتراجعاً.

واضاف ان الاخطار تزداد والتهديدات تشتد على الامة بعامة وعلى الاردن بخاصة والذي يستهدفه الصهاينة ليكون الخطوة التالية بعد فلسطين.

التفاصيل في الملف الخاص

اتهامات للأمن الوقائي بالتواطؤ في تصفية اغتيال عادل وعماد عوض الله

رام الله - السبيل

اكدت مصادر امنية في جهاز المخابرات العامة الفلسطينية على ان اغتيال الشقيقين عادل وعماد عوض الله جاء في اطار صفقة بين مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية وبين اجهزة امنية اجنبية.

وكانت هذه المصادر التي ترفض كشف هويتها قد شككت في رواية الامن الوقائي حول كيفية هروب عماد من سجن اريحا في منتصف شهر آب الفائت وتوقعت ان يكون عمادا قد هرب تمهيداً لاغتياله.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان الجيش الاسرائيلي يرفض تسليم جثث الشهيدين عوض الله خوفاً من تشريح الجثث لاكتشاف طريقة اغتيال الشهيدين لا سيما في حال حقن الشهيد عماد بمادة تم فيها متابعته بعد خروجه من السجن او امكانية زرع اجهزة تنصت في غاية الدقة ●

ردأ على تهديدات نتنياهو لحماس

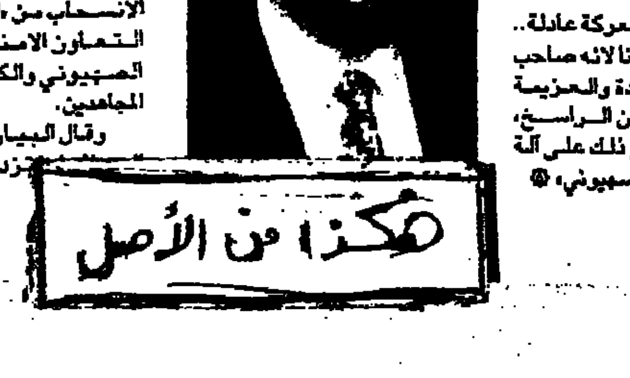
مشعل: المعركة مع العدو مفتوحة... وتهديدات نتنياهو لا تخيفنا

السبيل - علاء الدين حماد

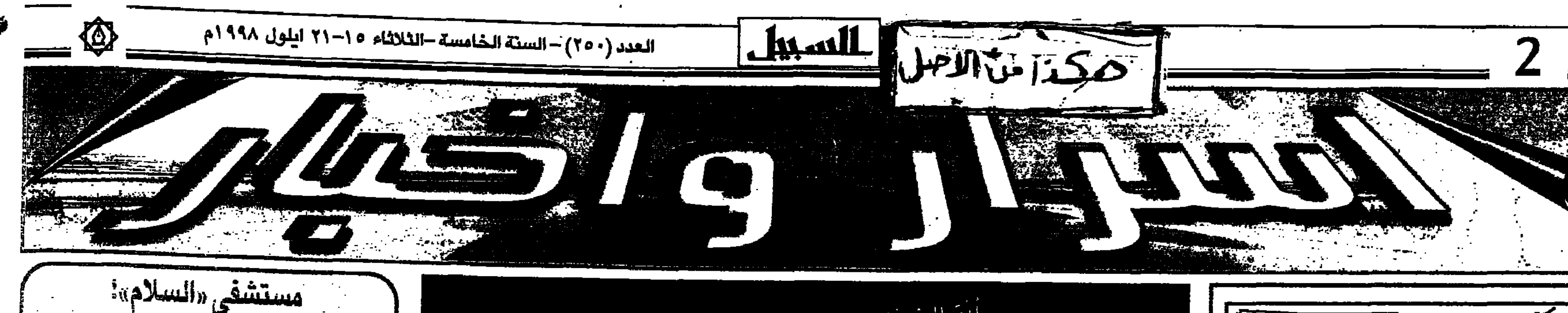
اكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» خالد مشعل ان «تهديدات نتنياهو لا تخيفنا وشعبنا لن يتوقف عن تقديم الشهداء ومقاومة العدو حتى تتحرر كل الارض الفلسطينية وفي مقدمتها القدس الكاملة شرقيها وغربيها».

وفي تصريح مقتضب لـ«السبيل» رداً على تصريحات رئيس وزراء العدو التي توعد فيها بالرد «القاسي» على حماس ان قامت بعمليات انتقامية لاغتيال الشهيدين عماد وعادل عوض الله قال مشعل «اننا نواجه العدو بمعركة مفتوحة ومشروعة بسبب احتلاله للارض وتشريده للشعب واعتدائه المتواصل على دماء وارواح ومصالح شعبنا الفلسطيني في كل مكان».

واضاف «هذه المعركة عادلة.. وسوف ينتصر شعبنا لانه صاحب الحق، ويملك الارادة والعزيمة والاصرار والايمان الراسخ، وسوف يتفوق في ذلك على آلة العدوان والارهاب الصهيوني» ●



هكذا من الأصل



يوسف العظم
شهد وعلقم

اغتيال الاخوين عوض الله انموذج للارهاب الاسرائيلي المنظم

ترصّد قوات الجيش الاسرائيلي الغاصب للاخوين عوض الله وقتلهما بدل القاء القبض عليهما، دليل على ان اليهود جعلوا من انفسهم جيشاً وحكومة ومستوطنين دولة ارهاب منظم يطارد السجناء ويبحث عن الفارين من سجون السلطة الفلسطينية الحليفة «لاسرائيل» للتخلص منهم لا لاعادتهم الى السجن.

وما زال بعض اصحاب القرار في الوطن العربي كله يسعون بحثاً واستخذاءً عن بسمة عريضة من نتنياهو او غمزة رقيقة من شارون لعل مسيرة الاستسلام تستانف والمحادثات تبدأ من جديد ومزيد من الارض يقتطع ومزيد من القرى يطوق.

اما الاخوان عوض الله ومن يسير على دربهما، درب الجهاد والاستشهاد فلهم في الآخرة الاجر والجنة بإذن الله ولهما في الدنيا الذكر الحسن ومن ورائهما حماس التي لن تستسلم ابداً وستمضي في درب المقاومة المشرف تطارد وجود دولة اليهود الغاصبة حتى لا يهدأ للعدو بال وسيظل مسلسل الشهداء يتتابع ومسلسل العمليات الاستشهادية يتوالى ما دام في فلسطين مفكرون وفي فلسطين شباب يرعب العدو ويرهق دولته!

واما اسرة الشهيدين فلها من الله احسن العزاء واجزل الثواب لانها ساقت الى الجنة بطلين شهيدين تفخر بهما وتعلي هامتها كلما قرأ قارئ القرآن وتلا: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون». وليطمئن المجاهدون انهم يتحركون بامر الله الذي قال: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» ◉

مستشفى «السلام»!

رجال اعمال اردنيون ويهود اتفقوا على انشاء مستشفى في عمان.

المستشفى الذي من المتوقع ان يكون موقعه في احدى مناطق عمان الراقية، اتفق على تسميته «مستشفى السلام»!! ◉

مديرات لا مديرون!!

علمت «السبيل» ان عدد مديرات الاقسام في احدى الوزارات غير الخدمية بلغ (٦) موظفات، فيما بلغ عدد الموظفات اللواتي يشغلن منصب مدير لمديريات الوزارة المختلفة (٥) مديريات.

وبهذا تكون المرأة في تلك الوزارة، تحتل مواقع قيادية اكثر من الرجل.

يذكر ان استبدال الموظفين بموظفات في هذه الوزارة، ولهذه المواقع القيادية تم في الفترة الاخيرة.. ◉

اعلان غريب!!

يافطة كبيرة وضعت على باب الدورات الصحية في وسط البلد والقريبة من المسجد الحسيني في عمان، كتب عليها «المياه الموجودة داخل الدورات صالحة للوضوء وغير صالحة للشرب»!! ◉

كازينو للقمار في عمان!

افتتح قبل مدة ليست بقصيرة كازينو للقمار في عمان. الكازينو هو الاول من نوعه في عمان ويملكه رجل اعمال معروف. الاشتراك السنوي للكازينو يبلغ ١٢ الف دينار، ويحتوي على طاولات الروليت والعاب القمار المختلفة!! ◉

قريباً.. صحيفة يومية بالانجليزية

اكدت مصادر صحفية ان احدى المؤسسات الصحفية المحلية، تستعد لاصدار صحيفة يومية باللغة الانجليزية، تصدر في المملكة وتوزع بشكل دولي ◉

مركز صحي وعلاج الاسنان

اكد عدد من المواطنين لـ«السبيل» ان احد المراكز الصحية في الشمال، يقوم بتحويل المراجعين لعيادة الاسنان من اجل عمل «تقويم للاسنان» الى عيادة خاصة على مقربة منه، رغم وجود اجهزة التقويم في المركز!!.

المواطنون اشاروا الى ان الطبيب الذي يقوم بهذا الامر له جزء من تلك العيادة الخاصة!!.

الاخطر في الامر ان المواطنين يدفعون مبالغ باهظة في العيادة الخاصة، رغم توفر العلاج الذي يتم حجبه عنهم في المركز الصحي!! ◉

نقابة الاطباء تتضامن مع «ابو يحيى»

قام وفد طبي يضم عدداً من اعضاء مجلس نقابة الاطباء الاردنية ورؤساء اللجان الفرعية والعديد من الاطباء بزيارة تضامنية الى مطعم «ابو يحيى» في جرش وذلك تعبيراً عن مؤازرة وتأييد نقابة الاطباء لموقف صاحب المطعم لرفضه استقبال السفير الاسرائيلي برفقة النائب حمادة فراعنة ووفد يهودي مرافق له.

حيث قام نقيب الاطباء بمباركة هذا الموقف الرافض للتطبيع مشيراً الى ان الاطباء يدعمون ويؤازرون هذا الموقف المشرف وان موقف «ابو يحيى» بطرد السفير ومرافقيه خطوة جريئة ستعزز من موقف المقاومين للتطبيع مع العدو الصهيوني.

والجدير بالذكر ان هذه الزيارة قامت بتنظيمها لجنة مقاومة التطبيع في نقابة الاطباء ومن المتوقع ان يتبعها زيارات نقابية تضامنية أخرى ◉

مناشدة من أهالي كفرنجة لوزارتي التربية والاوقاف

ناشد أهالي بلدة كفرنجة بمحافظة عجلون وزير التربية والتعليم ووزير الاوقاف تلبية بعض المطالب الضرورية لمنطقتهم وتضمّن البيان الذي وقعه اكثر من ٥٠ مواطناً بالاضافة الى خمسة مخاتير في المنطقة المطالبة بانشاء مدرسة اساسية للذكور في الحي الشرقي حيث جاء فيه ان المنطقة تفتقر الى مدرسة مما يضطر أبناؤهم الصغار الى قطع مسافة اربعة كيلو مترات ذهاباً واياباً مما يعرضهم الى العديد من المخاطر في البرد القارص في الشتاء وحرارة الصيف اللاهبة...

كما طالب البيان وزير الاوقاف بتجهيز مسجد ابي بكر الصديق الذي يحتاج الى ابواب وشبابيك وبلاط وانارة ◉

البطريرك صفير

من المتوقع ان يقوم البطريرك «صفير» كبير اساقفة الطائفة المارونية في لبنان بزيارة للمملكة لافتتاح اول كنيسة مارونية من نوعها في الاردن.

الارض التي ستقام عليها الكنيسة، عبارة عن هبة مقدمة من الحكومة ◉

علال عوض الله

عمر بدور

الكباريتي يرفض دعوة «القبس» الكويتية

فوجئ القائمون على تنظيم ندوة حول مستقبل العلاقات الخليجية مع ايران والعراق، والتي تشرف عليها جريدة القبس الكويتية، باعتذار رئيس الوزراء الاسبق عبد الكريم الكباريتي، عن تلبية دعوتهم المشاركة في الندوة.

يشار الى ان الكباريتي معروف بمواقفه المؤيدة للكويت منذ سنوات، ولم يذكر الذين وجهوا الدعوة للكباريتي اسباب اعتذاره، غير انهم اكدوا ان اعتذاره كان عن طريق سكرتيرته فقط ولم يتسنَّ الحديث معه حول الموضوع ◉

محاولات لضم الاردن الى التحالف التركي الاسرائيلي!

تستمر المحاولات لضم الاردن الى التحالف الاستراتيجي بين تركيا و«اسرائيل» الذي كثر الحديث عنه في الآونة الاخيرة.

واشارت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الى لقاءات عديدة تعقد لهذا الغرض، مشيرة الى ان زيارات لمسؤولين اردنيين قد تمت لـ«اسرائيل» في الاسابيع القليلة الماضية.

ويشمل التعاون الاستراتيجي التركي الاسرائيلي تكثيف التبادل التجاري بين البلدين، واوضح مراقبون ان محاولات ضم الاردن الى هذا التحالف، لا تهدف اطلاقاً الى اشراكه بصورة جادة في الانشطة، بل من اجل التغطية على اهداف التحالف الحقيقية.

ويشير مراقبون الى ان الحلف التركي الاسرائيلي موجه للاقطار العربية والاسلامية المحيطة وخاصة سوريا والعراق وايران ◉

شركة اردنية امريكية في البحر الميت!

من المقرر ان يعلن خلال الايام القادمة، عن انشاء شركة اردنية امريكية لاستخراج مادة «البرومين» من البحر الميت.

الشركة ستتألف من شركة البوتاس، شركة املاح البحر الميت، وشركة امريكية.

مجلس الوزراء بدوره بارك انشاء هذا المشروع الذي ياتي في اطار تعزيز ما يسمى بالشريك الاستراتيجي.

يذكر انه بذلت محاولات لانشاء المشروع مع شركة اسرائيلية، الا ان ذلك تعذر!! ◉

بلد المهرجانات!!

باعلان مدير عام مهرجان جرش اكرم مصاروة، نية ادارة المهرجان بحث امكانية اقامته على مدار العام، يكون بلدنا قد تقدم على كافة بلدان العالم، التي تمتاز بان المهرجانات فيها تقام لمدة محددة، لكن بلدنا على ما يبدو بلد المهرجانات!!.

مدير المهرجان اعلن في محاضرة القاها في اجتماع لنادي روتاري عمان، ان اقامة المهرجان على مدار العام ستعود بفوائد عديدة على المملكة!!.

يحدث هذا رغم ان مهرجان جرش لهذا العام كان الاقل جماهيرية منذ سنوات عديدة!! ◉

جزيرة لـ«السلام»!!

تسربت معلومات عن قرب انشاء جزيرة للسلام بين مدينتي العقبة وايلات، يشترك فيها مستثمرون اردنيون واسرائيليون، وتأتي ضمن المشاريع السياحية، التي كانت اتفاقية وادي عربة قد اشارت اليها!!.

يذكر ان المشاريع السياحية بين الجانبين الاردني والاسرائيلي



مديرة حسب الطلب!

في احدى المدارس والتي بدأ التدريس الفعلي فيها قبل يومين لا تزال مديرتها الفاضلة تبدأ دوامها الساعة العاشرة وينتهي في الثانية عشرة دون رقيب او حسيب! ◉

حاميها حراميها!!

علم ان مدعياً عاماً في اريحا ومسؤولاً للامن الوقائي فيها، يواجهان مساءلة قانونية بسبب شكوى تقدمت بها وزارة المالية في السلطة الفلسطينية بحقهما بتهمة اختلاس ثمانية ملايين شيكل تم تحصيلها كضرائب بواسطة جهاز الأمن الوقائي وبشكل مخالف للقانون.

وعلم ايضاً ان وزارة المالية تقدمت باثباتات تؤكد انه لم يتم توريد أي جزء من الملايين الثمانية لخزينة السلطة، وأن هذا المبلغ وضع في حسابات خاصة لدى احد البنوك ◉

من هنا وهناك

مذكرة مصرية تطالب بعناصر هاربة!

من المقرر ان تسلم الخارجية المصرية، مذكرة للحكومة البريطانية، تطالب فيها تسليم عناصر وصفتها باصولية هاربة من مصر، وتقيم حالياً في بريطانيا.

مصادر دبلوماسية اشارت الى ان من بين العناصر المطلوبة اشخاص حكموا بالاعدام في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الاسبق عاطف صدقي ◉

الغاء زيارة الى تركيا!!

اكدت مصادر دبلوماسية ان الرئيس المصري حسني مبارك، الغى زيارته التي كانت مقرره الى تركيا.

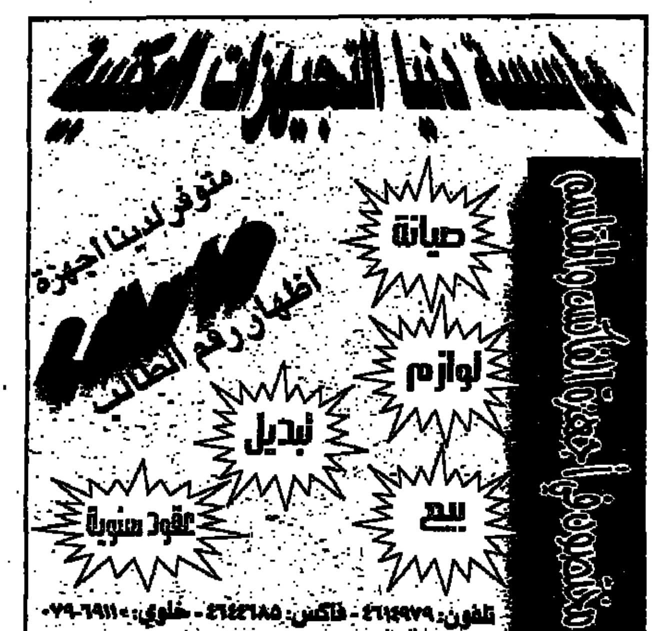
المصادر اشارت الى ان الرئيس المصري يشعر بان الجو غير مناسب لمثل هذه الزيارة الآن، في ظل زيادة التعاون العسكري بين «اسرائيل» وتركيا ◉

ضعف الاقبال.. والنقل المباشر!!

اكد مراقبون ان ضعف الاقبال الجماهيري على احد المهرجانات، دفع بالتلفزيون الاردني، الى نقل كافة فعالياته على الهواء مباشرة للجمهور الاردني!! ◉

لبيت المدير فقط!!

احدى البلديات والتي بدات مشكورة بحملة تعبيد لشوارع البلدية قررت ان تضع «عاكسات مرورية» والتي تثبت في الارض وتعكس ضوء السيارات – فقط وفي موقعين امام مبنى المتصرفية وامام بيت مدير البلدية! ◉



وزير الداخلية «يعوّم» حل مشكلة «الشيوعي» ويفتح الباب امام القضاء

الزوبعة لم تعد في فنجان «الشيوعي»

كتب: علاء الدين حماد

شهدت زوبعة الرفاق في الحزب الشيوعي، تطوراً دراماتيكياً الاسبوع الماضي، عندما ترك وزير الداخلية، نواف القاضي، الباب مفتوحاً امام الخلاف داخل الحزب.

وقال وزير الداخلية في رسالة وجهها الى د. منير حمارنه الامين العام للحزب «ان أمر تحديد شرعيه من يمثل الحزب تعود الى رغبتكم بحل هذه الخلافات ضمن الاطار الداخلي للحزب، بالتفاهم بينكم، او اللجوء الى المحاكم المختصة للنظر في موضوع الخلاف والبت فيه».

وبهذا رفعت وزارة الداخلية يدها عن الازمة، بحيث بقي للحزب رأسان، الاول بقيادة د. منير حمارنه الامين العام المنتخب في المؤتمر العلني الثاني للحزب الشيوعي، والثاني بقيادة د. يعقوب زيادين الذي انتخب في المؤتمر الاستثنائي الذي عقده بحضور ١٠٥ من الرفاق في الحزب.

واعتبر وزير الداخلية ما يحدث داخل «الشيوعي الاردني» هو «نزاع داخلي بين اعضاء الحزب» مضيفاً ان الوزارة لا تملك حسب قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢ حق التدخل باعتبار ان جميع الاشكالات التي حدثت هي مخالفات لمواد النظام الاساسي والنظام الداخلي للحزب، وناتجة عن اختلاف وجهات النظر في ادارة الحزب وتطبيق النظام الداخلي».

ودعا القاضي من وصفهم بـ «الاخوة في الحزب الواحد» ان «يتعاونوا على النهوض بحزبهم، وحل الخلاف في اطار العمل الحزبي الداخلي والاحتكام الى النظام الداخلي ضمن تطبيق النهج الديمقراطي في حل اي خلاف قد يطرأ داخل الحزب».

ويعتقد مراقبون حزبيون أن هذا التوجه «المتوقع» لوزارة الداخلية، سيطيل امد الخلاف، ولن ينهي الازمة بشكل سريع، كما اعتبروه «سابقة قد تؤدي لجلب المشاكل الى الاحزاب الاخرى التي تعاني من هشاشة في عظامها الداخلية».

من جانبه اكد د. منير حمارنه في حديث خاص بـ «السبيل» ان المشكلة هي لدى يعقوب زيادين وجناحه، باعتبار أن الحزب مرخص اصلا وله امين عام –حمارنه– ويمارس واجباته الحزبية بموجب قوانين البلد وانظمتها وان القيادة الحالية هي شرعية، ولا تواجهها اية مشكلة في هذا المجال.

واشار ان الذي حدث له علاقة بسلوك زيادين الشخصي.

كما عزا الازمة الداخلية الى عدم وجود ايمان بالديمقراطية في الحزب وعدم الرغبة في «التجديد» ملمحاً ان «كل الاحزاب يمكن ان تواجه مشكلة اذا لم تكن الديمقراطية سلوكاً عاماً. لان البديل سيكون السلوك الاتهامي».

واكد د. حمارنة ان «الانقسام في اي حزب عمل سيء لكن ما يميزنا هنا اننا لا نتحدث عن سبب فكري او سياسي حول قضية محددة كما يحدث عادة في الاحزاب، هذه المرة هناك رغبة شخصية وراء الموضوع ◎

الانتخابات المبكرة ليست قيد البحث

جودة: احالة ١٧ شخصاً من «حزب التحرير» لمحكمة امن الدولة

دخول المصري وعبيدات لمجلس الاعيان لا يحمل رسائل لـ «اسرائيل» ولا لـغيرها

كتب: محرر الشؤون المحلية

رفض وزير الاعلام ناصر جودة امس الاول تاكيد او نفي خبر زيارة مدير دائرة المخابرات العامة، لـ «اسرائيل».

وقال وزير الاعلام في مؤتمر صحفي عقد امس الاول «ليس من عادتنا ان نصرح عن تفاصيل تحركات المسؤولين الامنيين، اما ما يتعلق فيما نشر عن بحث الموضوع الامني والحلف، فلقد اجبنا بما فيه الكفاية على ذلك».

اعتقالات في حزب التحرير

وحول حملة الاعتقالات الاخيرة التي طالت عدداً من اعضاء «حزب التحرير الاسلامي» قال جودة ان ٢٠ شخصاً اعتقلوا بامر من مدعي عام امن الدولة، بتهمة الانتماء لجهة غير مشروعة وغير قانونية.

ولم يعط جودة اية تفصيلات اخرى غير انه اوضح ان ثلاثة منهم تم الافراج عنهم لاحقاً، فيما سيحول البقية لمحكمة امن الدولة».

فضائيات اردنية

وعن موضوع السماح للفضائيات بالعمل داخل الاردن او فتح المجال امام محطات فضائية اردنية محلية ومحطات خاصة قال جودة «هناك توجه للحكومة لدراسة هذا الموضوع».

واضاف «بعد الحصول على الثقة سيكون لنا برامج خاصة ومحددة نعمل عليها في كل هذه المجالات ومن ضمنها الموضوع الاعلامي».

انتخابات مبكرة

ورداً على سؤال عن قبول استقالات الوزراء الاعيان والفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية اعتبر وزير الاعلام ان هناك نية في هذه المرحلة بالفصل بين السلطتين».

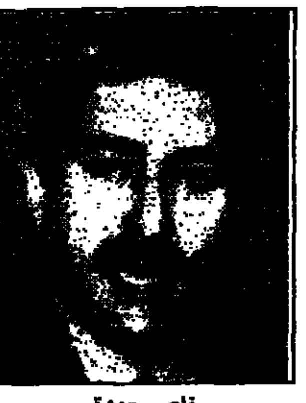
واشار ان هذا التوجه قد يتغير في المستقبل لان الدستور يجيز الجمع بين النيابة والوزارة، مؤكداً انه لا يعرف ان كان هذا التوجه سيؤثر على منح الثقة للحكومة».

واجابة على مغزى دخول رئيسي الوزراء السابقين طاهر

> وزير الاعلام:
>
> اتمنى ان نصل لمرحلة نحول فيها الصحفي «المسيء» للنقابة بدلاً من المحكمة!!

المصري واحمد عبيدات الى مجلس الاعيان، اعتبر جودة ان «لا وجود لرسائل لاسرائيل ولا لغيرها» في تعيين اشخاص مقربين من المعارضة ومعارضين للعملية السلمية، مشيراً الى ان التعيين «شان اردني داخلي» حيث «كل مرحلة تتطلب اشخاصاً معينين».

واكد جودة انه لا يوجد الان قيد البحث اية انتخابات برلمانية مبكرة.



ناصر جودة

لا قانون جديد للمطبوعات

ونفى وزير الاعلام وجود توجه لدى الحكومة لصياغة قانون جديد للمطبوعات والنشر، وقال: التوجه موجود في الحوار، وعدم التشنج، وعدم تطبيق القانون بشكل مسيء للحكومة والجسم الصحفي.

وتمنى جودة ان يصل لمرحلة يحوّل الصحفي «المسيء» لنقابة الصحفيين من خلال دائرة المطبوعات والنشر، بدلاً من ان يتم تحويله للمحكمة، بحيث تتخذ النقابة اجراءاتها ضد الصحفي «المسيء» على ان تكتفي الوزارة باجراءات النقابة «اذا اتخذت بالشكل الصحيح».

واشار ان هذا الامر يحتاج لالية معينة، لكن قانون نقابة الصحفيين وبعض الانظمة الاخرى يضمن هكذا اجراء وهكذا توجه.

ومن الجدير بالذكر ان قانون الصحفيين الجديد قد وشّح بالارادة الملكية وسينشر قريباً في الصحيفة الرسمية للعمل به ◎

من هنا نبدأ

د. عيدة المطلق

التواطؤ المكشوف

منذ ان نشرت الرسالة التي كتبها الشهيد عماد عوض الله بعد هروبه من سجون السلطة، وفي اطار استمرارية تعثر وخيبة ما يسمونه بالعملية السلمية، وفي ظل تصاعد الازمة الامريكية الداخلية المتعلقة بفضائح الرئيس حبس المراقبون العارفون ببواطن الامور انفاسهم تحسباً للمفاجأة. وبدات تداعيات هذه المفاجأة في اكثر من ظاهرة وحادثة، ولكن ما لم يكن في الحسبان ان تصل الامور حد القتل والتصفيات الكيفية بالجملة. اذ كيف يمكن ان نفسر استشهاد عدد كبير من القادة من امثال يحيى عياش ومحيي الدين الشريف وعادل وعماد عوض الله وغيرهم بالصورة التي تم فيها الاستشهاد بغير استحقاقات «اوسلو» وتداعياتها وتتضمن هذه الاستحقاقات فيما تتضمنه التغطية على الفشل الامريكي في عملية التسوية، وتحويل الانتباه بعيداً عن الازمة الداخلية الامريكية. فكيف اذا ما تم وضعها في سياق ممارسات القمع والتعذيب والفساد الاداري والمالي الذي ينخر في جسد السلطة؟ ان ما جرى وما يجري في سجون السلطة لا يمكن ان يفهم بغير انه تواطؤ في احسن الاحوال واحسن النوايا ان كل من قرا او سمع رسالة الشهيد عماد لدى هروبه من السجن يمكنه ان يستشف خيوط التواطؤ من بين كلماتها وسطورها. فما اعتبره الشهيد تخفيفاً في اجراءات السجن بعد ايام سوداء طويلة من التعذيب الوحشي اشبعوا فيها غلهم في جسده جاء هذا التخفيف النسبي ليكون طعماً ومقدمة مكشوفة لهذا التواطؤ.

ان الممارسات التي يكشفها الخارجون او الهاربون او المحررون من سجون السلطة تجعلنا نبحث في المنهج والعقيدة التي ولدت لدى هؤلاء الجلادين والجلاوزة هذه النفسية الجرمية المرعبة. فاين تلقوا تدريباتهم؟ ومن قام على تدريبهم وما هي الاساليب التي اتبعت في تدريبهم حتى جعلت منهم قتلة وفراعنة على شعبهم واهلتهم بجدارة للقيام بهذه الادوار؟ ام انها العهود والمعاهدات مع اليهود؟ يا الهي كم هي فتاكة وبشعة وكم هو بشع فعلها ومفاعليها؟.

لقد كان المجاهدون يستثيرون تعاطف العالم عندما كانوا يتعرضون لتعسف وقمع سلطات الاحتلال، اما اليوم فهم ارهابيون في تعريف اخوة السلاح وفي عرف المعاهدة ومن هم وراء المعاهدة. فهل يراد لشعبنا ان يصبح الاحتلال مطلباً يستدعي الاستشهاد لاعادته بكل تفاصيله لانقاذ شعبنا من وطأة ابناء جلدتهم؟؟ أهكذا يراد لشعبنا ان يسلم للاحتلال بالرحمة والرأفة؟ لقد توقعنا الكثير من تداعيات «اوسلو» اما هذه التداعيات وعلى هذه الشاكلة فانها لكبيرة ومن اكبر الكبائر، اذ لم يصل الحد في تفكيرنا الى التسليم بان تنقلب اخوة السلاح التي كانت بالامس الى اصطفاف في خندق القتل والتعذيب للمجاهدين والى تزوير للحقائق وتخندق في مقولات الاعداء وقوى الاحتلال ومن يقف الى جانبها.

ام ان قتل عماد وعادل عوض الله نذير بما هو آت وما هو مكتوب لهذه الامة من ويلات؟ وهل يقع قتلهما في اطار التهيئة اللازمة لهذا القادم العتيد؟.. ام انه يقع في قول الشاعر العربي:

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم؟

فهل سلامة الشرف الامريكي الممرغ بالتحرش اليهودي يتطلب اراقة الدم الحماسي الفلسطيني العربي الاسلامي؟؟.

اننا نطالب كافة الاطراف التي وقعت معاهدات مع هذا العدو بالكشف عن المخبوء من اجندة التسوية؟ وهل في ملاحقها ما يفيد بتصويب البنادق لصدور ابناء الامة الرافضين للانبطاح والتسليم، انها تساؤلات مشروعة تبحث عن اجوبة صادقة ومباشرة ولا تقبل اللف والدوران واللغة الدبلوماسية. نعم يجب ان نفهم الملاحق السرية حتى نعرف من هو العدو؟ ◎

اسرائيليون متزمتون يطالبون بمهبط للطائرات المروحية قرب موقع يقدسونه في الاردن

القدس المحتلة - قدس برس

طلب متدينون يهود متشددون من الحكومة الاردنية انشاء مهبط للطائرات المروحية بالقرب من ضريح قبر يهودي يقولون انه مدفون جنوب الاردن. وذكرت صحيفة معاريف العبرية امس الاثنين ان محافل المتدينين المتزمتين في «اسرائيل» طالبت باقامة مهبط الطائرات فوق احد جبال الاردن حيث يُدفن فيه كما يدعون «اهارون هكوهين» من اسباط اليهود الاثني عشر في الزمن الغابر، وذلك لتمكين المتزمتين وحاخاماتهم من الوصول بيسر الى المنطقة الوعرة التي يوجد فيها القبر.

واوضحت الصحيفة ان اعضاء مجلس مستوطنة «بيتار عيليت» المخصصة لقطاع المتدينين المتزمتين الى الجنوب الغربي من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية واعضاء جمعية دينية متشددة تطلق على نفسها «طريق الصدقين» التقوا مؤخراً مع وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي لبحث سبل وامكانيات ما وصف بتطوير سياحة دينية يهودية الى قبر «اهارون هكوهين» في الاردن.

وحسب ما تذكره الشريعة اليهودية «التوراة» فإن «اهارون» «هارون» وهو شقيق النبي موسى عليه السلام دفن حسب تقاليد الدفن اليهودية في جبل يقع على مقربة من مدينة البتراء التاريخية يهودا غرليتس وعضوية الحاخامات عكيبا اويتس واسحاق زئيف ويعقوب فينغرتان وماثير روبنشتاين زار الاردن مؤخرا لهذا الغرض واجتمع اعضاؤه مع وزير السياحة الاردني حيث تقدموا بطلب لتسهيل وصول المتدينين المتزمتين اليهود الذين يرغبون بزيارة ضريح قبر «اهارون».

ونقلت الصحيفة عن رئيس الوفد الحاخام «غريلتس» تاكيده انه اقترح على وزير السياحة الاردني انشاء مهبط خاص للطائرات السمتية فوق قمة الجبل، او اقامة قطار هوائي لتسهيل وصول الزوار اليهود الى مكان القبر الذي يتم الوصول اليه حاليا عبر مسالك وعرة ركوبا على ظهور الحمير فقط. واشار نفس الحاخام الى ان الجانب الاردني استمع الى مطالب الوفد الديني اليهودي ووعد بدراسة المقترحات التي قدمت اثناء اللقاء ◎

في لقاء لـ «السبيل» مع رئيس جمعية وسطاء سوق عمان المالي

• محمد البلبيسي: آثار سلبية على بعض القطاعات الاقتصادية بسبب اجراءات المركزي وسياسته النقدية

• قرارات رفع رؤوس اموال البنوك والتامين اثرت سلباً على سوق التداول

السبيل - أحمد دحموس

كشف رئيس جمعية وسطاء سوق عمان المالي السيد محمد البلبيسي في لقاء مع «السبيل» ان بعض القرارات التي صدرت من بعض الجهات الرسمية اثرت سلباً على سوق التداول للاوراق المالية «سوق عمان المالي».. وان هناك واجبا وطنيا يجب اخذه بعين الاعتبار باعطاء الاولوية بأي نسبة لمستثمرين اردنيين في المؤسسات التي قامت الحكومة بخصخصتها، وصناديق الاستثمار الاجنبية تتوجه استثماراتها نحو بعض الشركات الكبرى والشراء فيها.

واشار رئيس الجمعية في حديثه ان تعليمات تراخيص شركات الخدمات المالية ومعتمدين المهن المالية كان مفاجأة لشركات الوساطة المالية اذ كان المفترض ان يتم التنسيق بين الهيئة والجمعية. كما ان الجمعية تقدمت بمقترحات بخصوص مشروع القانون والتعليمات والانظمة التي ظهرت مؤخراً.

قرارات.. وآثار سلبية

وبين رئيس جمعية وسطاء سوق عمان المالي محمد البلبيسي في حديثه الى «السبيل» بانه كان لقرارات رفع رؤوس اموال البنوك وشركات التأمين وتحديد رؤوس أموال مرتفعة لبعض شركات الخدمات السياحية اثرا سلبيا على سوق التداول للاوراق المالية، لان جزءا كبيرا من السيولة المتاحة للمتعاملين بالاوراق المالية قد توجه لتغطية هذه الزيادات، وان تحديد رؤوس الاموال المرتفعة ليس العامل الوحيد في المساهمة على مستويات مقبولة لهذه الشركات، بل هو جزء من عوامل عديدة اهمها الرقابة على هذه الشركات ومتابعة صحة اعمالها ومطابقتها للاسس المعمول فيها، عالمياً.

وفي موضوع المؤسسات التي تم خصخصتها من قبل الحكومة، اشار البلبيسي بحديثه ان توجه الحكومة لتسويق المؤسسات المخصخصة لجهات خارجية نابع عن ضعف السيولة المتاحة في يد المستثمرين المحليين، اما المطالبة بأن تخصخص وتصبح مملوكة للاردنيين فهو مطلب وطني هام ويطالب به مختلف المواطنين على اختلاف مواقعهم.

ويعتقد البلبيسي ان اعطاء الاولوية باي نسبة كانت لمستثمرين اردنيين واجب وطني يجب اخذه بعين الاعتبار، مع التاكيد على ضرورة الحصول على مستثمر يستطيع ان يرفد هذه المؤسسات بالتكنولوجيا الحديثة والادارة المتطورة لتصبح كما نأمل جميعاً مواكبة لثورة التحديث والتطوير التي يشهدها العالم، وخاصة في عصر الاتصالات المتطورة والتي اصبح العالم بفضله يسمى بالقرية الكونية.

واشار رئيس الجمعية قائلاً منذ بداية عام ٩٣ اتخذ البنك المركزي اجراءات عديدة في سبيل المحافظة على سعر صرف الدينار ضمن سياسته النقدية. وقد كان لهذه السياسات اثار جانبية سلبية على بعض القطاعات الاقتصادية فقد تأثرت اسعار الاورق المالية بسياسة رفع «الفوائد» وامتصاص السيولة عن طريق طرح اذونات الخزانة وسندات التنمية، وكما هو معلوم فإن ارتفاع «الفوائد» سيحبط عملية الاستثمار ويشجع على الادخار غير المنتج بايداع الاموال في المصارف على العكس من نسبة «الفائدة» المتدنية التي تشجع اصحاب رؤوس الاموال على تشغيل اموالهم واستثمارها الامر الذي يساعد على تحريك ودفع عملية التنمية الاقتصادية

مساهمات الاجانب

واوضح البلبيسي ان مساهمات الاجانب في القطاع المصرفي اصلاً مرتفعة وقبل رفع نسبة التملك. ناهيك على ان شركتين في هذا القطاع يشكلان تقريباً نصف القيمة السوقية لسوق الاوراق المالية الاردنية.

فقد شهد التداول في سوق عمان المالي خلال النصف الثاني من عام ٩٧، وخلال عام ٩٨ حركة نشطة لتداول الاوراق المالية من قبل مؤسسات غير اردنية وذلك بسبب تعديل نسبة الملكية في قانون تشجيع الاستثمار، ورفع نسبة مساهمة الاجانب في معظم القطاعات لتصبح ١٠٠٪، الامر الذي ساعد على تنشيط صناديق الاستثمار الاجنبية بالتوجه نحو بعض الشركات الكبرى والشراء فيها.

وتابع رئيس الجمعية حديثه قائلاً، وبالرغم من ان عدد هذه الصناديق كبير الا ان احجام التداول لا تزال دون المستوى المطلوب، بينما وصلت نسبة مساهمة غير الاردنيين في الشركات الاردنية حوالي ٤٠٪ من القيمة السوقية للاسهم، حيث شكلت المساهمات العربية منها ما يقارب ٣٦٪، وما نسبته ٤٪ فقط لمساهمين غير عرب، لذا فإن التخوف من هذه المساهمات في غير محله خاصة مع وجود هيئة رقابية تراقب بإستمرار تحركات هذه الصناديق ومصادر اموالها، وعلى العكس من ذلك فإن مثل هذا النشاط للمستثمرين غير الاردنيين يعزز من تدفق العملة الصعبة ورفد خزينة الدولة بمبالغ لا يستهان بها من هذه العملات.

وعن الازمة الاقتصادية التي تعصف بروسيا، قال رئيس الجمعية، بان سوق عمان المالي لم يتاثر بازمة روسيا الاقتصادية، وذلك لمحدودية التعامل التجاري بين الاردن وروسيا، ولعدم وجود اية استثمارات روسية مباشرة في السوق الاردني من قبل المستثمرين الروس، وان كان قد لحقه بعض التاثير نتيجة عوامل نفسية حيث الازمة الروسية عصفت واثرت على اقتصاديات العالم، ومنها بعض الصناديق الاستثمارية الاجنبية التي تعمل في الاردن، الا ان هذا التاثير قد يكون ايجابياً في بعض الحالات، اذ ان هذه الصناديق تفكر باعادة توزيع استثماراتها وزيادة حصص هذه الاستثمارات في الاسواق الناشئة.

مفاجأة وتعليمات جديدة لترخيص شركات الخدمة المالية

واضاف رئيس الجمعية في حديثه مبيناً، بان هيئة الاوراق المالية اصدرت في الشهر الماضي تعليمات ترخيص شركات الخدمات المالية ومعتمدين المهن المالية، وقد فوجئت شركات الوساطة بهذه التعليمات.

حيث كان من المفترض ان يتم التنسيق بين هيئة الاوراق وجمعية وسطاء سوق عمان المالي، وقد كان لشركات الوساطة ومن خلال الجمعية ملاحظات عديدة على المسودة، واهمها ما يتعلق برؤوس الاموال المقترحة لشركات الخدمات المالية والكفالات المرتفعة الموجودة في المشروع، فقامت الجمعية بعد دراسة هذه المسودة ومراجعتها لعدة مرات مع كافة شركات الوساطة وعملت على تقديم ملاحظاتها ومقترحاتها حول هذه التعليمات، وقد وعدت هيئة الاوراق المالية متمثلة برئيسها السابق الدكتور ميشيل مارتو بدراسة هذه الملاحظات والدعوة الى اجتماع يضم شركات الوساطة واعضاء الهيئة لتدارسها، ولا تزال الجمعية بانتظار هذا الاجتماع ليصار الى صياغة هذه التعليمات، بحيث تخدم المصلحة العامة وتحافظ على الحقوق المكتسبة للشركات والتي واكبت مسيرة السوق منذ تاسيسه والتي حملت اعباء النهوض بهذا السوق، وترغب في متابعة المسيرة ليصبح معلماً اقتصادياً مواكباً لاحدث واكبر الاسواق العالمية.

واضاف رئيس الجمعية، كما وانه صدر مؤخراً قرار عن الهيئة لمشروع النظام الاساسي لبورصة عمان، قد ورد في القانون بانه ينشأ في الاردن هيئة مستقلة تسمى بورصة عمان، وهي الجهة الوحيدة التي يسمح لها بقبول تداول الاوراق المالية، وقد جاءت هذه المسودة في معظمها من واقع المسودة التي قامت لجنة من جمعية الوسطاء بوضعها باستثناء بعض التغييرات الهامة في ما يخص تشكيل مجلس الادارة وايرادات البورصة.

وقامت جمعية الوسطاء بتقديم مقترحات لتعديل بعض المواد وفي حالة صدور هذين النظامين يكون الوقت قد حان لانشاء بورصة عمان، وفصل المهمة الرقابية عن سوق الاوراق المالية، وعمليات التداول التي تتم به ليواصل مشوار تحديث سوق رأس المال الاردني وخاصة ما يتعلق بتداول الاوراق المالية.

محمد البلبيسي

من مذكرة الجمعية

وتجدر الاشارة الى ان جمعية الوسطاء دفعت مذكرة لهيئة الاوراق المالية ومما تضمنته من مقترحات حيث أن رؤوس الاموال المقترحة مرتفعة جداً في المشاريع والتعليمات والانظمة المقترحة، واقترحت الجمعية بدورها بان يكون الحد الادنى الى امانة الاستثمار ٥٠ ألف دينار، ادارة الاستثمار ٥٠٠ الف دينار، ادارة الاصدارات الاولية ٢ مليون دينار، المودع لديه ٢ مليون دينار، الاستشارات المالية ٥٠ الف دينار.

وفي موضوع الكفالات فان الجمعية قدمت مقترحاتها للهيئة بانه يجب تحديد الغاية من تقديم الكفالات، ومن هي الجهات التي ستستفيد منها في حال تسييلها. وما هي الحالات التي تعطي الحق للهيئة بتسييلها، كون الجمعية ترى ان مقدار الكفالات المقترحة من الهيئة مرتفع ويحمل الشركات اعباء ومصاريف مالية كبيرة.

وتضمنت مذكرة الجمعية مقترحات عديدة على الكثير من المواد الوارد ذكرها في المشروع ◎

> شركتان في القطاع المصرفي تشكلان نصف القيمة السوقية لسوق الاوراق المالية

وزير الاعلام يزور «السبيل»



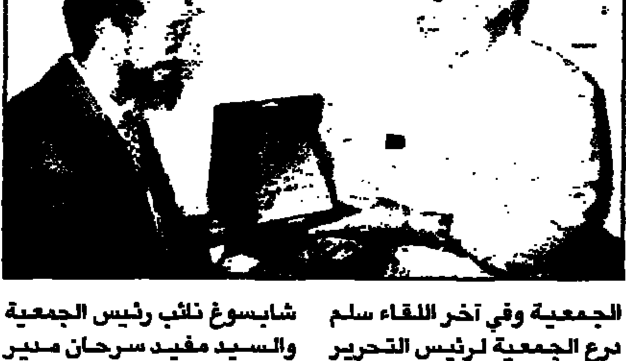
قام وزير الاعلام ناصر جودة بزيارة الى صحيفة «السبيل» مساء الاربعاء الماضي، رافقه فيها مدير المطبوعات والنشر بلال التل ومدير وكالة الانباء الاردنية «بترا» عبد الله العتوم.

والقى وزير الاعلام الذي كان في استقباله مجلس ادارة «السبيل» والمدير العام ورئيس التحرير، كلمة اكد فيها ان العلاقة بين الحكومة والصحافة، سيسودها التعاون والصراحة والشفافية.

من جانبه ثمن رئيس مجلس الادارة جميل ابو بكر زيارة وزير الاعلام وقال انه يأمل ان تكون مؤشراً على الرغبة بالتواصل واستمرار الحوار بين الحكومة والصحافة، معرباً عن امله ان تشهد المرحلة القادمة، انفراجاً في الحريات الصحفية وشفافية حقيقية. كما قدم رئيس التحرير عرضاً حول الصحيفة

هذا ودار حوار بين وزير الاعلام وصحفيي السبيل. اجاب خلاله الوزير على اسئلة الصحفيين واستفساراتهم ◎

ورئيس جمعية العفاف .. د.عربيات يشكر «السبيل»



استقبلت اسرة «السبيل» الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس جمعية العفاف الخيرية في مقرها والتقى مع الكادر الصحفي والاداري متحدثاً عن اولويات جمعية العفاف والخطط والاهداف المستقبلية في بناء المجتمع المسلم.

وتحدث عربيات عن أهمية الكلمة واثرها على الانسان وعلى تغيير الكثير من المفاهيم الخاطئة التي علقت في نفوس العديد من ابناء امتنا العربية والاسلامية.

وشكر عربيات «السبيل» على تغطيتها ودعمها لانشطة الجمعية وفي آخر اللقاء سلم درع الجمعية لرئيس التحرير وكان في معيته السيد وليد شابسوغ نائب رئيس الجمعية والسيد مفيد سرحان مدير الجمعية ◎

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

السبيل — العدد (٢٥٠) – السنة الخامسة – الثلاثاء ١٥ – ٢١ ايلول ١٩٩٨م

••• رموز في الحركة الاسلامية: •••

في ندوة لـ «السبيل» حول منع خطباء الحركة الاسلامية من الخطابة

أين هي وزارة الاوقاف من تهويد المقدسات وتدمير الاخلاق وبيع الاراضي لليهود؟!

نواب ووزراء سابقون وحاليون وعلماء كليات شريعة ممنوعون من الخطابة

ادار الندوة: عاطف الجولاني وطارق ديلواني

نظراً للجدل الذي أثاره قرار منع عدد كبير من الخطباء –معظمهم من الحركة الاسلامية – من الخطابة، ارتأت السبيل ان تعقد ندوة حول الموضوع يجمع الطرفين اصحاب العلاقة: الخطباء المتضررون من هذا القرار، ووزراء الاوقاف التي تنفذ القرار. ورغم المحاولات العديدة لترتيب هذه الندوة الا ان وزير الاوقاف اعتذر عن فكرة الندوة وذهبت ادراج الرياح كل المحاولات التي بذلتها السبيل لاستضافة الوزير من أجل طرح القضية بكل ابعادها وتفاصيلها. بعد ذلك ارتأينا عقد الندوة حتى في ظل غياب الطرف الآخر.

السبيل استضافت نخبة من رموز الحركة الاسلامية: وزير الاوقاف الاسبق د. ابراهيم زيد الكيلاني وامين سر جبهة العمل الاسلامي وعضو مكتبها التنفيذي الاستاذ حمزة منصور، ورئيس اللجنة القانونية في الجبهة الاستاذ زهير ابو الراغب ◉

■ لماذا يتم التضييق على خطباء الحركة الاسلامية وما هي الدوافع لذلك، ولماذا استهداف الحركة الاسلامية على وجه التحديد؟

– د.الكيلاني: بدأ التضييق على العلماء ومنعهم من الخطابة منذ عدة سنوات واذكر انه عندما صدر قانون الوعظ والارشاد الذي وضع القيود على المساجد وعلى العلماء والدعاة قامت ردة فعل عنيفة في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية من قبل كثير من العلماء والخطباء وقابلنا وقتها رئيس الوزراء وتمنينا عليه ادخال تعديلات على هذا القانون الذي يمكن لنا ان نضعه مع قانون المطبوعات في خانة واحدة، ويبدو ان وظيفة بعض

د. الكيلاني: وظيفة بعض المسؤولين كبت الحريات وتقييد الكلمة الصادقة ومصادرة ارادة الشعب

المسؤولين في هذه المرحلة كبت الحريات وتقييد الكلمة الصادقة الصريحة ومصادرة ارادة الشعب. في الوقت الذي تتعرض فيه القدس للتهويد وتتعرض المنطقة العربية باسرها لمشروع الصهينة والسيطرة الاقتصادية لابد ان يقابل هذا كله بضرب الحركة الاسلامية في فلسطين والاردن وجنوب لبنان وبقية البلاد العربية.

وزارة الاوقاف تتحدد وظيفتها من خلال اسمها فهي وزارة

حمزة منصور: التضييق على الخطباء جاء في مرحلة التقهقر الديمقراطي

الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وهنا اتساءل اين هي وزارة الاوقاف من قضايا الاوقاف الاسلامية التي تتعرض لهدم وتتحول الى كنائس ومتاحف؟ وأين هي وزارة الاوقاف من المقدسات الاسلامية التي تُهوّد؟ وأين هي وزارة الاوقاف من الدعوة الى الجهاد في سبيل الله والوقوف في وجه الخطر الصهيوني ثم اين هي وأين رسالتها في محاربة الافساد والمفسدين ومقاومة تدمير

زهير ابو الراغب: نحن الآن بصدد رفع قضية جماعية لاصحاب العلاقة ضد وزير الاوقاف

الاخلاق من خلال المهرجانات العديدة وانتشار الملاهي والمراقص والخمارات ومراكز الفساد؟ تضطر للقول اننا لم نجد اية محاولات جادة من وزارة الاوقاف للامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل على العكس من ذلك فهي تقيد حركة العلماء الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وتمنعهم من الخطابة.

يقول الله تعالى «فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلاً ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين» كنت آمل من وزارة الاوقاف ان تأتي بالعلماء المؤثرين اصحاب الكلمة الذين يتعرضون في خطبهم لقضايا الناس وللاخطار التي تتهددهم، فاين هي وزارة الاوقاف مثلاً من خطر الصهينة وبيع الاراضي في عمان والازرق وسحاب ومناطق اخرى كثيرة لليهود؟ اين هي من محاربة التبذل والمخدرات؟ ولماذا لا يتم توعية الناس بان الذي يبيع ارضه لليهود قد والاهم ودخل في نذير قوله تعالى: «يا الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض»، والولاية لغة هي النصرة ومن اعان اليهود في شراء ارض او صناعة او تجارة او سياحة او ثقافة او أمن فقد اعانهم على تحقيق اهدافهم في هدم الاقصى وبناء الهيكل المزعوم وتهويد القدس. أمام هذا كله فما دور وزارة الاوقاف في الدفاع عن المقدسات والمناهج الاسلامية التي حُذف منها الكثير من النصوص. الا تعلم الوزارة ان المقررات والكتب لبعض الصفوف قد حذف منها شخصان مهمان هما الامام ابن تيمية الذي حارب الصليبيين والتتار، والامام العز بن عبد السلام الذي كان وراء معركة عين جالوت وهو بالمناسبة اردني المولد وتحديداً في كفرالما / الكورة، ثم ما هي الغاية التي ترجوها الوزارة عندما تسلم المنابر لمن يسمون بـ«الاحباش» الذين يكفرون العلماء ويثيرون الفتن وينحرفون في العقائد بينما يمنع ويستبعد عن الخطابة وزراء اوقاف سابقون وعمداء كليات شريعة واساتذة وعلماء ودعاة مخلصون. لمصلحة من كل هذا!!؟ ولماذا توجه وزارة الاوقاف كتاباً لجمعية المحافظة على القرآن الكريم.. هل تريد ان تضمها لتصبح تحت سيطرتها ليكتمل مسلسل التضييق على دعاة وعلماء الحركة الاسلامية في الوقت الذي ينشط فيه اليهود لتعليم التوراة واقامة المعاهد الدينية لتدريسها..

■ برأيكم هل كان لتوقيع معاهدة وادي عربة أثر على سياسة وزارة الاوقاف في التضييق على خطباء الحركة الاسلامية؟ وهل هناك دوافع اخرى لحملة التضييق هذه؟

– حمزة منصور: كنت ارجو ان تأخذ هذه الندوة وضعها الطبيعي بناءً على وعد وزير الاوقاف الذي قال في رسالة منشورة على صفحات «السبيل» انه مستعد للحوار وتجلية الامور وكشف الحقائق لكننا انتظرنا تحقيق وعد وزير الاوقاف الذي يبدو غير قابل للتنفيذ.

اعتقد ان التضييق على الخطباء جاء في مرحلة يمكن ان نسميها بمرحلة التقهقر الديمقراطي حيث فاقت الاوضاع فيها ما كان قائماً اثناء الانتداب او اثناء مرحلة الاحكام العرفية، هذه المرحلة اتسمت بالسيطرة الامريكية وبالتراجعات العربية عقب حرب الخليج حيث لبت الاطراف العربية الرسمية مسرعة الدعوة الى مدريد ومن ثم واشنطن عام ٩٣، احب ان اؤكد ان الخطباء ليسوا متضررين من سياسة التضييق هذه، المتضرر هو الشعب الاردني وقضاياه وأمنه الاجتماعي والنفسي، المتضرر هو الاردن نظاماً وشعباً وحكومة. الخطابة بالنسبة لنا ليست مهنة نتقاضى عليها اجراً انما هي رسالة نحتسب اجرها على الله تعالى.

وعندما تحول وزارة الاوقاف دون اداء هذه الرسالة فانها تحول دون اداء وممارسة فريضة وواجب اسلامي ووطني، في تقديري فان الجهات التي ضيقت علينا كثيرة: الاعلام الرسمي ضيق بتلفازه واذاعته وصحفه، الحكام الاداريون ضيقوا بحكم موقعهم، لكن الذي كان الفارس المجلي في التضييق على الخطباء وعلماء الأمة ودعاتها كان وزارة الاوقاف التي سبقت الاولين والآخرين في مصادرة الحريات وتقييد الكلمة الصادقة والصريحة للعلماء والدعاة. كما ان الوزارة لم تستهدف خطباء الحركة الاسلامية فحسب، وانما استهدفت كل صوت حر، هنالك الكثير من العلماء والدعاة ليسوا من الحركة الاسلامية ولكنهم يصدرون في مواقفهم عن كتاب الله وسنة رسوله ويعون جيداً فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولذلك استهدفوا وحيل بينهم وبين ممارسة هذه الفريضة لان وزارة الاوقاف ارادت ان تستأثر الجهات الرسمية بالتعبير وان يكون الصوت المسموع هو الصوت الرسمي، في تقديري ان سياسة التضييق هذه انما هي جزء من خطة استسلمت فيها وزارة الاوقاف لقرارات ورغبات امنية سلبت ارادتها وبالتالي اصبحت المساجد حكراً اما على اشباه المتعلمين الذين يخدرون الناس بـ«الاسرائيليات» او الذين يحاولون ان يصدقوا مقولة «ماركس» «الدين افيون الشعوب». او من ينشغلون في فروع الدين ويكرسون النظرة الفقهية الضيقة. هذا كله يؤدي الى صراعات وأشكال من التطرف كنا في غنى عنها يوم كان الخطباء الاصلاء الذين يعرفون اولوية العمل الاسلامي ويعرفون رسالة المسجد وسماحة الاسلام والذين جنبوا الاردن كثيراً من الهزات من خلال عقلانيتهم ورشدهم، يقومون بتقديم الخطاب الاسلامي الواعي المسؤول.

■ وزارة الأوقاف تقول انها باجراءاتها ضد الخطباء انما تقوم بتطبيق قانون الوعظ والارشاد.. في ضوء اطلاعكم على قانون الوعظ والارشاد هل تعتقد ان الممارسات والاجراءات التي تقوم بها وزارة الاوقاف تندرج في اطار القانون ويمكن النظر اليها على انها اجراءات قانونية يمكن قبولها؟!

– ابو الراغب: أكرر الاقوال التي تفضل بها الدكتور الكيلاني والاستاذ حمزة منصور أن هذه الاجراءات من قبل الوزارة انما هي محصلة التقهقر الديمقراطي ولا يخفى على أحد التراجع الديمقراطي الذي تشهده المملكة منذ سنوات وبعض القوانين غير الديمقراطية التي مررت منها قانون الانتخابات وقانون المطبوعات وبعض القضايا العامة وحقوق الانسان وقانون الوعظ والارشاد الذي ما زال موجوداً...

من ضمن مواد قانون الوعظ والارشاد مادة تقول «لا يجوز لمديرية الاوقاف او وزارة الاوقاف ان تمنع أي خطيب من الخطابة الا اذا كرر أخطاء مخالفة للقانون او الدستور او لقانون الوعظ والارشاد وحتى لو سلمنا جدلاً ان هنالك ممارسات خاطئة من قبل الخطيب او العالم فلا يجوز للوزير ان يصدر قراراً بالمنع والايقاف الا بعد سلسلة من الاجراءات. ونحن الان بصدد رفع قضية مذيلة بتوقيعات جماعية لاصحاب العلاقة ضد وزير الاوقاف الذي لم يمارس استعمال المواد القانونية الواردة في قانون الوعظ والارشاد فان اي خطيب يتجاوز في خطبته القانون والانظمة الواردة بموجبه فعلى الوزير منعه من الخطابة بتنسيب من وكيل الوزارة ومدير الوعظ والارشاد في الوزارة وهذا ما اشارت اليه المادة «٧» من هذا القانون، وان المادة «١٠» من نظام الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس تنص على انه اذا ارتكب الواعظ اي مخالفة لاحكام القانون والسياسة العامة للوعظ والارشاد التي يقررها مجلس الوعظ فيتخذ الوزير بحقه سلسلة من الاجراءات الادارية مثل منعه من الخطابة.

ومن الاهمية بمكان ان نؤكد انه في جميع الحالات لا يجوز للوزير منع اي عالم او خطيب من الخطابة الا اذا شكل لجنة تحقيق وبهذه اللجنة تتوافر الضمانات الاساسية في حق الدفاع التي تقتضيها ابسط قواعد القانون الاداري والتي تقوم اللجنة بنشر تحقيقها مع الوزير حتى اذا رأى ان هنالك من ظلم عليه ان يتلقى تنسيب من الامن العام بوقف هذه الخطيب عن الخطابة.

■ هذا يطرح سؤالاً آخر.. فقانون الوعظ والارشاد موجود منذ عدة سنوات فلماذا تختلف طريقة التنفيذ من وزير لآخر؟

– ابو الراغب: نعم.. هناك تعسف في تطبيق القانون فوزير الاوقاف لا يستطيع تحديد الخطباء الا بموجب القانون الذي يفرض شروطاً خاصة لا تتوافر في بعض الخطباء الحاليين.

■ وزير الاوقاف يقول ان الوزارة قامت بطلب خطباء الحركة الاسلامية للاستجواب والتحقيق لكنهم رفضوا الامتثال لذلك ما تعليقكم على هذا الكلام؟

– د.الكيلاني: ان قانون الوعظ والارشاد لم يصدر الا ليحفظ رسالة المساجد عن طريق العلماء اصحاب الكفاءات الشرعية لكن وزارة الاوقاف طبقت هذا القانون على عكس ذلك فأتت بمن لا علم لهم وسلمتهم المنابر ومنعت الدعاة من الخطابة بحجج واهية واضرب مثالاً لحادثة حصلت معي عندما انتخبت نائباً عن الدائرة الثالثة عام ٩٣ حيث وجه لي وزير الاوقاف كتاباً يقول فيه لا يجوز ان تدرس في المساجد لان التدريس وظيفة ولا يجوز الجمع بين وظيفة التدريس والنيابة فهل يليق بوزارة الاوقاف ان لا تفهم معنى الوظيفة في الدستور الاردني ولكنها تريد ان تفسر النص تفسيراً متعسفاً وان تخرج بالقانون عن معناه الحقيقي، وهي لم تحترم قرار محكمة العدل العليا باعادة الخطباء وتفسر معنى الوظيفة تفسيراً غير صحيح، واذكر انه بعد توقيع معاهدة وادي عربة جمعت وزارة الاوقاف الخطباء، وحذرتهم من ان ينتقدوا المعاهدة او ان يتحدثوا عن آيات اليهود في القرآن. اذكر وزارة الاوقاف بان الشعب الاردني بحاجة الى من يمتص حقده وغضبه ونقمته واحتقانه لا من يثير غضبه واحتقانه.. ان سياسة اثارة الناس لا تخدم النظام وانما تخدم اعداء النظام اما بالنسبة للتحقيق فقدذهبنا عدة مرات انا ومجموعة من خطباء المساجد والعلماء وكان كلام الوزير كله عبارة عن وعود ولم يفعل شيئاً وكنت اقترح عليه ان نتعاون فيما بيننا فنحن لا نوافق ان يتجاوز أي خطيب الخطوط الحمراء وان فعل احدهم ذلك فنحن عون لك عليه!.

– منصور: قبل ان أعلق على موضوع الاستجواب والتحقيق فان لي وقفة مع قانون الوعظ والارشاد، أولاً: الذي يستعرض قانون الوعظ والارشاد رقم ٧ لعام ٨٦ يجد انه صدر اثناء مرحلة الاحكام العرفية وبالتالي فان الروح العرفية تتجسد فيه وهنا اود الاشارة الى مادتين المادة رقم «٣» من القانون والتي جاء فيها «لا يجوز للواعظ ان يتهجم ويتهم ويحرض على الافراد والمؤسسات ويخرج عن حدود أدب الدعوة الاسلامية» فهل هذا كلام يليق بالدعاة الذين كان يرد اليهم الخلفاء والامراء ويتقربون الى الله عز وجل باحترامهم. والمادة رقم «٧» التي تقول «اذا أصر الواعظ على الخطابة بعد ابلاغه خطياً بالمنع يعاقب بالحبس من اسبوع الى شهر» وأقول لقد أدان الناس فكرة ان يحبس الصحفي فكيف بالخطيب والعالم وكأن هذا الواعظ والخطيب لا همّ له الا التهجم والاتهام والخروج عن حدود أدب الدعوة.

ثانياً: هذا القانون هو قانون عقوبات وزجر وليس قانون وعظ وارشاد ملخصة ان وزير الاوقاف يتلقى تقارير فيوقف ويمنع ويسجن، هذا القانون موجود منذ زمن وواكب وزراء اوقاف عديدين كانت تصلهم مثل هذه التقارير لكنهم يتصرفون باسلوب رقيق ويتولون الدفاع عن الخطيب امام المسؤولين وأمام كتبة التقارير. أما الان فالوزارة تتنكر للرسالة التي يفترض ان تكون شريكاً فيها. ووزير الاوقاف يفترض ان يكون في مقدمة الدعاة وبالتالي دوره ان يدافع عن الخطباء وينحاز الى صفهم لا ان يتلقى تقارير عن خطبة نصف ساعة يجتزأ منها عبارة تفسر على غير محملها ثم يتم اتخاذ قرار بالتوقيف.

وفيما يتعلق باستدعاء الخطباء للتحقيق أقول: الخطباء والدعاة ليسوا موظفين عند وزارة الاوقاف بل حملة دعوة وموظفين عند رب العالمين وانا اعتقد ان الخطيب بحق هو انسان الصف الاول فضلاً عن ان كثيراً منهم وزراء سابقون ونواب سابقون فكيف يأتي كتاب عبر الفاكس يطالبهم بالتوقف عن الخطابة ويستدعيهم للتحقيق؟. الاولى ان يتم التحقيق مع المفسدين في الارض الذين يهدمون هذا البلد بقيمه وعقيدته ومستقبله المفروض ان نخاطب بعبارات اخوية ونتحاور ونلتقي لا ان تخضع للتحقيق بتهمة قول كلمة الحق والصدق في مرحلة خطرة أوضح بعض جوانبها الدكتور الكيلاني.

انني أنا مع الحوار والتلاقي لا الاستدعاء والتحقيق، فانا لست مراسلاً او موظفاً من عند الوزير حتى يحقق معي او يخاطبني بهذه الصيغة، أنا داعية استمد مشروعيتي من تكليف ربي عز وجل «ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» ومن هنا ينبغي ان يرتفع ويرتقي تصرف وأداء وسلوك وزارة الاوقاف الى مستوى الدعوة الى الله عز وجل التي اوجدها الله ونص عليها القانون.

■ وزارة الاوقاف تقول ان خطباء الحركة الاسلامية يستغلون المنابر للدعاية الحزبية فما هو تعليقكم على ذلك؟

– الكيلاني: هذا ليس صحيحاً لم نستغل المنابر يوماً للدعاية الحزبية ولكن لا يجوز ان يكون المنبر بعيداً عن قضايا الناس وهمومهم وبعيداً عن قضايا الامة الاسلامية وعن الجهاد في سبيل الله وتهويد القدس والفساد ومكافحة الصهينة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة واجبة على الخطيب فهل يعتبر هذا دعاية حزبية!!.

اذكر ان احد الخطباء كان قد تحدث في احدى خطبه عن حرمة التعامل مع «الموساد» فطلب للتحقيق والاستجواب ثم منع وأوقف بعد ذلك عن الخطابة.

فهل يراد منا ان نسكت ولا نتكلم في مثل هذه الامور؟ ما هو المقياس للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لدى وزارة الاوقاف؟!.

– منصور: ان ادعاء وزارة الاوقاف ان الخطباء الذين اوقفوا عن الخطابة هم الخطباء الذين يتجاوزون ويستغلون المنابر لاغراض حزبية ادعاء باطل وهنا

صورة من الندوة ويظهر فيها الكيلاني وابو الراغب ومنصور

زهير ابو الراغب: نعم هناك تعسف في تطبيق قانون الوعظ والارشاد

قانون الوعظ والارشاد غير حضاري

أحب ان انقل كلاماً لاشخاص مسؤولين ليسوا من جبهة العمل الاسلامي ولا من الحركة الاسلامية منهم الاستاذ ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء الاسبق الذي كان يقول: في كل جمعة تأتينا خطبة حمزة منصور الى مجلس الوزراء وبرغم قوتها الا اننا ليس لدينا مطعن واحد. اذا كانت هذه شهادة رئيس وزراء اسبق فكيف تبرر وزارة الاوقاف استمرار هؤلاء الخطباء الذين

حمزة منصور: الخطباء ليسوا المتضررين.. المتضرر هو الشعب الاردني

انا داعية ولست مراسلاً عند وزير الاوقاف حتى يحقق معي

يخطبون منذ عقود حتى في فترة الاحكام العرفية لكن الان في مرحلة ما يسمى بالديمقراطية يخرجون على القانون والمصلحة الوطنية؟ وهذا ادعاء لا يستند الى الواقع.

■ هل هناك مطالب او اقتراحات للخروج من الوضع الحالي؟

– منصور: انا اطالب واقترح عدة أمور:–

أولاً: رد الاعتبار للعلماء والدعاة الذين منعوا من الخطابة والاعتذار لهم.

ثانياً: وضع معايير الكفاءة لدى الخطيب وثقة الجماهير به بعين الاعتبار لدى اختيار الخطباء.

ثالثاً: رفع الوصاية عن الخطيب والواعظ حتى لا يكون عليه سلطان الا للشرع ولا رقابة الا رقابة الله عز وجل.

رابعاً: تغيير قانون الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس رقم (٧) لعام ٨٦.

– ابو الراغب: احب الاشارة قبل ذلك الى انه عندما صدر قرار محكمة العدل العليا القاضي باعادة الخطباء الموقوفين الى الخطابة قام الوزير بتنفيذ جزء من القرار وامتنع عن تنفيذ بقية اجزاء القرار حيث اعاد بعض الخطباء وعددهم ثمانية فقط مع ان القرار الاداري علماً هو قرار عام يشمل الطاعنين في الدعوى وغير الطاعنين حيث ان عدد الذين طعنوا في الدعوى لم يتجاوزوا «١٦٠»، ومع هذا كان قرار المحكمة يقضي باعادة جميع الخطباء دون استثناء.

بالنسبة للمطالب والاقتراحات

د. ابراهيم زيد الكيلاني: لم نستغل المنابر يوماً للدعاية الحزبية ولكن لا يجوز ان يكون المنبر بعيداً عن قضايا الناس.

ما هي الغاية التي ترجوها وزارة الاوقاف من تسليم المنابر لمن يسمون بـ«الاحباش»

اقول ان قانون الوعظ والارشاد غير حضاري ومع ذلك فان علماءنا لم يخالفوا هذا القانون حتى بصيغته الحالية. وان منع جميع الخطب والاسلاميين من الخطابة بالرغم من عدم مخالفتهم لهذا القانون والانظمة الصادرة بموجبه فيه اساءة لاستعمال السلطة واهدار لحقوق هذه المجموعة وانا اعتقد ان نزاهة القضاء الاردني وصدور اكثر من قرار ومن محكمة العدل العليا فينتصر لحقوق الناس فان اضافة دعوى ادارية لديها وتقديم طلب الى الوزارة من قبل هؤلاء العلماء لاعادتهم ثمن الخطابة. وتسجل هذه القضية في ديوان الوزارة واذا لم يستجب الوزير خلال شهر طبقاً للنص الوارد في قانون محكمة العدل العليا عندها نطعن في قضية جماعية متضمنة لحافظات ومستندات فيها المؤهلات العلمية والخبرات لكل خطيب من الخطباء وعندما تحين جلسة المرافعة نقارن في قضية تدخل ضمن المفهوم الاداري «اساءة استعمال السلطة» حيث لا يجوز للوزير اختيار شخص أقل كفاءة من شخص آخر في الخطابة.. تتوافر فيه جميع الشروط القانونية.

■ وبماذا تفسرون قيام تلفزيونات الدول العربية باتاحة المجال لرموز الحركة الاسلامية للحديث في حين يمنعون من الخطابة هنا في الاردن؟

– الكيلاني: هذه السياسة الخاطئة تزيد الشعب الاردني احتقاناً عندما يرى رموز الحركة الاسلامية ورموزه الدعوية والفكرية مقصاة عن اجهزته الاعلامية وعن مساجده في الداخل بينما يتاح لهم الحديث بحرية في الخارج وأذكر قول شوقي «احرام على بلابل الدوح حلال للطير من كل جنس» هذه السياسة السقيمة التي تثير النقمة وتجعل المواطن الاردني يشعر انه محارب ومستهدف حتى في المسجد.

■ ماذا عن الاتهامات التي توجه لخطباء الحركة الاسلامية بالتخوين والتكفير والتفرد بالرأي وعدم الاعتراف بالاخرين؟ هل هي موجودة عند خطباء الحركة الاسلامية؟

– منصور: قبل الرد على هذه الاتهامات أود الاشارة الى بعض المفارقات العجيبة لوزارة الاوقاف، ومنها ان هنالك وزراء اوقاف سابقين ممنوعين من الخطابة وهنالك وزراء عاملون ممنوعون من الخطابة وهناك نواب عاملون وسابقون ممنوعون من الخطابة وهناك علماء كليات شريعة ومدراء مدارس ومدرسون ودعاة ايضاً ممنوعون من الخطابة وسؤالي هو: هل النائب والمدرس والوزير مؤتمن في هذه المواقع وغير مؤتمن في المساجد وهل اصبحت المساجد دولة اخرى خارج الدولة الاردنية وخارج النسق الاردني؟ هذا امر يبعث على الرثاء والبكاء والضحك بالنسبة لاتهامات التخوين والتكفير.. باعتبارنا ابناء الحركة الاسلامية ومرجعيتنا الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح من امة محمد صلى الله عليه وسلم..

فلقد علمنا ونبهنا الامام الشهيد حسن البنا الذي يقول: لا نكفر احداً بمعصية ما دام ينطق بالشهادتين فليس من طبعنا ان نكفر الناس ولا ان نخون احداً ولكننا ندين ممارسات وسلوكات وهذا من حقنا.

لا نستطيع ان نقول عن بيع الاراضي لليهود فضيلة ولا نستطيع السكوت على تضييع المقدسات ونقول هذه مكرمة ولا نسكت عن شرب مياه ملوثة من مخلفات اليهود ثم نقول هذه مأثرة من مآثر الحكومة أما اننا لا نعترف بالرأي الاخر فهذا قول مرفوض ومردود فكل منصف من [illegible] في مجلس النواب الحادي عشر والثاني عشر يدرك اننا كنا نحسن التعاون والتعامل مع الناس باختلاف وجهات نظرهم، نحن نتعاون في القواسم المشتركة مع اليساريين والقوميين وكافة الاحزاب فهل هذا احتكار للحقيقة؟! انها فرية ضد الحركة الاسلامية وضد دعاتها وخطبائها ◉

نعم لمؤازرة البنك الاسلامي الاردني

بقلم: جابر عثرات الكرام

ان التزام البنك الاسلامي الاردني بالاهداف السامية والمقاصد النبيلة، وعدم خروجه عن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف في جميع معاملاته، مع قدرته على التكيف مع المتغيرات السوقية، وانتشار فروعه وازدياد موجوداته اكسبته صلابة وقوة على الرغم من المعوقات التي اعترضت طريقه من قوانين وضعية ومتربصين يريدون افشال تجربته.

قوة البنك ليست مستمدة من تجميع مدخرات الناس ومكتنزاتهم، فقوة المال لا تستمد من المال ذاته بل من تشغيله لخير الامة في اطار من المعايير الشرعية، فتوظيفات البنك- كما تشير بذلك التقارير المالية السنوية- ادت الى زيادة الانتاج وبالتالي المساهمة في تحقيق رفاهية المجتمع بحيث اصبح الفقير الذي لا يملك مالاً يجد ضالته في البنك الاسلامي الاردني من خلال السعي للعمل، لان من يعمل يكسب، فالحياة الدنيا لا تعطي حصادها الا لمن يزرعون ولا جناها الا لمن يغرسون.

وقد ساهمت صيغ التمويل الاسلامية من مرابحة ومشاركة ومضاربة وتأجير واستثمار مباشر مثل المساهمة في الشركات المساهمة العامة اضافة الى البيئة الطيبة التي يعمل فيها البنك الى تحقيق التكامل بين بعدي الحياة المادي والمعنوي، وفي رفع معدل النمو وتخفيض حالات الاختلال في التوازن الاقتصادي الكبرى.

كما ان قيام البنك بتمويل المشاريع الصغيرة او الجزئية في القطاع الصناعي وقطاع الحرفيين والمهنيين ادى الى توسيع الفرص المتاحة للعمل الحر، وبهذا يكون البنك قد ساهم في تحقيق الرؤية الاسلامية للفلاح والحياة الطيبة.

فعمل البنك على تحقيق البعد الروحي فأكد بذلك معنى ومضمون التعاون الايجابي والمشاركة الفعالة في مجتمعه الاسلامي، وقد ظهر هذا جلياً من خلال تنظيمه رحلة بالطائرة لاحدى واربعين كفيفة لاداء مناسك العمرة، ودعمه للهيئة الخيرية الهاشمية التي تستهدف في برامجها مساعدة الشعوب المنكوبة ورصد الجوائز للفائزين في مسابقات حفظ القرآن الكريم وتقديمه القرض الحسن لجمعية العفاف الخيرية. هذه الاعمال تؤكد ان البنك مسؤول تجاه مجتمعه مسؤولية تدفعه الى العمل على سيادة الآداب الاسلامية وتحصيل الشباب وتحقيق الاطمئنان الروحي لهم وذلك من منطق رسالته الاسلامية التي اساسها تحقيق مصالح العباد والتي هي احدى مقاصد الشريعة الخمس، اذن تعظيم الربح ليس هو الهدف او الغاية فالبنك اكد من خلال تطبيقاته انه بنك استثماري وتنموي ساهم في تحقيق عائد ايجابي لمودعيه ومساهميه من خلال الربح المتأتي من عملياته كما اكد انه بنك انساني يساهم في الاصلاح الاجتماعي وفي ذلك تحقيق للبعد الروحي.

وعلى الصعيد التكنولوجي، فقد استخدم البنك لحدث الاساليب التقنية مما اصبح اكثر استجابة واشباعاً لرغبات واحتياجات زبائنه والمتعاملين معه فشبكة فروعه المنتشرة والمعززة بالخدمات التكنولوجية كالحاسبات الالكترونية وآلات الصرف المباشر ATM «اول بنك يستخدم جهاز صراف السيارة الآلي» وتجهيزات الائتمان الالكترونية، كل هذا مكنه من احتلال مكانة رئيسية في السوق المصرفية مؤكداً بذلك ان المنهج الاسلامي هو منهج العلم والتقدم والحضارة وفي مجال استثمار الموارد البشرية، عمل البنك على تفريخ كوادر مؤهلة ومدربة وراغبة للعمل في مجال الاقتصاد الاسلامي، ساهمت في تطوير العمل المصرفي الاسلامي فالبنك الاسلامي «بموجب قانونه وتطبيقاته» متميز باتباعه منهج اقتصادي له طهارته ونقاؤه وسموه، منهج جمع بين الاسم والمعنى، انه منهج الحق والعدل، منهج مختلف تماماً عن سواه من المناهج الوضعية لانه منهج رباني.

فقد جمع بين الجانب المادي والروحي اي عمل على اشباع الدوافع المادية والروحية فقد حقق الربح للمساهمين والمودعين مع التزامه بالآداب والقيم الاسلامي من منطلق رسالة البنك: كل عمل لا يوافق شرع الله لم يكن لله وهذا هو ديدن عباد الرحمن:

قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل

ولا يزال عباد الرحمن يرون ان من الواجب والمستحب الثناء على المنعم والقبول بعطائه الحلال وان قل.

فالواجب الشرعي وطبيعة عقد الايمان يدعونا كمسلمين ومؤمنين رحماء فيما بينهم الى مؤازرة البنك الاسلامي الاردني في تبنيه لكثير من قضايا المجتمع مصداقاً لقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم».

كما انه من النعم الآلهية ان البنك قد قوي عوده واستوى في زمن قصير ثم ثبت بعد ذلك واستقر وتم نموه وسيستقر وضعه باذن الله كالزرع الذي اخرج شطأه ●

تعقيب حول «المسجد الاقصى.. حقائق تاريخية»

وصلنا التعقيب التالي من استاذ يحيى شقرة «ابو هيثم»

انتهز هذه الفرصة فابعث اليكم والى اسرة «السبيل» باطيب تحية مع الدعاء لله تعالى بان يلهمكم الصواب والسداد في تبيان الحقائق في زمان عز فيه قول الحقيقة.

فقد اطلعت على ما نشر في «السبيل» العدد (٢٤٩) السنة الخامسة الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٨ على الصفحة (١٦) تحت عنوان المسجد الاقصى حقائق تاريخية، واوقفني التعبير التالي عن مسجد الصخرة وقبتها... وهي التي بنى داوود عليه السلام عندها محرابه، وشيد سليمان عليه السلام عندها المعبد العظيم المنسوب اليه..» وايقنت ان كاتب هذا الموضوع قد اعتمد على مصدر يحتاج الى تحقيق او انه مصدر قديم لم يناقش مع معطيات ميدانية معاصرة او من المراجع المعروفة باحتوائها على ما يعرف بالاسرائيليات فجاء التعبير منسجماً مع ما يتعرض له «الحرم القدسي الشريف» الذي يضم المسجد الاقصى المبارك ومسجد الصخرة وقبتها. على وجه الخصوص وما تتعرض له المنطقة من مؤامرة قلب معالمها وتغيير هويتها من اسلامية الى يهودية.

فضمن هذه المؤامرة يقوم اليهود منذ عام ١٩٦٧ مع انتهاء حرب الايام الستة، ولا يزالون بسلسلة من الحفريات في منطقة الحرم القدسي الشريف وخاصة تحت المسجد الاقصى المبارك ومسجد الصخرة بحجج تلمودية توراتية مزيفة باطلة وهي البحث عن «الهيكل» المزعوم او الكشف عن «مرافق ملوك بني اسرائيل في مدينة داوود عليه السلام».

ومن مجمل الحقائق التي تم اكتشافها او التي ردت على هذه الاباطيل نورد اهمها:

١- أكدت هذه الحفريات بان الاثار التي وجدها اليهود تعود الى عصور اسلامية وانهم لم يعثروا حتى الآن على اي معلم او اثر يعود الى اليهود بالرغم من عمق الحفريات وسعة مساحتها.

٢- يقول المهندس رائف نجم ابن القدس واحد اهم المهتمين بتفاصيل القدس: في مقابلة مع مجلة «الامة» العدد الثامن - السنة الاولى - ايلول «سبتمبر ١٩٩٨» - جمادى الاولى ١٤١٩هـ.

«الحفريات التي انجزتها السلطات المحتلة في القدس خلال فترة الاحتلال التي بلغت ٣٠ عاماً تفوق مجموع الحفريات العالمية التي تمت في القدس وفلسطين عامة على مدى قرنين من الزمان، واهم الحفريات التي سبقت الحفريات الاسرائيلية كانت روسية وامريكية وفرنسية وبريطانية والمانية هدفها التفتيش عن آثار هيكل النبي الملك سليمان عليه السلام ولكنها لم تجد شيئاً. وهدف الحفريات الاسرائيلية الحالية الظاهري التفتيش عن آثار هيكل سليمان ولكن الهدف الباطني والحقيقي كما استنتجنا خلال ٣٠ عاماً وما نتج عن هذه الحفريات هو التسبب في تشقق وهدم المقدسات الاسلامية في القدس والمعالم التاريخية فيها حتى تزول جميع هذه المعالم وتستعيض عنها اسرائيل بابنية حديثة وتشكل قدساً جديدة يهودية مائة في المائة، وقد عبر عن هذه النتيجة المجسم الذي حفروه ونشروا صوره عن الهيكل الثالث الذي سيحل محل الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ويعبر عن شكل وحجم الابنية اليهودية التي يستبدلونها بالابنية العربية الحالية.

٣- في ادعاء يهودي آخر يقول علماء الآثار اليهود بان الهدف من الحفريات هو البحث العلمي، ويأتي هذا القول في محاولة لخدمة نظريتهم التوارتية التلمودية المزيفة الباطلة بان القدس هي مدينة بناها داوود عليه السلام وورثها سليمان عليه السلام حيث أقام فيها -حسب زعمهم- المعبد «الهيكل» المعروف باسمه عليه السلام.

وانقل هنا رداً علمياً نشرته مجلة «المجلة» العدد (٩٦٤) ٢-٨ ٨/ ١٩٩٨، تحت عنوان «علماء الآثار الاسرائيليون: لا علاقة للنبي داوود ببناء القدس» - لعبد الكريم سمارة

فيما تشهد القدس القديمة ومحيطها وخاصة قرية سلوان المجاورة للسور الشرقي للحرم القدسي الذي يضم المسجد الاقصى وقبة الصخرة، حركة استيطانية كثيفة بهدف معلن هو اعادة بناء ما يسمى «مدينة داوود» ابتداء من القدس القديمة حتى عين سلوان، تعرضت النظرية التوارتية الاسرائيلية لضربة عنيفة على يد علماء آثار اسرائيليين اعلنوا في مؤتمر صحافي في العشرين من يوليو «تموز» الفائت عن اكتشافات مثيرة تثبت عبر عمليات الحفر والتنقيب ان على الاسرائيليين اعادة صياغة التاريخ، فقد توصل فريق اثاري يقوده الدكتور روني رايخ الى ان القدس بنيت قبل وصول النبي داوود عليه السلام بثمانمائة عام على يد الكنعانيين الذين زودوها بشبكة مياه هندسية ومعقدة من عين سلوان الى الاحياء المقامة داخل الاسوار بحيث تصمد امام الغزاة والمحاصرين دون انقطاع في مياه الشرب.

واكتشفت اسوار تحوي حجارة كبيرة قطعت ودقت بادوات مصنوعة من مادة البرونز السابقة على العصر الحديدي الذي عاش فيه النبي داوود. واقر الدكتور جدعون افني من فريق الحفريات ان الحديث يدور عن «مدينة كنعانية مسورة وحصينة وغاية في التطور سابقة لغيرها من مدن الشرق الاوسط القديمة ومزودة بشبكة ري ممتازة، كما بنيت قبل عشرة قرون من وصول اليهود الى المنطقة الامر الذي يجب ان يدفعنا «الاسرائيليين» الى ان نبدل ما تعلمناه من ان داوود هو الذي بنى هذه المدينة».

وكان هذا الكشف الاثري واعلان العلماء الاسرائيليين قد اثار غضب الاصوليين اليهود وقادة الاحزاب المتدينة والذين يعتبرون القدس مدينة يهودية خالصة وان العرب جاؤوا اليها في وقت لاحق بعد بنائها، ودعا العديد من قادة «المفدال» (الديني الوطني) «وشاس» (اليهود الشرقيين) الى وقف «الهراء» الصادر عن العلمانيين الذين يريدون تغيير التوراة» ●

الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس تعقد اجتماعها الاول

حملة توقيعات شعبية من جميع الاقطار الاسلامية لاعتماد ميثاق لنصرة القدس

الاعداد لبرنامج عمل متكامل من اجل تعبئة سياسية وثقافية واجتماعية بشأن القدس



السبيل - خاص

عقدت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس اجتماعها في العاصمة الاردنية عمان يومي الاثنين والثلاثاء «٧، ٨ ايلول» الماضيين وبحضور ممثلين عن ست عشرة دولة عربية واسلامية من ضمنها مصر والعراق وسوريا وفلسطين ولبنان وليبيا والسودان والسعودية والجزائر وباكستان وتركيا وماليزيا واستراليا وايران واليمن.

واستعرضت الامانة العامة الاوضاع التي تمر بها القدس وما تتعرض له الامة من قبل اعدائها من اعتداءات على شعوبها واوطانها ●

في ظل الاوضاع الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية وخاصة قضية القدس وما يتهددها من اخطار التغول الصهيوني على اراضيها والمتمثل بالضم والمصادرة وبناء المستوطنات وكذلك التغول على سكانها المقدسيين الذين يلاقون اشد انواع العنت والتمييز لاجبارهم على الهجرة خارج المدينة المقدسة، وفي ظل الممارسات الاسرائيلية الرسمية والشعبية الهادفة الى تثبيت سياسة الامر الواقع بجعل القدس العاصمة الابدية للكيان الصهيوني وهدم المسجد الاقصى المبارك ليضعوا مكانه لبنات هيكلهم المزعوم.

وقد اكدت الامانة على ما سبق واتخذه المؤتمر الاول الذي عقد في عمان في آب «اغسطس» من العام الماضي من قرارات وتوصيات.

كلمة رئيس المؤتمر

وفي حفل اقامته الامانة العامة وحضره العديد من الشخصيات الاردنية والفلسطينية اضافة الى الضيوف تحدث الدكتور اسحاق الفرحان رئيس المؤتمر عن الخطوات التي قررتها الامانة لمواجهة المخططات الصهيونية الاجرامية تجاه المدينة المقدسة وقال الفرحان انه تم تشكيل نواة للامانة العامة لمساهمة الاقطار العربية في موازنة الامانة لتكون مؤسسة عربية واسلامية عالمية لان قضية القدس لا بد ان ترجع الى مرجعيتها العربية والاسلامية، واضاف الفرحان ان اجتماع الامانة جاء ليتباحث بفعاليات سنة القدس والتعبئة الاعلامية والسياسية والثقافية والاجتماعية وبرمجة العمل فيما يتعلق بأدبيات ستصدر ككتاب سنوي عن القدس Year Book، وكل ما يستجد عليها واصدار مجلة دورية فصلية كل ثلاثة اشهر واجندة سنوية ومفكرة جيب بالاضافة الى امساكية رمضان في سائر الدول حتى تبقى قضية القدس تعايش كل مواطن عربي ومسلم، واشار الفرحان ان الامانة ستعمل على اخذ موقع على الانترنت باسم المؤتمر، الذي يواجه بعض العقبات المالية والجغرافية والتي تحول دون الكثير من الفعاليات والانشطة الشعبية واكد الفرحان في حديث له ان المسؤولية تقع على الجميع دون النظر الى اتجاهات هذه القوى والاحزاب ومناشداً الانظمة السياسية بان تنحاز الى شعوبها لترفض هذه الاتفاقيات التي اوصلتنا الى هذه المذلة والمهانة خصوصاً بعد ان رأينا «خرافة» العملية السلمية وما آلت اليه المفاوضات على ٨٪ من مجموع ارض فلسطين منوهاً بأن ذلك مرفوض شعبياً وغير ملزم للامة العربية والاسلامية.. فاستراتيجية العرب والمسلمين الصمود والتحدي وابقاء جذوة الجهاد مشتعلة واستمرارية القتال ضد العدو الى ان يتم التحرير وطرد المستعمر.

واشار الفرحان في كلمته قبل حفل عشاء بفندق اوركيدا بانه لا بد من خطة وسطية تؤكد حماية الاوطان من الاختراق الصهيوني التي تحاول «اسرائيل» ان تجتاحه عن طريق كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما يهدد الوطن العربي كالاردن وسوريا والعراق.. وايران.

وحيا الفرحان المقاومة الاسلامية في فلسطين وفي مقدمتهم حركة «حماس» والقوى الوطنية في لبنان وعلى رأسهم حزب الله الذين ابقوا جذوة الجهاد مستمرة وحية حتى يتم تحرير فلسطين من ايدي الغاصبين.

توصيات وقرارات

وعقدت الامانة العامة مؤتمراً صحفياً تلا فيه رئيس المؤتمر الدكتور اسحاق الفرحان البيان الصادر عن الامانة اضافة الى عدد من القرارات والتوصيات التي تم اتخاذها خلال اجتماع الامانة.

وقد ادان البيان بشدة المحاولات المتكررة لاقتحام المسجد الاقصى واحراقه وهدمه من قبل الصهاينة واشار البيان الى الجهود المبذولة حالياً من قبل منظمات صهيونية متطرفة في فلسطين المحتلة والولايات المتحدة لعقد مؤتمر في الايام القليلة القادمة للبحث في امر هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل الثالث المزعوم على انقاضه.

وادان البيان ايضاً جهود الصهاينة من اجل تهويد القدس من خلال عدة اجراءات منها اقامة حي جديد في رأس العامود وحي آخر داخل اسوار المدينة اضافة الى الاستمرار في بناء مستوطنة ابي غنيم، وتتضمن الاجراءات ايضاً توسيع مساحة القدس لتشمل اكثر من ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية وذلك بضم المستوطنات اليهودية المقامة حول القدس، اضافة الى تفريغ المدينة من سكانها وترحيلهم وهدم منازلهم ومنعهم من بناء منازل جديدة.

كما ادان البيان استمرار الاجراءات الاسرائيلية لنقل السفارات الاجنبية الى مدينة القدس شرقها وغربها.

وحول الوضع الخطير في مدينة الخليل ادان البيان الاعتداءات التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق مدينة الخليل واهلها في ظل ما يسمى باتفاق الخليل الذي اعطى للعدو الحق في معظم الحرم الابراهيمي.

واوضح البيان ان الامانة تنظر بقلق بالغ الى:

الحصار والمعاناة والتجويع والتعطيش اياماً طوالاً لاهل المدينة ومصادرة الاراضي وهدم المنازل ومضاعفة الاستيطان الصهيوني داخل المدينة وخارجها وبخاصة في حي الرميدة.

واكدت الامانة العامة في بيانها ان هذه الخطوات الصهيونية الاجرامية ما كان لها ان تتواصل ويتفاقم خطرها الا في ظل اتفاقيات الاستسلام وما اشتملت عليه من تنازلات خطيرة مهينة قدمتها سلطة الحكم الذاتي على جميع الاصعدة.

وذكر البيان ان كل ما سبق يؤكد ان العدو ماض في استكمال تهويد القدس وسائر فلسطين ونزع أية صفة عربية اسلامية عنها ووأد هويتها الحضارية وابتلاع كيانها الديمغرافي وتدنيس مقدساتها والاجهاز عليها.

وفي ختام البيان اكدت الامانة العامة على ان المعاهدات التي تعقدها الدول العربية مع العدو الصهيوني هي معاهدات تتناقض كلياً مع مصالح الامة الوطنية والقومية والاسلامية وانها غير ملزمة للامة العربية الاسلامية، ودعت الامانة الى مقاومة التطبيع مع العدو وانفاذ قرار الجامعة العربية بإعادة فرض المقاطعة العربية مع الكيان الصهيوني واستعادة التضامن العربي وتحقيق المصالحة العربية والاسلامية الشاملة من اجل الخروج من الواقع الراهن.

ووجهت الامانة العامة الى شعبنا المقاوم الصامد في القدس وسائر الارض الفلسطينية المحتلة وحيت كذلك حركات المقاومة التي تحمل شرف النضال والجهاد ضد العدو المحتل سواء في فلسطين او في الجنوب اللبناني المحتل، كما ادانت العدوان الامريكي الاخير على السودان وافغانستان واعلنت الامانة تضامنها مع الشعب السوداني الشقيق في كل ما اتخذه ويتخذه من اجراءات للدفاع عن نفسه.

وقد اتخذت الامانة العامة في اجتماعها عدداً من القرارات والتوصيات انطلاقاً من استراتيجية المواجهة الشعبية للغزو الصهيوني للقدس وفلسطين والاراضي العربية. ومن اهمها:

ميثاق القدس

يقوم اعضاء الامانة العامة واللجان الوطنية للدفاع عن القدس كل في بلده بحملة توقيعات على الميثاق من قبل قادة الرأي والفكر والشخصيات السياسية والثقافية وجمعها ضمن قائمة تنجز قبل نهاية عام ١٩٩٨ الحالي. كما يتم جمع توقيعات قائمة على النطاق الشعبي وعلى اوسع نطاق ممكن. وتأمل الامانة العامة للحصول على ملايين التوقيعات من جميع الاقطار العربية والاسلامية بحيث تصدر كوثيقة تاريخية للامة بشأن القدس.

وقررت الامانة ان يتم ترجمة كراس الميثاق الى اللغتين الانجليزية والفرنسية كما سيتم اعداد شرح للميثاق باللغة الانجليزية بإسلوب مناسب لمخاطبة العقل الغربي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

يوم القدس

اعتماد يوم الحادي والعشرين من شهر اب «اغسطس» من كل عام وهو ذكرى احراق المسجد الاقصى يوماً عربياً اسلامياً للدفاع عن القدس وفلسطين على ان يتم احياء هذا اليوم بمختلف الانشطة والفعاليات من قبل اللجان الوطنية.

السنة الدولية للقدس

تقوم الامانة العامة بإعداد الخطط والبرامج اللازمة لاحياء «السنة الدولية للقدس في عام ٢٠٠٠».

زيارات وفود الامانة العامة للاقطار العربية والاسلامية

وتهدف هذه الزيارات الى تشكيل اللجان الوطنية والتعريف بابعاد المؤامرة الصهيونية على القدس وفلسطين والحث على مواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني وقد تقرر ان تشمل الجولة الاولى قبل نهاية العام ١٩٩٨ الحالي كل من مصر والجزائر وليبيا وباكستان وماليزيا واندونيسيا.

التعبئة الشاملة حول القدس وفلسطين

تقوم الامانة العامة بإعداد برنامج عمل متكامل من اجل التعبئة السياسية والثقافية والاجتماعية والاعلامية بشأن القدس والقضية الفلسطينية وذلك عن طريق اصدار دورية فصلية باسم الامانة تحمل اسم «القدس» كما تقوم اللجان الوطنية بإصدار الادبيات والمواد الاعلامية مثل المفكرات والامساكيات والميداليات وذلك وفق امكاناتها.

اصدار افلام فيديو وكاسيتات وثائقية عن القدس وفلسطين وكذلك اصدار مواد خاصة بالتنشئة الوطنية للاطفال حول القدس من مواد مقروءة ومسموعة ومرئية.

كما سيتم اعداد مسابقات في مختلف الشؤون الادبية والفنية والثقافية حول القدس وتأمين جوائز لافضل هذه الابداعات.

إضافة الى قيام اللجان الوطنية بالاتصال بالمجالس المحلية والبلدية في اقطارها من اجل استصدار قرارات لتسمية شوارع ومعالم باسم القدس وفلسطين.

المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس ١٩٩٩

تقرر الامانة عقد المؤتمر الشعبي الثاني للدفاع عن القدس في اغسطس لعام ١٩٩٩ وتجري الاتصالات اللازمة للاعداد لعقده من حيث البرنامج والتمويل.

وبهذا الصدد تشكر الامانة العامة القاضي حسين أحمد أمير الجامعة الاسلامية في باكستان على الدعوة الكريمة لاستضافة هذا المؤتمر ●

حملة شعبية ضخمة لجمع ملايين التوقيعات واصدارها كوثيقة تاريخية بشأن القدس

الامانة تدعو الى الغاء معاهدات السلام مع العدو الصهيوني لتناقضها مع مصالح الامة

وقفات
سالم الفلاحات

«اوسلو» واخواتها وحصاد الغرور

من يزرع الشوك لايجني به العنبا
ومن يزرع زواناً فلا ينتظر قمحاً تدور به طواحينه.
ومن ربى في بيته ثعباناً فلن يسقي اطفاله حليباً في صبيحة يوم.

وها نحن في العيد الوطني المشرف الخامس لـ«اوسلو»! السيد الاكبر والذي نحرتم فيه كبشين املحين عظيمين قرباناً لآلهة الذل والخنوع.

وهكذا كان مشروعكم وفاء للشهداء والدماء الزكية التي روت ثرى فلسطين الطاهرة المباركة وسال بعضها خارج فلسطين لانها تحمل الرؤية الشاملة والهمة العالية والمشروع المبصر للوقوف امام الصهاينة.

وتشرد الملايين في الارض هاموا على وجوههم يجودون بدريهماتهم التي يحصلون عليها بكفهم لاستثمارها في مشروع تحرير فلسطين وبعد اغتيالات واسعة طالت الرواد في الحركة الجهادية المباركة والتي كانت ثرى راي العين ان لا سبيل لاسترجاع الحق الا بالتضحيات، فصدقوا ما عاهدوا الله عليه فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة وخانوا العهود والدماء والتضحيات والجراحات، فكان عز الدين القسام وفرحان السعدي وعطا الزير وحدهم كانوا يلعبون!!.

بعد خمس سنوات ماذا حصدتم؟

حصدتم جيشاً عرمرماً من شبابكم لو كانوا عند غيركم لغسلوا اقدامهم. «عماد عقل وكمال كحيل وفتحي الشقاقي ويحيى عياش ومحيي الدين الشريف وعادل وعماد عوض الله وغيرهم كثير» طالتهم يد المكر والخديعة.

حفرتم حفرة عميقة بينكم وبين شعبكم واخترتم الصف الآخر.

حصدتم الامل في النفوس وحرفتموه ليكون اليأس هو المعلم والموجه..

سهلتم مهمة الرغاليين واللحديين الذين يدلون على عورات المجاهدين تركتم الناس يواجهون مصيرهم بانفسهم وانتم تنظرون ولا حول لكم ولا قوة.

حصدتم علقماً وحنظلاً وشوكاً وهواء.

حصدتم مستوطنات تتمدد بسرعة تغذت من هرمونات «اوسلو» بحيث تكبر في كل لحظة لتبتلع اطايب الارض وافضلها بصورة لم تكن قبل «اوسلو».

حصدتم تثبيت النازحين واللاجئين في مواقع تشريدهم وهجرتهم.

في العيد الوطني الخامس لو الغيتم السمع واصختم لصوت العقل والمنطق والتجربة لكان خيراً لكم لو رجعتم لشعبكم واهلكم فهم الاتقع والاصدق.

اما اصحابكم واصدقاؤكم فوالله لو بدلتم اسماءكم وذقونكم وقبلتكم لما اطمأنوا اليكم لو تهودتم بالممارسة والفعل وصنعتم الفطير اليهودي بدمكم ودم ابنائكم ولو جربتم النظر حتى النظر في وجه اي يهودي اجلالاً واحتراماً او حولتم ما تبقى من ميثاقكم الوطني ليصبح صهيونياً ولو قتلتم كل من يطلبون قتله ما رضوا عنكم لان الله لا يرضيهم وانبياؤه اعداؤهم وهم يكرهون انفسهم.

لا اخالكم تجهلون ان مسرحية مضى على عرضها خمس سنوات اصبحت مكشوفة ومملة وقد بان عوارها حتى لغير المبصرين والمصرين على ان العنزة تطير والفرس تضحك.. وستبقون لوحدكم على المسرح الخادع ان تركوكم ولا اظنهم فاعلين.

فزعيمهم شاكي السلاح مدجج وزعيمكم في كفه منديل
فهو يقتل وأنتم تلوحون ولا تمسحون الدمع.

اما الشعب فلم تتغير قناعاته ويحتسب عند الله السنوات الخمس التي ضاعت وهو على طريق الشهادة والمقاومة حتى يأذن الله بالفرج ●

وردنا الرد التالي من السيد حسين مطاوع العايدي حول التقرير الذي نشرته «السبيل» العدد الماضي حول التحضيرات لانتخابات نادي البقعة

ما هكذا تورد الابل!!

قبل ان أتعرض للعناوين والتفاصيل الواردة في تلك المقالة اسجل عتبي الشديد على جريدة «السبيل» والقائمين عليها على قبولهم تمرير هذه المادة الصحفية، ومصدر عتبنا هذا، ان جريدة «السبيل» عودتنا منذ بدايات صدورها انها صحيفة الحقيقة المدافعة عن ثوابت الامة لا تأخذها في قول الحق لومة لائم.

بعد هذه المقدمة المستندة الى احترام وتقدير جريدتكم نود الاشارة الى ما يلي:

اولاً: لقد كان هناك تحالفان عشية الدورة الانتخابية الماضية لنادي البقعة التحالف الاول ضم الإخوان المسلمين، فتح الانتفاضة، طرفا من الحزب الشيوعي الأردني «النهج الثوري»، المستقلين. التحالف الآخر ضم حزب الوحدة الشعبية «وحدة» حزب الشعب الديمقراطي «حشد»، الجبهة الشعبية القيادة العامة، اطراف من فتح ملتزمة بالثوابت الوطنية للامة والمستقلين من اسلاميين ووطنيين الذين شكلوا ولا يزالون يشكلون عصب التحالف ولا نجافي الحقيقة اذ نقول ان التحالفين برنامجياً ورغم بعض التباينات والتفاصيل الصغيرة ملتزمان بنفس الثوابت وبخاصة من الاتفاقيات مع العدو الصهيوني ومقاومة التطبيع ورفض التوطين وفي هذه الدورة ما زال التحالفان يشكلان نواة تحالفين غير مكتملين وان الفترة التي تفصلنا عن الانتخابات لا زالت بعيدة وهناك حوارات ولقاءات بين الاطراف.

وكاتب المقال استثمر وجود طرف من فتح في الطرف الآخر رغم التزامه بالثوابت الوطنية ليوظفه ويبني عليه موقفاً في الطعن به والزعم -ويا للأسف- بأنه محسوب على السلطة ورئيسها. إننا نرى في ذلك تضليلا وتشويهاً لا يستند الى حقيقة او واقع.. فهل يستطيع احد ان يزاود على حزب الوحدة الشعبية او حزب الشعب «حشد» في رفضهما المطلق «لاوسلو» ووادي عربة او ان يجرؤ في التشكيك في نهجهما الجذري المقاوم للتطبيع مع العدو؟؟ وهل يستطيع المزاودة على هذين الحزبين التاريخيين في دفاعهما عن حق العودة ورفضهما للتوطين. وهل يستطيع احد ان ينكر انهما رافعان اساسيان في لجنة الدفاع عن حق العودة لشعبنا؟؟ ونحن هنا لا نريد ان ندافع عن الجبهة الشعبية القيادة العامة من خلال مشاركتها في التحالف السابق والارضية المشتركة التي لا زالت تجمعنا والقاصي والداني يعرف رفضها «لاوسلو» ووادي عربة وعموم نهج التسوية. ومن يجرؤ ايضا على التشكيك بالمستقلين من اسلاميين ووطنيين عماد نواة هذا التحالف وبتاريخهم الوطني وحرصهم على ثوابت الامة مثل حدقات عيونهم وهم الذين سهروا تاريخياً على بناء النادي وتطويره وتفعيل دوره على مختلف الاصعدة.

يقول كاتب المقال بان المعلومات الراشحة تؤكد وجود جهات خارجية تدعم التحالف وانها دخلت على خط الهيئة العامة لانجاحه.

ونحن نقول ان من يمتلك الجرأة على ذكر كل ما ورد في التقرير عليه ان يمتلك الشجاعة الادبية في ذكر الجهات وتحديدها، كما ان اسلوب الاتهام في ان جهات خارجية تقف وراء هذا التحالف يذكرنا في اسلوب الجهات الرسمية في اتهامها لاحزاب المعارضة بأنها مرتبطة في الخارج ويبدو ان موضة التشكيك في القوى الوطنية في تبعيتها لجهات خارجية انتقلت عدواها الى بعض القوى الشعبية.

ويقول صاحب التقرير ان هذا التحالف مدعوم من وزراء ومسؤولين ورؤساء حكومات ووزراء سابقين. إن مثل هذا الادعاء لا يستند الى اي حقيقة، وهل مثل هذه القوى المشكلة للتحالف بنهجها الجذري الرافض لاتفاقيات الاستسلام والمقاوم للتطبيع والمدافع عن حق العودة في مواجهة مؤامرات التوطين. هل مثل هذه القوى تدخل في علاقات وتحالفات من هذا القبيل او تتلقى دعماً مالياً منها.

اما القول بأن شخصية اقتصادية كبيرة كانت تشغل موقع الرئيس الفخري للنادي قبل سيطرة التحالف الاخر عليه تعمل بالتنسيق مع وزير سابق لدعم التحالف فهو الاخر عار عن الصحة تماماً ●

محاولات من ادارة الوكالة لافشاله واللاجئون يصرون على تنفيذه

اضراب تحذيري للعاملين في وكالة الغوث اليوم احتجاجاً على تصفية قضية اللاجئين

لجنة حق العودة: الوكالة عندها مخطط لتصفية قضية اللاجئين وقد بدأت ذلك بتقليص الخدمات المقدمة لهم

مسؤول في الوكالة لـ «السبيل»: لن يكون هناك رفع للرسوم التعليمية والصحية.. والخدمات لن تقلص!

المفوض العام للوكالة: لا نقبل فرض شروط مسبقة او استخدام لغة التهديد

■ السبيل - مأمون عياش

رغم محاولات ادارة وكالة الغوث الدولية، الحيلولة دون تنفيذ ممثلي العاملين في الوكالة اضراباً تحذيرياً اليوم الثلاثاء، احتجاجاً على تقليص الخدمات المقدمة للاجئين، فان اللجان المشرفة على الاضراب، اعلنت اصرارها على تنفيذه تحت اي ظرف.

فقد اكد مسؤول في اللجان المشرفة على الاضراب لـ «السبيل» ان الاضراب الذي يشمل كافة مناطق عمليات الوكالة الخمس، سينفذ رغم المحاولات العديدة لافشاله من قبل ادارة الوكالة، مشيراً الى ان الالتزام به سيكون بدرجة كبيرة يمكن ان تصل الى ١٠٠٪.

رسالة المفوض العام

وفي سياق محاولات فك الاضراب، أرسل المفوض العام للوكالة «بيتر هانسن» رسالة الى العاملين في الوكالة اعرب فيها عن امله ان يتم حل الخلاف على ارضية التعاون والزمالة، دون فرض شروط مسبقة او استخدام لغة التهديد او توجيه الاتهامات حسب تعبيره.

وأشار «بيتر هانسن» الى انه يرغب بالاجتماع مع ممثلي العاملين في (٩٨/٩/٢٣) في عمان، موضحاً انه استمع الى مطالب العاملين قبل اعلانهم الاضراب يوم (٩/١٥).

وقال «هانسن» ان الوكالة تواجه حالياً صعوبة في تغطية مبلغ قدره ١٢ مليون دولار، في ميزانية العامين ٩٨/ ٩٩. نظراً لوجود عجز في المدخولات المالية لعام ٩٨ وعليه يمكن ان يتم توفير الاموال المطلوبة لاحتياطي الرواتب فقط من خلال الغاء بعض الانشطة.

من جانبه ابلغ مدير عام وكالة الغوث الدولية «لوف بيرك» اللجان التنفيذية لمناطق عمليات الوكالة الخمس، ضرورة تعليق الاضراب التحذيري يوم (٩/١٥) مقابل موافقة المفوض العام للوكالة على ايفاد لجنة مسح للاردن، للوقوف على حقيقة أوضاع الخدمات المقدمة للاجئين، وبحث امكانية تحسينها.

لكن اللجان التنفيذية اعلنت رفضها القاطع لهذا الاقتراح، مؤكدة على انها ستنفذ الاضراب، ما لم يتم تنفيذ مطالب العاملين في الوكالة.

ومن المقرر ان يشترك في اضراب اليوم «الثلاثاء» اللجان التنفيذية للعاملين في الوكالة في كل من «الاردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية، وقطاع غزة»، ويعتبر هذا الاضراب الاول من نوعه.

ويأتي الاضراب التحذيري، الذي سيعقبه اضراب مفتوح في (٩/٢٨) اذا لم يتم تلبية مطالب العاملين في الوكالة، قبل فترة بسيطة من انعقاد مؤتمر الدول المانحة في عمان يوم ٩/٢٩، حيث سيستمر المؤتمر لثلاثة ايام، بحضور الولايات المتحدة ومعظم الدول الاوروبية وبعض الدول الخليجية واليابان، اضافة الى الدول العربية المضيفة للاجئين.

تقليص الخدمات

وأشار احد ممثلي العاملين في الوكالة، الى ان تقليص الخدمات المقدمة للاجئين وصل الى الخدمات التعليمية، من خلال تقليص برامج مراكز التطوير التربوي، التي هي عرضة للشطب.

وقال ممثل العاملين لـ «السبيل» انه تم كذلك تجميد الوظائف التي تشغر في الوكالة، حيث لا تقوم ادارة الوكالة بتعبئة الشواغر، من اجل الغاء هذه الوظائف نهائياً.

وأضاف: «الزيادات التي قامت بها ادارة الوكالة، شملت كبار الموظفين في الوكالة فقط، وهم اصحاب قرار، من اجل رشوتهم لتنفيذ مخططات تقليص الخدمات الرهيبة».

وأشار الى ان العجز الذي تعاني منه الوكالة هو عجز سياسي وليس مالياً، موضحاً انه اذا استمر الوضع على هذا الحال، فسيتم انهاء عمل الوكالة وترك اللاجئين في العراء.

لجنة حق العودة

من جانبه اكد مسؤول العلاقات في لجنة حق العودة للاجئين النائب السابق عبد العزيز جبر، ان اللجنة تساند جميع الفعاليات التي قرر ممثلو العاملين في الوكالة القيام بها.

وقال لـ «السبيل»: وكالة الغوث عندها مخطط لتصفية قضية اللاجئين، وقد بدأت ذلك بتقليص الخدمات المقدمة لهم، ولا تصل الخدمات المقدمة للاردن الا الى نسبة ٢٪ مما تقدمه الوكالة في البلدان المختلفة.

وأضاف «وكالة الغوث اصبحت تستخدم قسماً من ميزانيتها، من اجل مشاريع «السلام» والتوظيف وبناء البنية التحتية في المخيمات من اجل «السلام» وهذا امر نحذر منه للمخاطر التي يسببها على قضية اللاجئين.

وأشار الى ان ممثلي العاملين في الوكالة يطالبون بحقوقهم، مشيراً الى ان ادارة الوكالة قامت برفع رواتب كبار العاملين فيها، على اساس ان ارضاءهم يخفف الضغط عنها، موضحاً انه تم رفع رواتب هؤلاء الى ٥٠٪ فيما لم يتم رفع غالبية الموظفين.

احزاب المعارضة: نرفض كل دعوات حل قضية اللاجئين على ارضية اقليمية تستهدف التوطين بديلاً عن حق العودة

مسؤول في الوكالة

واكد مسؤول في الادارة العامة لوكالة الغوث الدولية، انه لن يكون هناك رفع للرسوم التعليمية والصحية او تقليص لهذه الخدمات، مشيراً الى انه ومنذ انشاء الوكالة الى الآن فان الخدمات التعليمية والصحية، تقدم بشكل مجاني.

وقال المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه في تصريحات لـ «السبيل»: «قبل سنة فكرت الوكالة بفرض رسوم رمزية بسبب العجز المالي، لكنها تراجعت عن هذه الخطوة، تحت ضغط اللاجئين، وبعد ورود تبرعات غطت العجز».

واضاف: «هناك تبرعات مدرسية، لا تدخل في ميزانية الوكالة يتم استيفاؤها من الطلبة، وهذه لا يمكن اعتبارها رسوم، لانها ليست الزامية».

وأشار المسؤول الى ان عدد موظفي الوكالة كاملاً يبلغ ٢٢ الفاً وفي الاردن يبلغ ٦ آلاف تقريباً، موضحاً ان الميزانية النظرية المرفوعة الى الامم المتحدة والتي تحتاجها الوكالة سنوياً هي ٣١٤ مليون دولار، والدخل المتوقع كان ٢٥٨ مليون دولار، وهو الرقم الذي نتوقع ان نقوم بتحصيله هذا العام، وهذا هو الحد الادنى الذي يمكن ان تستمر فيه الوكالة بعملها.

واكد ان الوكالة تعاني عجزاً حقيقياً وليس مفتعلاً، لافتاً ان الاصل ان يكون الموظفون والوكالة في خندق واحد، لتأمين الموارد للوكالة.

ممثلو العاملين: العجز الذي تعاني منه الوكالة عجز سياسي وليس مالياً!

«صيدا» تدخل على الخط

من جانب اخر قام عشرات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا بجنوب لبنان، باغلاق مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في المدينة احتجاجاً على تدني خدماتها وتقليصها.

وأكدت اللجان الشعبية الفلسطينية في عين الحلوة ومنطقة صيدا انها ستظل تحارب ما وصفته بـ «الفساد المستشري في ادارة الوكالة»، محذرة في بيان لها من مغبة اغلاق ملف الفساد الاداري والمالي، قبل محاسبة المفسدين.

وطالبت اللجان الدول المانحة «الاشراف المباشر على المشاريع التي تغطي نفقاتها، الى ان يتم القضاء على الفساد».

المعارضة

الى ذلك اعلنت احزاب المعارضة الاردنية، تأييدها ودعمها لمطالب العاملين في الوكالة، مشيرة الى انها كلفت لجنة الدفاع عن حق العودة المنبثقة عنها، بمتابعة آليات واجراءات الدعم والموازرة لمطالب العاملين في «الاونروا».

واكدت احزاب المعارضة في بيان لها على ضرورة الحفاظ، على وكالة الغوث واستمرار خدماتها وتحسينها وتوسيعها، لتشمل كافة اللاجئين الفلسطينيين باعتبارها تجسد الالتزام الدولي والقانوني والسياسي بقضية اللاجئين.

وطالبت احزاب المعارضة الدول المانحة «زيادة حجم تبرعاتها للوكالة، خاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، اللتين تتحملان وما زالتا المسؤولية الاولى في خلق مأساة الشعب الفلسطيني وعلى راسها قضية اللاجئين».

وأعلنت احزاب المعارضة كذلك، رفضها لكل الدعوات لحل قضية اللاجئين على ارضية اقليمية تستهدف التأهيل والتوطين بديلاً عن حق العودة، مؤكدة على ضرورة تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وخاصة ما يتعلق منها باللاجئين ۞

حل الهيئة الادارية لاتحاد المرأة / فرع مخيم الحسين على خلفية الحدث

توزيع حقائب مدرسية عليها «شعار» الروتاري في مخيم الحسين

رئيسة الاتحاد: المسألة كانت مرتبة للايقاع بالاتحاد.. ولدينا قرار بعدم التعامل مع هذه المنظمات المشبوهة

■ كتب: علاء الدين حماد

قام فرع اتحاد المرأة الاردنية في «مخيم الحسين» الاسبوع الماضي، بتوزيع حقائب طلابية، على ابناء المخيم منقوش عليها شعار «نادي الروتاوي» المعروف بارتباطاته بالماسونية العالمية.

وأثار هذا التصرف استهجان العديد من ابناء المخيم والقوى السياسية، حيث ذكرت مصادر صحفية أن اكثر من ١٥٠ شخصاً تجمعوا أمام مبنى الفرع، حاملين معهم الحقائب لاحراقها احتجاجاً على التعامل مع «الروتاري» غير ان الاجهزة الامنية قامت بجمع الحقائب ومنعت التجمع من تنفيذ لحراق الحقائب.

وجاء في معلومات غير مؤكدة ان شخصين اعتقلا على خلفية الاحتجاج، ولم ترد تفاصيل عنهما.

من جهة اخرى أصدر وجهاء المخيم بياناً احتجوا فيه على التعامل مع المؤسسات التي يشتبه بتعاملها مع منظمات صهيونية.

هذا، وعلم ان البيان قد تم سحبه بشكل سريع وقبل ان يتم توزيعه على نطاق واسع.

من جهتها وصفت آمنة الزعبي رئيسة «اتحاد المرأة الاردنية» ما جرى بانه «فخ»، مؤكدة ان الاتحاد اتخذ قراراً سابقاً بعدم التعامل مع هذه المنظمات المشبوهة.

واعتبرت السيدة الزعبي في حديث خاص لـ «السبيل» ان الاتحاد تعرض لـ «نوع من المكيدة» من قبل اناس – لم تكشف النقاب عنهم – بهدف «الايقاع بالاتحاد، والتشكيك في مواقفه واهدافه الوطنية».

واوضحت «ان الذي حصل ببساطة، هو ان هناك متبرعاً –سبق ان تبرع مراراً للاسر الفقيرة، جاء واكد انه سيحضر متبرعين ليتبرعوا بحقائب للفتيات».

وأضافت «الامور جرت بشكل سريع، فقد فوجئت قيادة فرع مخيم الحسين ان المتبرعين هم من نادي الروتاري.. ولم يكن ممكننا انهاء الوضع بسرعة بسبب هجمة الناس.. خصوصاً ان بعضهم كان قد أخذ الحقائب وغادر».

واكدت السيدة الزعبي ان «المسألة كانت مرتبة.. الذين حضروا للنادي للتبرع حاولوا الايقاع بالاتحاد».

وقالت الخطأ الذي حدث فردي.. واتخذنا اجراءات داخلية بحق الزميلات اللواتي لم يمنعن الواقعة.. بعد ان قمنا باجراء تحقيقات داخلية».

من جهة اخرى نفت الزعبي ان يكون قد تم جمع الحقائب او محاولة حرقها موضحة «كنا نتمنى ان يرفض الناس هذه الحقائب ويحرقوها، لكن انت تعرف الواقع الاقتصادي السيء، لقد أخذ الناس الحقائب وحاولوا الاستفادة منها بشكل او بآخر».

واكدت على ان احد اهداف الاتحاد هو «خلق حالة متقدمة من الوعي للناس، برفض كل ما يتعلق بالتطبيع والسياسات الصهيونية والاندية التي تعمل على هذا النشاط».

كما نفت ان يكون قد اعتقل اي شخص على خلفية هذه القصة، ونفت ايضاً ان يكون وجهاء المخيم قد اصدروا بياناً ضد الموضوع، غير انها لم تنف وجود عريضة وصفتها بانها «معدة ومرتبة سلفاً» ولم تعط تفاصيل اكثر عنها.

هذا وعلمت «السبيل» ان الهيئة الادارية لفرع مخيم الحسين قد حلّت على خلفية الاحداث الاخيرة ۞

تصل الى عمان بمشروع سياسي.. ام بمشروع اقتصادي؟

مياه حوض الديسي.. هل تكون بديلاً لمياه «السلام»؟

● شركة استشارية امريكية اعدت دراسات الجدوى الاقتصادية!! ●

● ٧٢ بئر مياه عاملة للشرب والصناعة والزراعة ●

● ٨٤ بئر مياه خاصة للزراعة والصناعة منها ١٢ بدون عدادات حتى نهاية ١٩٩٦ ●

■ السبيل - أحمد دحموس

كثر الحديث عبر وسائل الاعلام مؤخراً عن مشروع مياه حوض الديسي والذي جاء فيه استعداد الايرانيين لتمويله او تنفيذه عن طريق شركات لهم. كما جاء ايضاً وعلى لسان جهة اردنية ان وفداً ايرانياً كان قد حضر الى الاردن في وقت سابق لبحث الموضوع الا ان الوزير المعني وقتذاك رفض استقبالهم والتباحث معهم، وما بين نفي للموضوع في وقت لاحق وما بين تأكيده فان مشروع مياه حوض الديسي أخذ يزداد الاهتمام به والحديث عنه خاصة بعد قضية تلوث مياه عمان، ومن باب التساؤل فهل يصبح المشروع ذا صبغة سياسية، او مشروعاً اقتصادياً، او حاجة انسانية معيشية تبعد القلق الكبير عن المواطن الاردني حول مستقبل المياه الاردنية خاصة بعدما تم ادخاله سياسياً في اتفاقية وادي عربة وأصبح هناك موضوع يطلق عليه مياه «السلام» ومشاريعه.

وكانت تقارير رسمية قد ذكرت في وقت سابق ان من مشاريع المياه التي قامت الشركات الاستشارية بدراستها مشروع مياه الديسي، والذي يهدف الى جر مياه بمعدل (٨٠ – ١٠٠) مليون متر مكعب بالسنة من حوض مياه الديسي والمدورة الى مناطق الاستهلاك في عمان الكبرى لتلبية الاحتياجات المتزايدة لمناطق عمان الكبرى وما حولها.

ومن الشركات التي قامت بذلك شركة استشارية امريكية «هرزا جروب» HARZA GROUP قامت بعمل دراسات عن الجدوى الاقتصادية لمشروع مياه الديسي – المرحلة الثانية – وبلغت قيمة الدراسة حوالي ٨٧٠ الف دينار، وأعطيت امر المباشرة بشهر تموز ٩٦، وتاريخ الانتهاء من الدراسة كان في شهر آيار ٩٧.

وقد اظهرت التقارير التي تعود الى سلطة المياه ان كميات المياه المستخرجة من الاحواض المائية واستعمالاتها خلال السنة المائية ٩٥/٩٦ ومنها الحوض المائي الجوفي «الديسي والمدورة» والطبقات المائية المنتجة لعمق ١٥٠ متراً «D.DEPTH 150M» حيث كان الاستخراج الآمن ١٢٥ مليون متر مكعب سنوياً من حوض الديسي و ١٨ مليون متر مكعب من مجموع الآبار العاملة.

وأشار التقرير ايضاً ان استعمالات المياه الجوفية لعام ٩٦ كانت من حوض الديسي والمدورة ومن الآبار العاملة والبالغ عددها ١٢ بئراً كما يلي لمياه الشرب ٨,٦٧١ مليون متر مكعب، للصناعة ٣,٨٤٦ مليون متر مكعب، اما آبار المياه المستعملة للزراعة فكان عدد الابار العاملة ٥٤ بئراً وبكمية مياه بلغت ٥٧,٤٧ مليون متر مكعب سنوياً.

بينما كان هناك ابار عاملة في مناطق نائية ضمن الحوض بلغ عددها ستة آبار وبكمية مياه بلغت ١,٣٦٨ مليون متر مكعب.

وبلغ مقدار استعمالات المياه من حوض الديسي والمدورة ما مجموعه ٧١,٣٥٥ مليون متر مكعب من المياه المستخرجة خلال السنة المائية ٩٥/٩٦، وبلغ عدد الابار العاملة في حوض الديسي والمدورة ٧٢ بئراً عاملة.

ومما يذكر انه قد تم تجربة عدة آبار خلال عام ٩٦ ومنها بئر الديسة «WM4A» في منطقة الديسي/ العقبة وبعمق كلي ٢٥٦ متراً والانتاج ١٥٠ متراً مكعباً في الساعة، وبئر المدورة BHs مشروع الديسي في منطقة المدورة/ معان وبعمق كلي ١٤٥٠ متراً والانتاج ١٤٦ متراً مكعباً في الساعة، وبئر ديدب BH2 مشروع الديسة/ منطقة الديسة/ العقبة وعمق كلي ٦٥٠ متراً والانتاج ١٤٠ متراً مكعباً بالساعة.

وتحت عنوان مشروع مراقبة الاحواض المائية وامكانية تركيب العدادات على الآبار الخاصة الزراعية والصناعية حتى نهاية عام ٩٦ وجد ان مجموع الآبار العاملة في منطقة الديسي هو ٨٤ بئراً منها ١٢ بئراً بدون عدادات، و٦٦ بئراً تم تركيب عدادات بواسطة اصحابها، اما العدادات التي تم تركيبها بواسطة مشروع الاحواض المائية فقد بلغ ستة آبار.

ومن جانب آخر ومع كل الحديث والمشاريع التي اطلق عليها تسميات كثيرة ومتعددة وكان منها مشاريع مياه «السلام» والمرتبطة باسرائيل سواء المعلن عنها كمياه بحيرة طبريا او غير المعلن عنها، ومع كل المتاعب التي حصلت مؤخراً في قضية تلوث المياه فهل يستعاض عنها بمشروع مياه الديسي ويجري سحبها الى عمان في القريب؟؟ ■

فلاتر محطة زي

جدول رقم (٧)

كميات المياه المستخرجة من الأحواض المائية واستعمالاتها خلال السنة المائية ١٩٩٥ / ١٩٩٦

	الحوض المائي الجوفي	الطبقات المائية المستغلة	الاستخراج الآمن م م³ / سنة	شرب: الآبار العاملة	شرب: كمية المياه م م³ سنوياً	صناعة: الآبار العاملة	صناعة: كمية المياه م م³ سنوياً	زراعة: الآبار العاملة	زراعة: كمية المياه م م³ سنوياً	مناطق نائية: الآبار العاملة	مناطق نائية: كمية المياه م م³ سنوياً	مجموع الاستعمالات م م³ / سنة	العجز م م³	مجموع عدد الآبار	النسبة % من الاستخراج الآمن
١	اليرموك	(B4,B2/A7,A2)	٤٠	٣٣	٢٣,٣٨٧	٢	٠,١٦٦	١٠٧	٣٦,٠٣٦	٣	٠,٤٤٥	٦٠,٠٦٢	-٢٠,٠٦٢	١٤٤	١٥٠
٢	الاودية الجانبية	A + K	١٥	١٦	٥,٥٧٣	٠	٠	٩	٠,٨٨٦	٠	٠	٦,٤٥٩	٨,٥٤١	٢٥	٤٣
٣	وادي الاردن	(DA)	٢١	٢٢	٧,٥٨٧	٥	٠,٦٢٣	٢٠٤	٣٥,٤٨٤	٠	٠	٤٣,٦٩٤	-٢٢,٦٩٤	٢٣١	٢٠٩
٤	عمان/الزرقاء	(B4,B2/A7,A4,A2,K)	٨٧,٥	١١٢	٦٢,٥١٣	٥٨	٦,١٧٤	٤٥٣	٨٠,٥٠٦	٠	٠	١٤٩,١٩	-٦١,٦٩٣	٦٢٣	١٧٠
٥	البحر الميت	(B2/A7,A4,A2)	٥٧	٦٨	٣٤,٢٠٤	٣٨	١٦,٠٨٥	٢٤٣	٣٣,٥٨١	١٠	١,١٦٥	٨٥,٤٨٥	-٢٨,٤٨٥	٣٥٩	١٥٠
٦	الديسي والمدورة	(D) Depth 150m	١٢٥	١٢	٨,٦٧١	٠	٣,٨٤٦	٥٤	٥٧,٤٧	٦	١,٣٦٨	٧١,٣٥٥	٥٣,٦٤٥	٧٢	٥٧
٧	وادي عربة الشمالي	(Qa,B2/A7,Ka)	٣,٥	٠	٠	١٣	٤,٥٠٣	٨	٠,٥٦٦	٤	٠,١٨٧	٥,٢٥٦	-١,٧٥٦	٢٥	١٥٠
٨	وادي عربة الجنوبي	(Qa,D)	٥,٥	٥	١,٤٦٦	٣	٠,١١٢	٣٦	٦,٢٨٣	٣	٠,١٨٧	٨,٠٥١	-٢,٥٥١	٤٧	١٤٦
٩	الجفر	(B2,B4/A1,L)	٩	١٤	٦,٤٥٧	٢٢	١,٣	٦٨	١٢,٤٠١	٩	١,٠٠٦	٢١,١٥٩	-١٢,١٥٩	١١٣	٢٣٥
		(B5/4,AB)	١٨												
	الازرق	(B4)	٢٤	٣٦	٢٨,١٥	٢	٠,٠٤٨	٤٥٦	٢٤,٦١٣	١٤	٠,٦٣٦	٥٥,١٨٦	-٣١,١٨٦	٥٠٦	٢٣٠
		(AB,K)													
	السرحان	(B5/4,AB)	٥	٠	٠	٠	٠	٨	١,٧	٥	٠,١٧١	٠,١٧١	٤,٨٢٩	٥	٣
	الحماد	(B4)	٨	٣	٠,٤٦٤	٠	٠	٢	٠,١٢٤	١١	٠,٤٣٣	١,٠٢١	٦,٩٧٩	١٦	١٣
			٤١٨,٥	٣١٠	١٧٨,٤٦٥	١٤٣	٣٣,٩٥٠	١٩٦٨	٢٨٩,٩٨٥	٩٥	٥,٦٧٨	٥٠٧,٣٨٩	-٨٩,٨٩٠	٢١٩٦	

جدول يبين كميات المياه المستخرجة من الاحواض المائية واستعمالاتها خلال السنة المالية ٩٥/٩٦

تمّ الرصد لنقل المركز ثلاث مرات ولم يتمّ الانتقال

سوء اختيار موقع المركز الصحي في «بليلا» ألحق المشقة بالمواطنين

■ السبيل - جرش

تقع بلدة «بليلا» على جانب الاوتوستراد الواصل بين عمان وجرش واربد، لها «٨» مداخل وتمتاز بحسن التنظيم والتوزيع. يقطنها «٦» آلاف نسمة، وتمتاز بجمال المنظر وحسن المناخ، ويجاورها خمس من البلدات المشابهة.

فازت بلدية بليلا بالمركز الاول على مستوى المملكة بحسن التنظيم منذ «١٥» عاماً، وعلى الرغم من ذلك فقد اسيئ ولاسباب معينة اختيار موقع مركزها الصحي الذي يفترض ان يقدم الخدمة لهذه البلدة والبلدات المجاورة الامر الذي الحق المشقة بالاهالي الذين تدفعهم الضرورة لمراجعته.

وقد سعى ابناء البلدة كثيراً لنقل المركز الصحي الذي يبعد عن التجمعات السكانية فيها لاكثر من «٣»كم، الى موقع متوسط يتمكن السكان من الوصول اليه بيسر وسهولة في ظل عدم وجود وسائل النقل الداخلي «السرفيس» داخل البلدة.

وكان من الذين سعوا بشكل خاص رئيس البلدية السابق احمد حسن المقابلة الذي اعتبر هذه القضية من أولويات البلدية حيث خاطب الجهة المعنية –مديرية صحة جرش– وأطلعها على واقع الحال وطالب بحل المشكلة.

وللتوضيح فقد قال المقابلة: أن الذين اختاروا الموقع لاقامة المركز الصحي اساءوا الاختيار بشكل بالغ وقال ان وزارة الصحة تمتلك قطعة ارض وسط البلد وقد كانت المطالبة بنقل المركز إليها وقد تم الرصد «٣» مرات لعملية الانتقال الا انها لم تتم لهذه اللحظة، وفي حال ان الصحة لا ترغب باستخدام هذه الارض، فإن البلدية قامت في السابق باستملاك «٧» دونماً لاغراض اقامة متنزه للبلدة واستعدت دائماً لتقديم بعض الدونمات لاقامة مركز صحي عليها الا ان وزارة الصحة لم تأخذ الامر بجدية.

وقد طالب بعض السكان بانشاء مستشفى طوارئ مصغر بدلا من مركز صحي ناء، بسبب الموقع المهم للبلدة، كونها تقع على الخط السريع الذي يربط شمال المملكة بوسطها وجنوبها بالاضافة الى وجود قرى كفرخل، قفقفا، المشيرفة التي يربو عن «٢٠» الف نسمة، وكلها ترتبط ببلدة بليلا.

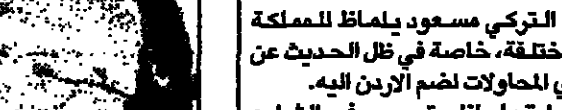
ومن جانبه اظهر الاستاذ عطا الله قبلان (باحث) استياءه من تجاهل مصالح المواطنين عند التفكير باقامة منشأة او مؤسسة خدمية، وقال انه ينبغي عند اقامة مركز طبي مراعاة ان رواده من ضعفاء الناس ومرضاهم ومن ثم فإن قرب هذا المركز من التجمعات السكنية يعتبر حاجة ملحة، واهمالها يدل على سوء التخطيط.

واضاف ان «بليلا» تمتاز بنجاحها دائماً على مستوى التنظيم والتخطيط اما العنصر البشري فيغلب على سكانها التوجه العلمي والثقافي فقد تخرج من هذه البلدة وحدها اكثر من «٣٠» حاملاً للدكتوراه فضلاً عن الباحثين والمختصين، الذين يقومون بأداء واجباتهم تجاه وطنهم بإخلاص وتفان، وبالتالي فإن اي خلل او اهمال لحاجات السكان في هذه البلدة يمكن ملاحظته بسهولة، ويعتبرونه امراً مستنكراً.

من جانب آخر تتعرض «بليلا» كما هو حال غيرها من البلدات في محافظة جرش الى تنامي ظاهرة وجود القوارض التي تكثر بين الاحياء السكنية وتقتات على الفضلات والمخلفات الزراعية وقد تبنت مدينة جرش برنامجاً لمكافحة القوارض باستخدام المبيدات الحشرية أسفر عن القضاء عليها داخل مدينة جرش وقد شهد كثير من سكان المدينة بفعاليتها الا أن الحال في قرى محافظة جرش ليس على نفس الشاكلة فلم تتبن اي من البلديات او المجالس واللجان فيها برامج مكافحة مشابهة للقضاء على هذه الظاهرة الامر الذي يزيد من شكوى المواطنين ومطالبتهم باستمرار بحملات لمكافحة القوارض والحشرات ■

قلق من التقارب الاسرائيلي التركي

رفض واسع للحلف الصهيوني التركي.. والشارع الاردني لا يرحب بزيارة «يلماظ»



المعارضة: زيارة رئيس الوزراء التركي الى عمان ليست موضع ترحيب

■ السبيل - محرر الشؤون المحلية

اثارت زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ للمملكة الاسبوع الماضي، ردود فعل مختلفة، خاصة في ظل الحديث عن حلف تركي – اسرائيلي، تجري المحاولات لضم الاردن اليه.

وفي هذا الاطار لم تحظ زيارة يلماظ بترحيب في الشارع الاردني، حيث تنظر الاوساط السياسية بقلق، للتقارب الاسرائيلي التركي الذي ترى فيه خطرا على الاقطار العربية المحيطة بالكيان الصهيوني بشكل خاص، وعلى المنطقة بشكل عام.

مسعود يلماظ

نتنياهو

احزاب المعارضة الاردنية اكدت ان زيارة رئيس الوزراء التركي ليست موضع ترحيب من قبل الاوساط الوطنية والشعبية، مشيرة في بيان لها الى ما تظهره الحكومة التركية من عداء سافر للعرب من خلال علاقاتها وتحالفاتها مع الكيان الصهيوني دون غيره وممارستها ضغوطاً على سوريا والعراق، على حد تعبير البيان.

وذكرت احزاب المعارضة «بممارسات الحكومة التركية في شمال العراق بحجة ملاحقة قوات حزب العمال الكردستاني، ومحاولاتها المتكررة التضييق على الاسلاميين تنفيذاً للمخططات الامريكية الصهيونية».

واشارت شخصيات وطنية في تصريحات لـ «السبيل» ان تركيا تحاول ان تلعب دوراً كبيراً ومؤثراً في النظام الاقليمي الجديد، داعية الى رفض المشاركة في اية احلاف مع العدو الصهيوني.

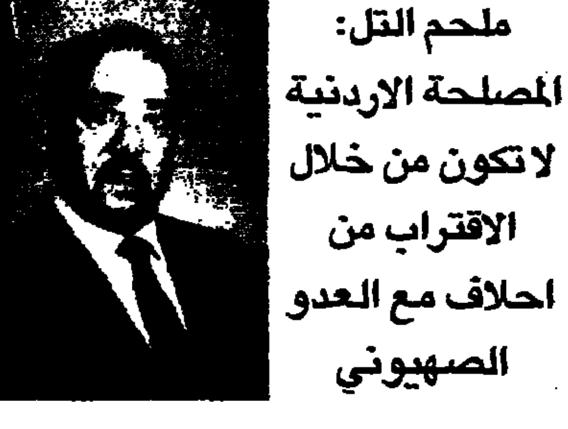
د. همام سعيد

نائب الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. همام سعيد، حذر من خطورة مثل هذه الاحلاف، وقال لـ «السبيل»: «ان دخول اليهود في احلاف جديدة في المنطقة وخاصة مع تركيا، يستهدف السيطرة على الشرق الاوسط، ولذلك اي حلف في المنطقة سيكون تحت اشراف وادارة الكيان الصهيوني».

واضاف «هذا يهدد الاقطار العربية المحيطة بالكيان الصهيوني، مثل ايران وسوريا.. وهذه الاحلاف ستمكن اليهود من ان يصبح لهم وجود خارج فلسطين، وفي عمق واسع في الامة العربية، لتسويق الكيان الصهيوني في المنطقة».

وأكد د. سعيد ان الاحلاف مع الكيان الصهيوني مرفوضة، وهي تدخل في الاعمال التي تستهدف مصالح المنطقة كلها، داعيا الى الخروج عن الاحلاف، التي تسوّق اليهود في البلاد العربية.

د. همام سعيد:
الاحلاف مع الكيان الصهيوني مرفوضة وهي تستهدف مصالح المنطقة ككل



ملحم التل:
المصلحة الاردنية لا تكون من خلال الاقتراب من احلاف مع العدو الصهيوني



ملحم التل

وقال الامين العام لحزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية ملحم التل انه لا مصلحة للاردن بالاقتراب من اية تحالفات مع العدو الصهيوني، فهذا التوجه مرفوض من الامة العربية، لان اي تحالف مع المحتلين لن يصب في مصلحة الامة».

واشار التل لـ «السبيل» والى ان اي اقتراب من تلك التحالفات يزيد الاردن، ابتعاداً عن دول الجوار، متسائلاً: من سيكون المستهدف من التحالف مع العدو الصهيوني؟!.

ودعا التل الى ضرورة مواجهة الاحلاف التي لا تصب باي حال في مصلحة الامة العربية، موضحاً ان المصلحة التركية لا تكون في الاقتراب من العدو الصهيوني، لافتاً الى ان القاعدة العريضة من ابناء الشعب التركي المسلم، ترفض الارتباط مع مغتصبي الاقصى المبارك.

وقال: «المصلحة المشتركة للامة العربية وللاخوة الاتراك، هي في التعاون معا لما فيه مصلحة بلادهم، بعيداً عن الروابط مع اليهود».

واضاف «ابناء الشعب الاردني لا يؤيدون اي توجه نحو تأييد هذا الحلف الاسرائيلي التركي، وعلينا ان نحذر من هذا الحلف».

فؤاد دبور

الامين العام لحزب البعث العربي التقدمي فؤاد دبور، رأى في التقارب التركي الاسرائيلي، تهديداً للامة العربية، مؤكداً ان تركيا تدخل في حلف مع «اسرائيل» على قاعدة ايقاع الضرر بالامة.

فؤاد دبور: تركيا تدخل في حلف مع «اسرائيل» على قاعدة ايقاع الضرر بالامة!

وقال دبور لـ «السبيل» ان العراق وسوريا وايران، مهددة لانها تقع بجوار تركيا، ويمكن استخدام اجوائها من العدو الصهيوني، كقاعدة للتجسس وايقاع الأذى بهذه الاقطار، كما ان العدو «يلعب» بالاوراق المائية للضغط على سوريا، للقبول بالتسوية التي يريدها، على حساب المصالح والحقوق العربية».

واضاف «عندما يقوم رئيس وزراء تركيا بزيارة لبلد عربي، يجب ان يسمع في هذا البلد، ان التحالفات التركية مع العدو الصهيوني، عمل مرفوض، لان العدو يهدد القدس والقدس اسلامية، والمفروض ان «يلماظ» مسلم».

واشار دبور الى ان الاصل في تركيا ان تكون مع الامة العربية والاسلامية، وليس في حلف مع العدو الصهيوني، موضحاً ان على المسؤولين في الاردن الايضاح للمسؤولين في تركيا خطورة هذا الحلف ■

مركز دبي التجاري العالمي يعلن عن تنظيمه لمعرض الشرق الاوسط الدولي الاول للاتصالات

السبيل - خاص

أعلن مركز دبي التجاري العالمي عزمه على تنظيم معرض جديد يحمل اسم «معرض الشرق الاوسط الدولي الاول للاتصالات» بين ٢ و ٤ مارس / آذار المقبل. ويلبي المعرض الذي سيقام بالتزامن مع «معرض الشرق الاوسط لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية والبث» «كابسات ٩٩»، الحاجة المتزايدة لوجود حدث متخصص في قطاع الاتصالات في المنطقة.

وسيخصص معرض الاتصالات الذي كان يقام كجزء من معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس» لعرض أحدث تقنيات الاتصالات في الشرق الاوسط. كما انه سيوفر فرصة متميزة للشركات للالتقاء بمجموعة من الزبائن العاملين في مختلف قطاعات الأعمال والاتصالات والقادرين على اتخاذ القرار.

وقال جيفري بوي مدير معارض مركز دبي التجاري العالمي بالانابة: «إن المنطقة بحاجة ملحة لمعرض متخصص بقطاع الاتصالات».

وأضاف: «لقد كان تخصيص مساحة محدودة للشركات العاملة في مجال الاتصالات خلال معرضي جيتكس ٩٦ و ٩٧ يحقق لها فوائد كثيرة ونجاحاً كبيراً. ولكن خلال العام المقبل سيوفر مركز دبي التجاري العالمي للشركات الرائدة في قطاع الاتصالات من خلال هذا المعرض فرصة ممتازة لعرض منتجاتها المتعلقة بقطاع الاتصالات في بيئة متخصصة».

ومن المقرر ان يصبح معرض الشرق الاوسط للاتصالات فرصة متميزة لإطلاق مجموعة من الابتكارات والحلول المخصصة لواحد من أسرع أسواق الاتصالات نمواً ■

انتخاب اللجنة الفرعية لنقابة الممرضين / محافظة معان

معان - السبيل

عقدت الهيئة العامة لنقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات في محافظة معان اجتماعاً بحضور نقيب الممرضين واعضاء مجلس النقابة حيث تم مناقشة العديد من القضايا التي تهم مهنة التمريض في الجنوب وتحدث في الاجتماع السيد خالد ربابعة نقيب الممرضين والسيد منير عقل أمين سر النقابة، حيث اشارا الى الطموحات التي يسعى المجلس الى تحقيقها ومنها مشروع نظام التقاعد والضمان الاجتماعي ومشروع تعديل قانون النقابة ومشروع جمعية اسكان الممرضين والممرضات وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب اللجنة الفرعية لنقابة الممرضين في محافظة معان برئاسة السيد سعود الشاويش ■

برعاية موسى الوحش عضو أمانة عمان

فوز فريق مسجد لفتا بدوري نزال والأخضر

عمان - السبيل

اختتم مؤخراً دوري كرة القدم السادس لمنطقة نزال والاخضر، والذي اقيم مؤخراً تحت رعاية عضو مجلس امانة عمان الكبرى السيد موسى الوحش.

وفاز بالدوري «فريق مسجد لفتا» وهو واحد من احد عشر فرقاً شاركت في البطولة.

وتمكن مسجد لفتا من التغلب على مسجد الخلفاء الراشدين في المباراة النهائية بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وفي نهاية المباراة قام راعي الدوري بتسليم الكؤوس والدروع والميداليات على الفائزين ■

حقوق وحريات

اعداد المحامي ربحي العطيوي

الظلم يولد الثورة

ربحي العطيوي

الدول ذات النظام الديمقراطي والتي تؤمن بالحرية تقوم بانتاج قوانين يُلاءم فيها بين مصلحة الدولة في الحكم والحرية الشخصية وتشرع ضمانات تكفل عدم تعرضها للخطر او المساس بها.

على خلاف الدول ذات النظام القمعي او البوليسي والتي لا تؤمن بالحرية، فإن قوانينها تكون اداة للسلطة لمنحها قبضة اقوى على رقاب العباد وتكون المحاكم فيها مجرد آلة للقهر والظلم وتقوية سلطة الدولة في العقاب.

ولقد جاهدت البشرية طويلاً من اجل القضاء على مظاهر الظلم والاستبداد واساليب التعذيب والتنكيل حتى غدت حقوق الانسان وحرياته اليوم اصلاً ثابتاً تلتزم بها معظم التشريعات الحديثة بعد تطور هذه الحريات في المجتمع الحديث تحت ضغط التيارات الفكرية والمقاومة المسلحة حتى اصبحت هذه الحريات جزءاً من حياة المجتمعات وتنص عليها الدساتير كقاعدة اساسية من قواعدها التي لا يجوز الانتقاص منها او الاعتداء عليها.

وقد اعتبر الاعلان العالمي لحقوق الانسان ضمان حقوق الانسان وحرياته ضرورة اساسية حتى لا يكون الانسان مضطراً في النهاية للثورة ضد التحكم والتعسف حيث جاء في مقدمة هذا الاعلان «ولما كان عدم الاعتراف بالكرامة اللازمة لجميع اعضاء الاسرة الانسانية وبحقوقهم المتساوية التي لا يمكن التخلي عنها يشكل اساساً للحرية والعدل والسلام في العالم. ولما كان عدم الاعتراف بحقوق الانسان واحتقارها قد ادى الى اعمال بربرية تثير ضمير الانسانية وبما ان غاية ما يصبو اليه الانسان ايجاد عالم يمكن فيه ان يتكلم ويعتقد بحرية وهو محرر من الارهاب والبؤس. كان من الضروري حماية حقوق الانسان بنظام حقوقي كي لا يضطر في النهاية الى الثورة ضد الطغيان».

هذا الذي اكده الاعلان العالمي لحقوق الانسان اصبح حقيقة مؤكدة وواقعاً معيشاً فإن اكثر ما يدفع الانسان للثورة هو شعوره بالظلم والطغيان الواقع عليه واهدار حقوقه وانكار حرياته. فيلجأ الى الثورة لتعيد له ثقته بنفسه وترد له حرياته المهدورة وحقوقه الضائعة وتحقق له آماله في الكرامة بعد طول معاناة.

ومن هنا فقد اصبح مبدأ احترام حقوق الانسان وحرياته والتمتع بالكرامة ضرورة هامة تحرص كافة الدول على صياغتها وتأكيدها من خلال تشريعاتها وانظمتها المختلفة ومراعاتها واقعاً عملياً وتطبيقاً ممارساً.

هذه القوانين ترتبط اصولها بكفاح الانسان من اجل الحرية ومن اجل الحياة الآمنة والعيش بكرامة. عندما كانت البشرية مكبلة باغلال الرق والعبودية لم تكن هناك قيمة لحياة الانسان ولم تكن لدى تلك المجتمعات اية اصول تحترم حقوق الانسان حتى جاءت الشرائع السماوية لتنقذ الانسانية من نير الظلم والاسترقاق. ثم رجع العهد القديم من جديد بقهره وظلمه حتى ظهرت الدولة الحديثة لتتضمن هذه الحقوق من خلال تشريع قانون اصول المحاكمات الجزائية. ومن بين هذه الدول الاردن التي كانت جزءاً من الدولة العثمانية وتطبق قانون الاصول الصادر عنها عام ١٨٧٩ وهو قانون مأخوذ عن قانون الجنايات الفرنسي الذي ترجم الى التركية ومنها الى العربية. وبقي هذا القانون نافذاً حتى عام ١٩٥١ ثم جرى عليه تعديلات عديدة حتى آخر قانون عام ١٩٦١.

ويلاحظ على قانون اصول المحاكمات الجزائية الاردنية الذي يجب ان تعبر قواعده عن مدى ايمان الدولة بالحريات الشخصية وحقوق الانسان انه مر بازمات مختلفة ومتلاحقة اثناء تطبيقه في السنين الفائتة هذه الازمات انهكت قواه واوضحت بجلاء ما تتسم به نظرياته من نقص وقصور جعلته يضيق عن مواجهة التغيرات السريعة التي تمس مصالح المجتمع وتؤثر تأثيراً جوهرياً في حقوق الفرد وحرياته الاساسية.

ويعلق الدكتور فاروق الكيلاني في مؤلفه محاضرات في قانون اصول المحاكمات الجزائية على هذا الموضوع بقوله «ان هذا القانون.. يتميز بالتطويل والتعقيد مما يجعل الدعاوى فيه لا تفصل بأقل من سنوات مما يؤدي الى انتهاك حقوق المواطنين وحرياتهم الاساسية ويؤثر عليه تأثيراً كبيراً. بحيث تحجم حرياتهم اما بالتوقيف واما بالوضع تحت الكفالة طيلة فترة المحاكمة لسنوات الى ان تبت المحكمة بالدعوى والتي قد تكون بالبراءة مما يجعل تلك الاجراءات تشكل اعتداء على حرية المواطنين الشخصية وحقوقهم الاساسية.

واضاف انه لم يعد هذا الاسلوب في المحاكمات من المستساغ قانوناً وعدالة ولم يعد من المستساغ ان تؤجل الدعوى عشرات المرات لان الاجهزة القائمة عليها لا تؤدي واجبها بالشكل الصحيح ولم يعد من المقبول ان تقوم العدالة في الدول المتمدنة على اساليب عدم الجدية والتراخي وان تكون اجراءات التقاضي قائمة على اقتناص الفرص وكسب الوقت.

لذلك فقد اصبح من اولى الواجبات التي تقع على السلطة التشريعية التي يعبر وجودها عن معاني الديمقراطية والحرية ان يقوم باعادة النظر وتقييم القوانين والتشريعات الموجودة بما يكفل حقوق الانسان وحرياته وتضرب بيد من حديد على كل شخص او جهة يمكن ان تمس هذه الحقوق وذلك بما ينسجم وهذه المبادئ المنصوص عليها في الدستور والاعلانات والمواثيق العالمية لحقوق الانسان ●

«السبيل» تواصل التعريف بمؤسسات حقوق الانسان في الاردن
لجنة الحريات العامة في مجلس النواب

السبيل - خاص

ضمن سلسلة التعريف بالجهات القائمة على حقوق الانسان وحرياته والجهود التي تبذل في هذا المجال. تواصل «السبيل» مشوارها بالتعريف بلجنة الحريات لدى مجلس النواب وهي احدى اللجان التي تفرز بالانتخاب في المجلس.

وتهدف هذه اللجنة الى احترام وتعزيز الحقوق والحريات العامة في الدولة وتقوم بدراسة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بالحريات وتعمل على انفاذ المنسجم منها وتعديل ما يتناقض مع الحقوق والحريات العامة والاساسية للمواطنين.

رئيس اللجنة النائب محمد الازايدة يبين اهم المهام التي تقوم بها اللجنة وهي استقبال الشكاوى وتظلمات المواطنين المتعلقة بالاعتقالات والموقوفين وسحب جوازات السفر والمنقولين تعسفيا وغيرها من العقوبات الادارية غير المحقة والمجحفة بحق الموظفين وكذلك قضايا الاعادة لدى الشرطة والحاكم الاداري بعد الانتهاء من المحاكمات هي من مهام اللجنة بالاضافة الى قضايا العطوات والصلحات والجاهات العشائرية.

واضاف ان اللجنة تعمل لغايات القيام بهذه المهام بمخاطبة المسؤولين وارسال الكتب والمراسلات اليهم وتقوم بالاجتماع بوزير الداخلية ومدير الامن العام والاتصالات الهاتفية وزيارة المؤسسة التي فيها موضوع الشكوى وزيارة مراكز الاصلاح والتأهيل.

وتقوم اللجنة بالتنسيق مع اللجان المعنية بحقوق الانسان ومنها لجنة الحريات في مجمع النقابات والجمعية الاردنية لحقوق الانسان وجمعية رعاية نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل وغيرها من الهيئات المحلية والعالمية.

وتعرض اللجنة قراراتها على مجلس النواب حيث يتم التصويت عليها ثم تبلغ الى السلطة التنفيذية للالتزام بها. واللجنة مع علمها ان قراراتها هي قرارات اجرائية وليست ملزمة الا انها تكافح لتكون لها هذه الصفة.

واشار الازايدة الى ان اللجنة كانت لها انجازات في هذا المجال. لا فلم تصل شكوى الى اللجنة الا وحققت فيها وبعثت المراسلات الى اصحاب العلاقة ووقفت موقفاً مشرفاً فيها مثل قضية المفرق ومعان وعملت اللجنة على الافراج عن بعض المطلوبين في بعض حالات الاعتقال ونقل مدراء بعض السجون وارجاع بعض الموجودين خارج البلاد والممنوعين من العودة وعملت اللجنة على اعادة الجوازات لمن سحبت منه ظلما وتجبراً ومساعدة البعض ممن لا جنسية لهم بمنحهم الجنسية الاردنية. وتساهم اللجنة في حل بعض قضايا العشائر واعادة الحقوق لاصحابها.

واخيراً قامت اللجنة بزيارة سجن السلط وسواقة والجويدة والالتقاء مؤخراً بوزير الداخلية ●

من اجتماعات مجلس النواب

توزيع المناصب الادارية للجمعية الاردنية لحقوق المواطن

عمان - السبيل

عقدت الهيئة الادارية المؤقتة للجمعية الاردنية لحقوق المواطن، اجتماعها الاول وتم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

د.فوزي سمهوري رئيساً، عبد الكريم ابو الهيجاء نائباً للرئيس، المهندس راجي عثمان عوض اميناً للسر، ومحمد نيب ابو شماء اميناً للصندوق.

كما تم مناقشة آلية العمل للوصول الى الاهداف التي نرمي الى تحقيقها وتتمثل في العمل على توعية المواطن بحقوقه وواجباته الدستورية والعمل على تعزيز وتعميق الانتماء لدى المواطن من خلال العمل على تحقيق العدالة والمساواة بين كافة ابناء الوطن، والعمل على توثيق عرى التواصل مع كافة الجمعيات المماثلة للجمعية.

وقال رئيس الجمعية د.سمهوري لـ «السبيل» ان الجمعية ترحب بشكاوى المواطنين وقضاياهم التي تتعلق بالحريات العامة وحقوق المواطنين ●

الشريعة توجب المساواة

فايز خير

جاءت الشريعة الاسلامية من وقت نزولها بنصوص صريحة تقرر نظرية المساواة وتفرضها فرضاً، فالقرآن الكريم يقرر المساواة ويفرضها على الناس جميعاً في قوله: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله أتقاكم». ويكرر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا المعنى في قوله «الناس سواسية كاسنان المشط الواحد لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى» ثم يؤكد هذا المعنى تأكيدا في قوله تعالى «ان الله قد اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية وتفاخرهم بآبائهم لان الناس من آدم وآدم من تراب واكرمهم عند الله أتقاهم».

ويلاحظ ان هذه النصوص فرضت المساواة بصفة مطلقة فلا قيود ولا استثناءات وانما المساواة على الناس كافة وعلى العالم كله فلا فضل لفرد على فرد ولا لجماعة على جماعة ولا لجنس على جنس ولا للون على لون ولا لسيد على مسود ولا لحاكم على محكوم.

وقد طبّق الرسول عليه السلام نظرية المساواة وهو يعيش في قوم اساس حياتهم وقوامها التفاضل بالمال والجاه والشرف واللون ويتفاخرون بالآباء والامهات والقبائل والاجناس فلم تكن الحياة الاجتماعية وحاجة الجماعة هي الدافعة لتقرير المساواة وانما كان الدافع لتقريرها من وجه آخر ضروريات تكميل الشريعة بما تقتضيه الشريعة الكاملة الدائمة من مبادئ ونظريات.

ولا جدال في ان النصوص جاءت عامة مرنة الى آخر درجات العموم والمرونة فلا يمكن مهما تغيرت ظروف الزمان والمكان والاشخاص ان تضيق عبارة النصوص بما يستجد من الظروف والتطورات. والعلة في وضع نصوص الشريعة على هذا الشكل ان الشريعة لا تقبل التعديل والتبديل فوجب ان تكون نصوصها بحيث لا تحتاج الى تعديل او تبديل.

> **الشريعة الإسلامية أقرت حقوق الانسان وجعلتها امراً واجباً**

وباعتبار ما للشريعة من عدالة اجتماعية فقد قررت اكثر من مجرد المساواة بشكل عام بل خصصت وافردت وضعاً خاصاً للمساواة بين الرجل والمرأة – مشكلة العالم اليوم – وهي دليل ظاهر على عدالة الشريعة وسموها وحكمتها في تقرير الحقوق وتوزيع الواجبات وان الشارع لا يطبق المبادئ العامة تطبيقاً آليا وانما يطبقها ليحقق بها نفعاً او يدفع بها ضرراً.

والقاعدة العامة في الشريعة: ان المرأة تساوي الرجل في الحقوق والواجبات فلها مثل ما له وعليها مثل ما عليه وهي تلتزم للرجل بما يقابل التزاماته لها فكل حق لها على الرجل يقابله واجب عليها للرجل وكل حق للرجل عليها يقابله واجب على الرجل لها وذلك مصداقاً لقوله تعالى «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف».

ولكن الشريعة مع تقريرها المساواة بين الرجل والمرأة كقاعدة عامة ميزت الرجل على المرأة بميزة واحدة. فجعلت له على المرأة درجة في قوله تعالى «وللرجال عليهن درجة» وقد بين القرآن حدود هذه الميزة او الدرجة التي اختص بها الرجل في قوله تعالى «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم» فبين ذلك ان الدرجة هي درجة الرئاسة والقوامة على شؤونهما المشتركة.

ولا شك ان الرجل وهو المكلف شرعاً بالانفاق على المرأة وتربية الاولاد والمسؤول الاول عن الاسرة احق بالرئاسة والقوامة على شؤون الاسرة المشتركة لان مسؤوليته عن هذه الشؤون تقتضي ان يكون صاحب الكلمة العليا فيها.

> **الحضارة الإسلامية عرفت «مبدأ المساواة» بين الرجل والمرأة قبل المدنيات الحديثة بقرون**

فالسلطة التي اعطيت للرجل انما اعطيت له مقابل المسؤولية التي حملها ليتمكن من القيام بمسؤولياته على خير وجه وهذا تطبيق دقيق لقاعدة شرعية عامة هي القاعدة التي تقول «السلطة بالمسؤولية» تلك القاعدة التي جاءت بها الشريعة لتحكم علاقة اصحاب السلطان بغيرهم ولتبين مدى سلطتهم والتي قررها الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

واذا كان للرجال درجة على النساء في شؤونهما المشتركة فإن الرجل لا يتميز على المرأة في شؤونهما الخاصة. وليس له عليها اي سلطان فهي تستطيع مثلاً ان تمتلك الحقوق وتتصرف فيها دون ان يكون للرجل ولو كان زوجاً أو اباً أن يشرف عليها أو يتدخل في اعمالها.

وقد ساوت الشريعة الاسلامية بين الرجل والمرأة على الوجه السابق من يوم نزولها اي منذ اكثر من اربعة عشر قرناً في وقت لم يكن فيه العالم مهيأ للمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات فلم تكن حاجة الجماعة هي التي دفعت الشريعة لتقرير المساواة وتستطيع ان ندرك مدى السمو الذي وصلت اليه الشريعة بتقريرها مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة اذا علمنا ان القوانين الوضعية لم تسمح بالمساواة بينهما إلا في القرن التاسع عشر وان بعضها منع النساء الى اليوم من التصرف في شؤونهن الخاصة إلا بإذن أزواجهن ●

في مؤتمر التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الريف والبادية
ورقة عمل البنك الاسلامي الاردني تؤكد اولوية التمويل للمشاريع ذات النفع العام

المفرق - السبيل

شارك البنك الاسلامي الاردني في مؤتمر الاقتصاد والعلوم الادارية الاول الذي نظمته جامعة آل البيت حول آفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الريف والبادية الاردنية بورقة عمل قدمها السيد ابراهيم ابو سمرة مدير دائرة الدراسات والابحاث في البنك بعنوان «دور البنك الاسلامي الاردني في تمويل المشاريع الصغيرة» واستعرضت الورقة منهجية عمل البنك الاسلامي الاردني في توظيفاته المالية والتي تقتضي تحسس حاجات المجتمع والافراد.

وبين في الورقة ان معاملات البنك تقوم على مبدأين اساسيين الاول الالتزام باحكام الشريعة الاسلامية والثاني توزيع توظيفاته المالية على اكبر عدد ممكن من المشاريع التي يستفيد منها المجتمع المحلي وذلك بصرف النظر عن العائد المالي قل او كثر طالما انها تحقق ربحاً للبنك ومودعيه ومنفعة للمجتمع.

وجاء في الورقة ان البنك يعطي الاولوية في تمويلاته للمشاريع التي لها ضرورة اجتماعية وذلك انسجاماً مع رسالته الاسلامية وليس على اساس الملاءة المالية لصاحب المشروع، مشيرة الى ان البنك قام بتمويل مشتريات مؤسسات ذات نفع عام كتمويل مشتريات وزارة التموين للمواد الغذائية وكذلك تمويل مشتريات وزارة الطاقة بهدف انارة الريف، كما قدم التمويل لمشاريع تعليمية وصحية وصناعية صغيرة وعقارية.

واوضح في الورقة ان المشاريع الصغيرة تستحوذ على حصة كبيرة من توظيفات البنك المالية وتعتبر هذه احدى القواعد الاساسية التي يلتزم بها البنك حتى يتاح للجميع الاستفادة من الخدمات التي يقدمها البنك.

واوضح أن المشاريع الصغيرة التي يوليها البنك الاهتمام، هي التي لا تزيد حاجتها التمويلية عن خمسين الف دينار.

وشرح كيف ان البنك ملتزم من خلال توسعه الجغرافي، بخدمة التجمعات السكانية والاقتصادية، التواقة للتعامل وفق المنهج الاقتصادي الاسلامي، مع مراعاة عدد السكان وحجم النشاط الاقتصادي لكل منطقة.

وتضمنت الورقة شرحاً وافيا لصيغ التمويل والاستثمار الاسلامية التي يطبقها البنك كالمضاربة، والمشاركة وبيع المرابحة والتأجير والاستثمار المباشر مثل المساهمة في المشاريع العقارية والصناعية وتأسيس الشركات ذات الجدوى الاقتصادية.

واستعرضت الورقة بعض الجوانب التطبيقية، في تمويل المشاريع الصغيرة والمرتبطة بالاحتياجات الحيوية لعامة الناس، كتمويل مشتريات المزارعين للسماد والبذار والبيوت البلاستيكية وكذلك تمويل مشتريات تجار المواد الغذائية، اضافة الى تمويل مشاريع الاسكان لذوي الدخل المحدود كجمعية اسكان موظفي مدينة العقبة.

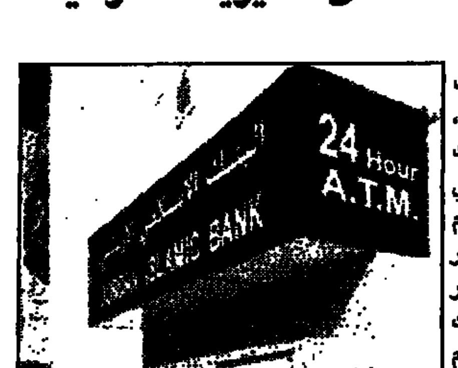
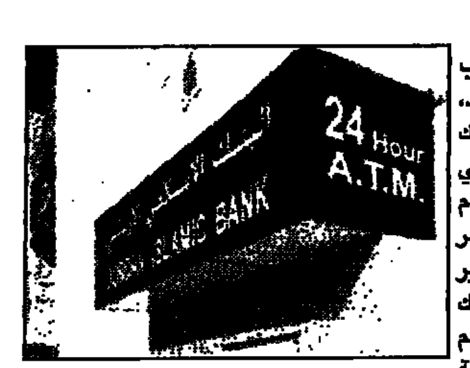
وقد بلغ اجمالي التمويل الممنوح للمشاريع والغايات السكنية فقط حتى نهاية عام ١٩٩٧ حوالي «٥٠٥» ملايين دينار، وبلغ اجمالي التمويل الممنوح للاثاث المنزلي والسلع المعمرة «٤٢» الف دينار. وفي مجال النقل بلغ التمويل الممنوح لشراء شاحنات وبرادات وحافلات وسيارات عمومي حتى نهاية ١٩٩٧ «١٧٧» مليون دينار وذلك بهدف مساعدة المواطنين على توفير دخل شريف ورزق كريم لاسرهم.

كما قدم البنك تمويلاً بالمشاركة لاقامة المباني التجارية حيث قدم تمويلاً بهذا الاسلوب قيمته «٩» ملايين دينار لاقامة «١١٥» مبنى منتشرة في مختلف مناطق المملكة.

وابرزت الورقة دور البنك في مجال تمويل المشاريع المهنية والحرفية والتي بلغ التمويل المقدم لها حتى نهاية عام ١٩٩٧ حوالي «١٨» مليون دينار استفاد منه حوالي «٥٠٠» مشروع حرفي ومهني.

واوضحت الورقة ان دور البنك لا يقتصر على دعم المشاريع الصغيرة بالتمويل الذي يقدمه مقابل عائد وانما تعدى ذلك الى منح التمويل عن طريق القروض الحسنة لغايات اجتماعية مبررة لان هذه القروض تتجه لتمويل مشاريع اسرية صغيرة وبلغ اجمالي التمويل الممنوح بواسطة هذه القروض حتى نهاية عام ١٩٩٧ «١٧,٥» مليون دينار استفاد منها «٤٨» الف مواطن اضافة الى التبرعات والمساعدات التي يقدمها البنك لوجوه الخير وحملات البر المنظمة وللقضايا الوطنية والانسانية ●

شهادة تقدير للبنك الاسلامي الاردني على دعمه للاعمال الخيرية التطوعية


الامير الحسن نائب الملك وولي العهد، يسلم ممثل البنك الاسلامي الاردني السيد بسام السعودي المدير المالي، شهادة تقدير نتيجة لجهود البنك المستمرة في دعم برنامج اعمال الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية التطوعية.

وقد جرى تكريم البنك الاسلامي الاردني خلال الاحتفال الذي اقامته الهيئة بمناسبة افتتاح مركز تدريب التعامل مع الكوارث التابع للهيئة.

ويعكس هذا التكريم ترجمة البنك للمبادئ الاسلامية الحنيفة في التعاون والتكافل بين ابناء المجتمع الاسلامي.

كما يوكد بأن نشاط البنك الاقتصادي يغطي الجانبين المادي والروحي.

ويذكر ان الهيئة قدمت المساعدات للاشقاء في السودان واليمن والجزائر والبوسنة، والعديد من الدول الصديقة والشقيقة ●




طلاب وجامعات

يحرر الصفحة:
هديل الدسوقي،
خديجة ابو نجم

بالتعاون مع فريق الجامعات
ساندي ابو سيف، ريما محسن، صفاء الاشقر، شيماء البشتاوي، اميرة مسعود، هبة النوبه، خلود اللوزي، آمنة الدقور، سوسن الخطيب، نسرين ابو حسين، فاطمة الزين

عمل الطالبات واقع وطموحات

تحقيق: فريق الجامعات

منذ بدايات العمل الطلابي في المؤسسات التعليمية الاردنية برزت شخصية عمل الطالبات كسمة اساسية وبصمة متميزة للنشاطات الطلابية سواء بالحضور والمشاركة الفاعلة او بالتخطيط والتنفيذ وتقديم ما هو مفيد لفتاة الجامعة امّ المستقبل وعماد نهضته وانبثقت حركتها من خلال اللجان الفرعية للاتحادات والمجالس الطلابية.. فهل قارب واقع عمل الطالبات طموح القائمات عليه قديماً وحديثاً هذا ما سنحاول الاجابة عنه في السطور اللاحقة..

طبيعة العمل

لا يكاد يخفى على احد النهج الديمقراطي الذي يتم من خلاله اختيار ممثلي الطلبة في المؤسسات التعليمية العليا عن طريق الاقتراع السري السنوي والذي شاركت فيه الطالبات، اما ضمن قوائم انتخابية او كمرشحة مستقلة بحيث حققت نجاحاً ملحوظاً خاصة في السنوات الاخيرة لتتقدم في الكثير من الكليات لرئاسة بعض اللجان وتجني أعلى نسبة تصويت.. وهذا ان دل فانما يدل على الحاجة المؤكدة لوجودهن وعلى استحقاقهن لثقة الشارع الطلابي بما يبذله من جهود متفوقه احياناً على جهود الطلاب انفسهم.

هذا وقد باشرن العمل في اللجان الفرعية الموقعية للكيات وانخرطن بعد ذلك في اللجان الدائمة والمؤقتة التي يتم تشكيلها من قبل مجلس الطلبة او هيئته الادارية ومن ابرز هذه اللجان –لجنة الطالبات المركزية وتؤكد الطالبة اماني السيد– رئيسة لجنة الطالبات المركزية على اهمية هذه اللجنة وتوضح مهامها فتقول: مهمة لجنة الطالبات المركزية الاساسية هي:

١– تمثيل الطالبات داخل وخارج الجامعة والتعاون مع لجان الطالبات في الاتحادات الطلابية الاخرى بالتنسيق مع الهيئة الادارية.

٢– التنسيق بين الطالبات على مستوى الجامعة في الاعمال التي تخص الطالبات فقط لتحقيق الاهداف الخاصة بها والتي منها:

أ– تنظيم مشاركة الطالبات في العمل الطلابي لدى الطالبات.

ب– تنمية الخبرات في مجالات العمل الطلابي لدى الطالبات.

جـ– نشر الوعي والاهتمام بالعمل الطلابي بكافة جوانبه.

رئيسة لجنة الطالبات المركزية في الجامعة الاردنية: عدم الفهم الصحيح لدور الطالبات في الجامعة، وتضييقات عمادات بعض الكليات وعدم توفر الميزانية الكافية.. هي صعوبات تواجه عمل الطالبات

وتضيف الطالبة بيان خرابشة رئيسة لجنة الطالبات المركزية في جامعة اليرموك عن مهام هذه اللجنة بالاتصال مع الطالبات من خلال المقرات والاهتمام بشؤونهن كمتابعة اوضاع المساكن الداخلية مثلاً واقامة النشاطات على انواعها لهن كالترفيهية والعلمية والدينية.

نشاطات نوعية

قدمت لجان الطالبات خلال مسيرتها في الجامعات المختلفة نشاطات نوعية كالمعارض الثقافية للكتاب في كلية المجتمع الاسلامي واسابيع النشاط المختلفة كاسبوع الشباب الثقافية والمخيمات التطوعية في جامعة العلوم والتكنولوجيا وغيرها من الجامعات والاهم من ذلك كله تحقيقاً لهدف المؤسسة الاتحادية حمل همّ الطالبات والقيام على حل المشاكل الاكاديمية قدر الامكان..

معوقات وصعوبات

تقول الطالبة سوزان الحاج رئيسة لجنة الطالبات المركزية –جامعة مؤتة– بشكل عام يقتصر عمل الطالبات على النشاطات الروتينية اما النشاط الجديد صاحب الافكار الجديدة يحارب ولا يتقبل من المجتمع المحيط فيها ويقتصر احياناً عمل طالباتي على فئة معينة اما ان تكون المشاركة من قبل جميع الطالبات في الجامعة فهو نادر وقليل جداً وتضيف الطالبة نهى عثمان مسؤولة لجان الطالبات في كلية المجتمع الاسلامي بان اهم صعوبة يواجهنها هي طبيعة الطالبات في الاقبال على العمل والظروف المحيطة بالنشاط كالتوقيت وغيره..

اما في الجامعة الاردنية فتضييقات العمادات وعدم توفر الميزانية الكافية من ابرز المعوقات كما وصفتها رئيسة لجنة الطالبات اماني السيد.. ومن هنا يتضح لنا اختلاف المعوقات والصعوبات تبعاً لاختلاف ظروف وطبيعة المؤسسة التعليمية الذي يستدعي خطط متخصصة ومتجددة بشكل مستمر لكل مؤسسة تعليمية على على حدة..

رئيسة لجنة الطالبات المركزية في جامعة اليرموك: نحن في لجان الطالبات نعمل بجوانب خاصة لا يخوضها إلاّ نحن لذلك دورنا اساسي

الديمومة والمؤقتية للجان الطالبات

تقول الطالبة بيان خرابشة: مشكلة ان تكون لجنة الطالبات دائمة او مؤقتة هي مشكلة كبيرة نلاحظها عند تخرج الطالبات ذوات الخبرة الطويلة بالعمل وتسليمها لذوات الخبرة الاقل ونتمنى ان نجد لها حلاً. وفي الجامعة الاردنية اثبتت لجنة الطالبات «مع انها مؤقتة» وجودها وتقول رئيستها بان ديمومة اللجنة «على مؤقتيتها» بحد ذاتها هي خطوة نحو ديمومتها ودليل على نجاحها واهميتها.. وأكدت زميلاتها من رئيسات لجان الطالبات بان صفة اللجنة كدائمة او موقتة لن تؤثر على نجاحها وصدارتها وديمومتها الحقيقية في التنسيق بين لجان الطالبات في الجامعات المختلفة: كانت لجنة الطالبات في جامعة اليرموك الرائدة في مجال التنسيق بين لجان الطالبات المختلفة في الجامعات الاردنية حيث نظمت اول ملتقى الطالبات بصيف ٩٥ حيث رعته الاميرة بسمة، تلتها في ذلك جامعة مؤتة في استضافة الملتقى الثاني للطالبات، حيث كانت اللقاءات فعالة ومفيدة وتلاه بعد ذلك ملتقى الطالبات في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وتفيد الطالبة سوزان الحاج.. نقترح ان يتم ضم اللجنة المركزية للاعمال المشتركة بين لجان الطالبات «المقترح تاسيسها» تحت جناح المجلس التاسيسي للاتحاد العام حتى لا يكن هناك مجلس تاسيسي ثان تقوم عليه الطالبات!!.

بحيث يكون عمله تنسيقاً بين اللجان في الجامعات المختلفة وبين الطالبات والمجلس التأسيسي وبينهن وبين آخر التطورات على الصعيد المحلي.. ويبرز العمل المشترك هنا كباعث على تناقل الخبرات بين الاطراف المختلفة وزيادة التلاحم بينها للسير في طريق واحد لخدمة الطالبة الجامعية.

وبعد فان الطموح الذي يحدو بهذه اللجان للعمل كمؤسسة من مؤسسات المجتمع ولبنة في بنائه تحتاج الى همة عالية وافق واسع للرؤيا وتحرك اوسع في كل الساحات الوطنية للمضي قدماً نحو الامام وانجاز المزيد من النجاح المتميز للمسيرة الخيرة ۞

مسؤولة لجان الطالبات في كلية المجتمع الاسلامي: بعث روح المسؤولية عند الطالبات واشعارهن بها والارتقاء بافكارهن نحو الافضل احد دوافع الانخراط في العمل الطلابي

غلاء المهور والجامعات

غلاء المهور قضية اجتماعية لها اثر معد على غيرها من الظواهر في المجتمع فعلى صعيد الحارة يحظى «فواز» بخطبة بنت «ابو سليم» في حين تنحى «خالد» لقلة ذات اليد ولانه لا يستطيع تقديم ربع ما بذله فواز من اموال وتذهب كل الاعتبارات عدا المال هباء.. وهنا تنتعش العيادة النفسية في الشارع المجاور بمرضى وحالات كثيرة يجمع العديد منها غلاء المهور فهذا «محمد» لا يستطيع الكف عن الصراخ وتكسير الاشياء من حوله منذ ذاك الحين الذي رفضت فيه محبوبته «الجامعة» قبول طلبة لها ولم يكن الامر عادلاً بالنسبة له حين تلك الجاحدة تقبل بمن هو اقل منه مؤهلاً بكثير.. ليس وحده فها هو يحدّث نزلاء العيادة عن اصدقائه ومن هم في مثل انتكاسته احدهم قرر الانتحار واخر اصابته ازمة نفسية حادة فقد تقدم والفاصل بينهما كان عشر علامة في المرة الاخيرة.. وبين حكاية وحكاية تتوه الكلمات ويصرخ صدى الالم مردداً الآه تلو الآه والمحبوبة لا تزال تصرّ في كل مرة على تقديم الضحايا الذين ابعدتهم عنها بغير نظرة لعدل او رحمة وفي آخر تعنت لها قررت ان تزرع مشاعر البغضاء بين من اختارتهم لنفسها والفت في معرض ذلك البرامج والانظمة الموازية والمتعامدة ووجوه عدة اخرى لتدفع بأحد مريديها الى حافة الجنون حين رأى ابن الجاه والمال يضيق عليه فرصته بالالتحاق بدفع المال الوفير لترضاه الجامعة وتلفظ ذاك المتواضع الحال او ترضاه بمنزلة ادنى.. حاول الطبيب ان يعالج مرضاه ممن اهزلت صحتهم النفسية نتائج القبول الجامعية فحاول ان يضع اطاراً عاماً لسياسة القبول الجامعية ولكن للاسف فلا البرجوازية وحدها كانت الاطار ولا الواسطة ولا.. ولا.. النتيجة. وبعد فترة وجيزة تغيرت الاحوال وتبدلت ليزور عيادته مرضى آخرون كان دائهم ما ينلوه ولم يقض لهم وطراً.. فكان منهم الاب الذي بذل ماله في تعليم ولده ذي المعدلات المتدنية فخسر الكثير ولم يفلح ولده في تحقيق المطلوب وكان منهم ذاك الذي لم يستطع انجاز الكثير في دراسته الجامعية لانه اصلاً كان ضعيفاً في تحصيله المدرسي ودخل الجامعة بطريقة والده الخاصة وغيرهم الكثير والطبيب في كل عام يسجل الجديد من الحالات والتعنت المستمر والمتزايد للمحبوبة «الجامعة» ۞

مقهور

مبدعون من جامعاتنا..

اجرى اللقاء: هديل الدسوقي

د. حسين العمري.. الدكتور الاردني الاول والوحيد الحاصل على دكتوراه في الفيزياء الفلكية..

البطاقة الشخصية..

الاسم: حسين يوسف العمري.
٤١ سنة.. عدد الاولاد سبعة.
مكان الولادة: دير يوسف.
مكان الاقامة: جامعة مؤته.

الدرجات العلمية

بكالوريوس سنة «٧٩» وماجستير في الفيزياء سنة «٨١»، دكتوراه من امريكا «فيزياء فلكية».

ابحاث ودراسات

بحث «الاقزام البيض» «صدمات النماء الاشعاعية» ولدي «٨» ابحاث في هذا المجال منشورة وقد فرغت حديثاً من اعداد دراسة حول «اضواء قرآنية في الفيزياء الفلكية» ولدي بعض المؤلفات التي لم تنشر بعد: «ميكانيكا الارانج وهاملتون» وميكانيكا نيوتن «كلاسيكية»، «الكون المنغلق المحدود».

● ما هي اكثر أبحاثك تميزاً والتي ترى فيها انجازاً متميزاً؟

– كتاب «اضواء قرانية في الفيزياء الفلكية».

● اعطنا نبذة عنه؟

– الكتاب يتالف من بحثين.. ساكتفي بالتحدث عن بحث منها:

الاول: الكون المنغلق المحدود.. يبين ان هناك بناءً سماويا كروياً مسوى مصقولاً ويتكون من سبع طرائق.. وان للكون نواة عظيمة مظلمة تقبع قريباً من مركز البناء السماوي.. ان مجرة درب التبانة The Miky Way تقع بعيدة جداً عن النواة فهي تقع عند حافة الكون المرئي بجوار البناء السماوي المصقول الذي يعمل كمرآة مستوية وبالتالي فان الزحزحة الحمراء لاطياف المجرات ذات البعد السحيق مؤشر على سقوطها في النواة.. وبالتالي فهي دليل على تقلص الكون.

● ما هي ابرز الصعوبات التي تواجه تخصصك.. وتحول دون تقدمه؟

– امكانية الجامعة محدودة.. الابحاث تحتاج لملايين من الدنانير.. حتى المراصد الفلكية نادرة التوفر وهناك توجه عالمي لتقليص دعم الابحاث الفلكية في دول العالم.. والتركيز على دعم العلوم ذات العلاقة بالصناعات والانتاج العملي.. اما بالنسبة لكتاب «اضواء قرانية».. فانا لغاية الان اواجه صعوبة في ايجاد الجهة التي تتبنى الدراسة التي فحواها ناحية علمية فيزيائية وشرعية في آن واحد.. فلا يوجد من يفهم هذا التحصيل ليقيم الموضوع أو يتبناه..



● هل لديكم نية للانضمام الى معهد الفلك في جامعة آل البيت؟

– لا شك ان فيه انماء لتوجهي ومزيداً من العطاء لطلبتنا وبالتالي لمجتمعنا الاردني وآمل ان توافق جامعة مؤته على ذلك.

● هل هناك ارتباط بين علم الفلك والتنجيم؟

– هناك علم الفلك الذي حث القرآن على التفكر والتدبر فيه وله قواعد وخاضع للتجربة والابحاث.. اما التنجيم فهو ليس علم.. فالمصطفى يقول «كذب المنجمون ولو صدقوا» التنجيم مبني على حدس المنجم... والجان.. حتى الابراج التي تكتب في الجرائد ما هي الا وصف لكلام عشوائي وقد شاهدت ذلك بعيني..

● كلمة توجهها لطلابك؟

– تحصيل العلم امر شاق وامامه صعاب كثيرة.. ولكن الالتزام بـ «واتقوا الله ويعلمكم الله» هو المعين الوحيد ۞

منع اتحاد جامعة مؤته من المشاركة في الارشاد الاكاديمي

قرر مجلس العمداء في جامعة مؤته منع لجان الارشاد وفي اتحاد طلبة جامعة مؤته في المشاركة في عملية الارشاد الاكاديمي من تعبئة الطلبات والتسجيل وعن ذلك تحدث الطالب محمد النوباني أحيل من اتحاد طلبة جامعة مؤته: «الكل اجمع ان مساهمة لجان الارشاد في عملية التسجيل يخفف الكثير من العبء على مرشدي الطلبة الجدد والمسجلين.. ومنعهم لجان الارشاد من المشاركة سيعيق عملية تسريع الاجراءات على الطالب المستجد وها نحن ذا نحاور العمداء محاولين اقناعهم ليفسحوا المجال للجان الارشاد من المشاركة.اجراءات قبول شاقة على الطالب المستجد في جامعة مؤته

بدأت لجان الارشاد في اتحاد طلبة جامعة مؤته استقبال الطلبة المستجدين ابتداءً من يوم السبت ٥/٩/٩٨ وحتى ٩/٩/٩٨.. لاتمام اجراءات القبول الشاقة التي كابدها الطالب المستجد حيث ان المواقع التي كان يذهب لها الطالب عن ستة مواقع!! وعن ذلك تحدث الطالب محمد النوباني امين سر اتحاد طلبة جامعة مؤته: «حاولنا مراراً وتكراراً مع عميد شؤون الطلبة كي يحصر عدد هذه المواقع في موقع او مكان حيث تكون اجراءات القبول في مبنى القبول وباقي الاجراءات في مبنى آخر كعمادة شؤون الطلبة مع امكانية ذلك.. الان العمادة رفضت هذه الاقتراحات.. حيث نوه عميد شؤون الطلبة انه لا بد ان يكون للعمادة صلة مباشرة في ارشاد الطلاب المستجدين.. ولا نرى ان حصد عدد المباني في اثنين سوف يمنعهم من الارشاد..

واضاف الطالب محمد النوباني.. أن تعدد المباني التي كان يذهب اليها الطالب المستجد يسبب في حالات كثيرة الاغماء والارهاق.. حتى ان الاهالي كانوا يجلسون على الارض في العمادة مؤثرين ذلك على ذهابهم الى مكان الاستراحة البعيد والارهاق.. وقد ادى ذلك الى قلق الاهالي على ابنائهم.. وتضجر الطلاب المستجدين من هذه الاجراءات ومن بعد المسافة بين المباني ۞

ارشاد اتحاد طلبة جامعة اليرموك للطلبة المستجدين

استقبل اتحاد طلبة جامعة اليرموك الطلبة المستجدين في الخيام التي نصبها امام دائرة القبول والتسجيل وذلك في فترة التسجيل للطلاب المستجدين التي بدأت في ٣١/٨/٩٨ وانتهت في ٩/٩/٩٨ حيث قدم الاتحاد كافة المعلومات التي تتعلق بالتسجيل للطالب المستجد وسلمه هدية عبارة عن حقيبة خاصة تحوي اصدارات الاتحاد.. وقد نجحت لجان الارشاد في الاتحاد في التغلب على جميع المعوقات التي وضعتها عمادة شؤون الطلبة في وجه الاتحاد لمنعه من المشاركة في عملية الارشاد ۞

«تغيير في الخطط الدراسية» في الجامعة الاردنية

طرأت عملية تغيير على الخطط الدراسية في معظم كليات الجامعة الاردنية، مما ترتب عليه الغاء ما كان يسمى بامتحان المستوى للغتين العربية والانجليزية وتغيير في المواد المطروحة لمتطلبات الجامعة الاجبارية.

فلقد تم طرح متطلبات الجامعة بما يعادل ٣٠ ساعة معتمدة لكافة طلبة الجامعة الاردنية موزعة كالتالي:

– متطلبات اجبارية بما يعادل ١٨ ساعة معتمدة وهي مهارات اتصال لغة عربية (١)، مهارات اتصال لغة عربية (٢)، مهارات اتصال لغة انجليزية (١)، مهارات اتصال لغة انجليزية (٢)، العلوم العسكرية، الحضارة الانسانية.

– متطلبات اختيارية بما يعادل ١٢ ساعة يختارها الطالب من مجموع المواد المطروحة للمتطلبات ۞

احدى جامعات الشمال

أحد المسجلين في البرنامج الموازي حصل على شهادة طبية من طبيب الجامعة «احدى خطوات التسجيل» بالرغم من ان الطالب لم يكن حاضراً اصلاً.. والذي سجل له هو والده..

جاءت احدى الامهات مع ابنتها لتقدم طلباً للبرنامج الموازي بعد انتهاء فترة تقديم الطلبات اصلاً، رحب بها الموظف أعطاها الطلب.. غاب للحظات ثم عاد ليهنئها.. «مبروك ابنتك قبلت في كلية الصيدلة»

ويا نيالهم ۞

مجلس طلبة الاردنية.. يستنكر مقتل عماد وعادل عوض الله

اقام مجلس طلبة الجامعة الاردنية في اول ايام الارشاد السبت الماضي تجمعاً صغيراً، القى فيه رئيس مجلس الطلبة، الطالب الحارث فخري كلمة عبر فيها عن مدى الحزن الذي لف الامتين العربية والاسلامية نتيجة لاستشهاد البطلين عماد وعادل عوض الله. كما رفع مجلس الطلبة مجموعة من اليافطات الاستنكارية.

هذا وقدم الطالب الحارث فخري في نهاية التجمع مجموعة من النصائح للمرشدين ۞

اسبوع الارشاد في الاردنية

بعد تحضير واعداد دام الشهرين استقبل مجلس طلبة الجامعة الاردنية الطلبة المستجدين في اسبوعه الارشادي، ولقد شارك في عملية الارشاد هذه ما يفوق ١٥٠ طالباً وطالبة من مختلف الكليات.

ولقد وزع مجلس الطلبة هدايا ونشرات تعريفية على الطلبة المستجدين وحاول اظهار الوجه المشرق لطلبة الاردنية بقيادة مجلس الطلبة، ممثل مجموع طلاب الجامعة الاردنية ۞

هكذا من الأصل

آفاق السبيل

منير شفيق

التداوي بالتي كانت هي الداء!

ما يجري في روسيا الآن يجعل مما جرى فيها في العهد السوفياتي امراً يُحن اليه من قبل عشرات الملايين من الروس فان كل ما قيل عن الاقتصاد السوفياتي لم يصل الى ما وصله الاقتصاد الروسي في هذه الايام، لم يصل الى حد افلاس الدولة، ولم يبلغ حد التخلف عن دفع رواتب العمال والكسبة والموظفين والجنود، ولم يتدهور وضع الفلاحين الى ما يُشهد الآن. ويعني هذا كله اكتساح الفقر لعشرات الملايين.

ومهما قيل عن الدكتاتورية في العهد السوفياتي فقد حل محلها الآن دكتاتورية المافيات والسماسرة والمضاربون والفاسدون من كل لون وطراز. الامر الذي يولد الواناً من فقدان الامن الاقتصادي والاجتماعي، ويحول روسيا الى غابة يحكمها قانون الغاب. فعندما يصبح جمع المال هو الهدف الاول والاخير للاقوياء والمتنفذين واقربائهم، ولعتاة الديناصورات المالية وللمافيات، وعندما يستشري النفوذ الصهيوني في اللعبة كلها، يسحق الانسان العادي بأشد مما سحق تحت الدكتاتورية.

لقد حدث كل هذا في روسيا تحت استراتيجية الخصخصة والسوق الحرة بلا ضوابط، وفتح البلاد للاستثمارات والمضاربات المالية، والغرق في طلب القروض الخارجية.

بكلمة اخرى حدث كل هذا لروسيا بسبب الدواء الذي وصف لمرضها السابق من قبل الادارة الامريكية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. انه الدواء الذي تقدمه العولمة الامريكية لكل البلدان الاشتراكية سابقاً او العالم الثالث، ويغض النظر عن اية خصوصيات، او ظروف خاصة.

وان الطبيب الذي يقدم دواء واحداً لكل الامراض او لكل المرضى يجب ان تسحب شهادته منه في كل الاعراف والقوانين.

المدهش ان المريض الروسي وقد تدهورت صحته وراحت تتدهور مع كل جرعة يأخذها من دواء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي «والخبير الامريكي» ما زال مطالباً من قبل هؤلاء الاطباء بالمضي في اخذ الدواء نفسه اي الايغال في الطريق اياه الذي اوصله الى حد الحشرجة التي تسبق الموت. وهذا ما فعله كلينتون في زيارته الاخيرة لروسيا وما زال يقول به صندوق النقد الدولي، والذي راح يهدد بعدم تقديم اية قروض ما لم يستمر تعاطي الدواء الذي هو اساس الداء بامتياز.

اما المدهش اكثر فاستمرار البعض في بلادنا العربية في الترويج للعولمة وضرورة التكيف ومن شروطها الدعوة لقبول «نصائح» شروط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بالكامل وهم يرون مرضانا وليس المريض الروسي فقط، يتدهورون مع كل جرعة دواء ●

الصداقة التركية – الاسرائيلية الى أين؟

تركيا تلجأ الى «اسرائيل» لمساندتها في مكافحة الاسلاميين

■ اللوبي الصهيوني في تركيا يسيطر على علاقاتها مع الاسرائيليين ■

احمد فارول / اسطنبول تركيا

تعد الزيارة الاخيرة التي قام بها مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا الى «اسرائيل» الزيارة الثانية على مستوى رئاسة الوزراء بعد توقيع اتفاق «اوسلو» ولقد تكررت الزيارات الرسمية في السنوات الاخيرة لتصبح تركيا اكثر دولة في عدد الزيارات «لاسرائيل».

علماً بأن الوضع قبل بضع سنوات كان مختلفاً تماماً. فالتقارير العسكرية التركية في رصدها للتيارات الفكرية التي تهدد تركيا كانت تركز على الصهيونية بشكل خاص، وكانت المخابرات العسكرية تراقب عن قرب النشاطات الصهيونية في تركيا. اما الان فإن تركيا تعتبر الصديق الكبير والحميم لدولة الاحتلال الصهيوني.

ومما لا شك فيه ان هناك مجموعة من الاسباب المهمة التي أدت الى هذا التغير السريع. اولها وقوع تركيا تحت تأثير نظرية النظام العالمي الجديد بشكل قوي، فبعد انهيار المعسكر الشرقي طورت امريكا نظاما عالمياً جديداً وعرضته على الرأي العام العالمي كنظرية سياسية للسيطرة على العالم، مما اثر كثيراً على النظام التركي فبدأت تركيا تحس بأنها مرتبطة ومنضبطة بالسياسة الامريكية وغدت سياستها الداخلية والخارجية تابعة للمواقف والتوجهات الامريكية.

وبدأت تركيا تعتقد انها بحاجة الى بعض القوى السياسية التي تساعدها وتعينها في تطوير علاقاتها وتعاونها مع الولايات المتحدة الامريكية. فاللوبي اليهودي في امريكا من اقوى التجمعات المؤثرة في السياسة الامريكية، لذا فإن الادارة التركية توجهت الى اللوبي اليهودي في امريكا طالبة منه المساندة والدعم لتحسين علاقاتها مع امريكا. اللوبي اليهودي الامريكي من جانبه أشترط على الادارة التركية ان تطور علاقاتها مع «اسرائيل» وان تزيد من تعاونها مع «اسرائيل» في مقابل الجهود التي سيبذلها لتحسين وضعها مع امريكا.

اما السبب الثاني المهم الذي ادى الى التغيير السريع في العلاقات التركية الاسرائيلية من حالة العداء الى حالة الصداقة فهو نشاط المحافل اليهودية. فمن أجل تفعيل هذه النشاطات اسس اليهود في تركيا جمعية «لوبي» سموها «جمعية الخمسمائة سنة» في ذكرى مرور ٥٠٠ عام على طردهم من اسبانيا ولجوئهم الى الدولة العثمانية واقامتهم على ترابها.

والهدف الاساسي من انشاء هذا اللوبي لم يكن كما يعلن لحياء ذكرى هامة في حياة اليهود الاتراك بعد مرور ٥٠٠ سنة، ولكن الهدف الحقيقي هو تطوير التعاون التركي – الاسرائيلي وبناء علاقات قوية بين الجانبين، الغالبية العظمى من مؤسسي هذه الجمعية «اللوبي» هم من رجال الاعمال والاكاديميين والسياسيين مما سهل نشوء وتقدم هذا «اللوبي» كما ان تبادل المنافع وتحقيق المصالح دفع بإتجاه تحقيق الهدف الاساسي للجمعية اليهودية.

في عام ١٩٩٣ كان التوقيع على اتفاقية «اوسلو»، وكان هذا التوقيع فرصة ذهبية لعشاق «اسرائيل» من الساسة الاتراك الداعين لتطوير العلاقات التركية – الاسرائيلية. فبعد هذه الاتفاقية راحوا يصرحون «إن العالم العربي يصالح اليهود ولم يبق شيء أسمه قضية الشرق الاوسط. ولم يعد هناك اي محظور امام التعاون التركي – الاسرائيلي وتطوير العلاقات المشتركة بين الطرفين، علماً بأن «اسرائيل» في وضع تستطيع من خلاله مساعدة تركيا في مجال التكنولوجيا العسكرية وغيرها من المجالات التي تتقدم فيها على تركيا».

واضافوا بأن «اسرائيل» متقدمة ايضاً في مجال الاستخبارات مما يساعد تركيا في حربها ضد حزب العمل الكردستاني وقالوا بأن مساعدات مهمة من الممكن الحصول عليها من «اسرائيل» في مجالات كثيرة.

أما السبب الثالث المهم في هذا السياق فهو التوجيه الامريكي، حيث اشترطت امريكا على تركيا للوقوف بجانبها في بحث القضايا ان تتعاون مع «اسرائيل» وتطور علاقاتها معها. واكبر مثال على ذلك القضية القبرصية، فقد صرح ريتشارد هول بروك «اذا أردتم دعمنا لكم في المسألة القبرصية عليكم ان تطوروا علاقاتكم وتعاونكم مع اسرائيل».

من ناحية اخرى اشارت امريكا على تركيا ان تتقدم بطلب المهمات واللوازم العسكرية التي تحتاجها من امريكا ان تطلبها من الان فصاعداً من «اسرائيل»، لان امريكا لن تعطيها اياها بعد الان. مما شجع تركيا على التوجه نحو «اسرائيل» اتفاقية «اوسلو» التي فتحت الباب على مصراعيه وكانت بمثابة الفرصة الذهبية للنظام التركي الحاكم. لان امريكا وبحجة التوازن العسكري الاقليمي اقدمت على تزويد اليونان بمعدات عسكرية، مما وضع تركيا في موقف حرج بعد ان اغلقت امريكا الباب في وجهها وتركته مفتوحاً تجاه «اسرائيل».

ومن الاسباب الاخرى المهمة التي دفعت تركيا للارتماء في احضان «اسرائيل» موقف الاتحاد الاوروبي من تركيا وعدم قبولها كعضو في هذا الاتحاد، مما جعلها تفتش عن بديل فتوجهت نحو واشنطن، الا ان واشنطن دفعتها باتجاه «اسرائيل» باستمرار، ومن ناحية أخرى فإن امريكا تفرض نظام «الكوتا» على البضائع والمحاصيل التركية، ولم تجد تركيا امامها سوى «اسرئيل» لتصدير بضائعها للاسواق العالمية.

ونستطيع القول بأن تضخيم قدرة الصهيونية في المجال الاقتصادي كان من اهم الاسباب التي اقتنعت بها الحكومة التركية وجعلها تعتقد بقدرة «اسرائيل» على تسويق بضائعها عالمياً.

ومن الاسباب الاخرى ايضاً حاجة الدولة التركية لمساندة «اسرائيل» في مكافحة الصحوة الاسلامية المتصاعدة، والوقوف امام التيار الاسلامي ومنعه من الوصول الى الحكم.

لكل هذه الاسباب فإن النظام التركي الحاكم أغمض عينيه ونسي الخطر الصهيوني الذي يتهدد تركيا علماً بأنه خطر هام وحقيقي ●

ايران تواصل حشودها على الحدود الافغانية

مناورات ايرانية ضخمة على الحدود وطالبان تطالب بالتهدئة

كتب: [illegible]

[illegible]

المعارضة الافغانية التي باتت مؤخراً تستمد بعضها مباشرة من ايران، كما ان القيادة الايرانية تخشى من ان تقدم طالبان على الفتك بحلفائها من الشيعة الافغان مما سيؤدي الى [illegible]



وحكومة باكستان اللتان كانتا قد اكتنفتا سلامتهم ودعت ايران الى اعتقال القتلة ومحاكمتهم وتسليمها جثث الدبلوماسيين واطلاق سراح الايرانيين الآخرين الذين ما زالت تحتجزهم طالبان. وقد رد المتحدث باسم مقاتلي طالبان كبير احمد متوكل ان مقاتلي طالبان قتلوا الايرانيين «دون اي اوامر» وانهم تصرفوا من تلقاء انفسهم عند استيلاء الحركة على مزار شريف الشهر الماضي، واعلنت الحركة انه سوف يتم القاء القبض على مرتكبي الحادث ومحاكمتهم.

وتواجه حركة طالبان غير المعترف بها رسمياً سوى من قبل السعودية والامارات العربية المتحدة وباكستان خصومات كبيرة تحيط بها، فكل من روسيا وطاجكستان واوزباكستان وتركمانستان بالاضافة طبعاً الى ايران تخشى من سيطرة طالبان على مقاليد الحكم في افغانستان وهنالك حشود من بعض تلك الدول تحسباً لأي طارئ. الى ذلك تبقى كل الخيارات مفتوحة لتطورات الازمة. الا ان خيار التورط الايراني المباشر داخل الاراضي الافغانية يبقى الاقل احتمالاً، يقابله الحل الاكثر قبولاً في الاوساط الايرانية والمتمثل بتوسيع الدعم للمعارضة الافغانية وتوظيف قرابة ٢ مليون لاجئ افغاني يقيمون على الاراضي الايرانية لهذا الغرض حتى يتم التوازن في مقابلة الدعم الباكستاني لحركة طالبان، هذا بالاضافة الى اللجوء لاستخدام الوسائل الدبلوماسية والضغط بالمناورات العسكرية، كوسيلة من اجل الحد من تقدم طالبان على حساب خصومها من المعارضة ●

تحت ضغط الهزات الخارجية والداخلية للادارة الامريكية

واشنطن تنتهج سياسة جديدة تجاه بغداد

كتب: سليمان الصالحي

يدور في الاوساط السياسية والاعلامية جدل ونقاش متصل حول طبيعة واسلوب السياسة الامريكية «الجديدة» حول العراق. واطلاق وصف الجديدة على تلك السياسة يعود الى الاسلوب الذي ردت به الولايات المتحدة على العراق بعد قرار القيادة العراقية وقف عمليات التفتيش عن الاسلحة ووقف كل اشكال التعاون مع لجنة «اونسكوم» باستثناء عمليات الرقابة طويلة المدى داخل العراق، هذا الاستثناء قد يتوقف هو الاخر تبعاً لنوع وطبيعة رد مجلس الامن على مطالب العراق بخصوص انهاء الحصار، وطبيعة تطور الاحداث او المواجهة بين العراق والولايات المتحدة.

الولايات المتحدة الامريكية ردت، وعلى غير طريقتها المألوفة، على العراق بتفويض مجلس الامن اتخاذ ما يلزم لاجبار العراق على العودة عن قراره. كما انها تقدمت بمشروع قرار بريطاني يدعو مجلس الامن لتعليق المراجعة الدورية المقررة كل شهرين للحصار «بلغ عدد المراجعات للآن ٤٠ مرة تجدد تلقائياً الحصار».

ومع ذلك فان المراقبين لرد الفعل الامريكي لاحظوا غياب التهديد الفوري باستعمال القوة، كما يحصل كل مرة وعند كل ازمة مع العراق، مثلما تمت ملاحظة وجود اتجاه يقود الى التهدئة داخل الادارة الامريكية. ولعل ابرز ما في رد الفعل الامريكي هو ظهور وتبلور سياسة محددة تجاه التعامل مع العراق تكتيكياً على الاقل. هذه السياسة تدور حول محورين اثنين شديدي التلازم والارتباط. حسب المفهوم الامريكي، فاستناداً الى مادلين اولبرايت، وزيرة خارجية الولايات المتحدة، فقد تم ولاول مرة تحديد معيار يوجه مسار التحرك الامريكي يقوم على الرد ضد اي «تهديد يشكله العراق لمصالحنا القومية». وحددت الوزيرة في مقال لها في صحيفة «نيويورك تايمز ٩٨/٨/١٧»، وبشكل اكثر وضوحاً: «سنقرر موعد وكيفية الرد على اعمال العراق استناداً الى التهديد الذي يفرضه على جيرانه، والامن الاقليمي والمصالح الحيوية الامريكية». وهذا هو المحور الاول «اي التهديد». اما الثاني فهو منع العراق من اعادة بناء قوته الاستراتيجية «اسلحة الدمار الشامل». اولبرايت ذهبت الى تفاصيل المخطط الذي يقود الى منع العراق من بناء قوته العسكرية عندما وضعت ارتباطاً جدلياً ولازماً بين المحورين: «طالما ان صدام يرفض الامتثال لقرارات مجلس الامن فان العقوبات الشاملة ستظل قائمة» وذلك حسب اولبرايت «سيحرم صدام من واحد من اكثر اهدافه استعجالاً، وهو استعادة السيطرة على عائدات العراق حتى يستطيع استعادة قدراته على تهديد جيرانه». وهكذا وضعت اولبرايت العلاقة الضرورية بين محوري الارتكاز الذي تستند اليه السياسة الامريكية، وأشارت اولبرايت الى موقف العراق الحالي الذي «قد يؤخر نزع اسلحة العراق بالكامل، ولكن عدم التعاون هذا سيساعدنا ايضاً على التأكيد على ابقاء العقوبات، وبذلك نفعل الكثير لمنع صدام من تسليح العراق».

ومع ان مسؤولي الادارة الامريكية يعتبرون موقف حكومتهم هو «تحول تكتيكي» الا انه يبدو، وفيما تبقى من فترة رئاسة كلينتون، بان هذه السياسة الواضحة «احتواء التهديد والتسليح بدوام العقوبات» ستكون هي سياسة الادارة الحالية. وقد تتبلور لتشكل «مبدأ كلينتون» في الخليج والعراق. اذ ان معطيات فضائح كلينتون تقود الى الاستنتاج بان امريكا تعيش الآن ما يشبه الفترة الانتقالية مع ازدياد احتمالات ترك كلينتون لمنصبه او اجباره على فعل ذلك. فيما سيفضل –ربما– «الرئيس» آل غور الانتظار قليلاً قبل ان يدخل النفق العراقي المظلم.

وموجبات تقرير هذه السياسة الاكثر وضوحاً وبعيداً عن التهديد باستخدام القوة قد تكون نتيجة الظروف الداخلية التي تعيشها الولايات المتحدة وتلك الخارجية. فقد اصبح من الصعب تبرير شن حروب خارجية من اجل الرئيس ربما تقود –في حالة العراق– الى تركيز انتباه العالم على قضية منسية بوضع شعب كامل في سجن وجوع. كما ان اي حركة للرئيس الآن ستكون بمثابة هزة لذيل الكلب! عند الامريكان «اي حروب من اجل مونيكا»، ومهما بلغ تأييد او رفض سياسات الرئيس. كما ان العالم كله يعرف ان دافع الحرب سيكون بعيداً جداً عن الاهداف المعلنة.

وتبدو الادارة الامريكية واعية جداً لدروس مواجهتها للعراق في شباط الماضي وكيف خرجت منها بخسائر جسيمة.

ان التفجيرات الاخيرة في افريقيا وما اعقبها من عدوان امريكي مكشوف على بلدين مسلمين قد كشفا عن مخزون الكراهية والحقد ضد امريكا، كما ان حجم الادانة والاستنكار والعزلة الامريكية قد جعلت الولايات المتحدة اكثر تردداً في الاقدام على عدوان آخر سيجعل من امريكا قوة مجنونة تحت هوس رئيس فاسد، وضربة اخرى للعراق قد تضع حلفاء امريكا في خطر كبير –سيما وهم يمرون بظروف دقيقة داخلياً– وفوق هذا يتوجب ان تتكرر ذات الاسئلة في كل مرة عن اهداف الضربة وحدودها ونتائجها وقابلية العراق على امتصاصها كما فعل كل مرة، فضلاً عن ان العراق يملك الان اوراقاً على الارض مقابل امتلاك امريكا لقدرة صاروخية عن بعد فقط!.

ويرى خبراء الشرق الاوسط في واشنطن بان المعارضة العربية للسلوك الامريكي ستزيد من صعوبة اقدام الولايات المتحدة على عمل عسكري ضد العراق. ومن هنا بدأت امريكا سياستها «الجديدة» بانتظار تطورات امريكية داخلية سريعة واخرى خارجية قادت الولايات المتحدة للتورط في حرب مكشوفة ضد الاقطار الاسلامية والاسلام في كل بقاع الارض وهو ما سيترتب عليه تطورات خطيرة ومهمة في الفترة القادمة ●

> **إدانة العدوان الامريكي على السودان وأفغانستان جعل واشنطن تتردد في الاقدام على عدوان جديد**

رداً على مقابلة السفير التركي في عمان

محمد سعيد

في منطق يعكس الوضع الذي وصلت اليه تركيا وقيادتها العسكرية الطورانية تحدث سفير تركيا في الاردن الى صحيفة «السبيل» عن جملة قضايا تدور حول علاقة بلاده مع الدولة الصهيونية ومحيط الاتراك العربي والعلاقة بل الحرب ضد الاسلام –كدين وعقيدة امة وليس لحزب او تنظيم– في تركيا.

المقابلة الصحفية كشفت والى حد بعيد التخبط الذي يتحكم في رؤية صناع القرار في انقرة ومدى حجم وعمق الخطر الذي تتعرض له تركيا –الهاربة من منطق تاريخها وحقائق جغرافيتها– على يد زمرة اتاتورك من يهود الدونمة في ضوء تحالفهم ضد انفسهم وجوارهم والاصطفاف مع عدوهم التاريخي وعدو عمقهم الحقيقي: العرب المسلمين.

بخصوص العلاقة مع الدولة اليهودية، فالسفير يقدم طروحا غريبة غرابة تصرفات تركيا في السياسة الخارجية. ولا عجب فهو يمثل هذه السياسة وسفيرها. فاضافة لصب جام غضبه على مصر التي بدأت علاقاتها مع «اسرائيل» قبل ١٨ سنة، كما يقول السفير، فهو يتعرض لسورية، وهي المقصود الاصلي من هجومه، ولا يوفر معظم دول المنطقة لانها لم تلتزم «خطوات بناء الثقة» مع الدولة العبرية اي المؤتمر متعدد الاطراف.

السفير لا يخفي منطق الرهان المادي والمصلحة المادية في اقبح صورها وهو يحاول تبرير اقامة علاقة متطرفة مع تل ابيب. فـ «مصر التي اتخذت قرارها الصحيح في كامب ديفيد وهي تتلقى الان ٢,٥ بليون دولار كمساعدات من الولايات المتحدة وهي لكثر المستفيدين من الاستثمارات التي تأتي الى منطقة الشرق الاوسط نتيجة لعملية السلام..» و «الاردن اتخذ قراره الصحيح واقام علاقة مع اسرائيل وهو لا يعيش عزلة في محيطه او في العالم بل انه يتلقى العديد من الفوائد جراء قراره..». ومع ان هذا الكلام غير دقيق الا انه يكشف عن عقلية مقامرة تعتمد رهانات متهافتة بقصد تسويق ما تريد. فالسفير لا يقول مثلاً لماذا تندفع بلاده الان فقط في هذه العلاقة المريضة مع الكيان الصهيوني بينما سكتت ثمانية عشر عاماً منذ توقيع السادات لكامب ديفيد؟ برز الدور التركي بل الوظيفة التركية والجوار العربي في حالة من انعدام الوزن نتيجة تحييد العراق وعزله خصوصاً ان العراق يحتل موقعاً خطيراً واستثنائياً على مقياس العلاقة مع سوريا ومحيطها وايران وجوارها. فالسفير التركي «يحسد» مصر لان لها عائداً –وهو عائد وهمي بالطبع في ضوء ما خسرت مصر ووضعت فيه من قيود– مثلما يحسد الاردن الذي يعيش افضل ثمار معاهدته مع «اسرائيل»، حسب منطق السفير طبعاً، وهو لذلك يريد ان يلتحق بقطار المنافع، رغم مصر «التي تحاول منع غيرها».

ويبدو ان تركيا تدرك وبعمق بأن التسوية في المنطقة باتت محكومة –والى حد كبير– بموقف سوريا، وطبعاً لبنان. وضرورة تسوية وغلق المشكلة السورية، حتى يمكن اعلان نجاح التسوية. فالفلسطينيون، مع الاسف لم يكونوا الا بوابة ومدخل لتمرير الاخرين من الذين لم يستطيعوا الدخول حتى بوجود كامب ديفيد والانتظار الطويل على ابرامها. ولان سوريا هي مفتاح التسوية او قفلها، ولان سوريا لا تزال تعيش ارثها الثقيل –وهو ثقيل على كل الامة والعراق خصوصاً– مع العراق ولانها مقصودة مستهدفة، فإن كلام السفير لا يتيح مجالاً للشك بأن رهان تركيا هو على الانفراد بسوريا والالحاق الاذى بها ودفعها دفعاً للدخول من تلك البوابة. ومن هنا ذلك الموقف المتصاعد في حدته ضد سوريا، والذي يبدو لعبة العسكر الاتراك المفضلة ووظيفتهم الاكبر خدمة أمريكا «واسرائيل» من اجل الوصول بالتسوية الى مقاصدها.

ولا ينفع كثيراً مناقشة مثالب وتهافت منطق السفير وهو يعقد مقارنات مضحكة حول علاقات مصر وايران او سوريا ومصر وربما علاقات العرب ببعضهم او علاقاتهم بروسيا او السويد ولكنه يشير الى اللامنطق الذي يحكم تصورات القيادة التركية. وهو يعلم جيداً بأن المشكلة تكمن في الموقف العدائي الذي برز فجأة ضد الجوار العربي لتركيا خصوصاً بعد انهيار الردع العراقي وتسارع عملية التسوية وبروز التهديدات التركية غير المحدودة. وهي تهديدات تطال العراق بضم ولاية الموصل وانشاء منطقة امنية في شماله الى تهديد سوريا عسكرياً واقتصادياً ومائياً والى انتقاد مصري وتهديد ايران.. وكل هذا لا يرى فيه السفير مشكلة وهو يعلم بأن هذه العضلات التي انتفخ بها الجسد التركي هي عضلات اسرائيلية قامت وتقوم نتيجة تحالف شرير موجه ضد العرب وليس لتركيا فيه سوى الوظيفة لا الدور..

اما حرب قيادته على الاسلام كدين وعقيدة بدءاً من منع الصلاة وبناء المساجد واقامة فروض وشعائر الاسلام فلا يرى فيها السفير الا ديمقراطية عجز عن فهمها اهلها الغربيون، وكلام السفير –ومن يمثلهم– ليس اختلاف راي بل هو ليس من منطق العلمانية عندما تطبق سياسياً.

الوهم هو بضاعة الاتراك الحاكمين. فهم يعتقدون بأن «اخلاء» تركيا من الاسلام –وهو وهم اذا لم يكن مساً من الجنون– سيسهل لهم دخول جنة الغرب التي لفظتهم ونبذتهم. فالسفير يعتقد كما قال بأن كون الاتحاد الاوروبي نادياً للمسيحيين كان سبباً من اسباب منع بلاده من دخول ذلك الاتحاد. ولانه لا يفكر بطريقة صحيحة، فهو يعتقد بأن الحل هو «الغاء» الاسلام مرة واحدة «نعم هكذا!» كمن يجفف البحر –لا النهر– لاصطياد سمكة!.

يقول السفير «لقد كنا امبراطورية عظمى.. نعم يوم كنتم مسلمين وقبل ان يقفز يهود الدونمة ليحيلوا تلك الامبراطورية الى دولة يمنع فيها انشاء المساجد» كما يقول السفير.. ●

نائب رئيس الحزب الاسلامي ورئيس الكتلة الاسلامية في البرلمان الماليزي لـ «السبيل»

عبد الهادي اوانج: رئيس الوزراء الماليزي «مهاتير» لعب لعبة ماكرة لاقصاء انور ابراهيم

● طريقة اقالة انور ابراهيم غير اخلاقية ●

السبيل - عثمان البتيري

خلال زيارته الى الاردن للمشاركة في اجتماع الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس اكد السيد عبدالهادي أوانج نائب رئيس الحزب الاسلامي ورئيس الكتلة الاسلامية في البرلمان الماليزي في حديثه لـ «السبيل» على ان قضية القدس هي القضية الاولى للمسلمين، وفيما يلي نص الحوار:

■ الأزمة الاسيوية طالت في احداثها ماليزيا وسببت انهياراً شديداً للاقتصاد فيها. في رأيكم كيف تقيمون هذه الازمة؟ وما هي ابعادها على الشارع الماليزي؟

– الأزمة الاقتصادية التي شهدتها ماليزيا تعود الى أسباب داخلية وخارجية. فأما الخارجية فتتمثل بالضغوط الاجنبية من الدول الرأسمالية الكبرى والتي لا تسمح ابداً للدول النامية بالنهوض او التقدم والتطور الا بالقدر الذي تراه الدول الكبرى مناسباً فقط. وكذلك الاشخاص الذين يتعاملون بالمداولات النقدية في الاسواق العالمية كان لهم دور كبير في انخفاض الدولار الماليزي والروبية الاندونيسية والبات التايلندي.

أما الاسباب الداخلية فالحكومة الماليزية ارتكبت عدة أخطاء مثل التبذير في اقامة المشاريع الكبيرة غير المهمة او ذات الفائدة للشعب مثل الاندية الرياضية الكبيرة وبناء ملاعب الغولف في مختلف مناطق البلاد وكذلك المشروعات السياحية والتي لا علاقة لها بالمواطنين وبرج كوالا لمبور الذي سيكون اعلى برج في العالم وبناء مطار كبير على الرغم من ان مسؤولي الطيران الماليزي نصحوا الحكومة بعدم الحاجة للمطار الجديد وان المطار القديم يستوعب حاجة الطائرات.

هذه المشروعات كانت سبباً لاضعاف الاقتصاد الماليزي الذي اضرت به أيضاً الرشوة التي تفشت في الادارات الحكومية وأدت الى فقدان الثقة في الاقتصاد الماليزي من قبل المستثمرين الاجانب.

■ ذكر رئيس الوزراء الماليزي في احدى تصريحاته ان لليهود دوراً في ضرب الاقتصاد الماليزي؟

– اليهود أحد الاسباب وليس كلها. لو كان لنا قوة اقتصادية كبيرة لاستطعنا مواجهة هؤلاء اليهود. فعلى سبيل المثال بروناي لم تتأثر من تقلب الوضع الاقتصادي العالمي وكذلك الدول العربية وباكستان.

ان عدم التعاون بين الدول الاسلامية في مواجهة الازمات الاقتصادية يؤدي الى هذا الضعف ولو نظرنا الى الدول الاوروبية التي لا تملك الموارد الاقتصادية الطبيعية كما نملكها نحن ولكن بواسطة السوق الاوروبية المشتركة استطاعوا ان يصبحوا قوة اقتصادية عالمية، فلماذا نحن في العالم الاسلامي لا ننسق تعاملاتنا وعلاقاتنا حتى نصل الى القوة الاقتصادية التي نريد؟

■ برايكم كيف كان الاداء الحكومي في التعامل مع هذه الازمة؟

– الحكومات في العالم الاسلامي ومن ضمنها الحكومة الماليزية لا تزال متعلقة بالاستعمار الجديد في النظام العالمي الجديد.

لو كانت الحكومة تستفيد من الطاقات البشرية للشعب وتقف مع الشعب جنباً الى جنب في هذه التحديات لاستطاعت اي حكومة ان تواجه التطورات المستقبلية بشكل ثابت ومتماسك، ولكن القضية ان معظم رجال الحكومة الماليزية هم من الانتهازيين الذين اتخذوا مواقعهم الرسمية طريقاً لتحقيق مصالحهم الذاتية على حساب مصلحة الامة.

■ هل استطاعت ماليزيا تجاوز هذه الازمة؟ ام انها لا تزال تعاني من تبعاتها؟

– ماليزيا تجاوزت الازمة المالية بنسبة قليلة ولكن هناك احتمالات ان يزداد الوضع سوءاً في السنة القادمة وهي توقعات خبراء في الاقتصاد، ويعود ذلك الى ان القدرات الماليزية لا تزال متعلقة بالدول الاجنبية ومنها اليابان، ويقال ان اليابان ستتعرض لهزات اقتصادية سيئة في العام القادم مما سيؤثر بلا شك على الاقتصاد الماليزي.

> على الاحزاب الاسلامية ان تكون في مقدمة المدافعين عن قضية القدس

■ هناك تطور مفاجئ في الحكومة الماليزية حيث تم عزل انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء بل وتم اتهامه بقضايا اخلاقية ومالية مع انه كان مرشحاً ليكون خليفة رئيس الوزراء مهاتير محمد، فما الذي يحدث برايكم؟

– ما يحدث الان هو نتيجة للصراع الداخلي في الحزب الحاكم بين انور ابراهيم والوزراء الاخرين المحيطين بمهاتير محمد رئيس الوزراء.

ومهاتير ايضاً يحمل فكرة خاصة حول خليفته، وقد رتب وحاشيته عدة اجراءات منظمة لاسقاط انور وبطريقة لا اخلاقية. نحن لا نعتبر انور معصوماً ولكن طريقة الحكومة في اقالة انور ابراهيم هي طريقة غير اخلاقية حيث رمته الحكومة باتهامات غير معقولة كالفساد الاخلاقي والرشوة وافشاء اسرار حكومية وهي امور في الحقيقة وقعت من قبل رجالات الحكومة وهذه ليست امور مخفية ولكنها ظاهرة امام الشعب. فالرشوة مثلاً استخدمتها الحكومة للفوز بالانتخابات العامة عن طريق تلقي اموال من رجال اعمال اجانب وماليزيين لرشوة الناخبين اثناء الانتخابات.

كما استخدم مهاتير الاعلام الذي تسيطر عليه الحكومة من اجل التشهير بانور ابراهيم.

■ وهل كان الخلاف قديماً بين مهاتير محمد وانور ابراهيم؟

– الخلاف قديم وقد سبق لمهاتير ان لعب لعبة ماكرة من اجل اقصاء انور قبل عامين، حيث أعلن مهاتير تأييده لتنصيب انور خليفة له في رئاسة الوزراء هذا الامر دفع مؤيدي انور من مسؤولين حكوميين الى الظهور على الساحة، وبالطبع قام مهاتير باقصائهم الواحد تلو الآخر حتى تفرد الان بانور ليقصيه نهائياً عن الحكومة.

■ هل سينال انور محاكمة عادلة؟

– المشكلة ان القضاء هو تحت سيطرة مهاتير محمد مما يشكك في هذا الامر.

رئيس الوزراء مهاتير محمد

■ كيف تقيمون العمل الاسلامي في ماليزيا؟ وهل انتم راضون عن وضعكم في الشارع الماليزي؟

– اولاً الوضع الحالي هو لصالح العمل الاسلامي والاوضاع الاقتصادية والسياسية والخلقية التي تخيم حالياً على ماليزيا تفتح المجال امام الحزب الاسلامي.

وقد حصلنا في الانتخابات الاخيرة الخاصة لاحدى الولايات الماليزية بعد موت النائب الممثل عن هذه الولاية على نجاح باهر لم نتوقعه.

■ كم عدد النواب الذين يمثلون الحزب الاسلامي في البرلمان الماليزي؟

– قبل هذا الانتخاب الخاص كنا سبعة والان نحن ثمانية، إضافة الى حكمنا لولاية كلنتان التي انتصرنا بها بشكل كبير.

■ الحزب الاسلامي هل هو الحزب الوحيد في الساحة الاسلامية الماليزية؟ ام ان هناك أحزاب اسلامية اخرى؟

– الان لا. سابقاً كان هناك أحزاب اسلامية اخرى وخاصة اثناء فترة مشاركتنا مع الحكومة ولكن بعد خروجنا وجدنا ان أغلب اعضاء الاحزاب الاسلامية الاخرى قد انضمت الى صفوف الحزب الاسلامي.

■ اذا تغيرت الظروف السياسية التي دفعتكم للانسحاب هل تفكرون بالمشاركة؟

– هذا يحتاج الى دراسة من حيث الشرع ومن حيث المصالح.

■ تزورون الاردن حالياً للمشاركة في مؤتمر القدس فكيف تنظرون الى قضية القدس؟

– نحن ننظر الى مشاركتنا في هذا المؤتمر على انه فريضة اسلامية لان قضية القدس هي قضية المسلمين جميعاً ومن واجب الاحزاب الاسلامية ان تكون في مقدمة المدافعين عن القضية. وقبل ثلاثة اشهر عقدنا مؤتمراً دولياً في ماليزيا لبحث قضية فلسطين وقضية كشمير.

وعلى الرغم من بعد المسافة بين القدس وماليزيا الا اننا نعتبرها اهم قضية بالنسبة للمسلمين لانها تتعلق بالدين والعقيدة ●

حول العالم في أسبوع

الجيش الاندونيسي يحذر من استمرار أعمال الشغب

السبيل - وكالات

حذر الجنرال ويرانتو وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة في اندونيسيا من ان الجيش سيتخذ اجراءات صارمة ضد الاحتجاجات الطلابية التي تخل بالنظام العام.

وقال ويرانتو في حديثه للصحافيين «القوات المسلحة غير مستعدة لان تسمح لاعمال بعض المجموعات من الناس بان تؤثر على اكثر من ٢٠٠ مليون اندونيسي».

وكان الطلاب قد نظموا احتجاجاً عندما كان حبيبي يقوم بزيارة «لسور ابايا» وحاولوا التجمع عند البرلمان مطالبين الرئيس حبيبي بالسيطرة على الاسعار او الاستقالة.

كما احتشد اكثر من الف طالب في مبنى البرلمان الاسبوع الماضي للمطالبة بالاطاحة بالرئيس حبيبي في واحدة من اكبر الاحتجاجات التي يشهدها البرلمان منذ استقالة الرئيس سوهارتو في مايو الماضي.

من جهة اخرى نشرت اعداد كبيرة من الشرطة والجيش في احدى المناطق الواقعة في جاوا بعد ان اندلعت اعمال شغب ونهب ادت الى وقوع اضرار مادية جسيمة وذكرت الصحف ان ما لايقل عن ٣٧ متجراً نهبت وأضرمت فيها النار اثناء عمليات الشغب.

ويذكر ان الاحياء الفقيرة المكتظة في شرق جاوا هي الاكثر عرضة لاعمال العنف وبشكل يومي نتيجة للفقر المدقع الذي تعيشه هذه الاحياء ●

الشرطة الايرلندية تشن حملة مداهمات لبيوت العرب

السبيل - وكالات

ذكرت مصادر صحفية في العاصمة البريطانية لندن ان الشرطة الايرلندية شنت عمليات اقتحام لبيوت بعض العرب المقيمين في العاصمة دبلن الاسبوع الماضي.

ونقلت المصادر الصحفية عن مصادر عليمة ان الاقتحام استهدف بالاساس بيوت لاجئين عرب ذوي انتماءات وميول اسلامية.

وافادت المصادر ان فرقة من الشرطة اضطرت الى كسر باب مسكن كان صاحبه غائباً لحظة الاقتحام وانها كانت مدعومة باسلحة وعتاد متطور للكشف عن الاسلحة والمتفجرات.

وربطت بعض الاوساط العربية في ايرلندا تلك الحملة بزيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للجمهورية الايرلندية.

وأكدت المصادر ان الفرق المداهمة فتشت المساكن والغرف، فيما يبدو كانه بحث عن أسلحة ومتفجرات ولم تذكر هذه المصادر اية معلومات عن عمليات اعتقال او ملاحقات بحق العرب الذين تمت مداهمة بيوتهم ●

واشنطن تحاول جر ايران الى حرب استنزاف مع طالبان

السبيل - وكالات

الموقف الامريكي تجاه الازمة بين ايران وحركة طالبان والذي فسره المراقبون بانه يعمل على اثارة التوتر وعلى تأييد الطالبان لشن حرب ضد الجمهورية الايرانية يصب في اطار المخططات الامريكية الرامية الى محاولة جر ايران الى حرب استنزاف مع افغانستان من اجل تحويل القدرات الايرانية في هذا الاتجاه. من هنا فسر المراقبون موقف ايران لاسيما موقف مرشد الثورة علي خامنئي الذي اكد على عدم وجود نية لدى ايران لشن حرب ضد افغانستان على الرغم من الاستفزازات والممارسات التي ترتكبها حركة طالبان ضد ايران لاسيما في قضية الدبلوماسيين الايرانيين المحتجزين، واعتبر المراقبون ان موقف السيد الخامنئي قطع الطريق على خطة الاستدراج الامريكية لاغراق البلدين في حرب استنزاف تنال منهما الا انهم اكدوا ان الايام المقبلة ستشهد المزيد من المحاولات في هذا الاتجاه. وانطلاقاً من هذه الاستراتيجية يمكن ادراك الدور الامريكي في دعم المزيد من المحاولات للسيطرة على افغانستان ليس حباً في هذه الحركة او باي دولة تساندها انما من اجل متابعة تنفيذ المخططات الامريكية في منطقة الشرق الاوسط القائمة على السيطرة الكاملة على منابع النفط للتحكم في اقتصاديات العالم واخضاعها لمصلحة الاقتصاد الامريكي وتعطيل اي تقدم على الصعيدين العربي والاسلامي عبر استغلال الثروات النفطية وسواها من الثروات الاقتصادية ●

بعد تجاربها في افغانستان

الولايات المتحدة تستخدم البانيا قاعدة لضرب الاسلاميين

■ كتب: محمد الرشيد

برز في الاونة الاخيرة اسم البانيا وبقوة في الاعلام العالمي وشبكات الاخبار. والامر لا يتعلق بموضوع كوسوفو والبانيا وما يدور هناك –في كوسوفو– من حرب ابادة وانهاء وجود لكل ما هو اسلامي على يد الصرب. انما هو موضوع الساعة والحدث الابرز: الحرب الامريكية ضد ما يسمى بالارهاب.

والبانيا شكلت نقطة الحدث الاولى حين قامت بتسليم اربعة مطلوبين من تنظيم «الجهاد» المصري الى السلطات المصرية ليعقب ذلك تفجيرات كينيا ودار السلام. وما تلا ذلك من عدوان امريكي آخر على السودان وافغانستان.

بيد ان البانيا ما زالت تشكل الحدث الابرز –على ارض الواقع– والاكثر اهمية في الاجهزة الامريكية والغربية وربما العربية!.

فقد اوردت تقارير مؤكدة بأن السلطات الالبانية قامت –وتقوم– وباشراف مباشر من وكالة المخابرات المركزية الامريكية واجهزة استخبارات اخرى بأكبر حملة اعتقالات قمعية ضد مواطنيها المسلمين الالبان وضد المسلمين المتواجدين هناك من عرب وجنسيات اخرى. والاكثر خطورة هو ان المخابرات الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي –١٥٠ عنصرا حسب مجلة الوسط اللندنية العدد ٣٤٤– هما من يقوما باستجواب المسلمين هناك والتحقيق معهم ثم الايعاز باعتقالهم او ارسالهم الى دول لديها مخططات تصفية لاسلامييها كما في بعض الدول العربية.

اضافة لهذا يوجد بالفعل مئات من جنود مشاة البحرية الامريكية هناك بمهمة حماية السفارة الامريكية في تيرانا العاصمة. وغير هذا وذاك فان قوات من حلف الاطلسي قامت بمنع اي اختراق لحدود البانيا وغلقها تماماً لمنع وصول مساعدات «عسكرية» لثوار كوسوفو المسلمين.

فماذا يجري في البانيا بالضبط؟

فاضافة لحملة الاعتقالات غير المسبقة هذه ضد اعداد كبيرة جداً من المقيمين العرب هناك وبعض المسلمين الالبان فإن مسؤولاً امنياً البانيا ذكر بان بلاده تتعرض لضغوط هائلة من اجهزة مخابرات غربية وعربية متعددة لتشديد الامن على حدودها لمنع تدفق الاصوليين «القدس العربي ١/٩/٩٨». وهذا قد يفسر حقيقة تسلسل الاحداث هناك.

فالبداية كانت مع احداث الحرب ضد مسلمي كوسوفو واعلان حلف الاطلسي لاغلاق حدود البانيا ضد مسلمي الاقليم المسلم. ثم جاءت عملية تسليم المصريين الاربعة فانفجارات افريقيا ثم الحرب الجوية والصاروخية ضد السودان وافغانستان.

والبانيا تتعرض للابتزاز اذ ان «سوء الاحوال الاقتصادية هناك قد سهلت على اجهزة الاستخبارات الاجنبية البحث عن المطلوب اعتقالهم بعيداً عن القنوات الرسمية كما اكدت مصادر مطلعة «القدس العربي ١/٩/٩٨»، وترتيب التسلسل وترقيته وتورط امريكا والاجهزة الاستخبارية الغربية والعربية تشير الى ابعاد مترابطة وبشكل منطقي.

> مكتب التحقيقات الفيدرالي يقوم بعمليات التحقيق مع الاسلاميين في البانيا

فأمريكا –وكما يتضح من سياستها ضد الاسلام الآخذة بالتوسع تدريجياً– ارادت من عملية البانيا المستمرة للآن احكام الطوق واغلاقه على اي تطور من الممكن ان يستجيب لما يجري في كوسوفو. فاسلوب التحرك الامريكي في البانيا ومن قبلها في البوسنة يشير وبوضوح الى استيعاب امريكا للسابقة الافغانية وخطورة وجود ساحة اسلامية اخرى تعبر عن الغضب الاسلامي من امريكا وظلمها وليس فقط مواجهة ميدانية للصرب او غيرهم. ومن هنا وباعتبار البانيا العمق الاستراتيجي لمسلمي كوسوفو فقد اعتبرتها امريكا باكستانا اخرى او باكستان كوسوفو ومن اجل ذلك تحركت وبقوة وعنف ايضاً لاستئصال كل وجود اسلامي في البانيا ولمنع تطور ظاهرة افغانية اخرى تفتح ابواب الجهاد لاهل كوسوفو والالبان والعرب وربما مسلمي آسيا الوسطى.

كما ان ما يجري في البانيا يؤكد ان امريكا لم تكن يوما ما متحمسة لتشجيع او مؤازرة حركة الجهاد او المقاومة الاسلامية –كما يشيع المرجفون– بل هي ضدها تماماً ولكنها تريد استخدامها وركوب موجتها وهو ما لم تفلح به في افغانستان ونتج عنه كل النتائج التي رأينا.

ان ما يجري في البانيا وحوادث افغانستان وحروب امريكا الخارجية اليوم تقع في حزمة واحدة ويمكن معرفة اتجاهها الاكيد في مسعى امريكي واضح لمنع نشوء جبهة جهاد جديدة واسعة وحقيقية في البانيا تنطلق من كوسوفو. ولذلك بادرت امريكا بالارهاب ضد الاسلام اولاً باعتقال وتسليم الاسلاميين الى مصر ثم تحملت بعد ذلك نتائج احدث معركة لها مع الحركة الاسلامية العالمية.

واذ يتضح الموقف في البانيا بعد ان كشف مسؤولون هناك بأن اجهزة المخابرات الغربية «كشفت ان الاصوليين قد استخدموا البانيا ليس فقط مكجنة آمنة» لانشطتهم بل ايضاً كممر استراتيجي بين الشرق الاوسط وبلدان اوروبية اخرى» القدس اللندنية ١/٩/٩٨.

هناك حرب عالمية امريكية لمنع تبلور حالة جهادية ميدانية في كل الارض.

مرة اخرى فيلم «الكلب غيّر ذيله» يتحدث عن رئيس ذي فضائح يشن حرباً على.. البانيا!! هل هي صدفة امريكية؟ ●



بعد تزايد حالات الفرار بين جنوده وضباطه

توقع انهيار جيش لبنان الجنوبي وفرار قيادته

كتب: عماد يونس

أكدت معلومات صادرة عن اكثر من جهة لبنانية وعربية، ان حالة من الفوضى وعدم الانضباط تعيشها قوات العميل انطوان لحد في الجنوب اللبناني، وقالت المعلومات أيضاً انه لا يمضي يوم واحد دون حدوث عمليات فرار لجنود وضباط، وهو الامر الذي جعل القوات الاسرائيلية المتواجدة في الجنوب تفرض حراسات مشددة على محيط المعسكرات والثكنات التي يعيش فيها جنود الجيش العميل.

وتشير معلومات امنية لبنانية، ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة والتي تهدف الى الحد من عمليات فرار الجنود، لم تعط حتى الآن نتائج ناجعة في مواجهة هذه الظاهرة، بل على العكس فقد شهدت الايام الاخيرة تزايداً ملحوظاً في اعداد الجنود والضباط الذين غادروا ثكناتهم دون اعلام قيادتهم ومنهم من قام بالتوجه الى الشمال حيث مقرات الجيش اللبناني وقاموا بتسليم انفسهم له.

وعمدت قيادة الجيش العميل بمساعدة الاسرائيليين في الاشهر الاخيرة الى اعتقال كل من يصلها معلومات حول نيته الهرب وترك الجيش.

وفي هذا، تؤكد المعلومات أن قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت الضابط العميل عقل هاشم وهو احد كبار ضباط جيش لبنان الجنوبي ووضعته قيد الاقامة الجبرية.

يذكر ان العميل عقل هاشم كان قد نظم محاولة انقلاب فاشلة ضد اللواء انطوان لحد قبل لاكثر من شهرين، وهي المحاولة التي أدت الى سحب العديد من صلاحياته وصلاحيات الضباط الذين كانوا يشاركونه في هذه المحاولة.

المصادر الامنية التي اكدت خبر اعتقال هاشم، قالت ان هاشم وخمسة من كبار ضباط مليشيا الجيش الجنوبي اعتقلوا على ايدي جنود من الجيش الاسرائيلي اثناء محاولتهم الفرار الى خارج المنطقة الامنية.

> الجيش الاسرائيلي اعتقل مساعد لحد خلال محاولته الفرار

وعلى صعيد آخر، عزت مصادر لبنانية الاوضاع المأساوية التي يعيشها افراد جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل، الى تزايد الحديث حول امكانية قيام اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني، فالتصريحات الصادرة عن مسؤولين اسرائيليين بهذا الاتجاه تؤكد ان القيادة الاسرائيلية، ربما تسحب قواتها من الجنوب حتى وان لم تتوصل الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية حول هذا الانسحاب.

المعلومات التي وصلت ثكنات الجيش الجنوبي مع ما رافقها من تضخيم وتهويل –حسب قول المصادر اللبنانية– حول الانسحاب، أدت الى شعور افراد هذا الجيش بالخوف على مصيرهم، وهو الامر الذي ادى الى حالة تدهور شديد في معنوياتهم، وأصبحت اية معلومات تصلهم حول مستقبلهم بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي تثير الجزع والخوف في صفوفهم، وهو ما يفسر حالات الفرار المتزايد التي تشهدها هذه المليشيات منذ اكثر من ثلاثة شهور وبالتحديد بعد التصريحات الاسرائيلية حول وجودها في جنوب لبنان واعلانها عن تعهد بالانسحاب اذا ما ضمنت الجهات المعنية امن مستوطناتها الشمالية.

واستبعد المراقبون السياسيون ان يعود هذا الجيش الى الاستقرار الذي كان عليه في السابق، واكد هؤلاء المراقبون ان الجيش الجنوبي على شفا انهيار وشيك ومحتمل حدوثه في اية لحظة.

المصادر الامنية الاسرائيلية من جهتها لم تخف الوضع الذي وصل اليه جيش لبنان الجنوبي، وقالت في معرض تعليقها على الضربات التي يوجهها مقاتلو حزب الله الى افراد هذا الجيش، «ان الجيش الجنوبي يقف الآن على حافة التفكك والانهيار» ●



جيش لحد ينهار تحت ضربات المقاومة

والد الشهيد محيي الدين الشريف.. في حديث خاص لـ السبيل

«اسرائيل» قتلت محيي الدين وبعض النفوس الحاقدة في اجهزة السلطة شاركت في هذه الجريمة الدنيئة!!

● مجاهدو حماس لا يمكن ان يصوبوا بنادقهم الا لصدر العدو ●

● محيي الدين عذب لمدة عشرة ايام ثم قطعت رجلاه وهو حي!! ●

السبيل - خاص

على الرغم من مرور اشهر طويلة على اغتيال المهندس رقم «٢» الشهيد محيي الدين الشريف في ظروف غامضة بالقرب من مدينة رام الله عادت التساؤلات والشكوك التي تحيط بظروف استشهاده للظهور مرة اخرى امام مسلسل من المسرحيات والتصريحات والتلميحات «السلطوية»!!

ومع مرور هذه الشهور ما زالت ذكراه العطرة تملأ القلوب وما زال جرحه غائراً في صدور كل الشرفاء فمنذ لحظة دخولنا منزل اقارب الشهيد في مدينة الزرقاء انتابنا مزيج من المشاعر ما بين الرهبة والفرح والحزن ولم نجد صعوبة في التعرف على والد الشهيد «ابو ابراهيم» الذي توسط بعض الرجال الجالسين وبدت على محيّاه علامات التقوى والتدين لم نكن نعلم كم من الكلمات يجب ان نواسيه بها وبماذا نبدأ حديثنا الا انه قطع علينا حيرتنا وبادر بالحديث معنا والسؤال عن صحتنا فاغتنما الفرصة وكان لنا معه هذا الحوار..

ملاحظة: المقابلة اجريت قبل استشهاد عادل وعماد عوض الله ۞

■ الحاج «ابو ابراهيم» هل لك ان تحدثنا عن طفولة الشهيد محيي الدين الشريف ومراحل حياته؟

– محيي الدين الشريف الخامس بين اخوته من مواليد عام ٦٦ / بيت حنينا ومنذ صغره عرف عنه التدين وكان لا يفارق المسجد وبعد ان كبر اصبح يدرس الطلاب في المسجد ويعلمهم القرآن الكريم كان يحب الرياضة بجميع انواعها واتسم بالذكاء والاجتهاد منذ المراحل الاولى لدراسته حيث كانت البداية في مدرسة بيت حنينا ثم في مدرسة دار الايتام في البلدة القديمة ثم بدأ دراسته للهندسة في كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس. اعتقل مرتين المرة الاولى لمدة ٢٠ شهراً والثانية استمرت ١٨ شهراً لذلك لم يستطع الاستمرار في الدراسة اكثر من سنة فاتجه للعمل في مجال الكهرباء مع شقيقه. كان محيي الدين هادئ الطبع وكتوما فلا تعرف ما يريد ان يفعل او ما يفكر ولم نعلم بانتمائه لحركة «حماس» حتى بداية مطاردته.

اتصف الشهيد بطيب التعامل مع الجميع ولم يسبق ان اشتكى منه احد او تشاجر هو مع احد وشهد له بطيب اخلاقه وعشرته من قبل احد رفاقه في السجن رغم كونه «مسيحياً» كان «مرضي الوالدين» حنوناً وكانت علاقاته طيبة مع جميع اخوته، قبل مطاردته باربعة ايام طلب منا ان نخطب له لكنه الغى الفكرة بعد ذلك تماماً.

■ كيف بدأت رحلة المطاردة ومتى؟

– بعد عملية «رامات اشكول» وبالتحديد في شهر آب عام ٩٥ اتصل بنا رجل يدعى «ابو صالح» وسأل عن محيي الدين الشريف وفور علم الشهيد بقصة هذا الرجل وسؤاله عنه غادر المنزل [illegible] من مغادرته كانت قوات كبيرة من الجنود تداهم المنزل حيث سألونا عن محيي الدين وهددوا بهدم المنزل اذا لم نخبرهم عن مكانه واجبرونا على اخلائه واخلوا المنازل المجاورة وبدأوا بالبحث عنه لساعات ولم يجدوا شيئاً تفاجأنا بعد ذلك بأن محيي الدين كان يختبئ بين بعض الاشجار حتى ان احد الجنود داس على قدمه ومع ذلك لم يحس بوجوده او يشعر به ويضيف والد الشهيد في احدى المرات داهم الجنود المنزل بشكل مفاجئ ولم يكن امام محيي الدين عندها الا ان يتسلق شجرة عنّاب ليختبئ بداخلها واثناء التفتيش سمع احدهم صوتاً من الشجرة فحاصرها ولكن قدر الله ان تخرج قطة من المكان لتبدد اوهامهم، استمرت فترة المطاردة سنتين ونصف شاهدناه خلالها ثلاث مرات وخلال هذه الفترة داهم الجنود المنزل اكثر من مرة لاعتقادهم بوجود محيي الدين علمنا بعد ذلك ان الجيش الاسرائيلي كان يتصنت على تحركاتنا من خلال اجهزة خاصة بثت في البيت والسيارة وخلال فترة المطاردة طلب محيي الدين من اخوته ان يوفروا له جهاز «ريموت كنترول» ولم نكن نعلم انه سيدخل عليه بعض التعديلات لاستعماله في عملياته الاستشهادية.

■ كيف تلقيتم نبأ استشهاد محيي الدين الشريف وماذا حدث بعد ذلك؟

– قبل الاجابة عن هذا السؤال اود القول ان مبعوثاً خاصاً من قبل «عرفات» لا اريد ان اذكر اسمه ولكن اذكر انه ضابط في احد الاجهزة الامنية في السلطة زارنا قبل استشهاده وعرض علينا المساعدة في اقناعه بتسليم نفسه مقابل ضمانات بعدم التعرض لحياته. اما عن تلقينا لنبأ استشهاد محيي الدين فلقد علمنا بالخبر بعد ثلاثة ايام من الحادث حيث داهمت منزلنا اعداد كبيرة من الجنود في منتصف الليل وهم يطلقون الضحكات ويحملون صوراً للشهيد وطلبوا منا أن نتعرف عليه، ثم جلسوا داخل المنزل وطلبوا ان نحضر لهم شيئاً للاحتفال بمقتله!!

بعد رحيلهم بثلاث ساعات حضر افراد من الامن الوقائي على رأسهم «جبريل الرجوب» الذي خاطبني قائلاً: منذ متى لم تر ولدك؟

اجبته: منذ سنتين ونصف فاردف قائلاً: حسناً.. ستراه الآن!!

عندما ذهبنا للتعرف على الجثة كان جسده عارياً ومنتفخاً ورجلاه مقطوعتان وآثار التعذيب واضحة، رصاصتان ناقذتان اطلقتا عن قرب في منطقة حلمة الصدر اتضح لنا بعد ذلك ان الشهيد تعرض للتعذيب لمدة عشرة ايام بعد اعتقاله وأن رجليه قطعتا وهو لا يزال حياً!! عند الدفن لم نستطع الحصول على «رجليه المقطوعتين» لنرفقهما بالجثة وما زلنا نطالب حتى هذه اللحظة ببقايا جثته ولم نحصل على شيء!!

■ هل تتهمون احداً بقتل الشهيد محيي الدين الشريف؟

– لا استطيع تحديد الذين قتلوه ولكنني بكل تأكيد اتهم الاجهزة الامنية الاسرائيلية التي حاولت قتله اكثر من مرة ولا ابرئ بعض النفوس المريضة والحاقدة داخل اجهزة السلطة التي اشتركت في هذا المخطط الاجرامي الدنيء.

■ ماذا كان موقفكم عند الاعلان عن «اتهام السلطة لعادل عوض الله بقتل الشهيد؟ هل صدقتم ذلك؟

– كيف لي ان اصدق ان من نذر روحه في سبيل الله وقضى حياته مطارداً وباع وضحى بكل شيء يمكن ان يفعل ذلك «هل يقتل الاخ اخاه»؟!

إن مجاهدي حماس لا يمكن لهم ان يصوبوا بنادقهم الا لصدور العدو!!

■ ما هو تعليقكم على «هروب» عماد عوض الله من سجن اريحا؟!

– لم نعد نثق بأي شيء تقوله السلطة الفلسطينية ولم نكن نعلم بعلاقة عماد وعادل عوض الله بالشهيد محيي الدين حتى لحظة استشهاده.

■ هل تم ابلاغكم من قبل ضباط اسرائيليين بقتل عادل عوض الله او بشيء من هذا القبيل؟

– لم يسبق ان تم ابلاغنا بهذا!!

■ هل سمح لكم بزيارة «عماد عوض الله» اثناء وجوده في السجن؟!

– طلبنا زيارته ولكننا منعنا من ذلك.

■ حرص بعض المسؤولين في السلطة على المسارعة في تبرئة «اسرائيل» من دم الشهيد محيي الدين ما رأيك في ذلك؟!

– كان الاولى بالسلطة ان تسارع في كشف الحقائق ونتائج تشريح الجثة بدل ان تنصب من [illegible] هذه اللحظة لم تخرج السلطة نتائج التحقيق الذي وعدت بكشفها، وكان الاجدر بها –على الاقل– ان تعترض على جريمة قتل تمت تحت سمعها وبصرها وفي اراض تحت سيطرتها.. كما تقول!!

■ هل تعتقد ان «لجبريل الرجوب» مسؤول الامن الوقائي علاقة بمقتل الشهيد محيي الدين الشريف؟ وهل هناك ثأر شخصي ضد الشهيد؟

– هذا ما سمعناه من خلال الصحف ووسائل الاعلام ولا استطيع تأكيد ذلك كلّ ما اعلمه ان عادل عوض الله كان قد وجه رسالة تهديد لجهاز الامن الوقائي طالبه فيها بكف يده عن «حماس» ربما يكون هذا الموضوع قد ولّد لديه ثأراً شخصياً ضد كل افراد حماس ومن ضمنهم «محيي الدين».

■ دار الحديث قبل فترة حول اتهام «جبريل الرجوب» للعقيد الطيراوي مدير مخابرات الضفة لعلاقته باغتيال الشهيد محيي الدين الشريف هل تم ابلاغكم بذلك من قبل الرجوب؟!

– لا أعلم شيئاً عن هذا الكلام ولم يتم ابلاغنا بشيء من هذا القبيل.

■ ختاماً لهذا الحوار هل لديك ما تطالب به او توجهه؟

– اطالب السلطة الفلسطينية بالافراج عن جميع الاسرى وبالذات اسرى حماس واوجه نداء الى افراد السلطة بأن يتقوا الله فيمن باعوا انفسهم وارواحهم لله كما اتوجه بالشكر الى حركة حماس التي قامت باكثر من الواجب بعد استشهاد ولدنا، والى الجماهير التي احتشدت في تشييع جثمان الشهيد ۞

السلطة.. منعتنا من زيارة عماد عوض الله داخل سجنه!!

خوفاً من عمليات تفجير محتملة

السلطات الاسرائيلية تعتقل احد أعضاء مجلس الطلبة في جامعة الخليل

الخليل - السبيل

اعتقلت السلطات الاسرائيلية «سالم كباجة» من اعضاء مجلس الطلبة والطالب الثامن من طلبة الجامعة الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية، وتأتي الاعتقالات التي تنفذها السلطات الاسرائيلية ضد اعضاء مجلس الطلبة وطلبة جامعة الخليل كخطوات احترازية ضد اي عمليات تفجير متوقعة كما اعلنت أوساط امنية اسرائيلية، وقد اعتقل كباجة بعد مداهمة قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي لمنزله الكائن في بلدة ترقوميا قضاء الخليل حيث قامت القوة بتفتيش المنزل تفتيشاً دقيقاً ومصادرة بعض الاغراض والحاجيات الخاصة بالطالب قباجة.

وكانت السلطات الاسرائيلية والسلطات الفلسطينية قد شنتا حملة اعتقالات واسعة في صفوف مواطنين وطلبة جامعات ممن تشتبه بهم بالانتماء الى حركة حماس في اعقاب وجود تكهنات اسرائيلية حول احتمال تنفيذ عمليات تفجير، وعلى صعيد اخر فقد سمحت السلطة الفلسطينية للطالب «نزار ابو منشار» وهو شاعر وعضو مجلس اتحاد الطلبة في جامعة الخليل بالذهاب في موعد الدوام لمتابعة الدراسة ومن ثم العودة الى معتقل المقاطعة الذي تشرف عليه السلطة الفلسطينية. وكان ابو منشار قد اعتقل مع طالب آخر لدى السلطة الفلسطينية اثناء حملة الاعتقالات الاخيرة ضد طلبة الجامعة ۞

معتقلو حماس في عزل السبع يعيشون اوضاعاً صحية سيئة

السبيل - خاص

تكرت جمعية حقوقية عربية تعمل داخل الخط الاخضر ان هناك مخاوفاً على حياة تسعة معتقلين ينتمون لحركة حماس يقبعون في عزل بئر السبع في الزنازين الانفرادية تصنفهم المخابرات الصهيونية بالخطرين للغاية، وقالت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين التي تتخذ من الناصرة مقراً لها ان المعزولين محرومون من ابسط حقوقهم الحياتية والانسانية وفي اوضاع صحية سيئة للغاية، وعرف منهم عبد الناصر عطا الله من مخيم بلاطة والمحكوم بالمؤبد لمرتين والمعتقل عبد الهادي غنيم من غزة، على نفس الصعيد ابدت الجمعية تخوفها على حياة الاسيرين الشقيقين محمد وابراهيم حسين اغبارية من ام الفحم بعد تعمد ادارة سجن بئر السبع التنكيل بهما وبعائلتهما ونقلهما لقسم آخر في السجن ومنع ادخال المصروف والكانتينا كاجراء جديد ضدهما والضغط عليهما، كما طالبت والدة اغبارية عبر الجمعيات الحقوقية والانسانية العمل على متابعة قضيتهما وفضح الممارسات اليهودية الظالمة بحقهما.

من جهة اخرى ناشدت الجمعية في نداء عاجل المدير العام لمنظمة العفو الدولية «امنستي انترنشيونال» في لندن متابعة قضية ثلاثة اسرى عرب بعد تردي اوضاعهم الصحية وهم ياسر المؤذن من مخيم اليرموك ويعاني من فشل كلوي وعبد الجليل يوسف جنيدي وهو سوري مضرب عن الطعام وحالته الصحية تتدهور والاسير محمد فارس قاسم من بيروت المحكوم لست سنوات.

يشار الى ان المعتقل عبد الناصر عطا الله قد حُظر على عائلته زيارته لمدة عام ولم تتمكن من زيارته مسبقاً طوال عام باستثناء احدى شقيقاته من القدس فقط ۞

مقتل كهل فلسطيني على يد مسؤول امني فلسطيني

عائلة المغدور: لدينا ادلة دامغة تدل انه تعرض للضرب المبرح

السبيل - خاص

قتل الاسبوع الماضي كهل فلسطيني في ظروف وصفت بانها غامضة، وقالت مصادر حقوق الانسان ان الكهل الفلسطيني حسين ابو غالي قد قتل في ظروف مشتبه بها.

قالت عائلة المغدور ان ابنها قتل بعدما تعرض للضرب على يد المسؤول الامني في منتدى الرئيس الخارجي في مدينة غزة حيث كان المغدور قد توجه اليه بعدما منع من السفر عبر حاجز ايريز الى الاردن لعلاج ابنه المصاب باحداث مسيرة المليون التي جرت في نكرى النكبة، وهناك سأل عن العميد غازي مهنا حيث استقبله ضابط امن المنتدى ثم اعتدى عليه بالضرب بمشاركة طاقم الحراسة.

واعلنت عائلة المغدور ان لديها ادلة دامغة تؤكد ان ابنها مات قتيلاً على اثر الاعتداء عليه وطالبت العائلة ياسر عرفات بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة القاتل وتقديمه للعدالة وناشدت العائلة كافة الاطر والمؤسسات الوطنية والاسلامية الوقوف بجانبها.

من ناحيته زعم النائب العام الفلسطيني ان وفاة المواطن حسين عبد ابو غالي تعود الى توقف حاد لا رجعي بالدورة الدموية والتنفسية والجهاز العصبي ولا يوجد اثار على جثته لاستخدام العنف ۞

سليمان عرار يحاضر في اربد

بدعوة من اللجنة الثقافية في حزب جبهة العمل الاسلامي فرع اربد، يلقي الاستاذ سليمان عرار أمين عام حزب المستقبل محاضرة بعنوان «الاردن على أبواب القرن الحادي والعشرين» وذلك يوم الاثنين ٢١/٩/٩٨ الساعة ٤,٥ بعد العصر في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي فرع اربد ۞

الجمعية العلمية

في نطاق نشاطات اللجنة العلمية في جمعية البيئة الاردنية تستضيف الجمعية الدكتور عبد الله فنون عضو اللجنة العلمية لالقاء محاضرة في مقر الجمعية بالشميساني بعنوان «اثر التطور العمراني على البيئة في المدينة العربية» وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الموافق ٢٠/٩/٩٨ ۞

أضواء على التفكير الصهيوني

اسلوب التصفيات الشخصية هل اثبت نجاحاً في ردع المنظمات الاسلامية؟

● احد قادة المخابرات: الاسلوب تغطية على قصور عمل الحكومة واستغلال سيء لصلاحيات رئيس الوزراء

السبيل - خاص

بالرغم من التأييد الواسع الذي حظيت به عملية اغتيال حسام الامين قائد القطاع الغربي في حركة امل داخل الاوساط الحكومية والحزبية في «اسرائيل»، ومع ان استطلاع للرأي العام اجري بعد العملية اظهر ان الاغلبية الساحقة من الاسرائيليين تؤيد الاغتيال، الا ان خبراء الامن في «اسرائيل» ابدوا شكوكهم حول نجاعة مثل هذا الاسلوب كجزء من استراتيجية «اسرائيل» في مواجهة الارهاب بل ان عددا لا بأس به من جنرالات احتياط وقادة مخابرات واكاديميين يرون في التصفيات الشخصية ضد التنظيمات المعادية.. مقدمة لالحاق مزيد من التدهور في الوضع الامني. الجنرال اودي شاحور الذي اشرف بنفسه على عدد من عمليات تصفية في السابق ضد عدد من القيادات الفلسطينية يقر بأن هذا الاسلوب قد «اثبت فشلاً تاماً» وفي مقال نشره في «معاريف ٩٨/٨/٢٧» يؤكد شاحور انه من خلال التجربة فقد اثبت الواقع ان مثل هذه العمليات تدخل الكثيرين من الحرب في دائرة العداء لدولة «اسرائيل» ويشير شاحور بشكل خاص الى ما اسماه بـ «القرار الكارثة»، ويقصد قرار الحكومة الاسرائيلية بتصفية حسين موسوي امين عام حزب الله في العام ١٩٩٢م، ويعتبر الجنرال المتقاعد وعدد من الذين علقوا على عملية اغتيال حسام الامين ان تصفية حسين موسوي كانت نقطة تحول كبيرة وحاسمة في الاستراتيجية القتالية لحزب الله، فبعد هذه العملية تعرضت اسرائيل لاكبر هجوم بصواريخ «الكاتيوشا»، كما ان «اصول اللعبة» في الحزام الامني تغيرت الى حد كبير، واكثر من ذلك فإن المصالح الاسرائيلية في انحاء العالم تعرضت للمس، فقد تم تدمير مبنى السفارة الاسرائيلية في الارجنتين، وتعرض عدد من الدبلوماسيين الاسرائيليين للاعتداء في تركيا، و«اسرائيل» تجزم ان هذه العمليات نفذتها جماعات مرتبطة بحزب الله انتقاماً لمقتل موسوي. الجنرال اودي ساغي القائد السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية يلفت الانظار الى ان اغتيال حسام الامين قد دفع فوراً الى تعزيز التنسيق بين حزب الله وحركة امل، ويتساءل في حديث اذاعي «هل هذا ما تحتاجه اسرائيل»، ولا ينكر الجنرال ساغي ان عمليات التصفية تمثل نوعاً من انواع الردع لقادة المنظمات «الارهابية»، لكنه يشدد في نفس الوقت على ان محصلة الاضرار اكبر من الفوائد الناجمة عن مثل هذه العمليات».

شموئيل روميخ الذي كان قائد الاقسام في المخابرات الداخلية الاسرائيلية «الشاباك» لا يرى ان التصفيات الشخصية اسلوب يمكن ان يكون مثمراً في مواجهة التنظيمات الاصولية ذات الخط الايديولوجي «المتطرفة».

مثل حزب الله وحماس والجهاد الاسلامي لما للايدلوجية من اثر بالغ في خلق دافعية لمواصلة العمليات «الارهابية»، ويضيف روميخ الذي اكتسب شهرة كبيرة من خلال اشرافه على التحقيق مع الكثيرين من قادة الجناح العسكري لحركة «حماس» ان عمليات التصفية الشخصية تضفي مزيداً من الشعبية على المنظمة المستهدفة، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية تؤدي الى اضفاء شرعية على العمل المسلح ضد «اسرائيل» في وقت تبحث «اسرائيل» عن قبول العرب بشرعيتها في الوجود. البروفسور اليعازر هيراري وهو أشهر الباحثين الاسرائيليين في مواجهة «الارهاب» يحكم على فاعلية التصفيات الشخصية من خلال حجم التنظيم المستهدف، فهو يعتقد انه عندما يكون المسؤول المستهدف يقف على رأس تنظيم صغير ويكاد يمسك بجميع الخيوط في التنظيم فإن عملية التصفية تكون ناجحة وفعالة.

ويضرب هيراري مثالاً على ذلك بعملية تصفية الدكتور فتحي الشقاقي امين عام حركة الجهاد الاسلامي، حيث يقول ان حركة الجهاد الاسلامي جماعة صغيرة وكان الشقاقي مسؤولاً عن كل شيء تقريباً في الحركة نظراً لشخصيته الكريزماتية ولم يكن هناك من يمكن ان يملأ الفراغ الذي خلفه، لذا فإنه عندما قام الموساد بتصفيته فقد شلت قدرة هذا التنظيم على العمل كما يعكس ذلك عدم تمكنه من تنفيذ اي عملية الا عملية تفجير واحدة منذ مقتل زعيم التنظيم، اما التنظيمات الكبيرة مثل حزب الله وحماس فإن هيراري يؤكد «عقم» اسلوب التصفيات الشخصية، ويوضح قائلاً في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي وان مثل هذه التنظيمات لا تعتمد على قائد معين، بل ان هناك مستويات عديدة للعمل، ويتعدد معها المسؤولون»، ويضيف ايضا ان مثل هذه التنظيمات تلجأ عادة الى فصل دوائرها السياسية عن العسكرية، كما ان المستويات الميدانية تستفيد من «الوفرة النسبية في الكادر المقاتل لتوزيع المهام بعكس التنظيمات الصغيرة».

يوسي جينوسار احد قادة المخابرات الاسرائيلية السابقين يؤكد ايضاً المستويات السياسية توعز احياناً الى اذرع الامن المختلفة للقيام بعمليات التصفية وذلك من اجل التغطية على ما اسماه قصور في عمل الحكومة ومن يرأسها. ويعتبر جينوسار ان تعليمات نتنياهو لقادة الموساد باغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صورة سيئة لاستغلال رؤساء الحكومات الاسرائيلية لصلاحياتهم من اجل لفت الانظار عن فشل الحكومة بضبط الوضع الامني قبل محاولة الاغتيال، فقد قام الجناح العسكري لحماس كتائب عز الدين القسام بتنفيذ عمليتي تفجير داخل القدس، وقد بدأت الاصوات في اسرائيل تتعالى مطالبة نتنياهو بالوفاء بوعده وهو جلب «السلام الآمن»، فما كان من نتنياهو الا ان اصدر اوامره باغتيال مشعل، وكما يقول جينوسار فإن معظم المستويات الامنية في اسرائيل لم تر في مشعل «رأس ثعبان» كما زعم نتنياهو،



اوري شاحور



نتنياهو

ويعرب جينوسار عن رضاه لفشل محاولة اغتيال مشعل. اذ يعتقد ان الثمن الذي كانت «اسرائيل» ستدفعه اثر هذه العملية اكبر بكثير من الثمن الذي دفعته في اعقاب فشل هذه المحاولة ويرجع اعتماد اسرائيل اسلوب التصفيات الشخصية ضد قادة التنظيمات الفلسطينية والعربية الى العام ١٩٧٢م وذلك بعد قيام مجموعة فلسطينية بقتل احد عشر رياضياً اسرائيلياً في ميونخ حيث كانوا يمثلون الدولة العبرية في دورة الالعاب الاولمبية، وفي العام ١٩٩٥م وقبل عامين على وفاته كشف الجنرال احتياط اهارون ياريف الذي شغل في السابق منصب قائد الاستخبارات العسكرية وكان مستشاراً امنياً لرئيسة وزرائه في ذلك الوقت جولدا مائير، كشف النقاب عن انه اشار على جولدا مائير اتباع اسلوب التصفيات الشخصية ضد قادة منظمة التحرير وملاحقتهم في جميع انحاء العالم، واضاف في لقاء مطول مع القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي «لقد اردنا ان يشعر قادة الارهابيين انهم غير امنين في اي مكان يذهبون اليه، وان التفريط الوحيد لشعورهم بالامن هو تخليهم عن التعرض للاسرائيليين»، وقد نجحت «اسرائيل» بالفعل في تصفية العشرات من النشطاء الفلسطينيين، بل ان العديد من السياسيين الاسرائيليين يعتبر مشاركته في عمليات التصفية الشخصية دليلاً على «حجم الانجازات التي قدمها للدولة»، كما يدعي دوما رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك، الا ان اهارون ياريف قبل وفاته تحفظ على اسلوب التصفية كجزء من استراتيجية «اسرائيل» لمواجهة «الارهاب»، واشار بصورة خاصة الى الفارق الكبير بين قادة الفصائل الفلسطينية في السبعينات وبين نشطاء الفصائل الاصولية حاليا على اعتبار ان نشطاء الفصائل الاسلامية «يرون في الاغتيال اقرب الطرق الى الجنة»، واوصى ياريف حكومة «اسرائيل» بأن تسرع في انجاز اتفاقيات سلام مع م.ت.ف» والدول العربية ودفع الثمن المطلوب وذلك من اجل خلق حقائق سياسية لمواجهة «الارهاب» الاصولي بحيث يكون «التنسيق الامني بمحاربة «الخطر الاصولي» احد مركبات الاتفاقيات السياسية بدلاً من المخاطرة بتنفيذ التصفيات الشخصية ۞

اوري شاحور: اعمال التصفيات اثبتت فشلاً تاماً وزادت من العداء لاسرائيل

هيراري: ثمة اختلاف في نجاعة الاسلوب تبعاً لحجم التنظيم المستهدف

علمنة الاسلام على يد أهله..

بقلم: خالد ابو حيانة

لا بد من الاعتراف اننا نعيش اليوم مرحلة جديدة من قراءة الاسلام بأجنحة علمانية ولئن كانت في الماضي تأتي من الخارج الاسلامي فتشكل تحدياً واستفزازاً يستفز الامة ويجمع طاقاتها ويعيد شبابها فهي اليوم تأتي من الداخل الاسلامي وتتسلل على يد طبقات من المخرفين والمتحرفين والمرتخين الجدد بعيداً عن اي مسؤولية تجاه الامة فتستوعب هذه الصور من التدين وتغري السذج والبسطاء الذين يخادعون انفسهم بهذا اللون من التدين المخادع والاطمئنان الكاذب او على يد مجموعة من فقهاء العصر من نوع الفقهاء الذين يسألون عن الصلاة مع دم البعوض بينما دماء المسلمين تسفك في شرق الارض وغربها، الذين يحاولون تقطيع الرؤية الاسلامية والانتقاء منها بعيداً عن البيان النبوي وفهم خير القرون.

ومن هنا نقول ان دعوات ومحاولات عزل الدين عن الحياة وابعاده عن هموم الناس وجعله شأناً شخصياً وامراً فردياً مجاله ضمير الانسان بعيداً عن مسلكه وممارسته. بعيداً عن هموم الناس ومعالجة مشكلاتهم والانتصار لقضاياهم هي مؤامرة كبرى على الانسان نفسه وعودة الى تسليط الانسان على الانسان والتمكين لعبودية البشر ذلك ان الانسان هو المخلوق المتدين فلا انسان بلا دين والذي لا يدين دين الحق سيقع باديان باطلة. والذين يحاربون الدين ويحاولون عزله عن الحياة بعد ان عجزوا عن استئصاله من الفطرة البشرية انما يحاربونه ليقيموا من انفسهم آلهة ويضعوا للناس تشاريع واديان تمكنهم من التسلط واستلاب انسانية الانسان.

والذين يفهمون التدين على انه انسحاب من الحياة وابتعاد عن هموم الناس ومعالجة مشكلاتهم وقضاياهم والذين يعيشون في المقابر بدل الحواضر فإن فهمهم بحاجة الى المراجعة والتصحيح.. والذين يفهمون ان غاية الاسلام هو اداء الصلاة والصيام والحج.. بعيداً عن المساهمة في قضاء حاجات الناس ومعالجة مشكلاتهم ومجاهدة الظلمة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فإن فهمهم بحاجة الى اعادة المراجعة ولو صلّوا وصاموا وحجّوا.. يبقى ايمانهم منقوصاً.

وقد تكون المشكلة كل المشكلة بفهمهم وظنهم ان هذه صورة وحقيقة التدين المطلوب بعيداً عن الفهم المعوج وانما يستدلون على صواب تدينهم بسلامتهم من الاذى والمشكلات وبعدهم عن ان تنالهم يد الظلمة وتقع بهم الفتنة دون ان يعلموا ان الذي ينسحب من الحياة ويخرج من الحاضر والمستقبل هو انسان خارج الاجتهاد والعقل والتفكير لا يخطئ ولا يصيب ايضاً فهو يساوي العدم لانه يلغي نفسه ودوره ورسالته ويعيش في المقابر لكن مع وقف التنفيذ اي وقف الدفن.

وهذه الظواهر السلبية الخطيرة في الانسحاب من الدنيا والخروج من حمل همّ الناس والامر بالمعروف والنهي عن المكر لا ادري كيف تنسجم مع الاسلام الذي جاء به محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم لتقويم مسيرة الحياة ومدافعة الظلم والظالمين حتى لو كلف ذلك الانسان عنقه اذا كانت المدافعة منضبطة بالضوابط الشرعية والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فأمره ونهاه فقتله».

.. وهذه الظواهر السلبية من انتقاص في التدين وانحسار في الفهم وغياب في الفقه وادراك وظيفة الدين في الحياة ليست جديدة ولا مبتكرة فهي موجودة ومستمرة لكنها تضيق وتتسع بحسب درجة الوعي الاسلامي.. وهي في النهاية لون من العلمنة الذاتية للاسلام اي علمنة الاسلام على يد اهله وعزله عن الحياة ليصبح شأناً فردياً وعلاقة بين الفرد وربه بعيداً عن هموم الناس.. وهذا هو مبتغى الظلمة ومحل تشجيعهم واطرائهم.

وقد لاحظ عبد الله بن المبارك –من تابعي التابعين– العالم العامل المجاهد رحمه هذه الاصابات المبكرة فلخص حالة التدين وعوج الفهم الذي بدأ يتسلل الى المسلمين ويؤدي الى انتقاص الاسلام بقوله:

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا … لعلمت انك في العبادة تلعب
من كان يخضب جيده بدموعه … فنحورنا بدمائنا تتخضب

من مرتكزات الخطاب الدعوي
الانفتاح على أهل الملل والاديان

مما لا يقره الاسلام لدعاته، ولم يوافق عليه، بل لم يجوّزه، ان ينحصر خطابهم فيما بينهم، ولا يتعدى الامة الى غيرها من الامم من أهل الديانات والملل، بل انه يقتصر على الصفوة من أهل التدين فيهم.

ذلك ان دعوة الاسلام تتوجه للعالمين، بحق مطلق، لا يحصره زمان ولا مكان، بل يسري خطابه لكل قرن وامة في التاريخ، وكل قرية وقوم وملة على وجه الارض، ولم يكن الاسلام في خطابه الخاتم لمدى محدود بقوم أو امة او اقليم، بل كان خطاب نذارة وبشارة للعالمين «ان هو الا ذكر للعالمين» (التكوير: ٢٧)، «وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن اكثر الناس لا يعلمون» (سبأ: ٢٨).

والمسلم يأمره القرآن ان يتفاعل مع غيره من أهل الديانات والملل، دعوة ومجادلة ومجاهدة، وان لا ينغلق، بل ينفتح بخطابه ليمتد على العالمين، يبشر بالحق الذين اوتيه، ويحيي حركة السابقين الاولين من سلف الامة الصالحين ومن اتبعهم باحسان، وقد انطلقوا يبلغون الاسلام الى الامم الاخرى، يملأون الارجاء بعدل الاسلام من جور الاديان، ويحررون الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد، ويوسعون في الآفاق من ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة، على فهم جديد وقرآن مجيد.

كذا كان حالهم، وربعي بن عامر يدخل على حاكم الفرس يبلغه حقيقة الدعوة التي ارسل بها النبي صلى الله عليه وسلم الى العالمين وهو يقول: «الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة رب العباد، ومن ضيق الدنيا الى سعتها، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام..».

اذن ليس صحيحاً ان يقتصر خطاب الدعوة والدعاة على الامة، وليس مقبولاً ان لا ينفتح الخطاب الدعوي للمسلمين على العالمين، يصارع عقول الكافرين ويخاطب قلوبهم حتى يسلموا الله امرهم.

نعم، من الواجب المتيقن ان تظل الدعوة مشغولة بامر المسلمين، وخاصة الامة، تذكرهم بحق دينهم، وتنبههم عند غفلاتهم، وتقيل عثراتهم، وتسدد خطاهم، وتطمئنهم الى صحة حقائق دينهم وعظيمها، وتدرأ عنها الشبهات والاباطيل، ثم تقيم الدين في مجتمعاتهم، شعائره شرائع، في الاقتصاد والاجتماع والسياسة وغيرهن، حياة ومنهجاً تصديقاً وتحقيقاً.

ولكن لا يعني ذلك: ان تنغلق الدعوة في الامة ولا تنفتح على غيرها من الامم، او تنطلق الى العالمين، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره القرآن ان يعلن في الناس انه مرسل اليهم، قال تعالى: «قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا إله الا هو يحيي ويميت» (الاعراف ١٥٨) ۞

جواب سؤال

سيد قطب

«لماذا لا يزكي الناس انفسهم في المجتمع المسلم، ولا يرشحون انفسهم للوظائف، ولا يقومون لاشخاصهم بدعاية ما كي يختاروا لمجلس الشورى او للامامة او للامارة؟».

والجواب:

«ان الناس في المجتمع المسلم لا يحتاجون لشيء من هذا لابراز افضليتهم واحقيتهم. كما ان المناصب والوظائف في هذا المجتمع تكليف ثقيل لا يغري احداً بالتزاحم عليه –اللهم الا ابتغاء الاجر بالنهوض بالواجب وللخدمة الشاقة ابتغاء رضوان الله تعالى– ومن ثم لا يسأل المناصب والوظائف الا المتهافتون عليها لحاجة في نفوسهم، وهؤلاء يجب ان يمنعوها.

ولكن هذه الحقيقة لا تُفهم الا بمراجعة النشأة الطبيعية للمجتمع المسلم، وادراك طبيعة تكوينه العضوي ايضاً.

ان الحركة هي العنصر المكون لذلك المجتمع، فالمجتمع المسلم وليد الحركة بالعقيدة الاسلامية.

فرجال المجتمع المسلم هم الذين آمنوا وصدقوا.. فتعرضوا للذل والابتلاء.. فهم من يثبت ويصبر ومنهم من يستشهد ومنهم من يفتن ويرتد..

وهؤلاء الثابتون هم ستار القدرة، يمكن الله لهم في الارض تحقيقاً لوعده بنصره من ينصره.

وفي اثناء حركة هذا الدين –وهي حركة مستمرة لا تتوقف عند قيام دولة الاسلام– تتميز اقدار الناس، وتتحدد مقاماتهم في المجتمع، ويقوم هذا التحديد وذلك التميز على موازين وقيم ايمانية، الجميع يتعارفون عليها، من البلاء في الجهاد، والتقوى، والصلاح والعبادة والاخلاق والقدرة والكفاءة، ويعرفها المجتمع ويعرف المتسمين بها، ومن ثم لا يحتاج اصحابها ان يزكوا انفسهم، ولا ان يطلبوا الامارة او مراكز الشورى والتوجيه على اساس هذه التزكية. ۞

من كلمات الدعاة

يوسف القرضاوي

ان اية جماعة اسلامية تخطئ خطأً كبيراً اذا اعتقدت ان بامكانها وحدها ان تحمل عبء اقامة حكم اسلامي معاصر، قادر على مواجهة مشكلات الداخل ومؤامرات الخارج.

بل الواجب على كل الجماعات والحركات ان تتضامن وتتكاتف فيما بينها، ليتكون من مجموعها تكتل اسلامي قوي، يستطيع ان ينفع الصديق، ويرهب العدو.

وأخشى ما أخشاه هنا ان تتغلب النزعة الانانية على الاخوة الاسلامية، فتحاول كل جماعة ان تثبت نفسها، وتنفي غيرها، وان تجعل اكبر همها هدم الآخرين لا بناء نفسها، لتكون جزءاً من صرح جماعي اكبر.

او يتغلب ضيق الافق، فيضخم من حجم الخلافات الجزئية والفرعية بين الجماعات الاسلامية، ويجعل من الحبة قبة، ومن الفروع اصولاً، ومن المواقف الاجتهادية اموراً عقائدية، كصاحب رسالة «القول السديد في أن دخول المجلس النيابي يناقي التوحيد»!!

ان اقامة حكم اسلامي قوي يستطيع ان يحدد للامة دينها، ويرتقي بدنياها، لابد ان تشارك فيه كل الفئات الاسلامية العاملة للاسلام، مهما يكن بينهم من الفروق والاختلافات والمواقف والسياسات، ومعهم كل الشخصيات والافراد الصالحين والغيورين الذين لا ينتمون الى جماعات ولا منظمات، واعتقد ان الحركة الاسلامية تنجح حقاً اذا امكنها ان تجند كل القوى الاسلامية في هذا السبيل، وتحشدها معها، بحيث يعتبر الجميع ان الدولة دولتهم، وان الحكم حكمهم، وان انتصارها لهم وان اخفاقها عليهم». ۞

سبيل الدعوة

عائشة عدنان جمعة

في الاصل كل مسلم داعية الى سبيل ربه بالقول او الفعل او الاقرار لما يراه من حسن الافعال او الافكار لما هب ودب من الافعال وسبيله الى ذلك التزامه بالقرآن الكريم وبالسنة النبوية الشريفة وتكون دعوته انسيابية لا تكلف فيها، ولا شك انها تؤتي اكلها..

وبما ان الفرد اذا عم الفساد، وتعذر الاصلاح لا يكون تأثيره واضحاً ولا للاسلام متنفذاً وجب على الفرد ان يتآزر مع من هم على شاكلته حتى يؤتي العمل الدعوي اكله، ويتصدى لهجمات عدو مخطط ومتبصر باحوالنا، ومصمم على انهاء وجودنا، متخذاً لذلك كافة الوسائل ما خفي منها وما ظهر.

وهذه النخبة من الدعاة التي سمت في اخلاقها، وتعمقت في ايمانها، وتجردت في نواياها، وشحذت من عزيمتها، وتبصرت فيما حولها وامرها الله بالعمل الدعوي ليست فئة متفرغة لهذا العمل، بل تسعى في امور حياتية لكن صدورها مشتعلة بهمّ اكبر من الهموم الشخصية، فأمكنها الله من المواءمة بين هذا وذاك متخذة دنياها ممراً واخرتها مستقراً هذه الفئة يكون تأثيرها عميقاً، وحبها في قلوب العباد مكيناً.

وتسير افواج الدعاة جيلاً بعد جيل، وكل يقدم حسب طاقته وامكاناته ومنهم من يطول عليه الامد، فيعتري قلبه اليأس وعمله الخور، ومنهم من يتيه عن هذا الدرب وقد يعود، او يشق عودته الاجل، ومنهم من تنزل به النوازل، وتحيط به الغوائل ويبقى ثابتاً على الايمان والعمل موفقاً في اموره الدنيوية والدعوية حتى يلقى الله وما في ايامه الا امتحان يجتازه بسلام، وامتحان يتلقاه بصبر وايمان.

وتتنوع المحن التي تصيب الداعية، فان كانت من داخل اسرته كانت الاعاقة شديدة، وان كانت محنته في نفس مريضة او شيطان مريد كانت الاعاقة على اشدها ووجب عليه ان يتوقف عن دعوته كما يتوقف المريض عن عمله لئلا يسري المرض بين الآخرين بسبب العدوى.

وان كانت الاعاقة من بطش الجبارين في الارض فللداعية اسوة حسنة بمن صبروا في مثل هذه المواقف بدءاً من النار التي ادخلها سيدنا ابراهيم، ونهاية بابطالنا الذي يستشهدون دفاعاً عن عرض او مال او دين.

وان كان دعاة الضلالة يستمدون قوتهم من عناصر بشرية قوية فان قوة الداعية آتية من معية الله التي تكون للصابرين وللمحسنين وللمتقين، ومن وعد الله لعباده بالغلبة وبالنصر المبين ولعباده ولجنده بوراثة الارض والتمكين، ولدينه بالحفظ الى ابد الآبدين.

ان معركتنا مع الكفر تستلزم منا الجهد المخلص، ودخول ساحات وجبهات متعددة تشمل الكلمة المنطوق والمسموعة والمقروءة، وتشمل ساحات العلم والادب والفن، حين تظهر في كل ساحة جهود مؤمنة مثمرة تحول العمل الضال المضل الى عمل سوي صحيح، وحين يتعود كل مسلم الايدي ظهره لما يعتري هذا الكوكب الارضي من تغيرات ولا يبخل بالتعليق على ظاهرة او فكرة، ويعلن استياءه من اخرى، ويظهر في الاعمال الخيرة، ويغيب عن الاعمال المشينة عندها يفرض على الناس احترامه واتباعه، ويحفظ عند الله مقامة ۞

المنتدى الثقافي

اعداد
يوسف نعمان نصرالله

في حوار مع مدير المكتب الاقليمي لرابطة الادب الاسلامي في عمان
د.جرار: الشعر الحر لون مستحدث من الشعر العربي يناسب ايقاع العصر

■ حوار: اماني بسيسو ولبيبة محمود

الادب وسيلة للتعبير، وطريقة تضفي حياة على الاشياء وله دور في المعركة ضد الباطل، والشعر العمودي لا ينفي الشعر الحر وان كان يمتاز عليه بالقدرة على الاستمرار والادب الاسلامي ليس ادباً مباشراً، والبحث عن الخصوصية الاسلامية في الادب والنقد، وعلاقته بالانفتاح على المناهج الغربية واليونانية، عناوين للحوار الذي دار مع استاذ الادب العربي ومدير المكتب الاقليمي لرابطة الادب الاسلامي في عمان الدكتور مامون جرار...

■ يتردد في بعض الصحف وعلى ألسنة بعض الادباء والنقاد ان الشعر قد توارى في هذا العصر، وان الرواية والقصة تقدمتا عليه جماهيرياً ونقدياً، فماذا تقولون تجاه هذه الآراء؟

– كان الشعر في القديم ديوان العرب، وكان علم قوم لا علم لهم اصح منه، ومن هنا جاءت القيمة الجمالية للشعر، يضاف الى هذا ان الشعر عبر العصور، وقبل اختراع الاجهزة الحديثة، كان يؤدي الوظيفة الاعلامية، ولذا كان العرب يفرحون اذا نبغ فيهم شاعر، لان شعره يحفظ مكارمهم ويعلي من ذكرهم، ويرد عنهم سهام خصومهم.

لكن هذا الوضع تغير، عندما انتشرت الكتابة بعد الاسلام، ولم يعد الشعر هو ديوان العرب، بل صارت بعض الوثائق التي يرجع اليها اضافة الى كتب التاريخ والادب، وبقيت الوظيفة النفسية والادبية للشعر باعتباره وثيقة لغوية وفنية واجتماعية.

وقد كان من اسباب تراجع مكانة الشعر في العصر الحديث، وسائل الاعلام، حيث حل المذيع مكان الشاعر القديم وظهور الوان حديثه من الكتابة، مثل: الرواية والقصة اللتان زاحمتا الشعر كبديل غير كامل عنه.

■ هل تعتقد بان القصيدة العمودية تنفي الابداع الشعري الحر؟

– من وجهة نظري فان الشعر العربي الاصيل هو الشعر العمودي المنظوم، اما الشعر الحر فهو لون مستحدث من الوان الشعر العربي، يناسب ايقاع العصر الحديث وطبيعته، ولا ارى ان احد اللونين ينفي الآخر، وان كنت اعتقد ان البقاء للشعر العمودي الموزون المقفى الذي عرفه العرب قديماً.

■ ما تصوركم حول الانفتاح على المناهج الغربية بقصد استثمارها في النقد الاسلامي المعاصر؟

– بدأت مشكلة النقد منذ القديم، حيث ظهر نوع من السيطرة القديمة اليونانية على مناهج النقد، وان كان هناك مدرسة نقدية عربية، الا انه لم توجد نظرية عربية اسلامية في النقد بشكل واضح في تراثنا.

وقد كانت المناهج النقدية القديمة تتكئ على النقد اليوناني، ولم تراع المواضيع التي تطرق اليها هذا الادب الذي ركز على الاتجاه المسرحي، في حين لم يكن الفن المسرحي معروفاً بعد في الادب العربي، وهذا ما حدث في العصر الحديث، حيث ركز النقاد على مناهج النقد الحديثة الاوروبية المستوردة، ولم يظهر بعد في حياتنا الناقد الاصيل الذي يمتلك نظرية نقدية عربية اسلامية، وان كان هذا بعض سعي رابطة الادب الاسلامي، لايجاد نظريات خاصة، للفنون الادبية المختلفة واضعة نصب عينيها ان التراث الانساني هو التراث المشترك للبشرية، لذا لا يجوز الانقطاع عما يصل اليه الفكر الانساني في كافة المجالات.

فكما تقدم الانسان في المجالات العلمية، تقدم في فهمه للغة، وفي فهمه للادب، ولذلك لا نملك الا نتأثر بحكم وجود وسائل الاتصال الملزمة، ولكن المطلوب ان نمتلك ذاتية مميزة قادرة على التمييز بين ما ينبغي ان يؤخذ وما ينبغي ان يترك، مع الاشارة الى ان بعض المدارس الادبية والمناهج النقدية قد تكون لها خصوصيتها في البيئات التي ظهرت فيها، لارتباطها باوضاع اجتماعية وفكرية خاصة.

■ اختلف الادباء والنقاد حول وظيفة الادب، فمنهم من جعله للامتاع فقط، ومنهم من ارتقى به الى اهداف تربوية وتأثيرية، فما وجهة نظركم تجاه هذه القضية؟

– في رأيي ان للشعر دوراً في المعركة ضد الباطل، وللكلمة المنثورة دوراً، وما الشعار الذي رفعه بعض «التابعين فكرياً» بان «الشعر للشعر» و«الادب للادب» الا محاولة لتضييع الطاقة الفكرية عند كل من الشعراء والقراء معاً، فلابد ان يكون للكلمة معنى لا يستغلق على القارئ، ولابد من اداء بطريقة الادب والشعر، تلك الطريقة التي تضفي الحياة على الجمادات، وتجسم الافكار، وتبعث المشاعر، وتحرك الخيال، فالادب بحد ذاته ليس هدفاً، بل وسيلة للتعبير عن فكر الانسان.

■ هل تعتقد ان القراءة السياسية تكفي لفهم الواقع واستيعابه؟

– في اعتقادي ان الانسان المعاصر ألزم ان يكون سياسياً، بمعنى ان يتتبع الاخبار والتحليلات السياسية، ولكن لابد من ان يوازن في قراءاته بين عدة جوانب..

فهناك قراءات تتعلق بمواد التخصص، وهناك قراءات اختيارية مرتبطة بالهواية، واخرى مرتبطة بالموهبة، ورابعة تتعلق بالثقافة العامة، والاهتمام بالسياسة يختلف من انسان لآخر، فمن ينتمي للاحزاب السياسية عليه ان ينمي قراءاته السياسية بشكل اوسع، والانسان العربي –بصورة عامة– ينبغي ان تكون له اهتمامات عالية في هذا المجال.

والسؤال الذي يجب ان نطرحه: ما قيمة القراءة والانغماس في السياسة في واقع السياسة العربية المعاصر؟

نحن سياسيون –بصورة عامة– في الشرق العربي، ولكن لم تظهر لتسييس الشعب آثار في تعديل الواقع العربي او رسم سياسة البلاد العربية.

ينبغي ان يكون للانسان العربي ارادة، ومشاركة في صنع القرار السياسي، ليكون قادراً على تغيير الواقع الذي يعيشه من واقع فرقة وتخلف، الى واقع وحدة وتقدم، وان يصمد امام المشروع الصهيوني، وأمام الهيمنة الدولية على المستويين السياسي والعسكري، ولابد من الايمان بان هذا الواقع لن يستمر الى ما لا نهاية، والامل بان يكون للتوعية السياسية والفكرية آثار في تغيير هذا الواقع للاحسن.

■ باعتقادك ما الذي ساعد على انتشار المؤلفات البعيدة والمناقضة للاسلام، وقلة الاقبال على المؤلفات الادبية ذات الاتجاه الاسلامي؟

– كان الاتجاه منذ الاربعينات وحتى السبعينيات في الكتابة اتجاهاً علمانياً غير ديني، وقد اسهمت وسائل الاعلام التي سيطر عليها الماركسيون في البلاد العربية «وبالذات في البلاد المؤثرة كمصر ولبنان» في الترويج للادباء الماركسيين، وذلك بالاعلان عنهم، ودراسة مؤلفاتهم ونقدها، رافقه في المقابل ضعف في الانتاج الادبي الاسلامي، او تعتيم مقصود على ما يظهر منه، او كسل من الادباء الاسلاميين في اظهار ما لديهم من الادب.

■ من وجهة نظركم هل الادب الاسلامي الذي يتحدث حديثاً مباشراً عن الاسلام، ويحث على اتباع الفضائل، ويقدم حقائق العقيدة المجردة، مبلورة في صورة فلسفية؟

– الادب الاسلامي هو الادب الذي ينطلق صاحبه او منتجه من تصور الاسلام للانسان والحياة والوجود، ويؤمن ان شعره وأدبه هو بعض عمله الذي يحاسب عليه، لذا لابد ان يسخر موهبته لتحقيق العبودية لله، التي هي سبب وجود الانسان، متمشياً في ذلك مع قوله عليه السلام: «ان من البيان لسحراً، وان من الشعر لحكمة».

والحكمة فيها فائدة كبيرة للانسان، ولكن لا يعني ذلك تحول الادب لفكر محض، فللأدب لغته، وللفكر لغته، لذا لابد من مراعاة جانب السحر الذي يعبر عنه بالصياغة الفنية التي تأخذ بالالباب، والالتزام بالقواعد الفنية في الادب كما يتميز عن الكلام العادي والتأليف الفكري..

■ هل تعتقد ان المؤلفات الموجهة للمرأة والمتحدثة عنها تساعدها على أخذ دورها المناسب في المجتمع؟

– في رأيي، هناك ظلم للمرأة في القصة والرواية العربية، وذلك لان اكثر الانماط والشخصيات التي ترد عنها، هي من الشخصيات غير السوية، ويندر ان تجد في وصف المرأة صورة للام المجاهدة، أو الداعية الفاضلة بل ان التركيز –للأسف– على الجوانب السلبية.

وأرى من الضروري ان توصف المرأة في الروايات والقصص بصورة معبرة عن الواقع، حتى لا تعطي صورة ناقصة عن شخصية المرأة العربية، وهذا الخلل يعود لاضطراب في شخصية كثير من الكتاب، او لانتمائهم الى شرائح فكرية معينة لا تريد ابراز جوانب الخير في المجتمع، فالمرأة في شعر نزار هي المرأة المعشوقة، التي يلتقي بها في الملاهي والفنادق.. أي المرأة غير السوية، المرأة التي ينظر اليها نظرة ذكر لانثى، لا نظرة انسان لانسانة ينبغي ان يجلها عن الوصف المادي والتجسيدي..

■ ما رأيك في الحركة الادبية والنقدية المعاصرة في الاردن؟

– الحركة الادبية والنقدية في الاردن هي جزء من الحركة الادبية في الوطن العربي، وقد مرت فترة من الزمن كانت الهيمنة فيها للأدباء الكبار من بلاد عربية أخرى مثل مصر وسوريا ولبنان. وبدأنا حديثاً نجد بعض الاسماء الاردنية تتخطى الاقليم، ونجد بعض الادباء والمفكرين الاردنيين يحصلون على جوائز عربية مثل: مؤنس الرزاز، رمضان الرواشدة، وغيرهم..

وهذا مؤشر الى ان الادب الاردني بدأ يتخطى الاقليمية الى الافق.

وفيما يتعلق بالحركة النقدية، فهي على المستوى الاردني والعربي –بشكل عام– ماتزال متخلفة عن الابداع، والواقع ان لدينا اقلاماً في الاردن، لكن ليس فيها الناقد المتميز الذي فرض نفسه على الساحة المحلية او العربية.

■ وأخيراً.. كلمات تحب ان تهمس بها للأديب المسلم الناشئ..

ينبغي ان نعطي الاصول الفنية حقها من خلال معرفة أصول كل فن ادبي، والاطلاع على النماذج الادبية الراقية، حتى نقدم للناس ادباً اسلامياً يفرض نفسه، والا تغلب النزعة الفكرية او «الظاهرية الاسلامية» على الادب الاسلامي. واقصد بالظاهرية الاسلامية المفهوم الشائع للأدب الاسلامي، من انه الادب الذي يحشد الآيات والاحاديث والوعظ ويقحمها في النص الفني اقحاماً، بحيث يتداخل مفهوم الادب والفكر مع بعضهما ۞

غلبة النزعة الفكرية في الادب الاسلامي وراء اقحام الآيات والاحاديث في النص الفني

بطاقة شخصية

الدكتور مامون جرار ولد عام ١٩٤٩ في صانور/ جنين، واستكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، وحصل على بكالوريوس في الجامعة الاردنية عام ١٩٧١ فالدبلوم العالي عام ١٩٧٣ ثم الماجستير عام ١٩٨٠ وفي عام ١٩٨٧ حصل على شهادة الدكتوراه حول خصائص القصة الإسلامية.

ومنذ عام ١٩٧١ عمل في وزارة التربية ثم انتقل الى الشارقة، فمحاضراً في جامعة الملك سعود في السعودية، ثم عاد الى عمان عام ١٩٩٠ وعمل في جامعة عمان ثم في دار البشير، وما يزال يعمل في جامعة العلوم التطبيقية منذ عام ١٩٩٣.

ابتدأ كتابة الشعر عام ١٩٦١ ونشر نتاجه في العديد من المجلات الاسلامية، واتجه الى كتابة النثر الادبي منذ عام ١٩٨٥ وقدم العديد من الدراسات والاعمال القصصية ۞

جولة لفرقة اليرموك في لبنان

عادت الى عمان بعد جولة شملت مختلف المناطق اللبنانية من اقصى الشمال حتى اقصى الجنوب، شاركت فيها في مهرجان الفن الاسلامي الثاني في مدارس دار الارقم في بيروت، وقدمت اول عروضها على مسرح قصر الاليزية في مدينة صيدا، وتجولت بعد ذلك في العديد من المناطق «دير الياس، بعلبك، طرابلس، عكار، اقليم الخروب، مخيم الرشيديه،...».

وقد شاركت فرقة اليرموك في احياء بعض الاعراس الاسلامية وفي مقدمتها العرس المتميز للدكتور كفاح الكسار وعروسه الدكتورة ابتهال «حفيدة الشهيد عز الدين القسام» وقد الهبت الفرقة مشاعر الجماهير في اناشيدها الثورية والحماسية ودبكاتها الشعبية والتراثية والوصلات التمثيلية التي كان لها دور في تعبئة النفوس والتأكيد على دور الفن الاسلامي ورسالته الخالدة..

وقد عرف الجمهور في لبنان فرقة اليرموك من خلال اصداراتها المتميزة والعديد من القصائد وبخاصة انشودة «دوريات المحتلين» «يا محمد يا زر الورد» والتي قدمت بطريقة الفيديو كليب وبثتها العديد من الفضائيات بالاضافة الى دخولها عبر الانترنت ۞

اصدار جديد

فذلكة التاريخ...

السبيل - خاص

صدر عن دار البشير مصنف تاريخي بعنوان «فذلكة التاريخ» للمحقق الدكتور عبد الرحيم محمد عبد الحميد في ٧٢ صفحة من القطع الكبير غطى حقبة زمنية تربو على تسعة قرون من التاريخ الاسلامي تمتد من سنة (١١هـ– ٩٢٢هـ) تناول فيها اعلام الخلفاء والسلاطين بدءاً بالخلافة الراشدية بالاموية في بلاد الشام فالعباسية في العراق ثم يعرض للاسر الحاكمة كالعبيديين في مصر فالايوبيين والمماليك «البرجية والبحرية» في كل من مصر وبلاد الشام، فضلاً عن بعض الاحداث التي وقعت ايام هؤلاء الخلفاء والحكام، ذاكراً بعض القادة الذين لعبوا دوراً اساسياً وعسكرياً ابان هذه الحقبة.

واتسم هذا المصنف بالايجاز الشديد الذي قلما اتصف به مصنف تاريخي، مما حدا بالمؤلف ان يبذل جهداً واضحاً في تعريف الاعلام والاحداث الواردة فيه، مبيناً اهم المصادر والمراجع التي يمكن الرجوع اليها. مع وضعه ترجمة تحتوي على اهم العناصر اللازمة ليعرض كل علم من هؤلاء الاعلام او حدث من هذه الاحداث ۞

هكذا من الأصل

الصفحة الاجتماعية

إعداد: جلنار قهيم



غذاء الروح

قديما كان يقال عن صاحب المكتبة التي تبيع الكتب «الوراق»، وكانت وسيلة القراءة بالاعارة، من افضل الوسائل المتبعة لقراءة الكتب المفيدة، حيث يجلس القارئ في تلك المكتبة ويقرأ الكتاب الذي يريد، مقابل مبلغاً من المال يدفعه للوراق.. فيبقى يقرأ حتى ينهي كتابه.

اضف الى ذلك ان اغلب فئات المجتمع القارئ منها والأمي، كان على علم بابرز علماء عصره، وأبرزهم تاليفاً وفكراً، وكانت اسماؤهم تتردد وسط كل مجلس!!.

فيما نرى تلك الصورة البهية تشارف على الاندثار، في هذا الوقت، فنكاد لانرى شاباً او فتاة مقبلين على قراءة او شراء كتاب معين، وحين تسال احدهم عن مؤلفات احد الادباء او المفكرين الكبار كالمنفلوطي مثلاً، يجيبك وببلادة: من هذا؟!.

وحين تحثه على قراءة كتاب معين قد يفيده، يشيح بوجهه عنك ليقول: انا اعد الساعات والدقائق للانتهاء من كتب الدراسة، فكيف ساقرا كتاباً آخر؟!.

وللأسف الشديد، فقد ابتدأت هذه الظاهرة بين العديد من الرجال والنساء، شباباً واطفالاً، ومما يزيدنا ألماً، ان نرى اسم ذاك المطرب او المطربة وهو يُردد ويلمع وينتشر ليصبح اكثر شهرة ومعرفة من صلاح الدين او سعد بن أبي وقاص!!.

كأن الارض بسكانها باتت ملكاً لأغاني عمرو دياب او لابطال فيلم التايتانك!!.

نعم، تلك صورة مؤلمة حقيقية، لابد ان نتحدث عنها، ونسعى لانهائها او التقليل منها قدر الامكان، فتلك طاقات مهدرة يجب تنميتها والحفاظ عليها.. مع التأكيد على ان تلك المصيبة لم تنل من عدد لا بأس به من شبابنا وفتياتنا، فتراهم يلتصقون بكتابهم كالظل، يعاهدونه على القرب الاكيد.. وتلك ملامح أمل جميل، قد تعود ملامحه لتبزغ من جديد ⊛

مشكلة تؤرق معظم الفئات العمرية

١ من ٢

التوتر النفسي.. كيف نتخلص منه؟

● امراض كثيرة وصعبة تنشأ بسبب التوتر النفسي ●

● هناك عوامل متعددة تقف وراء شدة التوتر النفسي لدى الانسان ●

■ بقلم: د.محمود ابو دنون - اختصاصي الامراض النفسية

الجهاز العصبي هو الجهاز الاساسي الذي يعمل على ادارة شؤون الجسد البشري ويتحكم في العمليات العقلية والعضلية والاتوماتيكية الدائرة في الكائن البشري.. ويحتاج هذا الجهاز الى مستوى معين من الاثارة والجهد، ليقوم بوظيفته على خير وجه، فاذا زادت الاثارة عن هذا المستوى المحدد بفعل الاجهاد النفسي والفكري تحولت الى توتر يؤدي الى تقليل فاعلية هذا الجهاز ويؤدي الى اضطراب واضح في الوظائف الحاصلة الجسدية والنفسية، والاجهاد الفكري والنفسي الذي يؤدي الى التوتر ينتج عادة عن التفاعل الدائم مع ظروف الحياة المتغيرة.

تأثير التوتر على الوظائف الجسدية

التوتر يؤثر بشكل مباشر على الوظائف الجسدية الاتوماتيكية مثل نبضات القلب وافرازات الجهاز الهضمي وحركة الامعاء وافرازات الغدد الصم، فقد اثبت الطب علاقة واضحة بين التوتر وارتفاع ضغط الدم وبين التوتر ونشوء القرحة الهضمية المعدية والمعوية، وبين التوتر وتصلب الشرايين وبين التوتر والصداع النصفي والتوتر واضطرابات الطمث لدى النساء.

تأثير التوتر على الوظائف النفسية

والتوتر بدوره يؤثر بشكل كبير على الوظائف النفسية العقلية والمعرفية والانفعالية فهو يؤثر سلبياً على هذه الوظائف فكلما زاد التوتر في الجهاز العصبي قلت الكفاءة العقلية والمعرفية في الانسان وزادت حدة الانفعالات.. وكذلك فان قابلية النفس للقلق والحزن والخوف تزداد مع التوتر. اما القدرات المعرفية مثل الانتباه والتركيز والتذكر فانها كلها تقل وتتأثر بشكل سلبي كلما زادت شدة التوتر.

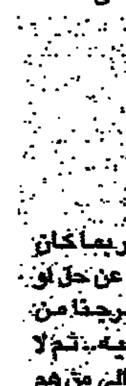
العوامل التي تتحكم بشدة التوتر

لقد بينت الدراسات النفسية التي اجريت على الناس ان هنالك عوامل عديدة تتحكم بشدة التوتر اهمها: التوقع فكلما اقتربت نسبة التوقع من النتيجة او الحدث الذي يقع للانسان في الحياة قلت شدة التوتر النفسي وكلما ابتعدت نسبة التوقع عن النتيجة زادت شدة التوتر، ومثال ذلك: «ما يحدث للانسان عندما يتقدم للامتحان فاذا توقع ان تكون علامته تسعين بالمئة مثلاً وحصل على الرقم تسعين او ما يقترب منه زيادة او نقصاناً قليلاً فان التوتر النفسي الذي يحصل لديه يكون في حده الادنى. اما اذا توقع التسعين وجاءت علامته بعيدة عن هذا التوقع فان التوتر الحاصل في جهازه العصبي يكون شديداً بمقدار ابتعاد العلامة عن التوقع».

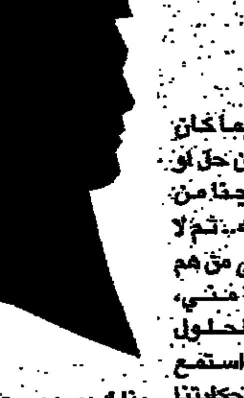
وأما العامل الآخر الذي يتحكم بشدة التوتر فهو القدرة على التحكم بالظرف الصعب فكلما تمكن الانسان من التحكم بالظرف الذي تؤدي به الى التوتر كانت شدة التوتر قليلة والعكس صحيح فاذا ما تعرض الانسان مثلاً الى ازعاج شديد فانه يشعر بالتوتر فاذا كان هذا الازعاج مثلاً ناشئاً عن محرك يمكن ايقافه بفصل التيار الكهربائي عنه فان التوتر في هذه الحالة يكون قليلاً ويزول سريعاً، اما اذا كان الازعاج الذي يسبب التوتر ناشئاً عن حركة الطيران القريب من منزل الشخص المعني فان التوتر سيكون شديداً وطويلاً لان مصدر الازعاج خارج عن اطار التحكم وهكذا دواليك.

أما العامل الثالث الذي يتحكم بشدة التوتر فهو القدرة على ايجاد البدائل المعرفية. فالذي يرى صديق يمر ولا يسلم عليه فيعتقد ان صديقه، لم يعد يحبه يدخل في حالة توتر شديد اذا لم يكن لديه الا هذا الاحتمال الوحيد.

اما اذا كانت لديه القدرة المعرفية والنفسية والمزاجية على ايجاد بدائل اخرى كان يقول مثلاً ان صديقي لم يسلم علي لانه لم يرني، او لانه مشغول بأمر مهم، او لانه مريض فانه سيجد ان حدة التوتر تقل كثيراً لديه.







وهنالك عامل رابع له دور في التحكم بشدة التوتر وهو وجود المساعدة والعون على تجاوز الظرف الصعب فاذا توفر ذلك قل التوتر واذا لم يتوفر ذلك زاد التوتر بمقدار غياب العون والمساعدة اللازمة، فقد ثبت ان انقطاع المياه عن بيت بعينه بسبب خلل في الخطوط يؤدي الى توتر اشد من حالة انقطاع المياه عن اهل الحي جميعهم حيث ان الظرف الاول يؤدي الى التفكير الفردي بحل مشكلة ذاتية واما الطرف الثاني فهو يؤدي الى تعاون الناس ودعمهم لبعضهم بعضاً ويؤدي الى التفكير الجماعي لحل المشكلة فيقل توتر كل شخص على حده.

اما العامل الخامس الذي يتحكم بشدة التوتر فهو التجربة الشخصية السابقة، فكلما كان الظرف الضاغط المسبب للتوتر مكرراً من الناحية التجريبية عند الشخص كانت شدة التوتر اقل، فان التجربة الاولى للظرف الضاغط هي التي تولد، الشدة الكبرى، وان التجارب التالية لنفس الظرف تخفض شدة التوتر حتى تكاد تخفيها.

فان الذي يواجه مصيبة المرض او الموت لاول مرة، لا يكون توتره بنفس الشدة عندما يواجه هذه المصائب مرات ومرات ⊛

رسائل متبادلة

هو

حاولت مراراً ان انبهك الى قضية طالما اقلقتني واقضت مضجعي.. وهي كثرة شكواك وتذمرك وقلة حيلتك تجاه أية قضية او مشكلة تقعين او تقع بها.. ثم نقلك اياها الى كل من تعرفينه من الجارات او الاقارب!!.

ثم تأتين بعدها لتقولي نصحتني أم فلان بعمل كذا وحذرتني أم علان من عمل كذا!! وكأنهم الاوصياء على ما نقوله ونفعله؟!.

ولكم قضيت معك الوقت الطويل لاقناعك بحجم الضرر الواقع علينا من اخبار الجميع بما نتعرض له من مواقف الحياة المختلفة؟! ولكن الطريق معك بدت محيرة ومقلقة نوعاً ما..؟!.

واصارحك القول انني عمدت الى بحث ما اعانيه مع ذاتي لعلني اهتدي الى الحل السليم.

فقد رأيت في احدى المرات ان السبب ناجم عن ابتعادي الوقت عن البيت ومشاكله، وذلك بسبب انشغالي الدائم بالعمل، وفي مرة أخرى شعرت ان السبب يتعلق بعادة قديمة التزمتها النساء منذ الاجل، وهي عدم القدرة على التمسك باسرار موضوع معين او حدث ما.. وان البوح بما تحتويه صدورهن بات صفة ملازمة لهن لا فكاك منها!!.

غير اني كنت اعود ادراجي خالي الوفاض، فارغ الجراب من أية فكرة او سبب، فعلمي الاكيد بمدى رجاحة عقلك وفطنتك الواضحة، تدفعاني الى عدم الاخذ بتلك الافكار الواردة على محمل الجد.. وهذا ما يزيد ارقي وقلقي.. فبماذا أجيب على نفسي وعلى الآخرين، حين استمع الى قصة حدثت داخل اسرتي او عائلتي الكبيرة ثم اتلقى الحلول الممكنة لها ومن الآخرين ايضاً؟ ⊛

هي

منذ البداية اعترف لك بخطأي وعثرتي، واعترف انني وقعت في حلقة مفرغة لا خلاص منها الا بتفكيكها ثم التخلص منها، ثم انك تعلم بأنني أبداً ما وقفت موقف المعاندة والمكابرة، التي لا تقبل الاعتراف بخطئها مهما كان جسيماً..

غير انني سأحاول مبادلتك النقاش حول ما ذكرته من اسباب لهذه العادة السيئة كما وصفتها، وتلك الاسباب التي ذكرتها ما هي الاحقيقة، اشكرك للانتباه اليها، أضف على تلك اهم هذه الاسباب واقواها، هو التزامك الصمت الدائم نحو تلك المواقف الحياتية التي نتعرض لها، وحرصك على عدم التكلم عنها ولو معي، وذلك ادعى للحرص ولسلامة الموقف كما تدعي.. وكنت كلما اسالك عن الخطوات التي ستتخذها حيال هذا الموقف او ذاك، تجيب بان الخير قادم لامحالة، وان الحل سيظهر لنا في يوم من الايام!!.

فاظل وحيدة افكر بما كان وبما سيكون، ابحث عن حل او وسيلة مريحة تخرجنا من المأزق الذي نحن فيه.. ثم لا اجد نفسي الا والجأ الى من هم بحكم القريبات مني، استخلص منهن الحلول المناسبة والمثلى، او استمع الى حكايات مشابهة لحكايتنا والى الطريقة المثلى التي استجسنوها في التعامل معها.. فاحاول جاهدة تقليدهم او محاكاتهم، لعلي بهذا اخرج من دائرة التفكير المغلقة التي وضعتني بها.. وذلك بسبب حرصك على عدم اطلاع الاخرين عما تفكر به.. ولهذا كله بحثت عن الاخرين لاشكو لهم همي، ولاتخلص من رهبة السكون الذي نعيشه!! ثم اشكر لك ثقتك بعلمي وعقلي، فهذا ما ارجوه دائماً واتمناه ⊛



رسائل حملها البريد



الام.. داعية مهمة

■ ام انس

لانها تصنع.. فهي كالكيميائي الذي قد يخطئ بتركيبة دواء فيقتل وهو يظن انه يساهم في الشفاء. ولانها تشكل.. فهي كالرسام الذي قد يخطئ في مزج الالوان فتخرج اللوحة منفرة قبيحة.

الامومة.. مهمة حساسة وخطيرة.. وهي ليست مجموعة ممارسات تأتي جزافاً.. لكنها عملية تصنيع تحتاج الى وعي وادراك ونضج وتركيز. لان مادة التصنيع ذاتها هي مادة هشة.. طرية.. سريعة العطب. فالطفل ليس كأي كائن حي آخر، بل هو حالة خاصة من الذكاء تحتم علينا ان نتعامل معها بحرص ووعي وتخطيط ايضاً.

الطفل يستجيب للبيئة الخارجية التي تضم امه طبعاً تبعاً لمقياس داخلي يختلف من طفل لآخر، وهذا من عجائب الخلق.. فكل طفل يستجيب للمؤثرات البيئية استجابة تتناسب مع رؤيته هو لتلك البيئة.

لذا فالبيئة والام ليسا كل القضية. اذ ان التعقيد يكمن في طبيعة الاطفال بحد ذاتها، فهي طبيعة مركبة متجانسة لكنها في الوقت ذاته تحتوي على كل الاحتمالات وقد يبرز منها آلاف التشكيلات والتركيبات الشخصية فينتقى منها تركيبة واحدة فقط تميز كل طفل بذاته.

يبدو هذا الكلام معقداً.. اليس كذلك؟ لكننا عشناه ونعيشه كل يوم مع اطفالنا.. فانظر الى الاطفال الفقراء مثلاً، الا تنتج ذات البيئة عالماً كما تنتج لصاً.. وتنتج طبيباً كما تنتج قاتلاً؟! لماذا يختلف الاخوة الذين نشأوا في نفس البيئة وبنفس الطريقة فترى احدهم صالحاً والآخر فاسداً؟! اذن فالبيئة ليست كل شيء.. والام ليست كل شيء.. لكنها طرف في المعادلة.. وطرف مهم وحساس.. لانها وان لم تشكل اللوحة بالكامل الا ان مساهمتها تعد كبيرة وفاعلة.. فإن لم تقم بواجبها بالشكل المطلوب تنقلب اللوحة الى مجرد «خربشة» تشوه المجتمع بفرد منحرف او معقد او فاشل.

ان نجاح الام يعتمد على مدى قدرتها على زرع بذور المبادئ والقيم الطيبة في صغيرها.. وهذه القدرة لن تكون موجودة الا اذا تمتعت الام برصيد وافر من القناعة بهذه المبادئ والقيم..

إننا في أمس الحاجة الى الام المسلمة الصادقة مع نفسها اولاً.. الناضجة الواعية لمفهوم التربية واهدافها ثانياً.. التي تتوافر لديها القدرة على بذر القيم والمبادئ الاسلامية بشكل صحيح وعميق في نفس طفلها، وذلك لا يتأتى الا بأن تكون نموذجاً سليماً خالياً من التناقض وبريئاً من الازدواجية.. فإن اصابت شكرت فيتعلم الطفل منها معنى الوحدانية الحقة وان اصل كل خير من الله فينغرس في قلبه التواضع والخشوع وينجلي من قلبه الكبر وإن زلت اعترفت واعتذرت واستغفرت فيتعلم الطفل منها معنى الحق، وان الحق يعلو ولا يعلى عليه احد حتى امه.. فإن نجحت في ان تعلي الحق على نفسها امام طفلها فانه -لاشك- سيعليه على نفسه.. وستنتج من ذلك ثمرة الشجاعة والعدل وحسن التقييم ويتعلم الطفل بالتالي كيف يزن الامور بميزان الله لا بميزان احد فينبذ النفاق والكذب والمراوغة فما اصل هذه الطباع الا الرغبة في نصرة النفس والاعتزاز بها وهروبها من الملامة إثر خروجها عن الحق ⊛

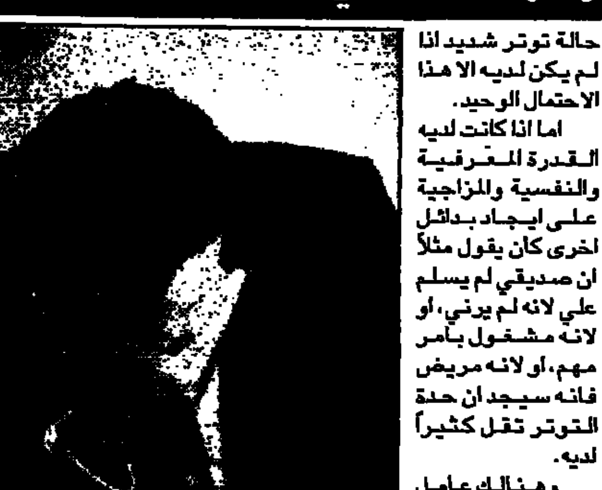
عيادة السبيل

يجيب عن اسئلة العدد الدكتور سمير حمدان استشاري النسائية والتوليد والعقم

■ ورد سؤال من الاخت «ل.ر» تقول فيه انها اجرت عملية حقن «اخصاب» عدة مرات ولم يتم حمل وتتساءل عن السبب في ذلك؟

– اختي الفاضلة: ان طريقة نقل السائل المنوي «الخلايا المنوية» تتم بطريقة تكون غير سليمة احياناً حيث يجب اختيار الحالة المناسبة لهذا الاجراء لان اسباب استخدام هذا الاجراء كثيرة من ضمنها وجود اجسام مضادة للخلايا المنوية أو حالات ضعف حركة السائل المنوي بالاضافة الى تأخر الحمل غير معروف السبب لكن لنجاحها يجب ان يتم تنشيط تكوين بويضات بحجم مناسب ثم نتأكد من تكون هذه البويضات ونتأكد من نزولها في الوقت المناسب باستخدام جهاز رصد البيوض الخاص ويتم نقل الخلايا المنوية بعد التأكد من نزول البويضة مباشرة وباستخدام الانبوب الخاص وبهذه الطريقة تكون نسبة النجاح عالية باذن الله ⊛

حقيبة الافكار



■ عائشة عدنان جمعة

ومضات تربوية

إن من يتبصر في احوال كثير من الناس يرى عندهم المتناقضات حيال موقف واحد، فبعض الناس يتدخل حيال من يعول في دقائق الامور وبعضهم يتنصل حتى من اهم الواجبات الملقاة على عاتقه.

إن التوسط في هذا الامر يؤتي الخير الكثير. وبما ان الام في البيت هي الاكثر بقاء ومتابعة فليتها تكون مرشدة محبوبة قريبة تعرف كل شيء وبعيدة عندما يكون الامر لا يستحق منها التدخل ولن تكون مرنة لأن التعامل بصلابة وبعدم وعي لطبيعة الامور يجعل التصادم قائماً بين الآباء والابناء، وبما ان عزيمة الشباب هي الاقوى وعنادهم هو الاشد وقعاً فإنهم في هذا التصادم هم المنتصرون.

رأيت ذات مرة امرأة تتسوق، وتمسك بيد ابنها، وقد استهوته بعض المعروضات، فاراد ان يطيل الوقوف امامها في حين انها تريد الاسراع في المشي -وكل منها أصرّ على رأيه، فظننت انه يحتاج الى مزيد من «التربية» فضربته ضرباً جعله ينصاع لاوامرها، ويمشي على مشيتها وإن كان الوقوف لا يعجبه ولا يستهويه، وخرجت وأنا افكر: أليس لهذا الطفل ارادة؟ أليست له ميول؟ أليس له اهواء؟ لقد قمعتها هذه الام بضربة قاضية، ثم خرجت من السوق الى حديقة عامة، ولاحظت امرأة تقف برضاً وطواعية عند احد الاعمدة الكهربائية ممسكة بكلبها بسلسلة تسمح له بالتحرك ولا تدعه يشرد، وكان سبب وقوفها رغبة كلبها بالدوران حول العامود، ثم اكتفى الكلب من الدوران ومشى طواعية مع صاحبته بسلام ووئام، هنالك استرجعت صورة الطفل الذي رأيته في السوق والذي استوقف امه فناله من الضرب ما ناله لمجرد رغبته في الوقوف امام معروضات احسن البائع عرضها.

إننا بشكل عام نقابل رغبات اطفالنا بالرفض، ومن الطريف اننا نستعمل اسلوباً واحداً وعبارة واحدة للتعبير عن رفضنا ونعرف هذا من كلام ابنائنا حين يطلبون طلباً ويقولون لاتقولي: لا. أو لا تقولي: ليس وقته الآن. أو.. الخ.

والآباء الذين لا يرفضون الطلب المقدم من الاطفال مباشرة يقولون لهم: سنفعل إن شاء الله، وبذلك نعلم الاطفال أن التلفظ بعبارة «المشيئة» يعني ان الامر متعذر تنفيذه، ولذا كان احد الاطفال عندما يطلب من امه طلباً يقول لها مردفاً: لا تقولي إن شاء الله!

علينا ان ننفذ ما يريد اطفالنا ما استطعنا الى ذلك سبيلاً حين نقول لهم عبارة إن شاء الله، وإلا فرفض الطلب هو الاولى مع بيان السبب المقنع الذي دعانا الى الرفض، أو علينا تحقيق طلب آخر موازٍ لما طلبه الطفل مع المقارنة بين طلبه المرفوض وما نريد تحقيقه. من امر مبينين مدى جدواه ونفعه ⊛

اهداءات

⊛ عبد الرحمن الغندور وياسر الغندور وعلاء صبري يهنئون اخاهم وحبيبهم وشيخهم رائد الفجاري بمناسبة عقد قرانه ويقولون له كما علمهم الحبيب المصطفى: بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينك وبين زوجك على خير وفي خير ان شاء الله وعقبال الفرحة الكبرى.

⊛ من سويداء القلب تتقدم طالبات سنة ثالثة/ كلية الشريعة- الجامعة الاردنية باحلى باقات التهنئة والتبريك للاختين الغاليتين رنا علي ومنى معين بمناسبة خطوبتهما ونقول لهما بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير.

ابنة المؤتة

فاطمة شتيان

⊛ خالد عوض ومأمون الرجبي ورائد ابو سل يهنئون اخاهم الحبيب احمد روبين بمناسبة زواجه الميمون ويقولون له بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينك وبين زوجك في خير.

⊛ يتقدم مركز تحفيظ القرآن في كفر جل باجمل باقات الشكر والعرفان بالجميل الى فرقة الشروق الاسلامية على ما قدمته للمركز من خدمات بارك الله فيها والى الامام دائماً..

⊛ يتقدم طالبات كلية الشريعة الجامعة الاردنية بأحر وأجمل التهاني من الغالية ابنة الكلية ايمان المغربي بمناسبة خطوبتها على د. نضال داوود وتقول بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير.

⊛ يتقدم رائد عبد الجواد وشقيقته لطيفة عبد الجواد «ام فادي» بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى آل الزين، من قنحية نزلة عيسى/ طولكرم/ الضفة الغربية على جهودهم المشكورة تجاه الاخت ام فادي. كما ويهنئان الطالب رائد محمد احمد عبد الجواد لنجاحه في الثانوية العامة وحصوله على معدل ٨٨٪ في الفرع العلمي والف مبارك.

⊛ شباب مسجد الجوفة يهنئون اخاهم جنيد بمناسبة زفافه ويتمنون له حياة ملؤها السعادة ويقولون له بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير.

⊛ يتقدم شباب مسجد حمزة بن عبد المطلب واصحاب المصطفى على عليه [illegible] ماركا الشمالية من اخيهم الحبيب [illegible] عبد الكريم زكريا باحر التهاني والتبريكات بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس في [illegible] من العراق وقبوله في برنامج الماجستير في الجامعة الاردنية [illegible] مبارك وعقبال الدكتوراه.

⊛ يتقدم الاخ وائل عبد الرحيم باحر التهاني للاخ فريد سرسك بمناسبة شفاء والده العزيز.

⊛ يتقدم شباب مسجد عبد الله بن رواحة باحر التهاني والتبريكات للاخوين جهاد الخطيب بمناسبة زواجه الميمون والاخ داوود عاشور بمناسبة قراءة فاتحته على ابنة عمه.

⊛ ويتقدم شباب مسجد عبد الله بن رواحة الى الشيخ غالب اللالا باحر التهاني بمناسبة شفاء والدته الغالية ⊛

الاهداءات على فاكس ٥٦٩٢٨٥٤
او هاتف خلوي ٧٢١٣٥ / ٠٧٩
العلاقات العامة

أليس أمر الحسين ملزماً للحكومة؟

د. عودة الله منيع القيسي

في الدورتين الماضيتين لمجلس النواب كان الباب مفتوحاً بين مجلس النواب ومجلس الوزراء، فكان كثير من النواب يصبحون وزراء او يكيفون أداءهم ليمكنهم من ان يصبحوا وزراء في دورة لاحقة رِجل في مجلس النواب وأخرى تحوم حول مجلس الوزراء.

وقد كتبنا في ذلك الحين ان جعل الباب مفتوحاً للنواب على مجلس الوزراء يجعل النائب لا يؤدي دوره النيابي، فهو اما وزير او من كتلة النائب الوزير او مستوزر. وذلك منَع دور مجلس النواب الذي يقوم على المراقبة والتقويم وسن القوانين، لان النائب الوزير لا يقوم بهذا الدور في جوانبه المختلفة.

قد يقول قائل: إن الوزارة في دولة مثل بريطانيا تُشكل جميعها من النواب. فنقول: ان بريطانيا فيها حزبان كبيران هما حزب العمال وحزب المحافظين، وفيها احزاب صغيرة. والحزب الفائز باغلبية الاصوات من الحزبين الكبيرين يشكل الحكومة بناء على برنامج للعمل طرحه وقت الانتخابات لكنه يستحيل ان يدخل وزير من الحزب الآخر في الحكومة، مما يجعل الحزب الثاني الكبير يقوم بمهمة الرقابة والتقويم، ومعه الاحزاب الاخرى الصغيرة. لكن المعروف عندنا انه لا يقوم الوضع عندنا على حزبين كبيرين، الذي يأخذ الاغلبية منهما يشكل الحكومة وانما الاحزاب عندنا لا تزال احزاباً مفتتة صغيرة، وأكبرها وأهمها حزب واحد هو حزب جبهة العمل الإسلامي.

ولهذا.. لا تقتصر الوزارة عندنا على حزب واحد، وإنما تتطلع جميع الاحزاب –ما عدا حزب الجبهة– الى دخول الوزارة بل ان اكثر النواب لم ينجحوا لانهم مرشحو احزاب بل لانهم مرشحو عشائر، ولذلك يكاد يكون كل نائب يطمح ان يكون وزيراً مما يفسد اداء السلطة التشريعية ويميع دورها.

وقد كان هذا واضحاً للحسين، فأمر بعد الدورة الثانية وفي مطلع الدورة الحالية انه لا حاجة للخلط بين مجلس النواب ومجلس الوزراء، يجب ان تستقل كل سلطة عن الاخرى. ولكي لا يتطلع النواب او الاعيان الى الوزارة امر بأن يكون راتب النائب والعين كراتب الوزير وهو «١٥٠٠» دينار اردني.

وقد جاءت حكومة الدكتور عبد السلام المجالي فاخترقت هذا التوجيه، بإدخال نائب او اكثر في الحكومة، ولا اتذكر الان الا الدكتور عبد الله النسور الذي دخل الوزارة واستقال من مجلس النواب. اما الحكومة الحالية، حكومة الدكتور فايز الطراونة. فقد ادخلت اربعة اعيان في مجلس وزرائها.

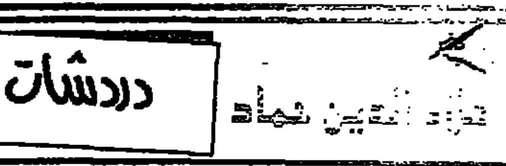
ولا شك ان ما ينطبق على مجلس النواب ينطبق على مجلس الاعيان، فدوره كدوره. لان الوزارة تبعد العين عن ممارسة دوره الذي اختير له كما تبعد النائب.

وفي اعتقادي ان هذا اختراق آخر لتوجيه الحسين، لا داعي له، لان البديل من خارج مجلس الامة موجود ومتوافر. فما اكثر الاشخاص الذين يصلحون ان يكونوا وزراء.

إن استقلال السلطات الثلاث امر مرغوب فيه، ومطلوب في مثل اوضاعنا في الاردن. الاوضاع الحزبية والاوضاع العشائرية التي تختلف عن اوضاع بريطانيا ومثيلاتها من الدول. ان الذي يصلح في مكان قد لا يصلح في مكان آخر، لاختلاف التركيبة الاجتماعية واختلاف الاوضاع، اوضاعنا لا يناسبها الا استقلال كل من السلطات الثلاث.

ونحن نعلم ان الدستور لا يمنع ولا يوجب دخول النواب والاعيان في الوزارة، غير ان الترجيح بعدم دخول الوزارة يأتي من شيئين مهمين: توجيه الحسين الذي اسلفنا ذكره، ثم الصورة الفاسدة التي كانت لمجلس النواب في الدورتين السابقتين، لقد اختلط الحابل فيها بالنابل وضاعت «الادوار» التي يجب ان تكون محل رعاية دائماً، واصبح النائب في مرحلة «ترقب» غير مستقرة، يترقب ان يُعين وزيراً. وبذلك يضيع دوره كنائب قبل ان تأتيه الوزارة. فكيف عندما تأتيه الوزارة؟

عندما تأتي الوزارة ينسلخ عن كونه نائباً الى كونه وزيراً واحد افراد السلطة التنفيذية ۞



... ميت فل

(١)

في ذات الاسبوع الذي اعلنت فيه سلطة المياه انها ستضخ المياه مرتين اسبوعياً انقطعت المياه عن حيّنا!! «رجاء حار.. ضخوها مرة واحدة!!

(٢)

في احدى جمهوريات الموز يصر المسؤولون على ان الامن مستتب، والدراسة ابتدأت منذ يومها الاول.. المياه صالحة للشرب تماماً.. «كل» المواطنين راضون ومبسوطون.. «كل» الناس خير وبركة.. والمخزون الاستراتيجي يكفي لمليون سنة.. الحريات عال العال.. والديمقراطية «ميت فل و١٤»!!

نظرة واحدة للشارع تكفي لاحراق معظم «وليس كل» تصريحات مسؤولي جمهوريات الموز!!

(٣)

حكاية بسيطة جرت بين «بسطار» وربطة عنق.. الحوار كان ديمقراطياً جداً، اتهم البسطار ربطة العنق انها «تخنق» المواطنين، و«تلتف» حول اعناقهم، وانها اشبه بـ«الذيل» الذي يهتز كثيراً.. فيما اتهمت ربطة العنق صديقها «بسطار» انه ينتقل من «رجل» الى «رجل».

الحوار انتهى بان ارتدى البسطار ربطة العنق، وصار ينتقل من «عنق» الى «عنق».

(٤)

صديقي الذي دائماً يردد: الدنيا احسن من «هيك»!! منذ سنين وانا انتظر «هيك» احسن من «هيك». ولكن لا «هيك» كان احسن من «هيك»، ولا يعجب الناس الان تكون مثل «هيك».

سؤال بريء: ما هو «هيك»؟ وما هو الاحسن من «هيك»

(٥)

صدّقت ان رفع سعر الخبز لن يمسّ ذوي الدخل المحدود، ورفع سعر التأمين الصحي لن يمس ذوي الدخل المحدود ورفع اسعار العلاج في المستشفيات لن يمس ذوي الدخل المحدود.

كما صدّقت ان رفع اسعار الرسوم الجامعية لن يمس ذوي الدخل المحدود، وان رفع اسعار المكالمات الداخلية لن يمس ذوي الدخل المحدود..

السبب بسيط.. لا يوجد لدينا «ذوي دخل محدود»، يوجد لدينا طبقة «مسحوقة» واخرى «فاحشة الثراء»!! ۞

الفقه السياسي عند الامام البنا

د. محمد ابو فارس

الحلقة الثامنة

فقهه في انكار المنكر باليد وموقفه من القوانين الوضعية ومحاكمها

إن الاستاذ البنا رحمه الله يرى انه لا بد من انكار المنكر باليد واللسان والقلب وهذا مأخوذ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الامام مسلم في صحيحه بإسناده الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان».

وقد قام رحمه الله بانكار المنكر باللسان منذ نعومة اظفاره وظل كذلك بعد ان انشأ هذه الجماعة.

أما انكار المنكر الجزئي باليد كتحطيم الخمارات ومشاريع الفساد التي تناقض أحكام الشريعة، فرأيه يتلخص في ان الحكومة ينبغي ان تراعي شعور المسلمين فلا تأذن بفتح اي خمارة او حانة وحمل المسؤولية كاملة للحكومة إن أذنت بفتح الخمارات واعتدى عليها أحد المواطنين من غير الاخوان المسلمين وعلى السلطة ان تشرع قوانين تمنع ذلك.

ففي عهده رضي الله عنه قام حزب مصر الفتاة بتحطيم الحانات، فحدد الاستاذ البنا موقف الاخوان فقال: انه ما من غيور في مصر يتمنى ان يرى فوق ارضها حانة واحدة، وقد كتب الاخوان يلقون تبعة هذا التحطيم على الحكومة قبل الذين فعلوه، لانها هي التي احرجت شعبها المسلم هذا الاحراج، ولم تفطن الى ذلك التغيير النفساني والاتجاه الجديد القوي الذي طرأ عليه، من تقديس الاسلام والاعتزاز بتعاليمه – وقد قيل: قبل أن تأمر الباكي بالكف عن البكاء، تأمر الضارب ان يرفع العصا، ونحن نعتقد ان هذا التحدي لم يحن وقته بعد، ولا بد من تخير الظرف المناسب، او استخدام منتهى الحكمة فيه وانفاذه بصورة اخف ضرراً وابلغ في الدلالة على المقصد من لفت نظر الحكومة الى واجبها الاسلامي.

وبالرغم من ان المقبوض عليهم لم يعترفوا فقد وجه الاخوان خطاباً الى وزير العدل يلفتون نظر معاليه فيه الى وجوب النظر الى هذه القضية نظرة خاصة تتناسب مع الدافع الشريف فيها، وان يسرع بتشريع ينجي البلاد من هذه المهالك الخلقية.

المؤتمر الخامس من مجموعة الرسائل ٢٩٢

فهو يرى رحمه الله بوضوح ان فتح الحانات منكر في حكم الشرع الاسلامي، وان الحكومة قد اقترفت منكراً بالاذن بفتح هذه الحانات، ويرى ايضاً ان هذا المنكر يجب انكاره وتغييره، وتغييره باغلاق الحانات وسن قانون بذلك. وقد اعتبر البنا رحمة الله ان الذين اقدموا على تحطيم الحانات قاموا بذلك تحت دافع شريف وهو الغيرة لهذا الدين. وانكار المنكر، الا انه لم يعتبر الوقت مناسباً لازالة هذا المنكر بالقوة وتحدي الحكومة في ذلك.

الموقف من القوانين الوضعية ومحاكمها

إن المطلع على ما كتبه الاستاذ البنا في هذا المجال يجد انه مطلع على حقيقة القوانين الوضعية. ويستخلص ان ثقافته واسعة في هذا المجال وغيره، ويجد ايضاً انه قد بين الحكم الشرعي في تطبيق هذه القوانين والتحاكم الى المحاكم القضائية التي تحكم بها.

فهو يرى ان القوانين الوضعية التي تخالف الاحكام الشرعية قوانين باطلة لا يحل لمسلم ان يحكم بها ولا يحل لمسلم ان يتحاكم اليها، ولا يحل لمسلم ان يلتزم بأحكامها قال رحمه الله: فمن غير المفهوم ولا المعقول ان يكون القانون في امة اسلامية متناقضاً مع تعاليم دينها واحكام قرآنها وسنة نبيها مصطدماً كل الاصطدام بما جاء عن الله ورسوله وقد حذرنا الله نبيه صلى الله عليه وسلم لذلك من قبل فقال: «وأن احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فإن تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيراً من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون» وذلك بعد قوله تعالى «ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون – والظالمون – والفاسقون».

فكيف يكون موقف المسلم الذي يؤمن بالله وكلماته اذا سمع هذه الايات البينات وغيرها من الاحاديث والاحكام. ثم رأى نفسه محكوماً بقانون يصطدم معها..

واذا كان الله ورسوله قد حرم الزنا، وحظر الربا، ومنع الخمور وحارب الميسر، وجاء القانون يحمي الزاني، ويلزم بالربا ويبيح الخمر وينظم القمار فكيف يكون موقف المسلم بينها..

اما الاخوان المسلمون فهم لا يوافقون على هذا القانون ابداً ولا يرضونه بحال وسيعملون بكل سبيل على ان يحل مكانه التشريع الاسلامي العادل الفاضل.

مجموعة الرسائل ٢٧٧ – ٢٧٨.

اما المحاكم التي تحكم بهذا القانون فقد حدد الموقف منها وذكره في واجبات الاخ العامل فقال: «ان تقاطع المحاكم الاهلية وكل قضاء غير اسلامي».

رسالة التعاليم من مجموعة الرسائل ص ٢٣.

شرق وغرب

ياسر الزعاترة

أم عادل وجبريل الرجوب

عندما وصل خبر استشهاد عادل وعماد عوض الله الى امهما، لم يكن منها الا ان رفعت يديها الى السماء وقالت «الله ينتقم منك يا جبريل الرجوب».

سؤال للقارئ العزيز:

هل كانت ام عادل تملك معلومات خاصة حول استشهاد ولديها، ام ان قلب الام هو دليلها؟ ۞

البنك الاسلامي الاردني يشارك بفاعلية في المؤتمر الاول لرجال الاعمال والمستثمرين

شارك البنك الاسلامي الاردني بفاعلية ونشاط ملحوظين في المؤتمر الاول لرجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين

وشارك السيد موسى شحادة نائب رئيس مجلس الادارة / المدير العام للبنك، بورقة عمل تحدث فيها عن المناخ العام للاستثمار في الجهاز المصرفي الاردني.

واستعرض السيد شحادة في الورقة المقدمة للمؤتمر التطورات والمستجدات التي شهدتها الساحة المصرفية الاردنية، بهدف الانفتاح على العالم الخارجي.

وقال ان اعادة النظر في التشريعات المالية والاقتصادية والعمل على تحديثها استهدف توفير مناخ افضل للحرية الاقتصادية وتوفير حوافز اضافية للاستثمارات المحلية واستقطاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية.

وأكد ان الاجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة الاردنية، تؤشر على وجود بيئة مصرفية مناسبة وتشريعات عصرية ونهضة اقتصادية واجتماعية تشهدها البلاد.

هذا وقدم البنك كل التسهيلات الممكنة لانجاح المؤتمر، اذ ساهم مع غيره من المؤسسات الوطنية بتقديم الدعم المالي للمؤتمر.

كما اقامت دائرة العلاقات العامة والاعلام في البنك مكتباً في مكان انعقاد المؤتمر لخدمة المشاركين وتقديم المعلومات الكاملة لهم عن الخدمات التي يوفرها البنك وذلك من خلال النشرات الاعلامية والبيانات المالية، التي تؤكد متانة المركز المالي للبنك اضافة الى الكتيبات الخاصة بالاقتصاد الاسلامي والفتاوى المتعلقة بشرعية المعاملات في البنك مما لاقى استحساناً من قبل المشاركين ۞

التحالف التركي الصهيوني!

اسماعيل خليل الشرع

لاعتبرت احزاب المعارضة الاردنية والاوساط الوطنية زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ للاردن بانها ليست موضع ترحيب من قبل هذه الاوساط بما ... الحكومات التركية من عداء سافر للعرب وان التحالف الاستراتيجي الفكري الامني التركي مع الكيان الصهيوني يشكل تهديداً للامن القومي العربي ولدول عربية واسلامية مجاورة كالجمهورية العربية السورية وجمهورية ايران الاسلامية والجمهورية العراقية وممارسات تركيا ضد القطر العراقي العربي الشقيق ودخول القوات التركية الى الاراضي العراقية والضغوطات المائية التي تمارسها ضد سوريا والمطالعها في لواء الاسكندرونة. وتحرك العسكر والاتيان بحكومة ائتلاف بزعامة حزب الوطن الذي يرأسه يلماظ والاتفاقيات الامنية والاقتصادية والتجارية مع الكيان الصهيوني انما يعتبر تهديداً لامن واستقرار دول المنطقة ومن ضمنها الدول العربية المجاورة والدخول في دوامة التحالفات والاحلاف العسكرية فتركيا لم تكن في يوم من الايام مع قضايا العرب والمسلمين وهي الدولة الاسلامية الوحيدة التي اقامت في الخمسينات علاقات مع الكيان الصهيوني رغم ممارسات الحكومة الصهيونية ضد العرب والمسلمين.

تركيا بتحالفها العسكري مع الكيان الصهيوني ستعيد المنطقة لنظام الاحلاف العسكرية الذي سيدخلها في دوامة الصراعات ويزعزع استقرارها وامنها.

وهذا ينطوي على من الآثار سلبية على الامن القومي العربي والاسلامي برمته ۞

«مصيرنا بيد دمية»

بقلم: هديل الدسوقي

ليس سهلاً على الكبير... بعدما صنع من نفسه التمثال.. الذي يحج اليه احترام الناس وأفئدة البشر... ان يلف بهالات من التشويه والشرور.. تهز صورته في الاذهان.. بعدما التقطها بحب الانام.. وطالما انه الوحيد والجديد على ساحة الاعلام.. سيبقى يتصدر الاخبار.. وتلاك سيرته ليعد من الزمان يبلغ الامتار.. ما فعلته مونيكا.. هو فقط كشف للستار.. وما خفي كان أعظم من القمار.. هذا حال.. عندما تسلط على امثاله الانوار.. لقد سقط القناع وبان انه من اكبر العُهّار.. والبراءة من هذه الاصناف نسأل ان يرزقنا الله الستار.. لقد تحرك التمثال وثار.. لكنه بروية عبر عن الغضب.. انسان مدرب على صد الخطب.. والى الحكمة تخطيطه مال وانضبط.. فراح الارهابي الكبير بحجة القضاء على الارهاب يضرب.. وكأن حنين امريكا المدلل في ظلل من الغمام احتجب.. رغم ما لديه من مصانع الكيمياء شعب.. فاختار بقعة هي رمز العزة والاستقلال عند العرب.. ليحول الانظار الى مصدر آخر للشغب.. لتتمكن صورته المهزوزة من الهرب.. ويغيب ما كان من سيرته في العلب.. تحرك يا هذا.. وأياً من الازرار شئت في جهازك فاضغط واضرب.. فمثلك يستحق هذا.. فأنت كالشهب.. ولانك لا تتقن من اللعب.. وتتقن التلاعب بالالفاظ والمواقف بدهاء.. فما وجه الشبه بين المدمر من الكيمياء.. والبلسم من الدواء؟! أيتها الحرباء!!

عاش فستانك الشهير يا دمية الكبار الصغار.. الذي دفع الصنم المعرش على ابواب الزمان.. لضرب من هو لمصلحة العالم مفتش.. فيا للأسف.. على زمن عز فيه الرجال الكبار.. تتحكم العاهرات في مُصير الاقوام.. وكأننا ما تعلمنا مما مضى من الاعوام.. لا خير في اقوام ولّوا امرهم امرأة.. هو رجل.. لكن تحيا فيه امرأة.. وتحركه امرأة وتكتسي ثيابه امرأة.. فعشت ودمت أيتها المرأة.. السائرة نحو الدمار بجرأة... ۞

بقعة على ثوب مونيكا

كان الرئيس كلينتون اثناء فترة رئاسته الاولى «١٩٩٢ – ١٩٩٦» عاشر الآنسة مونيكا –وهي يهودية، وترك بقعة على ثوبها استغلت فيما بعد لمحاكمته ۞

مونيكا عليك تحية وسلام
هذا زمان الفاسقين وأنت في
عيناك اسكرتا الرئيس فسُقته
ملك الملوك غدا بثوبك بقعة
ما حاول السودان طمس رموزها
واصابع الافغان ما عبثت بها
والمسلم المقهور في أصفاده
مونيكا –وأهلك ينشرون على الاذى
هل تعلمين بثوبنا كم بقعة

قودي الصفوف فما سواك إمام
دنيا الفسوق مليكة ونظام
وعليه سرج سابغ ولجام
يُشرى على آثارها ويسام
حتى يحاول طمسه الظلام
حتى تُدق اصابع وعظام
يُلحى ويُسأل قيده ويُضام
بقعاً تنوء بغسلها الايام
ألقى بها الرؤساء والخدام؟

الدكتور عمر حيدر أمين
الرصيفة في ١٩٩٨/٨/٢٤

الصاروخ الكوري

بقلم الشيخ محمود خضيرات/ اربد

مع انطلاق الصاروخ الكوري الاستراتيجي المدى، والذي اعلنت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية انه كان يحمل اول قمر صناعي لهذه الدولة الصغيرة، .. اقول ومع انطلاق هذا الصاروخ جن جنون العالم الغربي الاستعماري، وفقد عقله، سيما وان الصاروخ، او القمر الصناعي، شكل تجربة كورية شمالية ناجحة لم تستخدم اي تكنولوجيا غربية ابداً.

لقد خرجت الولايات المتحدة الامريكية من عقالها، وأصابت الهستيريا نظامها العميل في كوريا الجنوبية الذي اشتهر زعماؤه بنهب مليارات الدولارات في فضائح فساد عميقة لم يسبق لها مثيل.

فالولايات المتحدة، ورغم تبجحها في كل زمان ومكان، بانها تراقب كل صغيرة وكبيرة في كل انحاء العالم، ولا يفوتها اي شيء في الكون الفسيح، اصابها التبلد، وفشلت باكتشاف تجربة فريدة لبلد مستضعف من بلدان العالم الثالث، محاصر عسكرياً، وسياسياً وتكنولوجياً منذ عام ١٩٥٣، اي منذ ان طُرد الامريكان من كوريا الشمالية.

ولمن لا يعرف اقول.. كوريا الشمالية بلد صغير جداً، تبلغ مساحته الاجمالية حوالي ٢٢٠،٧٩١ كيلو متراً مربعاً، منها ٩٦٣ كيلو متراً مربعاً من اراضي الجزر، وعدد السكان حوالي ٢٠ «عشرون» مليون نسمة، وتعيش عدة اشهر كل عام في الثلوج والبرد القارص الفتاك، الذي لم ولا يمنع اهلها من العمل والاختراع وتحدي العدو الاستعماري استناداً لقواه الذاتية.

منذ القرون الخامس عشر يواجه الكوريون الاستعمار الياباني، ومنذ بداية هذا القرن بدأت الثورات الكورية بقوة ضد اليابانيين، الذين طُردوا على يد الرئيس الراحل كيم ايل سونغ، والذي طرد من بعدهم الامريكان وكبدهم خسائر جسيمة بقواه الذاتية ايضاً، علماً بان الاتحاد السوفيتي، والصين لم يمدا يد العون لكوريا انذاك لمخالفتها الفلسفة الشيوعية الكلاسيكية، ورفضها الارتهان، او الارتباط بالمعسكر الشيوعي آنذاك بزعامة السوفييت او الصينيين.

لقد طورت كوريا الشمالية نفسها بنفسها دون مساعدة استعمارية او غربية، ووظفت قدراتها الذاتية وامكاناتها لكسب المعركة والمواجهة مع العالم الاستعماري كله، وحتى بمواجهة الصديق القديم –الصين الشعبية– التي تدير الان ظهرها بصلافة لكوريا الشمالية، لا لشيء، الا لان كوريا ترفض منطق القيادة الصينية الحالية التي تتنكر للحلفاء والاصدقاء وتتمادى باطيب العلاقات وافضلها مع امريكا واسرائيل، واقتصاد السوق.

ان امتلاك كوريا الشمالية لاسلحة استراتيجية، هو نصر بلا شك للقوى المجاهدة في العالم، والتي تبحث باستمرار عن القواسم المشتركة فيما بينها، ولابد لنا في هذا السياق ان نستذكر باحترام كبير الدعم الكوري الشمالي العسكري للعرب في حرب رمضان على جبهتي القتال السورية والمصرية، حيث توجهت اليهما الوحدات القتالية الشمالية، وليس الجنوبية قطعاً، لسحق الصهاينة الكلاب من ارضنا الطهور، حيث انكر خطاب الرئيس كيم ايل سونغ انذاك في جيوشه المتحركة الى الشرق الاوسط والتي اذاعها الاعلام العالمي.. «يجب أن تقاتلوا ببسالة على الأرض العربية، وان تدافعوا عنها، تماماً كما لو كنتم في بلادكم كوريا، ولا فرق بين كوريا والارض العربية، فانتم ستقاتلون عدونا، لكن في مكان آخر من العالم».

لقد ابلت الوحدات الكورية المقاتلة انذاك بلاءً حسناً، ومُنح عدد كبير منهم الاوسمة الرفيعة المصرية والسورية، وقتل اخرون، وسال دمهم على ارض الاسلام العزيزة.

لماذا نجح الشعب الكوري في تحقيق الانجازات العلمية والعسكرية العظيمة كما رأينا؟

الاجابة بسيطة جداً.. لقد عكس الانجاز الكوري الرائع، وفي وقت يلف فيه الظلام الاستعماري العالم، اخلاص القيادة السياسية لقضيتها، وتمسكها بمبادئها التحررية، وثبات ما تتحلى به من ادراك عميق لطبيعة العدو الاستعماري الذي يريد الانقضاض على الشعب وخيراته، كما حدث في روسيا السوفييتية وبلدان شرق اوروبا، وتواصل القيادة الكورية التصاقها بالشعب، لا تبتعد عنه كما هي صورة العلاقة المحزنة بين القيادات السياسية وشعوبها في البلدان «الثالثة».

ان لنا في التجلمات الكورية درساً كبيراً، سيما لما تختزنه ارضنا من امكانات وخيرات ضخمة، وبنوكنا من ارصدة مالية لا حد لها تمكننا من السير في طريق التقدم العلمي والاستقلال الفعلي، لا ان يكون العكس الذي لا نتمنى استمراره.

وصدق الله اذ يقول «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل».

واذ يقول الرسول الكريم «الا ان القوة الرمي، الا ان القوة الرمي».

وجبة طعام لطلاب المدارس

الدكتور عبد الحميد مصطفى الصباغ

.. أتمنى على وزارة التربية والتعليم، ونحن على ابواب عام دراسي جديد، اجراء اللازم لتقديم وجبة طعام لطلاب المدارس «بناة المستقبل».. أتمنى ذلك بعد ان اطلعت عن قرب على المستوى الغذائي لتلاميذ المدارس في العديد من مناطق المملكة في المفرق وقراها وكذلك في جرش والرويشيه وعجلون وبعض قرى اربد وفي مناطق شرق عمان، ولا اعتقد بان الاغوار وصحافات الجنوب أفضل حالاً مما رأيت بأم عيني وسمعت عن اطفال يذهبون الى المدرسة بمعدة خاوية، ولحرمون غذائهم الرئيسي طيلة اليوم خبز وشاي او خبز ولبن وبعض الاحيان الخبز الجاف وهذا واقع وليس فيه شيء من المبالغة ويعكس الوضع الاقتصادي والمعيشي لقطاعات واسعة من مجتمعنا تعاني من الفقر المدقع.. والاسر الكبيرة.. وكثرة العيال.. والبطالة وقلة ما في اليد.. وهذا ايضاً يفسر تردي المحصول التعليمي عند هؤلاء الطلبة.. وكيف نتوقع من طالب يعيش سوء التغذية المزمن ومعدته خاوية ان يتعلم ويتطور ويبدع ويتفوق.

العديد من دول العالم، في مثل ظروفنا، تقدم وجبات طعام لطلابها وهم على مقاعد الدراسة، منها جمهورية مصر العربية، مثلاً، تقدم خمس وجبات في الاسبوع لطلاب مدارسها.

إن ايجاد الحلول لسوء التغذية عند الطلبة مسؤولية مشتركة وعلى «نواب الامة» الانتباه لمثل هذه الظواهر والطلب من وزارة التربية والتعليم والحكومة تخصيص الاموال اللازمة لهذا الغرض ونحن على ابواب عام دراسي جديد ومشروع موازنة العام القادم ما زالت قيد الدرس والاعداد.

لا نطالب، في المرحلة الاولى، بوجبة طعام لكل طالب مدرسة ونقترح ان تكون البداية في المناطق الفقيرة البارزة للعيان والمعروفة لدينا جميعاً والموثقة، على ما اعتقد في سجلات ودراسات وزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية.

ما رأيته عند تجوالي في العديد من مدارس بلادنا يحزن.. بأن العديد من الطلاب لكنهم.. وهم على مقاعد الدراسة في السنوات الاولى من تفتحهم على الحياة بحاجة الى كل شيء.. الى اقلام ودفاتر وحقيبة مدرسية.. الى ملابس تتلاءم مع براءة الطفولة.. الى حرية التصرف.. وقبل هذا كله بحاجة الى تغذية ووجبة طعام تعطيهم خلايا جديدة وطاقة لازمة للحركة و التعلم والنمو.

نتمنى ان تهتم الصحافة ووسائل الاعلام بهذه الفكرة كموضوع للمناقشة، ولنطرح معاً شعار شركاء في المسؤولية نحو طفولة افضل ۞

منبر السبيل

كلينتون.. النموذج المثالي للمواطن الامريكي

بقلم: احمد منصور ●

ظهرت الولايات المتحدة في اعقاب الحرب العالمية الثانية على انها المخلص لاوجاع العالم وهمومه وانها الملاذ الآمن للمضطهدين والباحثين عن الحرية وعن الحياة الجديدة وحرص كل رئيس امريكي على ان يكون النموذج المثالي للمواطن الامريكي بغض النظر عن حياته الخاصة وماضيه القريب او البعيد فيبدوا على انه المواطن الكامل صاحب الاسرة المتماسكة والتاريخ الناصع فلا يتحدث الا عن اوسمته وتاريخه العسكري او السياسي او بطولاته السينمائية مثل الرئيس ريجان لتبقى صورة البطل دائماً هي صورة الرئيس اما فضائحه وحياته الخاصة فما كانت تعرف دائماً الا بعد موته مثل الرئيس كيندي حتى اصبح كل امريكي يكبر وهو يحلم ان يكون الرئيس.

لكن الرئيس بيل كلينتون غير كل هذه المعادلات واصبحت صورة الرئيس البطل والنزيه والشريف وصاحب التاريخ العسكري والاوسمة والنياشين والحياة الاسرية المستقرة وصاحب الاخلاق المميزة والسلوك السوي اصبحت كل هذه الصور شيئاً من الماضي فالرئيس كلينتون هرب من تأدية الخدمة العسكرية وبالتالي ليس لديه ما يفخر به عسكريا مثلما كان يفخر سلفه جورج بوش الذي كان طياراً في الحرب العالمية الثانية ثم رئيسا لـ سي. آي. ايه» فيما بعد.

أما زوجته هيلاري فكانت على خلاف دائم معه ولم تعد اليه الا بعد ان جمعتهما المصلحة ورشح نفسه للرئاسة الاولى مما يعطي الصورة عن الحياة العائلية غير المستقرة التي يعيشها كلينتون والتي هي امتداد لنشأته الاولى وبدايات حياته حيث عاش في كنف لمّ مدمنة تغير حياتها بين الازواج فلم يشعر بحنان الامومة ولا عاطفة الابوة حتى انه يحمل لقب زوج امه وليس ابيه وانعكس ذلك بوضوح على حياته فليس له سوى ابنة واحدة تعيش حياة مضطربة واب يركض وراء شهواته رغم انه المواطن رقم واحد في الولايات المتحدة.

ويواصل كلينتون سلوكه النموذجي بفضيحة مونيكا لوينسكي التي جاءت بعد فضائح عديدة مع طابور طويل من النساء من ابرزهن جنيفر فلاورز وباولا جونز حيث انكر العلاقة مع لوينسكي في يناير الماضي ثم عاد واعترف بها قبل ايام ليكون بذلك اول رئيس امريكي يكذب تحت القسم ثم يخرج على شعبه بعد كذبة في كلمة لا تعكس توبة الرجل او ندمه او اعتذاره او شعوره بالخطأ وإنما عبارات صاغها المحامون له حتى ينجو ويبقى يمارس الخيانة الزوجية والكذب على الناس.

ثم يعلن كلينتون كذبته الكبرى على العالم كله بعدما كذب على زوجته وابنته والشعب الامريكي كله فيقوم بضرب افغانستان ومصنع الادوية السوداني مدعيا انه وكر للارهاب وانتاج الاسلحة الكيماوية حتى يحول الانظار عن فضائحه ويوهم الامريكيين انه البطل الذي هرب من حروب الولايات المتحدة من قبل لكنه الآن البطل.. بطل نهاية القرن وقد نجح كلينتون في كذبته حيث لم يعد للامريكيين حديث بعد ذلك سوى عن حرب كلينتون الجديدة.

لكن مصادر غربية عديدة كشفت اكاذيب كلينتون واكدت صحيفة الجارديان البريطانية ان كلينتون كان على علم تام من خلال المصادر الامريكية المختلفة أن المصنع السوداني لا ينتج سوى الدواء لكن الرجل الذي كذب على زوجته وابنته وشعبه ليس لديه غضاضة في ان يكذب على العالم.

إن الرئيس بيل كلينتون يمثل النموذج المثالي للمواطن الامريكي في نهاية الالفية الثانية وبداية الالفية الميلادية الثالثة.

للمواطن صاحب الحياة غير المستقرة والخائن لزوجته ولابنته والكاذب عليهما وعلى شعبه وعلى العالم.. المواطن الذي يبحث عن البطولة على شاشات التلفزة ويحول فضائحه الى بطولات.

.. المواطن الذي يوهم شعبه بأن الاسلام هو العدو القادم وان المسلمين هم الارهابيون.

اذا كان هذا هو النموذج المثالي للمواطن الامريكي على اعتاب القرن الحادي والعشرين فلماذا يصطف هؤلاء المساكين في طوابير طويلة امام السفارات الامريكية في بلادنا وفي انحاء مختلفة من العالم للبحث عن موطئ قدم في ارض الاحلام.. ارض الاكاذيب ●

● كاتب صحفي ومذيع في قناة الجزيرة الفضائية

كازينو اريحا اقيم على ارض للوقف الاسلامي!!

الفلسطينيون: السلطة تقود حملة اباحية بمساعدة «اسرائيل» و المخابرات الامريكية

● الحكومة الاسرائيلية: نجاح الحملة سيؤثر على موقع حماس بين الفلسطينيين ●

كتب: عماد يونس

..لم تكن الخطوة التي اقدم عليها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والمتمثلة في موافقته على قرار سمح بموجبه لشركة نمساوية بانشاء كازينو للقمار على غرار كازينوهات القمار في امريكا واوروبا، محط ترحيب لدى الاوساط السياسية والشعبية الفلسطينية، خاصة وان الكازينو الجديد سيقام على ارض الوقف الاسلامي. وانتقدت العديد من الشخصيات الفلسطينية الدينية والسياسية خطوة رئيس السلطة بهذا الخصوص. وقال الشيخ «حرب جبر» امام اريحا، «انه امر يثير السخرية حقاً أن تستخدم ارض وقف لاغراض تتنافى تماماً مع الاعراف الاسلامية، وتعارض اسس استخدام اراضي الوقف، حيث اقر المجلس الاسلامي الاعلى، بأن لا يتم بناء بؤرة محرمات على اراضي الوقف.

واتهمت شخصيات اجتماعية مسؤولي السلطة بالعمل على جذب الجيل الصاعد من الفلسطينيين الى نمط الحياة الغربي، مشيرة الى ان هذا المشروع وغيره من المشاريع المشابهة يهدف بالدرجة الاولى الى احتواء الناس وشراء عقولهم.

ويرى هؤلاء ان مشروع انشاء الكازينو يشكل جزءا لا يتجزأ من الحملة الاباحية التي تنفذها السلطة منذ استلامها الحكم الذاتي في بعض المناطق الفلسطينية.

واتساقاً مع هذا الكلام، تعتقد الحكومة الاسرائيلية ان هذه الحملة التي توصف بالاباحية من شأنها ضرب، او التأثير على، موقع حركة حماس التي تعتبر القوة المعارضة الاساسية في المناطق الفلسطينية.

وحسب المعلومات التي استقتها «السبيل» من مصادر مختلفة في الاراضي الفلسطينية، فإن المشروع الجديد يندرج في اطار بعض الفعاليات التي تسعى السلطة الفلسطينية من وراء القيام بها لاشراك الشباب الفلسطيني في نمط حياة جديد يختلف عن حياتهم السابقة، ومن بين هذه الفعاليات اقامة العروض الموسيقية التي توزع فيها الخمور، وفتح النوادي الليلية والمخيمات الصيفية المشتركة مع الشباب الاسرائيلي والغربي.

واتهم اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني منهم معاوية المصري وحسام خضر، بعض الجهات داخل السلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن «اباحة العلاقات الجنسية الحرة، والفساد الثقافي في صفوف الشباب الفلسطيني»، عن طريق السماح بفتح النوادي الليلية التي تقدم الخمور والعاهرات.

وعلى هذا الصعيد، ذكرت المعلومات ان شخصيات اجتماعية ودينية من مدينة نابلس وجهت انتقادات لاذعة بحق رئيس البلدية لسماحه بفتح نواد ليلية متجاهلاً الانتقادات التي وجهتها اطراف مختلفة في المدينة لهذه الخطوة.

ويقول الشيخ حامد البيتاوي رئيس رابطة علماء فلسطين «ان الفساد الاخلاقي الذي انتشر بعد قدوم السلطة الفلسطينية الى نابلس اكبر بكثير مما كان عليه خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي الطويلة والذي تميز بالمحاولات الاسرائيلية الفاشلة لنشر الفساد في صفوفنا».

واعرب الشيخ البيتاوي عن قلقه من الانفلات الاخلاقي التي تشهده مدينة نابلس حالياً، مشيراً الى ان السكان باتوا يخشون سماح السلطة الفلسطينية بنشر بيوت الدعارة.

وعودة الى الموقف الاسرائيلي من التوجهات نحو الليبرالية التي تنتهجها السلطة الفلسطينية، المعلومات تشير الى ان المسؤولين الاسرائيليين وبخاصة الامنيين منهم، ابدوا ارتياحهم لهذا التطور، معتبرين ان الانفتاح الذي تقوده السلطة الفلسطينية هو خطوة ايجابية هامة، من شأنها -حسب اعتقادهم- محاربة التطرف والتعصب الاسلامي.

الى ذلك، تؤكد المعلومات الواردة بهذا الاتجاه، ان الحملة التي تقودها السلطة الفلسطينية تلقى الدعم غير المحدد من «اسرائيل» ووكالة الاستخبارات الامريكية، التي تعتقد ان المشوار امامها طويل وشاق لتحقيق اهدافها المتمثلة في جذب جيل الشباب الفلسطيني الى نمط الحياة الغربي.

ويصف مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية مشروع انشاء الكازينو وغيره من المشاريع المشابهة، بأنها تأتي في اطار «التغيير الاجتماعي»، وهدد مسؤول فلسطيني يعمل مساعداً شخصياً لعرفات ويدير حسابه في بنك تل ابيب، بضرب وسحق كل من يحاول الوقوف ضد مشروع الكازينو» الذي من المقرر ان يتم افتتاحه خلال الاشهر القادمة.

وحسب توقعات القائمين على هذا المشروع، فإن استخدامه سيقتصر على شريحة الاغنياء الكبار والمسؤولين في السلطة «V. I. P» اضافة الى السياح الاجانب والاسرائيليين الذين سيستفيدون من هذا الكازينو في لعب القمار بسبب تحريم القمار في «اسرائيل» ●

رئيس رابطة علماء فلسطين: السكان باتوا يخشون ان تسمح السلطة بفتح بيوت للدعارة!!

ياسر عرفات

التلفزيون الاسرائيلي: امريكا و«اسرائيل» اقرتا الدفع باتجاه تعيين «ابو مازن» خلفاً لعرفات

نقل التلفزيون الاسرائيلي القناة الثانية عن مصدر كبير في مكتب بنيامين نتنياهو قوله ان اتصالات سرية متواصلة تجري بين الحكومة الاسرائيلية والادارة الامريكية بصدد اختيار خلف لياسر عرفات، وقال مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والمستوى السياسي كذلك ترى في محمود عباس «ابو مازن» مرشحاً للانسجام مع الاهداف الاسرائيلية، ولم يستبعد التلفزيون الاسرائيلي ان يقوم الرئيس الامريكي بيل كلينتون بممارسة ضغط مباشر على عرفات من اجل الاعلان عن «ابو مازن» كخليفة له. واشار التقرير ان عدة لقاءات جرت بين مسؤولين في الاستخبارات الامريكية «سي. آي. إيه» والموساد والشاباك الاسرائيلي لاختيار خليفة لعرفات. ولم تستبعد المصادر الامريكية ان يقوم الرئيس الامريكي كلينتون بتجنيد قادة دول من اجل الضغط على عرفات لاختيار «ابو مازن» ●

ابو مازن

وجهة نظر

عاطف الجولاني

مؤشرات ايجابية

ثمة جملة مؤشرات ايجابية بدات تظهر خلال الايام القليلة الماضية تستحق التوقف عندها ووضعها في سياق معين.

فتعيين احمد عبيدات وطاهر المصري في مجلس الاعيان، والتوجهات الانفتاحية الجديدة في وزارة الاعلام والمؤسسات التابعة لها، جاءت لتعطي انطباعات ايجابية حول جدية الحوارات التي عقدت خلال الاسابيع الماضية.

وقد لاقت هذه المؤشرات ارتياحاً واسعاً في الاوساط السياسية والاعلامية ولدى الكثير من اوساط المعارضة التي اولتها اهتماماً جيداً ورات فيها خطوات ايجابية تعبر عن رغبة بإحداث تغييرات يمكن ان تسهم في تخفيف حالة التأزم والاحتقان.

وهذا يؤكد الرغبة الجامحة لدى مختلف قطاعات المجتمع الاردني، سواء كانت في المعارضة او صفوف أخرى، باخراج الاردن من الاوضاع الاستثنائية التي لا تسر اي حريص على مصلحة الاردن.

موقف المعارضة الايجابي ازاء الخطوات الاخيرة يؤكد انحيازها لمصالح وطنها وامتها، كما يؤكد في نفس الوقت تمتعها بقدر كبير من الموضوعية والعدالة والانصاف في الحكم على الاشياء وهذه نقطة ايجابية ينبغي ان يأخذها اصحاب القرار بالحسبان، فالمعارضة الاردنية ليست ديماغوجية، ولا تلبس نظارات سوداء، وهي تشيد باية ايجابية تراها، بل انها تعمل في كثير من الاحيان على تضخيم هذه الايجابيات.

إن المطلوب المزيد من الانفراجات الحقيقية، والمزيد من الحريات والشفافية وحقوق الانسان، ولا شك ان اية خطوة في هذا الاتجاه سينظر اليها بكثير من الارتياح والتقدير.

عادل وعماد ليسا آخر الشهداء

عادل وعماد عوض الله لن يكونا آخر الشهداء، ولكن هل يفتّ تساقط الشهداء في عضد ابطال المقاومة الذين يحملون ارواحهم على اكفهم منذ الخطوة الاولى التي يخطونها على درب الجهاد والشهادة؟

على العكس من ذلك فإن تساقط الشهداء وارتقاءهم الى عليين لا يزيد المجاهدين الا ثباتاً وإصراراً على مواصلة الطريق، وقد اكدت مسيرة كتائب القسام هذه المعادلة.

سقط عماد عقل فظن البعض ان شهادته ستكسر شوكة المقاومة، وما لبث ان برز كمال كحيل والمهندس الاسطورة يحيى عياش، واستشهد البطلان كمال كحيل والمهندس الاسطورة يحيى عياش وما لبث ان برز المهندس محيي الدين الشريف الذي حمل عن جدارة واستحقاق لقب المهندس رقم «٢». واستشهد الشريف فنهض عادل وعماد عوض الله، وبالتأكيد فإن استشهادهما لن يكون نهاية المطاف.

قوات الاحتلال تنشط هذه الايام في البحث عن المجاهد محمود ابو هنود الذي يقف مع البطل محمد ضيف الآن على رأس قائمة المطلوبين. ومسلسل البطولة والشهادة القسامي يؤكد كل يوم ان خلف كل شهيد قائمة من الابطال ينتظرون الشهادة لم يغيروا ولم يبدلوا تبديلاً رغم ضراوة حملة المطاردة الصهيونية وقذارة مؤامرات التواطؤ مع الاحتلال ●

صور من بلادي

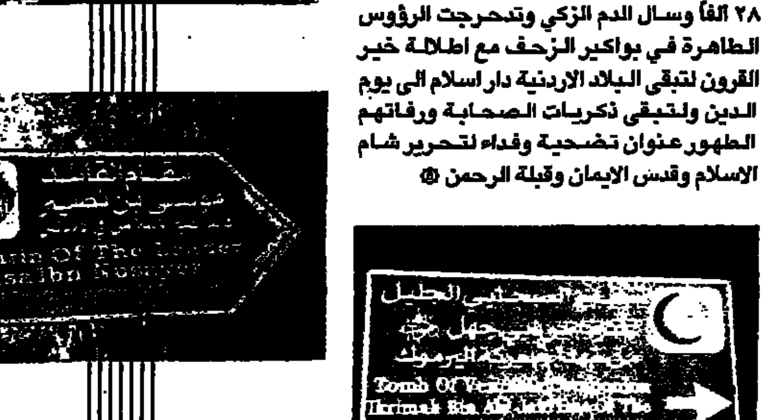
(١) مقامات الصحابة

■ سعود ابو محفوظ.

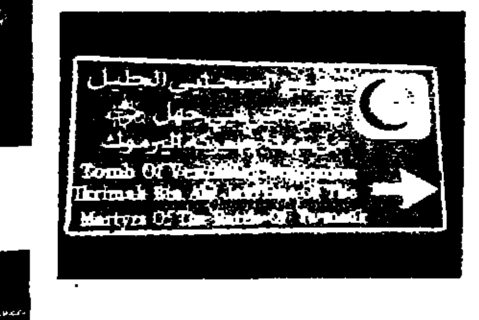
البلاد الاردنية متحف تاريخي مفتوح وسجل حافل لحضارة الانسان حوى كل صفحات حضارته من بداية استقراره في تجمعات سكانية على حواف النهر الخالد الى أوج ابداعاته العمرانية العملاقة في عصور الذروة الهلينية والنبطية والرومانية والبيزنطية. إذ ليس هناك حضارة الا وتركت بصماتها واضافت نفحاتها لتكون فصلاً جديداً في سفر الاردن وكان النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم اكرم من وطيء ثرى الاردن يوم مروره تاجراً تبعته جحافل الفاتحين من الغر الميامين من صفوة الصحابة الكرام. الذي طرزت قبورهم صدر الاردن الباسم وامتدت لترصع مقاماتهم جبهته وقامته ولتكون نياشين على كتفيه وتيجانا على راسه الاشم. فهم بحق مكونات هويته وشخصيته.

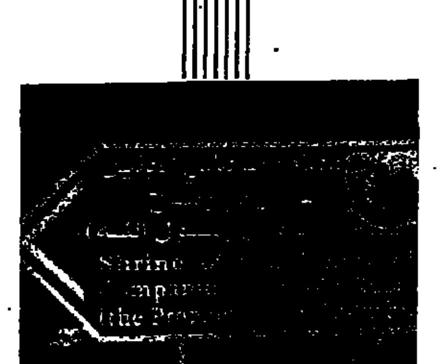
مات الرسول صلى الله عليه وسلم عن مائة واربعة عشر الف من الصحابة ضم بقيع الغرقد منهم نحو عشرة آلآف وافتخرت بعض الاقطار وتباهت بوجود ضريح صحابي واحد. وحده الاردن ضم واديه وغوره اكثر مما ضمت المدينة المنورة من صحب محمد صلى الله عليه وسلم الذين قضوا نحبهم شهداء حروب الفتح او شهداء طاعون عمواس الشهير.

لقد كان الاردن ارض حشد وثغر رباط وبوابة فتح ومحطة انطلاق ففي واحدة من معاركه الاولى استشهد ثلاثة آلآف وجرح نحو ٢٨ الفاً وسال الدم الزكي وتدحرجت الرؤوس الطاهرة في بواكير الزحف مع اطلالة خير القرون لتبقى البلاد الاردنية دار اسلام الى يوم الدين ولتبقى ذكريات الصحابة ورفاتهم الطهور عنوان تضحية وفداء لتحرير شام الاسلام وقدس الايمان وقبلة الرحمن ●



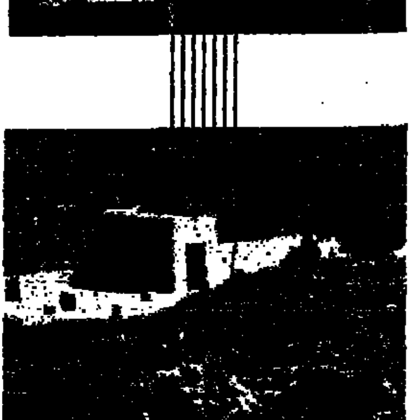








مقام بلال بن رباح



مقام عبدالرحمن بن عوف

حياته لم تكن تساوي اكثر من ٣٥٠ ديناراً

عماد هل هو ضحية أخرى للاهمال في المستشفيات الحكومية؟!

شقيق المتوفى: أدخلنا «عماد» الى المستشفى بسبب جرح وتوفي بعد يومين بنزيف داخلي!!

لم يكن هناك متابعة لحالته ولم تتخذ الاجراءات اللازمة.. والطبيب المناوب كان نائماً!!

■ كتب: طارق ديلواني

يبدو ان مسلسل الاهمال والأخطاء الطبية القاتلة لن يتوقف الا بعد ان يحصد أرواح أكبر عدد ممكن من المواطنين الذين أصبح الواحد منهم يفضل ان يموت ألماً على ان يقع ضحية اللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية.

الشاب عماد حمدي حسين قواديس (١٩) عاماً من سكان جبل المنارة في العاصمة عمان، شاب متدين عرف عنه الالتزام وارتياد المسجد، قطفت زهرة شبابه بسبب الاهمال غير المبرر من قبل بعض الاطباء والمرضين.

شقيق «عماد» حدثنا عن تفاصيل الحادثة فقال:

«يوم الاربعاء الماضي نقلنا «عماد» الى المستشفى الاسلامي بعد ان أصيب بجرح اسفل الظهر بجانب فتحة الشرج وعندما وصلنا تم فحصه وتشخيص حالته واخبرنا الطبيب ان الجرح الذي اصيب به عميق ويمكن ان يكون قد تسبب بتمزق في الامعاء ويحتاج الى عملية. عندها طلب منا مراجعة قسم المحاسبة قبل ادخاله حيث ابلغونا ان تكاليف العملية ما بين ٢٠٠ - ٣٥٠ ديناراً حسب الحالة ولعدم قدرتنا على توفير هذا المبلغ اضطررنا لاخذه الى مستشفى البشير وهناك انتظرنا اكثر من ساعة حتى وجدنا له سريراً فارغاً، خلال هذه الفترة كان عماد يصرخ ويعاني آلاما مبرحة.

استدعينا الطبيب المناوب لفحصه فتفاجأنا بانه طبيب تخدير.. فما كان منه الا ان سأل «عماد» عن سبب الامه واكتفى بذلك.. وبناء على ذلك قامت طبيبة باجراء عملية تقطيب للجرح الخارجي دون ان تكلف خاطرها بفحصه أو حتى تشخيص حالته!! وذهبت دون ان تتابع حالته بعد تقطيب الجرح وقد لازمت اخي «عماد» في غرفة المرضى حيث بدأ يشكو ويصرخ مرة اخرى من آلام في البطن والامعاء ذهبت لاستدعاء الطبيب المقيم في تلك اللحظة وهو طبيب تخدير قام باعطائه ابرة ولم يملك ان يفعل شيئاً اكثر من ذلك وكنت كلما سألته عن حالته اجاب: لا أعلم!!.

وبعد ان هدأت حالته لمدة لا تتجاوز الخمس دقائق عاد ليشكو مرة اخرى من آلام في بطنه وامعائه واستدعيت طبيب التخدير مرة اخرى والذي قام بدوره باستدعاء اطباء اخرين لم يستطيعوا تشخيص حالته فطلبوا مني ان اقوم بأخذه الى قسم الاشعة لتصويره رغم علمهم بسوء حالته وصراخه وألمه وعدم قدرته على المشي..

ولم يكن امامي الا ان آخذه ليقف مع آخرين كثر من الذين ينتظرون دورهم، وبعد ان اطلع بعض الاطباء على الصور قالوا بان حالة «عماد» مطمئنة ولا داعي للقلق!!.

ولكن في مساء ذلك اليوم الخميس ٩/١٠ وبعد اشتداد الآلام والاوجاع ادخل الى غرفة العمليات بعد ان ادركنا وأدرك الاطباء ان عماد يعاني من تمزق في الامعاء بسبب الجرح ومكث في غرفة العمليات «٤» ساعات ثم اخرج الى غرفة المرضى وجلست بجانبه حتى الحادية عشر ليلاً، غادرت بعدها المستشفى وجاء أبي ليمكث عنده تلك الليلة.

في الساعة الخامسة من صباح يوم الجمعة اتصل والدي لاخبارنا ان حالة «عماد» قد ساءت من جديد، ذهبت للمستشفى وسألت عن حالته فقيل لي انه امضى الليل وهو يعاني من الآلام ويتقيأ دماً!! وتم ادخاله الى غرفة العناية المركزة لسوء حالته.. في غرفة العناية المركزة كانت الاجهزة تحيط به.. من كل مكان وبلغت درجة الاهمال الى حد عدم متابعة حالته رغم خطورتها حيث سقط جهاز التنفس عن فمه لاكثر من مرة دون ان يجد طبيباً او ممرضاً يساعدنا في اعادة الجهاز الى فمه.

عاد اخي «عماد» ليصرخ من شدة الالم لكن الطبيب اكد ان هذا بسبب مضاعفات والتهابات داخلية اعقبت تقطيب الجرح وطلب مني احضار ابرة ثمنها ٦٠ قرشاً من خارج المستشفى!!

تم حقنه بالابرة فتحسنت حالته حيث انخفضت حرارته وهبط ضغطه وعاد تنفسه طبيعياً كما كان ولكن تم ادخاله مرة اخرى لغرفة العناية المركزة لنفاجأ بعدها بدقائق بخبر وفاته!! بسبب نزيف داخلي حاد».

وأضاف شقيق المرحوم «عماد»: دخلت لغرفة العناية المركزة لالقاء نظرة عليه وشاهدت قيئاً يخرج من فمه ودماً ملأت السرير وملابسه لم يكن هناك اي متابعة لحالته ولم يتم اتخاذ اجراءات مناسبة. لو تم الاهتمام به لما وصلت الامور الى هذا الحد ولكن اقول «قدر الله وما شاء فعل» كان بالامكان تدارك الوضع خلال اليومين اللذين قضاهما داخل المستشفى لولا تصرفات المرضين والممرضات والاطباء الذين كانت اصوات ضحكاتهم تملأ المكان وانا احملهم المسؤولية خاصة الطبيب المناوب الذي كان نائماً ولم يستيقظ الا بعد ان كان «عماد» قد فارق الحياة!!.

بدورنا حاولنا التحدث مع والد المرحوم «عماد» الا اننا لم نستطع بسبب حالته التي يرثى لها حيث كان يهذي بكلمات غير مفهومة ويخاطب الحاضرين قائلاً «قلت لعماد ان يحضر معي الى البيت لكنه لم يجبني وظل صامتاً ونائماً!!».

احد اقارب «عماد» قال: لم نكن نتوقع ان تؤدي حادثة بسيطة كهذه الى الوفاة لولا اهمال المستشفى واضاف لن نسكت على هذا وسنطالب بمحاسبة المسؤولين عما حدث.

عماد حمدي حسين قواديس

فيما قال خال «عماد» ان المستشفى الى الآن لم يزودهم بتقرير الوفاة.. وتساءل كيف يطمئننا الاطباء عن حالته كلما سألناهم ثم نفاجأ بعد دقائق بوفاته ولماذا لم يتواجد اطباء لحظة ادخاله؟.

من جانبه جاء رد مستشفى البشير سريعاً ومقتضباً بعد محاولاتنا المتكررة لمعرفة التفاصيل ووضع النقاط على الحروف حيث رفض مساعد مدير المستشفى التعليق والتصريح بخصوص الموضوع واكتفى بالقول ان تقرير الوفاة وملف المريض المتوفي قد حول الى الطب الشرعي ولا نستطيع التعليق الا بعد صدور تقرير الطب الشرعي لان المريض ادخل المستشفى تحت مسمى حالة قضائية!!.

ونحن بدورنا نفتح المجال امام ادارة مستشفى البشير للرد عملاً بحرية الصحافة.

ربما تكون هذه الحادثة من ضمن الحوادث التي غالباً ما تتكرر ونعتاد على سماعها لكنها لن تكون الاخيرة اذا ما استمر مسلسل الاستهتار بحياة المواطنين دون حسب او رقيب ●

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر
المدير العام: سعود ابو محفوظ
رئيس التحرير: عاطف الجولاني
المستشار القانوني: زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي
■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الاردن: البلاد العربية :80 دولارا
اوروبا: 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا



شقيق الشهيدين عوض الله في حديث خاص لـ «السبيل»

عامر: أكثر من طرف اشتركوا في تصفية الشهيدين

لم يأت لتعزيتنا اي مسؤول من السلطة في حين يسارعون لتعزية الصهاينة

■ حاوره: محمد عبد الهادي وفرج شلهوب

قال عامر عوض الله شقيق الشهيدين عادل وعماد عوض الله ان طريق الهرب قد فُتحت امام شقيقه عماد من سجن اريحا حيث وضع تحت المراقبة منذ وطئت قدماه خارج المعتقل ليصل الى شقيقه عادل ويتم تصفيتهما بالطريقة التي حدثت، واشار عامر باصبع الاتهام للسلطة بالمشاركة في اغتيال الشهيدين دون ان يسميها وأكد ان السلطة الفلسطينية لم ترسل اي مبعوث عنها حتى الآن لتقديم واجب العزاء وكذلك حركة فتح في الوقت الذي يسارعون فيه لتقديم العزاء عند مقتل اي صهيوني.

الحوار مع عامر عوض الله يلقي بعض الضوء على مؤامرة اغتيال الشهيدين عوض الله وان كان لا يؤكد اي رواية حول ظروف استشهادهما ■

■ الاخ عامر ما الذي حدث في قضية الاغتيال وما هي رؤيتكم لما حدث؟

– حتى الان لا يوجد لدينا معلومات، لا نعرف بالضبط ما الذي حدث، نحن نقول ان الامر كان مدبراً وهي قصة اغتيال ١٠٠٪ وكان معروف أين عادل وأين عماد وعلى اثر ذلك تم اغتيالهما، لكن بالضبط ليس لدينا معلومات.

■ كنت انت معتقلاً معه في سجن السلطة ما هو تحليلك للامر؟

– اقول انه اشترك في تدبير تصفية عادل وعماد اكثر من طرف.

■ هل توجه اصابع الاتهام لاحد من هذه الاطراف؟

– في فترة هروبه كنا نقول داخل السجن ان عماد لم يهرب، عماد هُرّب وساعده آخرون في الهرب، لكن لما استشهد عماد اعتقد ان الصورة وضحت، لقد سُهل لعماد طريق الهرب حتى يصل لعادل ويتم تصفيتهما مع بعضهما، هكذا طالبت اسرائيل، تريد ثمن ١٣٪ التي ستتنازل عنها في اتفاقية اعادة الانتشار الثانية، وفي اعتقادي كان الثمن رأس عادل وعماد.

■ هل اتصل معكم عماد او عادل بعد قصة هروب عماد من اريحا؟

– لا، لقد خرجت يوم الجمعة من سجن السلطة، ولم يتصل معنا عماد ولا عادل قبل ذلك، سمعنا عن هروبه عن طريق الجرائد والصحف.

■ هل تعتقد ان للسلطة دوراً في موضوع التصفية؟

– المسؤولية كما قلت ليس مسؤولية طرف واحد، اكثر من طرف شارك في تصفية عادل وعماد، الامر واضح، اغلب الجماهير الفلسطينية تعرف بالضبط ما الذي حدث لا يحتاج الامر الى تحليل او غيره.

■ عادل ألم يتصل باهله في فترة وجودكم في السجن؟

– لا... لا عادل ولا عماد، لم يتصلوا بالبيت مطلقاً.

■ هل يمكن مثلاً ان يكون معتقلاً بعدكم بفترة وجيزة وكل ما حدث هو قصة ومسرحية؟

– كل شيء وارد، لا استطيع استبعاد اي احتمال، ما اعرفه ان اكثر من طرف شارك في تصفية عادل وعماد.

■ بعد اعتقال عماد ألم يتصل بزوجته؟

– لا... لا لم يتصل بها، وهي لم تره ابداً منذ فترة بعيدة.

■ زوجة عادل هل عادت للبيت وماذا تقول عن الامر؟

– زوجة عادل لم تره منذ فترة بعيدة ايضاً، هي تقول انها لم تره منذ فترة بعيدة.

■ هل يوجد تأكيد انه خرج من السجن بالنسبة لعماد؟

– [illegible] لكنت انه خرج ولكن يبدو انه كان مراقباً من اول ما وطئت قدماه خارج سجن اريحا.

■ مكان اقامة الشهيدين هل كان هو البيت الذي وجدت فيه الاسلحة والجثتان؟

– لا ليست لدينا معلومات حول هذا الامر.

■ ما هو شعوركم ازاء استشهاد البطلين عادل وعماد؟

– لقد اختار الشهيدان طريق الشهادة منذ فترة بعيدة، لقد اختارا طريق البندقية، وكانا يتوقعان الشهادة في كل لحظة، وبالفعل ارتقى عماد وعادل الآن الى جنان الخلد مع رفاقهم الشريف وعياش وعقل والشيخ القسام اعتقد انهم الان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب هذه الطريق، شعورنا هو الفخر والاعتزاز، عادل وعماد الآن هم نجمان في جبين الوطن والعالم الاسلامي كله، وطريقهما هو طريق الشرف والكرامة والكبرياء.

■ ماذا عن استلام الجثث؟

– اتصل بنا حاتم عبد القادر، وقال ان عرفات في رام الله وسيحاولون مع الادارة الصهيونية ان نستلم الجثث قريباً، لكن يبدو أن الاسرائيليين لا يرغبون بتسليم الجثث، ولا دلائل تشير الى اننا سنتسلم الجثث قريباً.

■ كيف هي معنويات الاهل جميعاً ازاء شهادة الاخوين؟

– معنويات الاهل كلهم عالية وكذلك الوالد، الجماهير تتوافد على البيت، كنت اود لن يحضر الوالد ليتحدث اليكم ولكن الجماهير التي تتوافد على البيت تجعله مشغولاً دوماً بتقبل التهاني.

■ وهل لمستم تعاطفاً من الشعب الفلسطيني مع قضية الشهيدين هل تعطينا صورة عن الوضع عندك الآن؟

– اعداد كبيرة جداً تتوافد على بيت العزاء، وقد تحدث امامهم الشيخ ياسين من غزة وهناك مسيرات جماهيرية تصل بحشود كبيرة وقد هاجمت المسيرات اطراف مختلفة سببت لاغتيال الشهيدين، الناس تعرف ما الذي حدث والامر واضح.

■ وهل هناك تمثيل سياسي من القوى السياسية يأتي لتقديم الواجب؟

– نعم، معظم القوى السياسية تأتي باستثناء السلطة، لم يأت احد من السلطة حتى الان، ولم يقترب احد منهم الى البيت.

■ ألم يتصل بكم احد لتقديم العزاء؟

– لا، لم يتصل احد ليقدم لنا العزاء.

■ لا من عرفات ولا من هم دونه من الوزراء؟

– لا، لم يقترب منهم احد من البيت مطلقاً، منذ ثلاثة ايام، جاء بعض اعضاء المجلس التشريعي، وكان على رأسهم الاخوان حاتم عبد القادر وعبد الجواد صالح.

■ وما هو موقف حركة فتح سمعنا انهم دعوا لكسر الاضراب الذي دعت اليه حماس؟

– على كل حال، كان امس حداداً رسمياً، الناس من نفسها تضامنت مع الشهيدين مع ان السلطة وفتح نزلوا للشارع ودعوا لفك الاضراب.

■ وهل جاءت فتح لتقديم واجب العزاء؟

– لم يأتوا بصفة رسمية، لم يتحدث احد بصفته الرسمية او باسم حركة فتح لكن جاءوا باشخاصهم، لا بالصفة الرسمية ■

> سُهل لعماد طريق الهرب ليصلوا لعادل ويقتلوهما معاً

> رأس عادل وعماد كانا الثمن لاعادة الانتشار في ١٣٪

انه جهاد نصر أو استشهاد

الشهيدان المجاهدان

عادل وعماد عوض الله

عرفات لم يقدم العزاء لعائلة الشهيدين

السلطة تنشر قوات كبيرة لمواجهة اضراب حماس والجماهير تنتصر للشهيدين

ضرب واعتقال العديد من المعتصمين في غزة على ايدي الجبالي وقواته

السبيل - خاص

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان رئيس السلطة الفلسطينية لم يقدم العزاء لعائلة الشهيدين عادل وعماد عوض الله، وأكد شقيق الشهيدين في حوار لـ«السبيل» هذا النبأ.

واضافت المصادر الفلسطينية ان رئيس السلطة كان يسارع دوماً لتقديم التعازي لعائلات القتلى اليهود الذين يقتلون في عمليات تقوم بها المقاومة الفلسطينية ضد الاسرائيليين فيما لم يقدم التعزية لعائلة الشهيدين، رغم مرور عدة ايام على استشهادهما، وأكدت هذه المصادر ان اي وزير في السلطة لم يقدم العزاء لعائلة الشهيدين ممثلاً للسلطة الفلسطينية ولا حتى بالصفة الشخصية الامر الذي ادى الى شعور بالاستياء لدى اهل الشهيدين وابناء مدينتهم والشعب الفلسطيني بشكل عام.

من ناحية ثانية منعت السلطة الفلسطينية يوم السبت الماضي متظاهرين من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وأهالي المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية من الوصول الى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني بغية الاحتجاج على استمرار اعتقالهم دون تهم وبسبب ارائهم السياسية والمطالبة باطلاق سراحهم.

وذكرت مصادر فلسطينية مقربة من حماس ان الحركة قد ساندت وشاركت في اعتصام الاهالي فيما طلبت السلطة الغاء الاعتصام، وعندما فشلت في اقناع الحركة بذلك طلبت السلطة من كافة شركات الباصات العامة والخاصة عدم نقل واحضار المعتصمين من مختلف اماكن القطاع الى مكان الاعتصام.

واضافت هذه المصادر ان حوالي ٢٠٠٠ شرطي بقيادة غازي الجبالي وطلال ابو زيد ومحمد جوده واسماعيل الشافعي قد انتشرت حول المكان واغلقت كل الشوارع المؤدية الى مبنى المجلس مدججين بالسلاح والهراوات، وقد اعتدت قوات الشرطة على الناس بالضرب واعتقال بعض الشباب بعد عودتهم الى بيوتهم.

وقد تدخل بعض قادة حماس لمنع قوات الشرطة من الاحتكاك بموكب الشيخ احمد ياسين الذي حضر للمكان للمشاركة في الاعتصام فيما اصيب اثناء ذلك العديد من الشبان عرف منهم المهندس كنعان عبيد من حي الشيخ رضوان واعتقل آخرون عرف منهم اشرف دحلان وبلال قصيعه بعد الاعتداء عليهما، وهما من مخيم جباليا.

وقد انتشرت خلال الايام الماضية قوات كبيرة في رام الله والبيرة لمنع المواطنين من الاضراب احتجاجاً على اغتيال الشهيدين والذي دعت له حركة حماس، وعلمت «السبيل» ان سيارات المحافظة قد جابت المدينتين وهي تدعو المواطنين عبر مكبرات الصوت الى فتح محلاتهم التجارية فيما نشرت الجرائد اليومية الصادرة يومي السبت والاحد الماضيين بياناً عن محافظة رام الله والبيرة اعلن فيه عن اليومين كيوم «عمل رسمي كالمعتاد» فيما تمركزت قوات كبيرة من افراد القوة ١٧ على الطرق الرئيسية في المدينتين وهم في حالة تأهب وجابت المدينتين دوريات راجلة من افراد الشرطة الخاصة وعناصر المخابرات والامن الوقائي فيما وصفه مواطنون لـ«السبيل» بانه «اعادة انتشار جديد واستعراض للقوة».

هذا وقد علمت «السبيل» ان ما اغضب قيادة السلطة هو الاستجابة الكبيرة والواسعة للاضراب الذي دعت حماس له ورفض الجماهير الفلسطينية في المدينتين لكافة دعوات السلطة وحركة فتح لفك الاضراب والعودة للعمل كالمعتاد ■

في مظاهرة حاشدة في رام الله

المتظاهرون يهتفون ضد الرجوب



رام الله - السبيل

هدد آلاف المتظاهرين الغاضبين في مظاهرة حاشدة في مدينة رام الله بالانتقام لمقتل قائدي حماس العسكريين الشقيقين عادل وعماد عوض الله.

وانطلقت المظاهرة التي شارك فيها اكثر من ١٠ آلاف من مسجد البيرة الكبير وجابت شوارع رام الله ثم سارت باتجاه منزل عائلة الشهيدين الكائن في مدينة البيرة.

وندد المتظاهرون بالعقيد الرجوب مسؤول الامن الوقائي واشاروا الى ضلوعه في تصفية الشقيقين عوض الله وهتفوا «قتلوه في اريحا وقتلوه في الخليل» وهتفوا ايضاً: «يا جبريل يا جبان يا عميل الامريكان».

ورفع متظاهرون آخرون لافتات كتب عليها «عياش الشهيد وعادل وعماد ضحية التنسيق الامني الاسرائيلي الفلسطيني».

وبالقرب من مقر قيادة شرطة رام الله هتف شبان استبد بهم الغضب ضد رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات وطالبوه بالكف عن بيع الارض الفلسطينية الا ان الشرطة الفلسطينية لم تتدخل واكتفت بالمراقبة من بعيد.

وطالب المتظاهرون الذين رفعوا الاعلام والرايات الاسلامية «حماس» بالثأر وتسريع عمليات التفجير في تل ابيب.

ورفع المتظاهرون اولاد الشهيدين عادل وعماد على الاكتاف وسط هتاف «الانتقام الانتقام يا كتائب القسام» وهدد الخطباء في المهرجان الذي اقيم امام منزل عائلة الشهيدين بالانتقام وتوعدوا انه «لن نهدأ حتى نثأر» وان الانتظار قد طال وحان رد الصاع صاعين ■

هي لعبة الموت..

■ ناصر شديد

ها هي الارواح تعانق طيور الشهادة من جديد.. عادل وعماد ندى وشذى.. شموع على طيف كتاب الوطن قدموا النفوس بايديهم لتخرج الف نفس. هي لعبة الموت وحديث الشهداء فالتمترس بالموت فن.. طلقة بين العيون تسطر وجه الوطن ثورة الاستمرارية حقداً لا يخمد. حفرتم على صدورنا عناقيد غضب تحت مسمى قلادة النصر.. عادل عوض الله.. بوركت شهادتك الاولى هندسة وبوركت الثانية مع شقيقك عماد فعادة البيوت ان تقدم شهيداً.. الا انتم ابيتم الا شهيدين لترفعوا مراة الوطن فالشهادة عندكم خروج عن العادة. هي امبراطورية العين عادل.. عماد وعلى الدرب عامر.. هو الفداء.. و الولاء عقيدة حيث كان العهد حب الوطن [illegible]

هل يكون نفيه اثبات؟

الرجوب ينفي علاقته باغتيال الشهيدين

السبيل - وكالات

ما زالت قوات الاحتلال الصهيوني ترفض تسليم جثة الشهيدين عماد وعادل عوض الله اللذين استشهدا يوم الخميس الماضي في ظروف ما زالت غامضة، وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان «اسرائيل» لا تنوي تسليم الجثث لذوي الشهيدين مقدمة لمساومة حماس على هذه الجثث لاحقاً ولكنت صحيفة معاريف هذا الخبر، فيما نفى الجيش هذا الامر وادعى الناطق الرسمي باسمه ان وراء عدم تسليم الجثث الخوف من تطور امني واندلاع احتجاجات مستقبلية في الاراضي المحتلة والمناطق.

من ناحيته نفى جبريل الرجوب مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية ان يكون لجهازه اي علاقة باغتيال الاخوين الشهيدين عوض الله على الاطلاق، ويذكر ان الرجوب نفسه كان قد قال في تصريح سابق بعد فرار عماد عوض الله من سجنه انه سيلاحق عوض الله مهما طال الزمن واينما كان وقال ما نصه «فانا وراء عوض الله حتى آخر المطاف فهذه معركة شخصية وسآتي به ولو كان تحت سابع ارض وسأرى ماذا يقولون بعد ذلك» ■

السلطة الفلسطينية تمنع الصحف من نشر اعلان «حماس» الداعي للاضراب والحداد

رام الله - السبيل

ذكرت مصادر مطلعة من الصحف الفلسطينية اليومية ان ادارة هذه الصحف تلقت اوامر من مسؤولي السلطة الفلسطينية بمنع نشر اعلان تدعو فيه حركة «حماس» المواطنين الى الاضراب لمدة ثلاثة ايام احتجاجاً على اغتيال الشهيدين عادل وعماد عوض الله.

واضافت هذه المصادر ان مسؤولي السلطة طلبوا من هذه الصحف التي تتلقى مساعدات مالية كبيرة من السلطة الفلسطينية نشر اعلان صادر عن حركة فتح يدعو الى جعل يوم السبت ١٢/٩/٩٨ يوم عمل رسمي وعدم الالتزام بالاضراب وقد ارسل اعلان فتح على صفحة القدس الاولى خلال نصف ساعة بعد منع بيان حماس.

وعلمت «السبيل» ان مدير تحرير جريدة القدس قد بادر بالاتصال مع كل من العقيد جبريل الرجوب ومحافظ رام الله وابلغهم بمحتوى اعلان حماس فور تلقيه اياه.

كما علمت «السبيل» ان اتصالات مكثفة من جهات امنية على مستوى عال قد اجريت فوراً الغيت على اثرها اعلانات حماس من الصحيفة والمتعلقة بالحداد والاضراب وقد حذفت اخبار الحداد والاضراب من الاخبار التي تم ارسالها من مراسلي الصحيفة ولم يتطرق عدد الصحيفة الصادر يوم الاحد ١٣/٨/٩٨ لمنع القوات الخاصة للسلطة مسيرة حماس في غزة والاعتداء على المشاركين فيها ■

هكذا من الأصل



ملف خاص بذكرى استشهاد الاخوين عادل وعماد عوض الله

فرج شلهوب — ارض الاسراء

ليست الشهادة الا الانتصار

الاغلاق يتواصل للمناطق الفلسطينية، على خلفية قرار الاحتلال تصفية الشهيدين عادل وعماد عوض الله، وثمة خلاف حاد في اجهزة امن الاحتلال حول نجاعة الاغلاق في منع تنفيذ مجاهدي الكتائب، لعمليات استشهادية داخل العمق الاسرائيلي.

حالة من الاستنفار لا مثيل لها، يعيشها الاحتلال، حيث يتضاعف عدد الحواجز العسكرية، ويتم نشر آلاف الجنود في الشوارع وعلى مفارق الطرق لحماية خطوط المواصلات والمنشآت الاستراتيجية، فضلاً عن المراقبة الجوية، ورصد كل حركة على الارض او في الفضاء.

هذا الطوق، قد يستمر اسبوعاً او شهراً او اكثر من ذلك، لكن في كل الاحوال، فان كل ساعة من هذا الوقت، ستكون كابوساً مرعباً للاسرائيليين، فمن اين يمكن ان يأتيهم الموت هذه المرة؟! ومن منهم اقترب دوره واصبح الهدف القادم على قائمة الانتظار؟!.

حالة من الرعب، يعيشها المحتلون، اقسى من وقوع العملية ذاتها، فاذا كانت العملية تصيب عشرة او عشرين، او اكثر، فان قسوة الانتظار والرعب، تفتك بقلوب مئات الآلاف في المجتمع الاسرائيلي، الاحرص على حياة، وترهق صحوهم وتفزع نومهم.

ان اجمل ما في الشهادة، ان لحظة الموت تنشق على الدوام عن انتصار، وان ارتحال الشهداء، يسكب في ارواح اخرى، عشق التمرد على القيد، والجسارة في بذل الروح، فلا ينقطع المدد ولا ينتهي العطاء.

عادل وعماد، لم يكونا اول الشهداء ولا آخرهم، وان كانا في الغرة في موكب المجاهدين الصادقين، ولا نزكي على الله احداً، فاذا ارتحلا فليس يزعم احد ان ارتحالهما، سيضع نهاية السطر، او يكتب آخر حرف في سفر الغياب للمقاومة.

ذلك ان حضور الشهادة، اقوى من سوط الغياب، والشهداء احياء عند ربهم يرزقون، والعاقبة لم تكن الا للمؤمنين.

لقد جاء قرار التصفية تعبيراً عن حالة انتفاخ واستعلاء مرضي، تعيشها حكومة نتنياهو، واخطر ما يمكن ان تؤدي اليه مثل هذه الحالة، ان يتكرس الوهم الذي تعيشه هذه الحكومة واقعاً، وان اقتدارها، وتخطيطها وليس اي شيء آخر، هو الذي يحدد مسار المعركة، ويحدد مدخلاتها الامنية، ومخرجاتها، وانه لا سبيل لردع الثور الهائج الذي يمتطيه نتنياهو، من الوصول الى غايته، حتى لو كان ذلك على ارضية تدمير كل شيء، وحرق الاخضر واليابس.

ان فزع الاحتلال، درس من الماضي، وعام من الرعب على اغتيال الشهيد الشريف من قادة الكتائب، ... [illegible] ... من الموت القادم، الذي لا شك انه واقع، لكنه وهو يفعل ذلك، وعلى ... [illegible] ...

... [illegible] ...

النقاط فوق الحروف تماماً، ... [illegible] ... يوجود «الاخر»، وان المعركة لا تزال في بواكيرها، وان ... [illegible] ... السلام الآمن.. ولا وهم الدخول في العصر الصهيوني الى الابد.

فلم تنقطع سبل السلامة، ولا انقضى عهد الانتصار، فالشهداء ... [illegible] ... يتوالدون واحداً بعد واحد، قد يتاخر ... [illegible] ... ان امر الله غالب، والغاضبون هم الاخسرون ●

حالة من الفزع يعيشها المجتمع الاسرائيلي

الغليان الامني يلف الاراضي الفلسطينية المحتلة

● السلطة تمنع اعتصاماً لنشيطي حماس في غزة ●
● كتائب القسام تؤكد حتمية الانتقام والرد ●

■ السبيل - وكالات

نقلت وكالات الانباء عن شهود عيان في مدينة غزة ان مصادمات وقعت بين العشرات من انصار حماس ورجال الشرطة الفلسطينية الذين حاولوا منعهم من الوصول الى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية يوم السبت الماضي.

وروى شهود عيان ان اكثر من الف شرطي مزودين بالهروات والدروع تم نشرهم في محيط المنطقة المؤدية للمجلس التشريعي وقد جرت اشتباكات بالايدي بين الطرفين. وقد منعت القوات المتظاهرين من الوصول الى ساحة المجلس للاعتصام.

واصيب يوم السبت اكثر من مئة فلسطيني بجروح خلال مواجهات اندلعت بين متظاهرين فلسطينيين والجنود الاسرائيليين في مدن البيرة ورام الله وبيت لحم والخليل، وقد وقعت اعنف المواجهات في مدينة البيرة حيث اصيب ٩٤ فلسطينياً بجروح، ونقل عن مصادر في الهلال الاحمر الفلسطيني أن بعض الاصابات كانت خطيرة حيث نقلت ٢٢ اصابة الى المستشفيات نتيجة الاصابة في الرأس والصدر والعمود الفقري وشارك ستة الاف متظاهر في مظاهرة سارت باتجاه منزل عائلة عوض الله وردد خلالها المتظاهرون هتافات تنادي بالثأر للشهيد عوض الله، ورفع المتظاهرون الاعلام الخضراء لحركة حماس واطلقوا هتافات تنادي بالانتقام مثل «يا قسام يا حبيب بدنا الرد في تل ابيب» وشاركت كافة القوى الفلسطينية في المسيرة ومن ضمنها حركة فتح، ووزعت حماس في المسيرة بياناً لها اكدت خلاله ان عملية الاغتيال لن تفت من عضد الحركة مؤكدة «ان المجاهدين الذين يطاردهم الاقربون والابعدون سيردون على جريمة اغتيال الشهيدين.

ودعا حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وحركة فتح الى نبذ «اوسلو» قائلاً «ان اتفاقيات السلام الموقعة والمفاوضات لن تحرر الارض ولن تعيد للفلسطينيين حقوقهم بل ان امثال عماد وعادل هم الذين يعيدون الحقوق ويحررون الارض».

وتلا الشيخ جمال الطويل لحد ابرز قيادي حماس برقية وردت من كتائب عز الدين القسام وجاء في البرقية «سننتقم، قسماً سننتقم لدماء شهدائنا في كتائب القسام عياش والشريف وعادل وعماد عوض الله وسيكون الرد قاسياً ومؤلماً في صلب الاحتلال الغادر، وهو قسم المجاهدين الذي عليه تربينا وعليه سنلقى ربنا شهداء ان شاء الله.

واضافت برقية كتائب القسام «اذا ذهب عادل وعماد فسيولد في الكتائب الف عادل وعماد، هذه تحية عز واكبار لروح الشهيدين» واكدت البرقية ان كتائب القسام ستبقى وفية لدماء الشهداء ودموع ابناء الشهداء وامهات السجناء، كما نظمت مجالس الطلبة في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة مهرجانات تأبينية القيت خلالها العديد من الكلمات اشاد فيها المتحدثون بالشهيدين ودعوا للانتقام.

من جهتها رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية من حالة التأهب والاستنفار القصوى المعلنة منذ يوم الجمعة الماضية في صفوف سائر قوى واجهزة الامن الاسرائيلية وذلك تخوفاً من وقوع هجمات وعمليات انتقامية متوقعة ضد اهداف وتجمعات للاسرائيليين في اعقاب اغتيال الاخوين عوض الله.

وذكرت الاذاعة العبرية ان الهيئة الامنية الاسرائيلية العليا قررت رفع وتكثيف درجة الاستنفار والتأهب في صفوف قواتها وتكثيف دوريات الشرطة وحواجز التفتيش على طول المناطق الفلسطينية وعلى مداخل المدن والتجمعات الاسرائيلية الكبرى. ووجه القائد العام للشرطة الجنرال ايهود فيلك نداءً صباح يوم الاحد الماضي عبر الاذاعة العبرية دعا فيه عامة السكان الاسرائيليين الى ابداء اقصى درجات اليقظة والحذر تجاه اي شخص او جسم مشبوه وحثهم على عدم التردد في ابلاغ الشرطة فوراً عن اي تحرك يثير الشكوك والريبة لديهم وطلب منهم في الوقت ذاته ان لا يبالغوا في حالة الحذر والشعور بالفزع زيادة عن اللازم في محاولة منه للتخفيف من اثار وعلامات الفزع التي ظهرت في المجتمع الاسرائيلي خلال الايام الماضية ●

مواجهات في الضفة احتجاجاً على اغتيال الشهيدين

محكمة اسرائيلية تمنع نشر التفاصيل

نبأ عن مراقبة عماد حتى اتصاله بشقيقه عادل وقتل الاثنين معا

القدس - وكالات

اعلن التلفزيون الاسرائيلي «القناة الاولى» ان محكمة اسرائيلية منعت نشر اي تفاصيل حول الاساليب التي استخدمت لاغتيال اثنين من القادة العسكريين لحركة «حماس» في الضفة الغربية.

وكانت وحدة كوماندوس اسرائيلية قد قامت يوم الخميس بقتل عادل عوض الله وشقيقه عماد في منزل معزول قرب خربة «الطيبة» الواقعة في قطاع يخضع للسيطرة الاسرائيلية في منطقة الخليل بحسب ما اعلن الجيش.

واضاف التلفزيون ان لجوء السلطات الى المحكمة يشكل على ما يبدو دليل عدم ثقة في فعالية الرقابة.

ولم يحدد الجيش الاسرائيلي كيف عرف اين يختبئ الاخوان عوض الله ولكنه عرض على الصحافيين صوراً جوية مكبرة للبيت الذي كانا يختبئان فيه.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي بأن عماد عوض الله الذي كان معتقلاً في سجن فلسطيني في مدينة اريحا نجح في الفرار في ١٥ آب الماضي في ظروف لم تتضح بعد.

واضاف ان عماد عوض الله كان على ما يبدو مراقباً اثناء فراره حتى اتصاله بشقيقه عادل الذي تعتبره اسرائيل عدوها الاول من اجل التمكن من قتل الاثنين معا.

وسرت شائعات حول احتمال مراقبة الكترونية ولا سيما بعد ان تحطمت طائرة اسرائيلية بدون طيار قبل ايام قرب المكان الذي كان الشقيقان يختبئان فيه ●

اسئلة بحاجة لاجابات

يورام بن نون: مسألة رد حماس الانتقامي قضية وقت

المحلل العسكري للقناة الثانية: منع حماس من تنفيذ ردها رهن التعاون الامني مع السلطة

السبيل - خاص

الناطق بلسان الحكومة الاسرائيلية وصف عملية التصفية بانها انجاز كبير للجيش الاسرائيلي ودوائر الاستخبارات، وتوجه وزير الدفاع الاسرائيلي الى الجمهور اليهودي قائلاً يجب ان يعلم الذين يحاربوننا باننا سنحاربهم بدون كلل».

فيما اعتبر مردخاي ان عادل عوض الله مسؤول عن مقتل عشرات الاسرائيليين وانه كان ينوي شن هجمات اخرى. اما كارمي غيلون رئيس الشاباك الاسرائيلي السابق فقد اعتبر هذه العملية بمثابة رد على سلسلة العمليات التي قامت بها حماس وانها تشكل ضربة وقائية لجهاز حماس العسكري، الا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية حذرت من يعتقد ان عملية التصفية هذه ستؤدي الى نهاية الكفاح الذي تشنه حماس. فقد قال يوران بن نون مراسل القناة الثانية: «ان حماس قد عودتنا على قدرة فائقة في اعادة تنظيم صفوفها وان مسألة الرد الانتقامي لحماس ستكون مجرد وقت». اما روني دانئيل المحلل العسكري في نفس القناة فقد اعاد الى الاذهان سلسلة العمليات التي نفذتها حماس ضد الاهداف الاسرائيلية في اعقاب استشهاد الشهيد يحيى عياش، وقال دانئيل ان منع حماس من تنفيذ العمليات سيكون مرتبطاً بالتعاون الامني مع اجهزة السلطة الفلسطينية وأشار الى ان ضباط وكالة الاستخبارات الامريكية العامة يبذلون في الآونة الاخيرة جهوداً كبيرة من اجل جعل الحرب ضد الارهاب اكثر فاعلية».

تساؤلات حول العملية

في اعقاب عملية التصفية تبرز عدة اسئلة حول الظروف التي سبقت عملية التصفية ومنها:

١- كيف استطاع عماد عوض الله الوصول الى اخيه عادل الذي تدعي اسرائيل انه مختبئ بالقرب من بلدة ترقوميا -قضاء الخليل بالرغم من الاجراءات الامنية المشددة التي تتبعها اسرائيل والسلطة الفلسطينية ومع ان الطرق التي تؤدي الى موقع اختباء عادل عوض الله تتميز بوفرة وجود الحواجز العسكرية الاسرائيلية.

٢- كيف يمكن ان يستقر عادل عوض الله في بيت يقع بالقرب من مستوطنة «تيلم» اليهودية ويوجد منعزلاً الى حد ما عن السكان، حيث ان مثل هذا الموقع لا يمكن ان يدفع مطارداً خطيراً لقوات «اسرائيل» للاختباء فيه حيث انه يثير الشبهات.

٣- معروف ان المطاردين عندما يختارون منزلاً للاختباء فانهم يتجنبون ان يكون في هذا المنزل كل ما يشير الى هويتهم الحقيقية، لكن حسب ما عرضه الجيش الاسرائيلي فقد كان المنزل يحتوي على شعارات، ولوحات تشيد بكتائب القسام، فهل يعقل ان يقدم على مثل هذا التصرف شخص تعتبره اسرائيل اخطر المطاردين لها.

٤- تحدثت الرواية الاسرائيلية الرسمية عن حدوث اشتباك مسلح بين الاخوين عوض الله وجنود الاحتلال لكن شهادات الشهود العيان الذين كانوا بالقرب من الموقع تؤكد انه لم يحدث اي اشتباك ولم تحدث اي انفجارات خلال مداهمة الموقع.

٥- لاول مرة تقوم محكمة اسرائيلية باصدار امر لوسائل الاعلام الاسرائيلية بحظر نشر تفاصيل عن العملية، وهذا الامر لم يحدث في اعقاب محاولة تصفية خالد مشعل، مما يعني ان اسرائيل معنية ببقاء ملابسات وظروف كثيرة بعيدة عن معرفة الناس ●

مردخاي

فتح دعت الى عدم الالتزام به

الاضراب الشامل يعم مدينتي رام الله والبيرة

يعم الاضراب الشامل كافة انحاء مدينتي رام الله والبيرة منذ ساعات الصباح الباكر حيث اغلقت المحلات التجارية ابوابها وامتنع الطلاب عن الدراسة فيما سُمع القرآن من على مآذن مساجد المدينتين استنكاراً لجريمة اغتيال قائدي حماس العسكريين عادل عوض الله وشقيقه عماد.

كما انطلقت بين الحين والاخر من مآذن المساجد دعوات للمشاركة في المسيرة التي نظمتها حركة «حماس» في مدينة رام الله.

فيما جابت شوارع المدينتين منذ ساعات الصباح مسيرات نظمها الطلاب الذين امتنعوا عن الدراسة استنكاراً لعملية الاغتيال، وتوجهت المسيرات باتجاه منزل عائلة الشهيدين الكائن في مدينة البيرة.

كما اعلنت مصادر طلابية ان الدراسة تعطلت في جامعة بيرزيت القريبة من مدينة رام الله كما تعطلت في كافة المعاهد والكليات الجامعية في محافظة رام الله والبيرة.

من جهة اخرى دعت حركة فتح في مدينتي رام الله والبيرة عبر وسائل الاعلام والبيانات المواطنين الفلسطينيين الى اعتبار يوم السبت ٩/١٢ يوم عمل رسمي، تسير فيه الحياة اليومية بشكل طبيعي، رداً على دعوة حماس للجماهير الفلسطينية اعتبار يوم السبت يوم اضراب وحداد وطني، على روح الشهيدين عادل وعماد عوض الله.

هذا وقد لوحظ ان الالتزام بدعوات فتح اعتبار يوم السبت يوم عمل، كان التزاماً ضعيفاً، مما مثل احراجاً لحركة فتح، التي ادخلت نفسها هذا المدخل، في مواجهة حالة حزن شعبي كبير، كان الاجدر بالحركة ان تكون جزءاً منه لا مصادماً له ●

جبهة العمل الاسلامي تتساءل: هل قُدم رأسا المجاهدين ثمناً لقبول نتنياهو بالمبادرة الامريكية

■ - السبيل

استنكرت جبهة العمل الاسلامي جريمة الاعتداء الغادر على حياة الشهيدين عادل وعماد عوض الله القائدين في كتائب عز الدين القسام.

ورأت الجبهة ان هذه الجريمة «قد جاءت استمراراً للمسلسل الاجرامي الصهيوني وانسجاماً مع العقلية الصهيونية القائمة على الحقد والغدر واللؤم والخيانة».

واكدت الجبهة على ان الرواية الصهيونية لاستشهاد البطلين غير مقنعة لاحد وتفوح منها رائحة الكذب، وتساءلت الجبهة في بيان لها عقب اغتيال الشهيدين عوض الله «اين قتل الشهيدان؟ ومتى تم استشهادهما؟ ومن شارك في هذه الجريمة؟؟ وما علاقة ذلك بخروج الشهيد عماد من السجن؟ وما علاقة ذلك باستشهاد البطل محيي الدين الشريف ومن سبقه من قادة الكتائب؟ وما سر تزامن الجريمة مع وصول المنسق الامريكي للمنطقة؟ وهل قدم رأساهما ثمناً لتليين موقف نتنياهو ليقبل بالمبادرة الامريكية الهزيلة؟».

ورأت الجبهة ان هذه الاسئلة ملحة وتستدعي الاجابة عنها وابقاءه الملف مفتوحاً وكل ذلك حسب الجبهة «مهمة الشعب الفلسطيني المجاهد والامة العربية والاسلامية ونقابات المحامين ومنظمات حقوق الانسان والاحزاب العربية والاسلامية وليست مهمة حماس وحدها لان كل هؤلاء هم اولياء الدم كما قال البيان ●



ملف خاص بذكرى استشهاد الاخوين عادل وعماد عوض الله

رغم حجم الغموض الذي يلف القضية

«السبيل» تستقرئ الاحداث وتؤشر باتجاه حقيقة تصفية الاخوين عوض الله

الاحتلال قصد التعمية على التفاصيل والرواية الاسرائيلية ناقصة تفتقر للمنطق

هروب عماد هل كان جزءاً من سيناريو التصفية؟!

القدس المحتلة - السبيل

حدث مؤلم، اغتيال الشهيدين عادل وعماد عوض الله، في ظل جملة من الظروف الغامضة التي عرضت بها قضية الاغتيال. لكن هل يمكن ان يستمر الغموض الى ما لا نهاية..

وماذا بشان المؤشرات الواقعية، التي يمكن استخلاصها من كل ما تم الاعلان عنه او تمت مشاهدته عياناً؟!

«السبيل»، في وسط هذا الغموض تحاول ان تستقرئ ما حدث، وان تؤشر بتواضع الى جوانب تستدعي التاشير والاشارة الصامتة، انتظاراً للحقيقة، التي لن يطول غيابها الى ما لا نهاية ●

الرواية الاسرائيلية

حسب أقوال قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية العميد اسحق ايتان، انه تم اكتشاف تحركات مشبوهة في قرية «خربة الطيبة» بعد ان سمع في المكان اصوات عيارات نارية وانفجارات. عند حضور القوة العسكرية الاسرائيلية يقول ايتان «لوحظ وجود اشخاص مسلحين قرب البيت، الامر الذي ادى الى تعزيز القوات العسكرية، ومراقبة المكان. بعد ظهر الخميس لاحظ مراقبو الجيش رجالاً يدخلون ويخرجون من البيت الذي زعم العميد ايتان انه المكان الذي اختبأ فيه الاخوان عوض الله. مما استدعى احضار قوة من الوحدات الخاصة.

في حوالي الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر، تم اقتحام البيت عبر الباب واطلقت الوحدة الخاصة من الاسرائيليين النار على الاخوين وارديتهما قتلى». وحسب الرواية الاسرائيلية، فقد كان الشهيدان مسلحين ولكنهما لم يتمكنا من اطلاق الرصاص، ولم توفر لهما قوات الجيش فرصة الاستسلام ولم تعلن لهما انهما محاصران.

روايات شهود العيان

شاهد عيان من المنطقة قال «لقد شعرت بحركة مشبوهة بعد ظهر يوم الخميس، حيث شاهدت في الطريق الترابية المؤدية الى المنزل الذي اقتحمه الجيش الاسرائيلي، سيارة زرقاء يقودها ابن عم صاحب البيت المحامي اسحق مسودة. وقد أفاد ابن عم صاحب البيت انه جاء الى المكان مع ضيف، ضابط اردني وزوجتيهما من اجل اطلاعهما على المكان الذي دعيا فيه الى مأدبة عشاء في نفس اليوم».

يضيف شاهد العيان، الذي نقلت افادته هآرتس، «بعد ان وصلت السيارة الزرقاء قرب الباب عادت على اعقابها». وقال مسودة لهآرتس «انه رأى الباب مغلقاً فعاد على اعقابه». شاهد العيان ذكر انه بعد ساعة وفي حدود الساعة ٢.٣٠ بعد الظهر، وصلت الى المكان سيارات اخرى، هذه المرة تحمل لوحات تشخيص صفراء وفي داخلها جنود جيش اسرائيليين.

وهو ما اكده رامي قربليه، راعي اغنام قريب من المكان، حيث افاد «ان عدداً من الجنود وصلوا الى البوابة مع كلب وفتحوه بدون صعوبة» لقد اطلقت عيارات نارية، نحو ٣٠ رصاصة، وفي كل مرة حاولت الاقتراب كان الجنود يبعدونني عن البيت. بعد اطلاق النار وصل الى المكان سيارات عسكرية وسيارة اسعاف، انتظرت الاسعاف في الخارج لمدة نصف ساعة ثم دخلت الى الداخل.

رامي رد على ادعاء الجيش بانه وقع انفجار قرب المنزل قبل ثلاثة ايام من الحادث، بالقول «لم يحدث اي انفجار في الايام الماضية، انا اتجول هنا كل يوم اوكد انه لم يقع اي انفجار».

د. مسودة، مسؤول التربية في لواء الخليل، شقيق صاحب المنزل، افاد انه في نفس اليوم كان من المفروض ان تجري العائلة مأدبه في البيت الصيفي.

الجيش ينفي

سارع الجيش الاسرائيلي الى النفي، بصورة قاطعة، ما اعلنته اوساط حماس من احتمالية تزويد السلطة للشاباك بمعلومات عن الاخوين عوض الله، وان تهريب عماد كان جزءاً من سيناريو التصفية. ونفى الجيش ايضاً ان يكون الاخوان عوض الله قد تم التحقيق معهما قبل تصفيتهما، او ان يكون ثمة وجود لاي تعاون استخباري في هذا الامر مع اجهزة السلطة الفلسطينية.

كما ان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، اكد اكثر من مرة، ان عملية التصفية تمت في مناطق خاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية، فيما تمت المسارعة لاستصدار قرار من المحكمة الاسرائيلية بمنع نشر اي معلومات عن الحادث.

زئيف شيف المحلل العسكري لهآرتس، اكد ان صد تهديدات حماس بتنفيذ عمليات مرتبط الى حد كبير بالتعاون بين اذرع الامن الاسرائيلية والفلسطينية. منكراً بحديث اطراف عديدة، بأن تصفية الاخوين عوض الله قد يكون ايضاً ثمرة لهذا التعاون، تماماً مثلما كان التعاون فعالاً حسب شيف، في اعتقال حسن سلامة، ومنع العديد من العمليات التي كانت تعد لها حماس.

تساؤلات وعلامات استفهام

في ضوء الرواية الاسرائيلية ولرواية شهود العيان، ومجمل الملابسات المتعلقة بحادثة التصفية، فإن ثمة تساؤلات عديدة تطرح نفسها، وتحتاج لاجابات، قد لا يكون متيسراً في الايام القليلة القادمة الاجابة عليها بصورة قاطعة، إن هذه الاسئلة تظل مؤشراً مهماً لفهم بعض ما يجري بانتظار افتتاح الصورة، كاملة.

هل كانت عملية الهروب المعلن عنها للشهيد عماد عوض الله، حقيقية بمعنى هل تم الهروب فعلاً؟! وإذا ما تمت فهل كانت هذه العملية جزءاً من السيناريو المعد للتصفية؟! وكيف يمكن ان نفهم المجازفة، بتهريبه من قبل رجال من السلطة، ثم الانتظار، لمدة تقترب من نحو شهر، تعويلاً على حالة مراقبة حثيثه، قد تخفق في احد مراحلها، باعتبار ان الطرف الاخر لا ينقصه الذكاء، والمستوى المناسب للتعامل مع حالات الاختفاء والتمويه؟!

إن هذا بدوره يقود للتساؤل، هل حقن الشهيد عماد، بمادة معينة او تم زرع جهاز ما لتسهيل عملية رصده ومراقبته عبر وسائل تكنولوجية غاية في الدقة؟! وإذا كان الامر، رصداً ومتابعة، فلماذا لم تقع مواجهة ولو محدودة، بين القوات الاسرائيلية والشهيدين، حيث اكد الجيش عدم وقوع المواجهة، وعدم اصابة اي من عناصره، علماً بأن المنزل الذي ذكر انه كان مأوى للشهيدين هو منزل مكشوف وموصول بطريق ترابي طويل؟! وهل يعقل ان يختبئ الشهيدين في موقع، يفترض ان مراقبته ميسورة، وكيف يتسق هذا مع افادة اصحاب البيت، انهم كانوا يعدون لمأدبة عشاء في نفس البيت؟!

وكيف نفسر مشاهدات الصحفيين، الذين استغربوا ان يكون البيت كما شاهدوه قد شهد مواجهة عسكرية؟! وأين موقع الانفجارات التي سمعها الجيش، وهل ثمة اثر لها للتدليل على صدق الرواية الاسرائيلية، وقبل كل هذا كيف وصل عماد الى شقيقه.. دون اعتبار لاحتمال مراقبته، وما تنطوي عليه مثل هذه الخطوة من مجازفات؟!

استخلاصات مهمة

إن من اهم الاستخلاصات التي تكلم بها العديد من المحللين والمراقبين، ان ثمة ربط ما بين عملية فرار عماد عوض الله والوصول الى شقيقه عادل؟! كيف تم هذا..

هناك من تحدث عن امكانية زرع جهاز في جسد عوض الله، اثناء غيابه عن الوعي تحت التعذيب او انه تم حقنه بمادة ما اثناء اضرابه عن الطعام، بهدف تسهيل عملية تتبع خطواته ورصده، وهو ما يفسر المجازفة باتخاذ قرار هروبه، بهدف تحقيق غاية الوصول الى شقيقه عادل، المطلوب الرئيسي في العملية.

إن هذا يقود الى استخلاص آخر، يتعلق بمدى تعاون اجهزة أمن السلطة بهذا الخصوص، وتحديداً على صعيد حقن الشهيد عماد أو زرع جهاز ما في جسده، باعتبار انه كان في حوزة الامن الوقائي قبل اعلان فراره، ولا يستبعد هنا ان يكون شيء من هذا تم من خلال عملاء الاحتلال المزروعين في اجهزة أمن السلطة بعلم او بدون علم قادة هذه الاجهزة.

ولعل الشق الاخير يفسر، لماذا اصر الناطق باسم الجيش الاسرائيلي على نفي تعاون السلطة، وان عملية التصفية تمت في منطقة خاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية على غير العادة، ويفسر بقدر ما لماذا تأخر قرار التصفية لمدة تقرب من الشهر رغم ان الشواهد والدلائل تنفي ان يكون المنزل الذي تمت الاشارة اليه هو المكان الذي وقعت فيه عملية التصفية. فضلاً عن الحرص الشديد للجيش الاسرائيلي، الذي رفض السماح، ومن خلال قرار للمحكمة، باذاعة اية امور تتعلق بالعملية، في الوقت الذي لم يتردد فيه من يثني على عملية التصفية والتفاخر العلني بانجازها، فعلى اي شيء كان يتستر قادة الجيش، ولاخفاء اي شيء كان قرار المحكمة؟!!

لا شك ان قرار التصفية، اعلان حرب، ويدرك الجانب الاسرائيلي ابعاده الامنية الخطيرة، ولكن الى اين يمكن ان تندفع الامور في الايام القليلة القادمة؟! وماذا يمكن ان تصنع السلطة لتدفع عن نفسها شبهة الاتهام بالتورط في التعامل الامني، على خلفية تقديم استحقاقات امنية بين يدي التسوية السياسية؟ تساؤلات كثيرة، ستظل معلقة الى حين من الوقت، لكن المؤكد ان اجابة من نوع ما سوف تقولها حماس.. ولن يظل السر سراً الى امد بعيد!! ●

عادل عوض الله

عماد عوض الله

ماجد ابو دياك | **هموم عربية**

هل تنجح نظرية نتنياهو؟!

استند رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في سياسته تجاه العرب عموماً والفلسطينيين خصوصاً الى نظرية تقول: انه كلما زاد من تصلبه وتشدده في المواقف، فان هذين الطرفين يتجاوبان ويتراجعان عن مواقفهما ويقدمان تنازلات جديدة لانهما لا يمتلكان البديل المناسب عن الاستمرار في عملية التسوية والقبول بما يعرضه الطرف الاسرائيلي مهما كان هزيلاً وتافهاً.

وقد كان وما زال التحدي الاهم لنظرية نتنياهو المنهجية هو نجاحه في تطويع المقاومة الفلسطينية وتجريدها من اسلحتها التي تستطيع بها ايذاء الاسرائيليين وجعل احتلالهم للاراضي الفلسطينية ذي كلفة عالية، واظهار فشل التوقعات الغربية بان استمرار جمود وتعطل عملية التسوية ستكون له آثار امنية خطيرة على المنطقة. وعلى هذا الاساس فقد عمل نتنياهو على حشد السلطة الفلسطينية في زاوية التعاون والتنسيق الامني الى الدرجة التي تصبح فيها هذه السلطة اداة طيعة بيد جيشه ومخابراته، مقابل وعود بالحصول على انجازات هزيلة على الارض. وقد شهدنا حالات تنسيق امني بمستويات عالية كانت لها نتائج ملموسة على الارض بالتضييق على حماس وتشديد حملة الاعتقالات لكوادرها ورموزها وملاحقة جناحها العسكري ملاحقة شديدة، وتسليم بعض المجاهدين المطلوبين للاحتلال كما حصل مع خلية صوريف، والتعاون في اغتيال المجاهد محيي الدين الشريف. وقد دلت هذه الاحداث وغيرها ان السلطة الفلسطينية تجاوبت الى حد كبير مع المطالب الامنية الصهيونية في محاولة منها للحفاظ على مكاسبها التي حققتها في مناطق الحكم الذاتي، وخوفاً من تهديدات نتنياهو باقتحام مناطق الحكم الذاتي لاعتقال مطلوبين او تنفيذ عمليات امنية واسعة في هذه المناطق. لقد ساعدت هذه السياسة المتهاودة المتراجعة للسلطة الفلسطينية، نتنياهو على تحقيق اهدافه الامنية وتكريس نظريته السياسية – الامنية.

الان الاخطر من هذا ان النجاحات الاسرائيلية في تصفية قيادات عسكرية في حماس، والتي كان آخرها الشقيقان عادل وعماد عوض الله، سوف تعزز قناعة نتنياهو وتزيد من تشدده، بما يؤدي الى تراجعات وتنازلات جديدة للسلطة الفلسطينية.

ومع اننا على يقين ان «حماس» لن تتراجع عن برنامج المقاومة في ظل السياسة المتشددة لنتنياهو، الا ان استمرار هذا الوضع بدون وجود ردود قوية ورادعة من طرف حركة «حماس» على نتنياهو وسياسته، سوف يكلف قضية الشعب الفلسطيني غالياً، وسوف يعزز من نهج نتنياهو وبرنامجه.

المطلوب من حماس ومن قوى المقاومة ان لا تسمح بنجاح وتمدد المشروع الصهيوني وان تكبح جماح التشدد فيه وان تضع عوائق امام نجاحه على ارض الواقع. وليس المقصود ان وجود حزب العمل على رأس السلطة في الكيان الصهيوني افضل للقضية، فهذا البرنامج أصلاً فيه من التشدد ما عبرت عنه مجزرة قانا واستشهاد يحيى عياش، وانما المقصود هو التصدي للبرنامج الصهيوني وردعه سواءً كان من حزب العمل او حزب الليكود ●

●● الشهيدان في سطور ●●

الشهيد عادل عوض الله في سطور

- ولد في مدينة البيرة بتاريخ ١٤/٤/١٩٦٧.
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة المغتربين والمرحلة الإعدادية في مدرسة البيرة الجديدة وانهى المرحلة الثانوية في مدرسة الهاشمية.
- انتقل إلى دراسة الرياضيات في كلية العلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة القدس.
- انتقل إلى جامعة بيت لحم لدراسة اللغة العربية إلا أن الجامعة أغلقت أبوابها مع بداية الانتفاضة.
- انضم إلى جماعة الإخوان المسلمين منذ نعومة أظفاره وكان من رواد المساجد.
- مع انطلاقة الانتفاضة انضم الشهيد إلى حركة حماس وأصبح قائدا ميدانيا لمدينتي رام الله والبيرة.
- أصيب عدة مرات في الانتفاضة بالرصاص الحي والمطاطي إلا أن ذلك لم يمنعه أن يكون في المقدمة دائما.
- كان أول شخص يحمل على الأكتاف في مسيرة نظمتها حركة حماس ويهتف ضد الاحتلال ويعلن عن انطلاقة حركة حماس في ساحات المسجد الأقصى المبارك مع بدء الانتفاضة.
- اعتقل عدة مرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي وقد طورد عدة أشهر قبل أن يلقى القبض عليه من قبل سلطات الاحتلال ويحكم عليه ثلاث سنوات ونصف.
- صاغ مع مجموعة من إخوانه أول بيان لحركة حماس بعد الضربة الكبيرة التي وجهتها لها سلطات الاحتلال في العام ١٩٩١
- بعد قضاء محكوميته وهو على باب السجن اعتقل مرة أخرى وحوّل إلى الاعتقال الإداري
- في بداية عام ١٩٩٦ وبعد عمليات الثار لمقتل المهندس يحيى عياش داهمت قوات كبيرة من أجهزة الأمن الفلسطينية منزل عائلته وطلبت منه أن يسلم نفسه هو وشقيقه عماد الى المخابرات.
- رفض عادل الاستجابة لهم وقال «أفضل الشهادة على الرجوع إلى السجن مرة أخرى».
- بعد استشهاد المهندس يحيي عياش أصبح عادل المطلوب رقم واحد لدى سلطات الاحتلال والاجهزة الامنية الفلسطينية التي أخضعت بيت العائلة إلى المراقبة الدائمة.
- بعد اغتيال محي الدين الشريف حاول العقيد جبريل الرجوب إلصاق تهمة اغتيال الشريف بالشقيقين عماد وعادل الأمر الذي نفاه عادل في شريط فيديو أرسل إلى وكالة رويتر.
- ازدادت هجمة جهاز الأمن الوقائي على الأخوين عادل وعماد وأكد مقربون من العقيد الرجوب أنه كان يعلق صورة محي الدين الشريف وصورة عادل عوض الله في مكتبه وقد كتب تحتهما مطلوب حيا أو ميتا
- تزوج عادل عوض الله عام ١٩٨٩ وعند بداية مطاردته كان عنده ولدين فداء الدين ومؤمن وكانت زوجته حينئذ حامل ●

الشهيد عماد عوض الله في سطور

- ولد في مدينة البيرة بتاريخ ٦/٩/١٩٦٩
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة المغتربين ثم في مدرسة البيرة الجديدة وأكمل دراسته في مدرسة الهاشمية.
- سجل للدراسة في جامعة بير زيت إلا أن الجامعة أبوابها أغلقت مع بداية الانتفاضة.
- سجل للدراسة في جامعة القدس المفتوحة وهو أحد طلابها.
- عمل موظفا في مصلحة المياه في مدينة رام الله.
- كان مثل شقيقه عادل من رواد المساجد وانضم إلى جماعة الإخوان المسلمين ثم إلى حركة حماس مع بدء الانتفاضة.
- اعتقل عدة مرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
- أصيب خلال المواجهات في الانتفاضة مرتين.
- أصبح هو وشقيقه عادل مطاردين في بداية عام ١٩٩٦ بعد أن داهمت المخابرات الفلسطينية منزلهم لاعتقالهما.
- أصبح عماد الساعد الأيمن لشقيقه عادل.
- اتهمته السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء اغتيال محي الدين الشريف المسؤول العسكري في كتائب عز الدين القسام.
- اعتقل في شهر نيسان الماضي ونقل إلى زنازين أريحا حيث خضع للتعذيب الشديد ومُنع عنه الماء والطعام.
- فرّ عماد عوض الله من سجن أريحا بظروف غامضة قبل ٢٥ يوما حيث كان معتقلاً لدى جهاز الأمن الوقائي.
- رغم التعذيب الشديد الذي تعرض له عماد رفض التهم التي حاول العقيد جبريل الرجوب إلصاقها به.
- تزوج عماد من ابنة خالته في العام ١٩٩٢ وله ولدين وابنتين ●

والدة الشهيدين تحمل سلطة الحكم الذاتي المسؤولية

رام الله - خاص

حمّلت والدة الشهيدين عادل وعماد عوض الله مسؤول جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب مسؤولية مقتل ولديها على أيدي الوحدات الصهيونية مساء أمس.

وقالت والدة الشهيدين وهي ترفع يديها إلى السماء «الله ينتقم منك يا جبريل الرجوب»، مضيفة أن ابنها عماد كان في سجن أريحا يخضع للحراسة المشددة ويخضع للتعذيب الشديد وأنها لا تعرف حتى الآن كيف تمكن من الهروب من السجن"

وقالت والدة الشهيدين والتي كانت بمعنويات عالية «الله يرحمهم رفعوا الرأس».

اما والد الشهيد فقد اعرب عن شكوكه في كل ما حدث وقال لا اصدق ان يستطيع عماد ان يهرب من السجن ثم ينتقل الى الخليل بالرغم من وجود نقاط التفتيش الاسرائيلية والفلسطينية على الشوارع. واضاف لقد قالوا انه لجأ الى بساتين اريحا وبحث عنه ٨٠٠ عسكري اسرائيلي وفلسطيني وبعد ذلك قالوا انه من رام الله وتساءل والد الشهيد لماذا اصدرت المحكمة الاسرائيلية قراراً بحظر نشر اي تفاصيل عن الموضوع.

من جهة اخرى اعتبر أحد مسؤولي الحركة الإسلامية في مدينة رام الله أن استشهاد الشقيقين عادل وعماد عوض الله هو نتاج مباشر لعمليات التنسيق الأمني الصهيوني الفلسطيني.

وقال الشيخ جمال الطويل «إن التنسيق الأمني الفلسطيني الإسرائيلي حول هؤلاء الشباب المجاهدين إلى مطاردين من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني ومن قبل سلطة الحكم الذاتي».

مضيفاً أن البعض من أبناء الشعب الفلسطيني تحولوا إلى جماعات ملاحقة ومطاردة للشرفاء والمجاهدين يقتحمون عليهم البيوت بدعوى البحث عن مجرمين.

واكد الشيخ الطويل أن حماس عودت الأمة على أن الدم الفلسطيني غالي وثمين وانه ليس كل الطيور تؤكل لحمها ●

حماس تزف البطلين عادل وعماد عوض الله وتهدد

دماء الشهداء لن تذهب هدراً.. وردنا سيكون مزلزلاً

السبيل - خاص

زفت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى الامة العربية والشعب الفلسطيني شهيديها البطلين عادل وعماد عوض الله وقالت حماس في بيان لها اصدرته عقب استشهاد البطلين.

ان ارهاباً جديداً يرتكبه الصهاينة المجرمون على ايدي قواتهم الخاصة وتحت حماية ومساندة جيشهم الجبان، وجريمة اخرى تطال البطل القسامي «عادل عوض الله» وشقيقه «عماد عوض الله» في ظل ما يسمى بالمفاوضات الجارية برعاية «روس» مبعوث الادارة الامريكية راعية الارهاب العالمي وفي الذكرى النكدة لمرور خمسة اعوام على اتفاقية «اوسلو». هذا المذبح الذي تجري فيه دماء الشهداء من ابناء شعبنا الفلسطيني ومجاهديه الابطال من ابناء كتائب عز الدين القسام ومجاهدي حركة حماس.

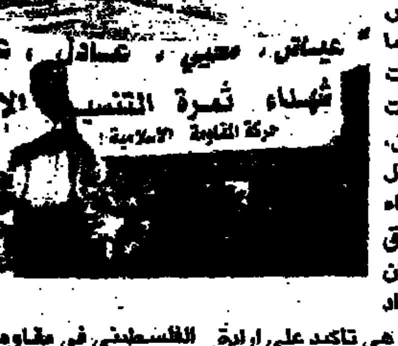
واضاف بيان «حماس» القول «لقد تمادى الصهاينة في غيهم وصعدوا من عمليات القتل والاغتيال والقرصنة في اطار هجمة جديدة تستهدف شعبنا ومجاهديه متمترسين وراء «اوسلو» والاتفاقيات الامنية اللعينة. وأكدت «حماس» ان دماء الشهداء لا ولن يذهب هدراً ولن يستطيع كائن من كان ان يقف امام انتقام كتائبنا الذي سياتي مزلزلاً لبني صهيون، ومعيداً لاذهان الصهاينة دروس القسام التي لن ينسوها ابداً والتي نزلت بساحتهم بعد اغتيال الشهيد البطل «يحيى عياش».

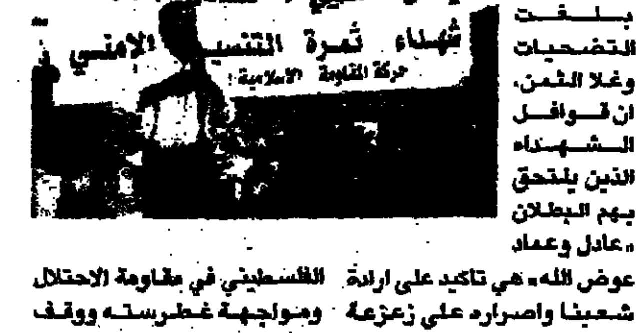
واكدت حماس

ان هذه الهجمة الشرسة وجريمة الاغتيال الجديدة لن توقف مسيرة الجهاد والاستشهاد في مقاومة الصهاينة واعوانهم، ولن توهن عزائمنا في الاصرار على التصدي للوجود الصهيوني على ارض فلسطين مهما بلغت التضحيات وغلا الثمن، ان قوافل الشهداء الذين يلتحق بهم البطلان «عادل وعماد عوض الله» هي تاكيد على ارادة شعبنا واصراره على زعزعة امن الكيان الصهيوني وعدم السماح بالاستقرار له على ارض فلسطين المقدسة حتى يتم دحره وتطهير المقدسات من دنسه ورجسه.

واضافت حماس

في ظل هذه الهجمة الشرسة وانتهاك الدم الفلسطيني، واستهداف المجاهدين من ابناء شعبنا، وتدنيس المقدسات، وسلب الاراضي، فانه قد آن الاوان للسلطة الفلسطينية للوقوف الى جانب شعبنا الفلسطيني في مقاومة الاحتلال ومواجهة غطرسته ووقف التفاوض مع العدو والتنسيق الامني معه، ومقاطعة «روس» واعلان الانسحاب من «اوسلو» الذي يشكل الغطاء لسياسة الصهاينة وجرائمهم، كما وتناشد الامتين العربية والإسلامية الوقوف بحزم الى جانب شعبنا الفلسطيني في جهاده ومقاومته للاحتلال والتصدي للهجمة الصهيونية على مقدسات شعبنا حتى يتم لامتنا النصر والتمكين ان شاء الله تعالى ●





مصادر صحفية : استشهاد الشقيقين تم خارج مدينة الخليل

رام الله - خاص

رجح صحفيون سمحت لهم قوات الاحتلال بزيارة المنزل الذي استشهد فيه الشقيقين عادل وعماد عوض الله وقوع جريمة قتل الشقيقين خارج المنزل وليس داخله

وبحسب سكان المنطقة فإن المنزل الذي يملكه أكرم مسودى يقع في منطقة منعزلة عن بقية المنازل وفي منطقة تمنع فيها سلطات الاحتلال المواطنين من البناء.

ويقع المنزل المكون من غرفة كبيرة ومطبخ وحمام وسط أرض مساحتها دونمين ويحيط بها سور يبلغ ارتفاعه ٣ أمتار ويرتبط الباب الذي يؤدي إلى الأرض بجهاز إنذار وضع بجانبه قفل مكسور وليس هناك علامات عنف على الباب

وخلال الجولة لم يلاحظ الصحفيون أثر للاشتباك داخل الغرفة وإنما كان هناك عشرة ثقوب نتيجة الرصاص في الجدران وبعض بقع الدم الصغيرة على سقف الغرفة

هذا وقد عرض المسؤول العسكري الإسرائيلي الأسلحة التي زعم انها ضبطت بحوزة الشهيدين وهي عوزي صغير وكلاشينكوف وتسعة قنابل يدوية وأمشاط للرصاص وعدد من الصناديق تحتوي على الرصاص إضافة إلى تسعة «باروكات» وهويات مزورة

كما يوجد في الغرف لافتة كبيرة كتب عليها كتائب الشهيد عز الدين القسام اضافة إلى سريرين وخزانة ملابس منبوشة

وقال تيسير مسودى شقيق أكرم مسودى صاحب المنزل أن شقيقه ليس من حركة حماس وانه اعتقل في عام ١٩٧٤ بتهمة الانتماء إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ونفى مسودى أن يكون الشهيدين عادل وعماد قتلا داخل منزل العائلة

وذكر مصدر عسكري صهيوني أن أكرم مسودى ٤٢ عاماً وهو رجل أعمال تم اعتقاله وتحويله إلى معتقل المسكوبية في مدينة القدس المحتلة للتحقيق معه.

ويبعد المنزل أكثر من الف متر عن أقرب منزل إليه وتؤدي إليه طريق ترابية ●

هكذا من الأصل

هكذا أمن الاجل

ملف خاص بمناسبة استشهاد الاخوين عادل وعماد عوض

http://www.assabeel.com E-Mail : Mall@assabeel.com

السبيل ٤

أسبوعية سياسية مستقلة

انه جهاد نصر او استشهاد

●● عطر الشهادة

عطر الشهادة شاهدكم.. في عصر لا شهود
غير حياري.
دمكم ضوء عتمة ليلنا.. أبان انتصاف الطريق
سعينا نهاراً.
شهيدين اثنين كنتما.. لتكتمل الش...
الشهادة بجيد فضح ما يسترون.. و...
هي الشهادة، فلتهنئ ارواح لكما...
الظالمين، بعد ارتحالكم، وأن لا يكون ثا...

لتدارس جريمة اغتيال الاخوين عوض الله

اجتماع حاشد في مقر جماعة الاخوان المسلمين نصرة «لحماس» وشهدائها

● الذنيبات: ما يتعرض له المجاهدون من ابناء حماس موجّه للامة جمعاء ●

■ عمان - السبيل

عقدت جماعة الاخوان المسلمين اجتماعا حاشدا اول من امس الاحد، دعت اليه مختلف القوى السياسية والشعبية، وذلك لتدارس الاوضاع على الساحة الفلسطينية، بعد عملية الاغتيال التي تعرض لها المجاهدان عادل وعماد عوض الله.

وتحدث في الاجتماع العديد من الشخصيات الوطنية، التي طالبت بالغاء المعاهدات الموقعة مع العدو الصهيوني، موجهة تحيتها الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

الذنيبات

فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبد المجيد الذنيبات الذي كان اول المتحدثين في الاجتماع اكد ان ما يتعرض له المجاهدون في فلسطين ليس موجهاً الى حماس وحدها، بل هو موجه الى كل الامة العربية والاسلامية.

وقال ذنيبات «اننا نعلن ان الدماء التي تتطاير في البيرة والخليل هي فداء للاقصى اولاً ولعمان ثانياً، وهي في سبيل الله اولاً واخيراً.. اننا نهنئ انفسنا واهلنا الصامدين في مواجهة العدو الصهيوني.. اننا جميعاً امام خصم واحد وعدو واحد».

وقال «ان الدماء التي تتناثر في الضفة الغربية، لا يسعنا الا ان نوزعها على العالم العربي، لعل صلاح الدين او المعتصم يقوم من جديد لتحرير الاوطان».

واضاف «لا بد ان تنادي «اللحديين» من ابناء جلدتنا، ان يرفعوا ايديهم عن ابناء شعبنا، وان كفوا ايديكم وسجونكم عن ابناء المجاهدين، الذين لا يجوز ان يحال بينهم وبين شهادة في سبيل الله».

وطالب الذنيبات السلطة الفلسطينية باطلاق سراح المعتقلين في سجونها، منددا باجراءاتها القمعية بحق حركة حماس.

غوشة

وقال الناطق الرسمي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»: «اننا نوجه الشكر الى جماعة الاخوان المسلمين والاحزاب والنقابات الاردنية، على وقفتهم معنا».

واضاف «ان قضية استشهاد الاخوين عوض الله هي قضية كل الامة العربية والاسلامية».

واشار غوشة ان عادل وعماد هما ضحية التنسيق الامني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني، معرباً عن استغرابه من تزامن تقديم الشهداء مع بدء جولة «روس» في المنطقة.

واكد غوشة ان امر اغتيال الشهيدين مدبر ولم تقم به قوات الاحتلال الصهيوني لوحدها، لافتا

لافتاً ان مسلسل تصفية القادة يستمر.

وقال ابو غربية «لا يجوز ان تبقى المقاومة محصورة في فلسطين.. يجب ان تتحرك جميع القوى لمساندة الاهل غرب النهر، فلا بد من حركة شعبية تضغط على

وللمهندس يحيى عياش، فمن ترى سيثأر للفارسين، ويمسح الحزن عن والدة الشهيدين»؟.

واضاف «لقد سعى عادل وعماد للشهادة وقد نالا ما أرادا، بعد ان علمونا ان اكتاف الرجال لم تخلق الا لتعلق عليها البنادق».

واضاف «الاردن وفلسطين شيء واحد، وليس هناك شعبان بل شعب واحد، ولا بد من الايمان بذلك كعقيدة».

واشار حداد الى انه لا بد من فضح المتواطئين مع العدو الصهيوني، لافتا الى انه لا يجوز

غوشة: عادل وعماد ضحية التنسيق الامني مع الاحتلال

ابو غربية: العمالة للاحتلال تتكرر في كل زمان!

حمزة منصور: لا بد من ادانة المعاهدات مع العدو وتجريم المنسقين معه

همام سعيد: علينا ان نعلن على الملأ جميعاً: انّا مع «حماس»

الى ان اتفاقية «اوسلو» كانت نذير شؤم على الشعب الفلسطيني.

وقال «ان كتائب القسام التي تتحدى عنجهية الاحتلال، وتثأر لكرامة الامة، لن تطيل فرحة «نتنياهو» وسيعلم كيف يكون الثأر على جرائم الصهاينة المجرمين».

بهجت ابو غربية

واشار بهجت ابو غربية ان سيناريو التضييق على المجاهدين ومقاومتهم، يتكرر في كل زمان، وان العمالة للاحتلال تتكرر ايضاً،

الحكام في الدول العربية، لكي يشترك الجميع في القيام بواجبهم».

واضاف «لا بد من عزل كل من تعاون مع العدو واسقاط القواعد التي بني عليها التعاون معه، ولا بد من مواجهة التطبيع بشتى السبل».

عائلة عوض الله

واثناء الاجتماع تحدث عبر الهاتف شقيق الشهيدين عامر عوض الله الذي القى كلمة باسم العائلة قال فيها: «لقد رحل نجمان الى الفردوس الاعلى، بعد ان ثأروا لشهداء القسام

. ورد عريف الاجتماع الاستاذ سالم الفلاحات عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين على كلمة شقيق الشهيدين، قائلاً «اننا نوجه تحيتنا الى اهل الشهداء الصامدين الذين اذا كانت البيوت تقدم شهيدا فقد قدمتم شهيدين...».

جورج حداد

وقال الكاتب جورج حداد «ان الكلمات تبقى عاجزة عن حمل معنى الشهادة العظيم، والتطبيق العملي لفن الموت».

التهاون مع العمالة للاحتلال.

حمزة منصور

وقال امين السر العام لجبهة العمل الاسلامي حمزة منصور «كل المعاهدات مع الاحتلال، لن تفلح في ثنينا عن اداء واجبنا تجاه اهلنا في فلسطين».

واضاف «لدي ما يرجح ان اطرافاً عربية ولغت في دم الشهيدين، وما زالت تأخذ دورها لدماء قادمة».

واشار منصور الى ضرورة ادانة للمعاهدات الموقعة مع العدو الصهيوني، داعياً الى تجريم كل من ينسق مع الاحتلال، ولافتاً الى انه لا بد من اقامة مهرجانات شعبية تعبر عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، وكذلك اقامة اعتصامات امام سفارات السلطة الفلسطينية ومصر وامام رئاسة الوزراء، رفضا للمعاهدات مع العدو.

زياد ابو غنيمة

زياد ابو غنيمة اشار الى ضرورة ان تعيد «حماس» النظر في سياستها مع العملاء وانه لابد من اراقة دمهم، كما يراق دم الشهداء، لافتا الى ضرورة فضح التنسيق الامني مع الاحتلال.

عيدة المطلق

وقالت د. عيدة المطلق «لا بد وقف التطبيع الذي يجري في بلدنا، بحجة فتح المجال للرأي الاخر، من خلال البرامج الحوارية التلفزيونية، التي لا بد ان تكون محل رفض منا جميعاً».

وتساءلت «هل قضايا الامة تحتمل الرأي الاخر»؟!.

عبد اللطيف عربيات

الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. عبد اللطيف عربيات قال «ان الامة بعد هذه النكبات المتتالية، بحاجة الى مواجهة تحدي وجودها، من خلال مشروع عربي اسلامي واضح من اجل ذلك»، وتساءل عربيات «اما آن لنا ان نفهم من نحن وماذا نريد»؟!.

همام سعيد

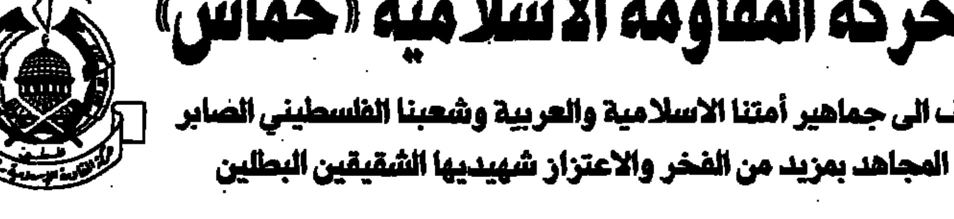
وقال نائب الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. همام سعيد انه يجب ان يعلن على الملأ اننا جميعاً مع حركة حماس والمجاهدين، واستنكر موقف السلطة وملاحقتها لمجاهدي الشعب الفلسطيني ●

صورة من الملتقى

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»





حركة المقاومة الاسلامية «حماس»

تزف الى جماهير أمتنا الاسلامية والعربية وشعبنا الفلسطيني الصابر المجاهد بمزيد من الفخر والاعتزاز شهيديها الشقيقين البطلين

القائد المجاهد / عادل احمد اسماعيل عوض الله (٣١ عاماً)

والقائد المجاهد / عماد احمد اسماعيل عوض الله (٢٩ عاماً)

اللذين ارتقيا الى العلى شهداء برصاص الغدر الصهيوني يوم الخميس (١٠/٩/١٩٩٨) الماضي قرب مدينة الخليل بعد حياة حافلة بالجهاد والمقاومة والصمود، وبعد اكثر من عامين ونصف من وضعهما على قائمة المطلوبين لسلطات العدو.

ان دماء الشهيدين الزكية التي سالت فوق ثرى فلسطين الطاهر ستكون وقوداً دائماً للصراع مع المحتل الصهيوني ومشروعه التوسعي.

وستبقى حركة «حماس» وكل ابنائها وفية لدماء الشهيدين واخوانهم الذين سبقوهم، تمضي فوق دروب التضحية والفداء، تقدم الشهيد تلو الشهيد على طريق الجهاد المبارك وعلى درب الكرامة والحرية حتى النصر والتحرير باذن الله.

تقبل التعازي للرجال يومي الاثنين والثلاثاء ١٤ - ١٥/٩/١٩٩٨، من الساعة الخامسة الى الساعة العاشرة مساءً في جمعية صلاح الدين الايوبي الخيرية، ما بين جسر الجامعة واشارة دوار الواحة - دخلة مطاعم فرايد شكن وقصر الضيافة، شارع الصحابي الضحاك بن سفيان.

وللنساء في منزل خالة الشهيدين الكائن في جبل القصور، خلف مسجد ربعي بن عامر - شارع دليوان المجالي ، قرب ديوان اهالي نوبا منزل رقم ٨٢.

والله اكبر والنصر للمجاهدين

وانا لله وانا اليه راجعون

برقيات العزاء على فاكس: ٥٥٢٢٣٩٦

في رده على سؤال لـ «السبيل» حول قدرة كتائب القسام على ضرب الاحتلال

الشيخ ياسين: كتائب القسام اقوى مما تتصورون، وواهم من يفكر انه قضي عليها

استنكار السلطة لعملية التصفية لا تكفي ويجب ان تقف السلطة مع شعبها



■ حاوره: فرج شلهوب ومحمد عبدالهادي

اكد الشيخ احمد ياسين ان رد كتائب القسام على تصفية الاخوين المجاهدين عوض الله قادم لا محالة وهو ان تأخر فسيأتي دون شك واستنكر الشيخ ياسين قيام السلطة منع افراد حماس من الاعتصام في غزة يوم السبت الماضي وأكد ان الشارع الفلسطيني يقف مع المقاومة والشهداء اكثر من اي وقت مضى، حوارنا مع الشيخ ياسين حمل الكثير من المعاني.

■ ما هي آخر الاخبار حول استشهاد الاخوين المجاهدين عادل وعماد عوض الله؟

- في الامر غموض حتى الآن، لقد ثبت ان المكان الذي قيل ان الشهداء كانا فيه يخلو من الدماء وان المكان الذي تمت تصفيتهما فيه هو مكان آخر، وواضح انها عملية مفبركة من المخابرات للتغطية على امر التصفية الذي غطيت جوانبه، وهذا وضع علامات كثيرة من الشك وهذا يحتاج الى متابعة للتأكد من كيفية تنفيذ الجريمة، كيف تم التخطيط لها ونأمل من اخواننا في الجهاز الامني ان يتابعوا القضية لكشف الفاعلين والوجه الحقيقي لهم.

■ الحركة وعدت برد سريع، كيف سيكون الرد، وما هي ماهيته؟

- الحركة في وضع حرب مع العدو، العدو هو من اعلن الحرب علينا، هو الذي احتل ارضنا وشعبنا ومقدساتنا، هو الذي يطاردنا، نحن ندافع عن انفسنا، من حق الانسان الذي يدافع عن نفسه ان يستخدم كل الوسائل الممكنة للدفاع عن نفسه، وحماس وكتائب عز الدين القسام عودتنا انها لا تفرط في دماء ابنائها بحيث لا تذهب سدى، لقد عودتنا كتائب القسام الانتقام لدماء ابنائها، وهذا حقها وواجبها، دفاعاً عن نفسها، عن ارضها، عن مقدساتها.

■ لقد تعرض الجهاز العسكري للحركة للعديد من الضربات، البعض يتساءل هل لا زال الجهاز العسكري قادراً على تنفيذ عمليات ضد الاحتلال؟

- واهم من يفكر انه استطاع او يستطيع القضاء على القوى المقاومة، واهم من يفكر انه يستطيع القضاء على قوة كتائب عز الدين القسام، نحن في معركة مع الاعداء، يوم لك ويوم عليك ربما ينجحون في مؤامراتهم احياناً لكن لن ينجحوا للأبد، لن نبقى بلا دفاع عن النفس للابد، اقول ان كتائب القسام اقوى مما يتصور الاخرون سواء كانوا اعداء او اصدقاء، هي ثابتة، راسخة كرسوخ الرواسي.

■ لكن مضت فترة على اغتيال الشريف، ولم يحدث رد انتقامي من الكتائب؟

- زمان ومكان الرد امر يقدره الجهاز العسكري للحركة، هو ادرى بظروفه، المهم ان يكون الرد وليس المهم ان يكون غداً او بعد غد، لابد ان يكون هناك رد، متى يحدث هذا الرد، وكيف الجهاز العسكري هو الذي يتحكم بهذه الامور، فهو ادرى بطبيعة ظروفه واحواله.

■ لقد وجهتم الاتهام للاحتلال.. لكن الا تعتقدون ان هناك دوراً لاطراف اخرى في الاغتيال؟

- نحن لا نستبعد اي احتمال، كل الاحتمالات واردة، وحتى يكتمل التحقيق والمتابعة، الآن يوجد علامات استفهام وغموض، وحتى تتيسر الامور سنوجه اصبع الاتهام لكل جهة شاركت وتآمرت في هذه العملية مهما كانت شخصيتها او مكانتها.

■ كان دور السلطة حتى الآن سلبياً فقد منعت اعتصاماً في غزة، ومنعت الاضراب والحداد في الضفة، برأيكم لماذا كان موقف السلطة سلبياً حتى انها لم تبعث بالعزاء لذوي الشهيدين؟

- لقد اعلنت السلطة استنكارها، وهذا شيء طيب، لكن هذا لا يكفي، نحن نطالب السلطة ان تقف موقفاً جاداً من القضية، ان تتابع التحقيق والعمل مع اطباء شرعيين، مطلوب من السلطة ان تقف مع شعبنا في خندق المواجهة مع العدو وليس المواجهة مع ابناء شعبنا كما حدث في اعتصام السبت وقد طاردوا شبابنا ونحن على بعد كيلو متر من المجلس التشريعي لقد ضربوا الشباب وجرح بعضهم، بدلاً من ان يكونوا بجانبنا، كانوا ضدنا، المعارضة عندما تعترض تعطي السلطة قوة ودفعة للامام امام العدو الامريكي والاسرائيلي.

■ هل تعتقد ان استشهاد الاخوين عوض الله واحتمال اتهامها بالاشتراك في تصفيتهما، هل تعتقد ان هذا سيؤثر على ملف قضية الشريف باتجاه الافراج عن المعتقلين وعلى راسهم د.الرنتيسي والمقاومة؟

- نحن نقول الحق دوماً، ولنا مصداقية في الشارع الفلسطيني والعالم العربي والاسلامي، نحن لا نكذب ولا نتهم احداً زوراً، عندما تظهر الحقيقة سنعلنها ولا نخشى أحداً ونرفض ان يساومنا احد لكي لا نكشف الحق، وما يهمنا ايضاً ان تكون لشعبنا وحدة شعبية، ونرفض التمزق الشعبي الذي تريده امريكا واسرائيل، نأمل أن يتم الافراج عن كل الاخوة المعتقلين السياسيين وعلى راسهم د.الرنتيسي ود.المقادمة.

■ هل ترى مؤشرات على ذلك عبر اتصالاتكم مع السلطة؟

- لا.. الاتصالات مع السلطة مستمرة لكن ليس بالشكل الرسمي المطلوب والذي يتوافق مع حالة الامة العربية والاسلامية والذي يعيشه الشعب الفلسطيني في مواجهته للاحتلال.

■ منذ عام ونصف وحماس وجهازها العسكري تتعرض لضربات متتالية من الاحتلال والسلطة على حد سواء فهل تتوقع ان تشهد المرحلة القادمة تصعيداً في مستوى المقاومة التي تقوم بها حماس وخصوصا بعد اغتيال الاخوين عوض الله؟



- المقاومة مستمرة، لن تتوقف باي حال من الاحوال وستبقى موجهة ضد الاسرائيليين نحن نعرف ان امريكا واسرائيل يريدون ثمن التنازلات القليلة التي يعطوها للسلطة وهو ان يتم القضاء على الوجود الاسلامي المتمثل في حركة المقاومة الاسلامية، ولن يفلحوا جميعاً، حماس ليست فرداً او مجموعة، حماس هي شعب فلسطيني له جذوره واعماقه في الارض الفلسطينية، سنقاتل ونقاوم كل من احتل ارضنا حتى نصل لحقنا، كل شيء وارد، قد يحدث ضدنا ضربات، اعتقالات .. الاعتقالات مستمرة ضد شبابنا، الغريب ان من يذهب لاعتقال اخواننا يلبسون الاقنعة، نحن لا نعرف هل هم مستعربون من قوات الاحتلال ام هم سلطة، يجب ان نعبر عن انفسنا بحرية وديمقراطية، هذا حقنا الطبيعي، لكن ان نواجه بالعصا والرصاص هذا لا نقبله، لم نحمل عصا، او بندقية، نحن ضد العنف ضد اخواننا ابناء الشعب الفلسطيني، ولكل فلسطيني ان يعبر عن رأيه وشكواه.

■ هل لمستم التفافاً من الشارع الفلسطيني حولكم بعد قضية اغتيال الشهيدين؟

- الشعب الفلسطيني مع المقاومة، مع الشهداء مع الشهادة والاستش...، كل الشعب يتضامن مع المقاومة، لقد يئس الشارع الفلسطيني من كل الطرق التي عمل بها عبر «اوسلو» وغير «اوسلو»، الشعب الفلسطيني يدرك ان طريق «اوسلو» لن يؤدي الى نتيجة، كل يوم تزيد محاناته، وامراضه وشكواه، معتقلات، هدم بيوت، ومصادرة الاراضي، الشعب الفلسطيني يعي الامور اكثر من اي لحظة من لحظات تاريخه الماضية ●

جنود السلطة طاردوا وضربوا شبابنا بدلاً من ان يقفوا بجانبنا

الشارع الفلسطيني مع المقاومة والشهادة والشهداء